دولة ماليزيا

وزارة التعليم العالي (MOHE)

جامعة المدينة العالمية

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

بحث بعنوان

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية"مالي"

(دراسة تقويمية)

رسالة مقدمة لنيل درجة (الماجستير)في التربية : دراسة مناهج وطرق التدريس

إعداد

الطالب/ عبد القادر تيجان كجيرى

تحت إشـراف: الدكتورة

د/ أمل محمود علي إبراهيم

العام: ١٤٣٥هـ الموافق ٢٠١٤م

CERTIFICATION OF DISSERTATION WORK PAGE : صفحة التحكيم

تمّ إقرار بحث الطالب: .....

من الآتية أسماؤهم:

The thesis of …… has been approved by the following:

Academic Supervisor المشرف على الرسالة

Supervisor of correction المشرف على التصحيح

Head of Department رئيس القسم

د/ إيمان محمد فاروق قطب

Academic Managements & Graduation Dept قسم الإدارة العلمية والتخرج

Deanship of Postgraduate Studies عمادة الدراسات العليا

إقرار

أقررتُ بأنّ هذا البحث من عملي الخاص، قمتُ بجمعه ودراسته، والنقل والاقتباس من المصادر والمراجع المتعلقة بموضوعه.

اسم الطالب : **----------.**

التوقيع : ----------

التاريخ : ----------

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is result of my own investigation, except where otherwise stated.

. **----------**Name of student**:**

Signature: ----------

Date: ----------

جامعة المدينة العالمية

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية الأبحاث العلمية غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٤ © محفوظة

اسم الباحث هنا

عنوان الرسالة هنا

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أيّ شكل أو صورة من دون إذن مكتوب موقع من الباحث إلاّ في الحالات الآتية:

١-يمكن الاقتباس من هذا البحث بشرط العزو إليه .
٢-يحق لجامعة المدينة العالمية ماليزيا الاستفادة من هذا البحث بمختلف الطرق وذلك لأغراض تعليميّة، لا لأغراض تجاريّة أو تسوقيّة.
٣-يحق لمكتبة جامعة المدينة العالميّة بماليزيا استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور؛ إذا طلبتها مكتبات الجامعات، ومراكز البحوث الأخرى.

أكدّ هذا الإقرار :----------.

التوقيع:---------- التاريخ: ----------

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وبنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وإمام المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: انطلاقا من قول الحق سبحانه وتعالى: { وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد [1] }.

وقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس[2]).

أتوجه بالشكر إلى الله سبحانه وتعالى، ثم أتقدم بالشكر وعظيم التقدير لإدارة جامعة المدينة العالمية، بماليزيا التي أتاحت لي هذه الفرصة، حفظها الله ورعاها لخدمة المسلمين ، ثم أشكر من شاركني في إنجاز هذا البحث، ماديا ومعنويا،فلهم مني جميعا أسمى آيات الشكر والعرفان.

على أن مبدأ الوفاء يفرض علي . ولاعتبارات عديدة . أن أخصص الشكر الخالص لكل من الشخصيات والجهات التالية، وفي طليعتهم:-

١. المشرف على الرسالة: الدكتور أيمن عيد بكري محمد، الذي شرفني الله تعالى بإشرافه على هذا البحث، فلم يبخل علي بوقته، وعلمه، وتوجيهاته وملاحظاته، وترحابه.بل تجاوب معي، وبذل قصارى جهده في إسداء النصائح والتوجيهات إلي، حتى طلعت الرسالة بهذا الشكل الموفق إن شاء الله تعالى.

٢. المشرفة الثانية على الرسالة بعد الدكتور أيمن، ألا وهي السيدة الدكتورة أمل محمود علي إبراهيم، التي تابعت بقية أعمال المشرف الأول، وزودتني بملاحظات ومعلومات قيمة، فجزاها الله خير الجزاء.

٣- الأخوان / عمر محمد عبد القادر دكورى ، ومحمد محمد كانى اللذان راجعا معظم أبواب هذه الرسالة، تصحيحا وتقويما.

٤. الأخ / أحمد بن الشيخ محمد عبد القادر دكورى، الذي لم يأل جهدا في إيصال قرارات، ورسائل الجامعة إلينا.

والشكر موصول للمشرفين المناقشين،المشرف الداخلي، والمشرف الخارجي ،على جهودهما المخلصة في إسداء النصائح، والملاحظات، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

---

[1] . القرآن الكريم سورة إبراهيم الآية (٧).

[2] . أبوداود، كتاب الأدب، باب في شكر المعروف ٤٤٥/٢.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان لكافة الإخوة المخلصين الذين وقفوا معي مساندين في كل مرحلة من مراحل هذا البحث، وإلى كل من ساعدني في هذه الدراسة بمشورة أو رأي ممن لم يرد ذكرهم ، فلكل منهم الشكر والتقدير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وآله وسلم.

كما لا يفوتني التقدم بالشكر إلى جميع أساتذة جامعة المدينة العالمية وبقية الطاقم الفني في الجامعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

. الإهـــداء

📖. إلى المناضلين المخلصين، والمجاهدين الصادقين دفاعا عن حياض الإسلام، ونشرا لتعاليم شرع الله عز وجل، ونشر الثقافة في ربوع القارة الإفريقية خاصة، وفي ربوع العالم الإسلامي عامة.

📖. إلى روح والدي الذي كرس معظم حياته طلبا للعلم.ونشرا له، ودعوة إلى العمل به، والذي كان شغوفا بخدمة العلم والعلماء، والذي لقنني أدعيات منذ نعومة أظفاري قبل أن يلقى ربه الكريم عام ١٩٧١م.

📖. إلى روح والدتي الحنونة التي بذلت كل ما في وسعها في سبيل تربيتي وتعليمي، وحثي على الدراسة والتفوق،والتي كان لها أعظم الأثر في متابعتي للدراسة" ولم تتردد أو تتشاءم ولو لحظة واحدة في سفري إلى الغربة لمتابعة الدراسة في الديار المقدسة ، رغم وفاة أختي الكبرى وأخي في الغربة!!، ولم تزل تحثني على طلب العلم، ونشره إلى أن وافتها المنية عام ٢٠٠٦م.

📖. إلى روح خالي العزيز الشيخ محمد عبد القادر دكوري، الذي أخذ بيدي من تخبط الجهل إلى نور العلم وعالم المعرفة، واستفدت من سيرته بأن الحياة كفاح وصبر، وأن الرجولة أفعال لا مجرد أقوال، وأن الرجال الأقوياء ذوي العزائم القوية هم الذين يستطيعون أن يغيروا مجرى التاريخ في المجتمع، وما زال يكافح الجهل ويدعو إلى الله على بصيرة حتى وافته المنية عام ١٤٢٨هـ الموافق ٢٠٠٨م

📖 . إلى الشيخ الجليل الحاج تيجان كوما، الذي كان له أعظم الأثر والمعونة في استقراري بمدينة السلام " طوبى" والتفرغ للتدريس والدعوة إلى الله، إلى جانب البحث التاريخي والنسبي.

📖. إلى مدرسة دار القرآن والحديث التي تعلمت تحت سقفها المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، فكانت خير مثال في التربية والتعليم على محتوى السلف الصالح رضوان الله عليهم.

📖. إلى كل هؤلاء أهدي قيمة هذا البحث العلمي المتواضع، حبا ووفاءا ورمز شكر وعرفان بالجميل.

الباحث

عبد القادر تيجان كجيرى

ملخص

الرسالة

إن موضوع هذا البحث يدور حول المناهج التعليمية في المدارس العربية الإسلامية الحديثة، بجمهورية مالي، من عام ١٩٤٦ . ٢٠١١م ويهدف إلى إبراز الدور الريادي الذي أداه التعليم العربي الإسلامي في المجالات الدينية، والاجتماعية ، والاقتصادية، والسياسية ،والعقلية.وإعادة دراسة المناهج الحديثة بهدف تقويمها وتطويرها،وتوحيدها على محتوى الاتحاد الوطني للمدارس العربية الإسلامية المعترف بها رسميا .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي لإجراء الدراسة، إضافة إلى استخدام الاستبانة بوصفها أداة الدراسة.

و ناقشت الدراسة تأثير المناهج الدراسية العربية الإسلامية في جمهورية مالي على المجتمع، في كافة أصعدة الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والعقلية ، قديما وحديثا؛ وكان من أهم النتائج والمناقشات:

١= أنه كان لخريجي كلا المنهجين تأثير قوي في الحياة الاقتصادية للمجتمع المالي، وزاد دور خريجي المناهج الحديثة مايقومون به من أعمال خارج الدولة ؛ تدر على الدولة بالعملات الصعبة.وما لهم من أثر واضح في دفع عجلة الدبلوماسية المالية العربية إلى الأمام، مما أسهم في ازدهار الاقتصاد الوطني؛ بإقناع الدول العربية بتمويل بعض المشاريع أو المساهمة في إنجاز البعض الآخر.

٢= أن المناهج الدراسية العربية الإسلامية القديمة، قد أثرت تأثيرا جذريا في الحياة الاجتماعية، بحيث قضت . تقريبا . على كثير من النظم الاجتماعية السائدة قبل الإسلام، وما لم يتم القضاء عليها عمل على صبغ أغلبها بصبغة إسلامية، وذلك أن هذه المناهج لم تصطدم بتيارات اجتماعية متعددة، بل كان التأثير الاجتماعي يأتي من شمال إفريقية، وهي بيئة أصلح من بيئة مالي، فكان التأثير من الأصلح إلى السيئ.

٣ = أن المناهج الدراسية الجديدة اصطدمت بتيارات اجتماعية جارفة ، وتعددت مصادر التأثير على المجتمع، ومعظم مصادر التأثير . أوروبا وأمريكا . أشد فسادا من مواقع التأثير؛ فأصبحت ظروف الحياة الاجتماعية المعاصرة تختلف عن الفترات الزمنية الماضية في العديد من جوانبها، وأسهمت الطبيعة المتسارعة للحياة المعاصرة في زعزعة كثير من الثوابت الأخلاقية والعرفية، وشارك في ذلك التقدم التقني الهائل، حتى بلغت الأمة عصر العولمة، والانفتاح الثقافي العالمي الذي لم يكن ليبقي

للأمة خصوصية تتميز بها، أو أصلاً تلوذ به، فعجزت المناهج الدراسية الجديدة عن مقاومة تلك التيارات بنفس الطريقة التي أثرت بها المناهج الدراسية القديمة، لكن خريجي المناهج الدراسية الجديدة استطاعوا أن يؤثروا في الحياة الاجتماعية في كثير من النواحي إلى حد أنه ـ غالبا ـ لا يتم أمر من أمور المجتمع إلا بهم.

٤= أن تأثير المناهج الدراسية القديمة كان أقوى وأنفذ في الحياة السياسية، حيث تمكن خريجوها من مزاولة مناصب قيادية عليا في الدولة؛ فكان منهم وزراء المالية، والقضاة، وكل كتاب الدواوين، بل ترقى بعضهم إلى تأسيس الإمارات وقيادة الجيوش والكتائب لبسط نفوذهم وسيطرتهم على المنطقة. قصر المناهج الدراسية الجديدة في تخريج أمثال ذلك الجيل، وعزت الدراسة سبب ذلك إلى سيطرة الاستعمار على المنطقة وجعل اللغة الفرنسية هي لغة الرقي إلى المناصب العليا في الدولة.

٥. = أن المناهج الدراسية العربية القديمة ، كان لها أعظم الأثر في تثقيف المجتمع المالي، وفي إثراء لغاته بتلك الكلمات العربية التي أدخلت فيها ، وفي تجارته ونظمه الحكمية.وفتحت عقولهم، فقرءوا تصانيف غيرهم، وألفوا الكتب الدينية والتاريخية، والأشعار الأدبية باللغة العربية، بل كان لغة العربية لغة الدوائر الحكومية، والرسائل التي يبعث بها الناس فيما بينهم، أي أن العربية كانت: لغة التواصل بين شعوب المنطقة أنفسهم، وبينهم وبين العالم الخارجي.

Abstract

This study turns around the educational curriculums in modern Arabic Islamic political and ، in Republic of Mali. (from1946-2011). economical،schools cultural domains.

and progressive role played by Islamic ،It aims at presenting the historical ، as well as in social، in religious domains،education

And repeat the studying of the new curriculums in modern Islamic schools to develop them.

And to find out accurate solutions for the problems summing on this education.

and ، and questionnaire،The researcher used descriptive and analytical method interview.

The key results are:

1= There was Important effect for the Islamic schools curriculums (Both Ancienat and New)on economical life Specially the rolle of the New Curriculms schoolers , who have Many relations with foreign Arabic Countries; by whome they accomplish many progects, and financiall affairs.

2=there were important effects for the old Islamic schools curriculums on the Sociological life, there fore it changed most of the bad behaviours in the society, and Islamise the others.because it was'nt crash with another effective foreign civilizations.

3=there were less important effects for the Islamic schools curriculums on Sociological life; because they were crashed with another another effective foreign civilizations; coming from Europe And America, So they were unable to

push them totally, but the schollers were able to play vitable roles in the Malians Social life.`

4=the effects for the Islamic schools ancent curriculums on political life were more efficas the the effects of the new curruculums; because the ancent curriculums produced Ministers, Judges, Governors.Founders of Islamic states.or an army chiffes. On the contrary of the schollers the New Curruculums.who were not ables to play any any vitale role In political field due to the plots of French Colonisatins and its enemity for Islam and Arabic learners.

5- There was Important effect for the Islamic schools curriculums (Both Ancienat and New)on cultural life.they use Arabic languages in tehier dalay communications, memorise Arabic poems and wisdoms.etc

6= if we judged the Islamic schools by their basic goals, we'll have nothing to do until to recognize the partial success and progress for them in this field .even though they didn't offer a complete education, neither quiet specialists in every domains as required in Islam, and as the society need to them.

الفهارس

بسم الله الرحمن الرحيم

صفحة البسملة.....	ب
ملخص الرسالة.....	ي
صفحة الإقرار.....	د
إقرار بحقوق الطبع .....:::.....	و
شكر وتقدير.....	ز
الإهداء.....	ط
الفهارس	ن
الفصل الأول:	١
مقدمة الدراسة	١
مشكلة الدراسة	٨
أسئلة الدراسة.....	٩
أهداف الدراسة	١١
أهمية الدراسة	١٢
منهج الدراسة:.....	١٣
. هيكل الدراسة	١٣
. تقسيمات الدراسة	١٤
. حدود الدراسة	١٤
. أدوات الدراسة	١٥

مصطلحات الدراسة..... .	١٥
الفصل الثاني:	١٨
الأدب النظري والدراسات السابقة.....	١٨
المبحث الأول: الأدب النظري :لمحة تاريخية وجغرافية عن جمهورية مالي	١٨
المبحث الثاني دخول الإسلام:	٢٥
المبحث الثالث" لمحة تاريخية عن المدارس العربية الإسلامية في مالي قديمة وحديثا..... .	٣٠
المبحث الرابع :تعدد المناهج للمدارس العربية الحديثة.....	٣١
المبحث الخامس: توحيد المناهج:	٣٥
أولا: تكوين اتحاد المدارس العربية الإسلامية.....	٣٥
ثانيا: تكوين جمعية الاتحاد الوطني للمدارس العربية الإسلامية.....	٣٥
ثالثا:المنهج الرسمي الأول.....	٣٦
رابعا:المنهج الرسمي الثاني.....	٣٧
المبحث السادس: دراسة المنهج الدراسي العربي في مالي (المنهج الرسمي الثاني).....	٣٩
المحور الأول: جوانب النقص في المنهج	٣٩
المحور الثاني/جوانب الزيادة في المنهج:	٤٤
المبحث السابع/ الدراسات السابقة..... ..	٤٧
أ. الدراسات التي اهتمت بجميع المناهج الدراسية في مالي.....	٤٨
ب/ الدراسات التي اهتمت بالمناهج العربية الإسلامية.	٤٩
التعليق على الدراسات السابقة:	٥٧
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	٥٩
المبحث الأول: طريقة الدراسة وإجراءاتها:.....	٥٩

المبحث الثاني:مجتمع الدراسة.....	٦٠
المبحث الثالث:أدوات البحث.....	٦٤
الاستبانة.....	٦٥
الفصل الرابع... **تحليل الاستبانات ومناقشتها**	٧١
المبحث الأول :تحليل الاستبانات	٧١
اولا/ إستبانة المديرين.....	٧١
ثانيا إستبانة المدرسين.....	٨١
ثالثا: إستبانة الطلاب.....	٩٣
رابعا/ إستبانة أولياء أمور الطلاب.....	١٠٣
المبحث الثاني:مناقشة نتائج الاستبانات	١٠٣
المحور الأول: تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الاقتصادي	١٠٣
المحور الثاني تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الاجتماعي	١٠٦
المحور الثالث تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال السياسي .	١٠٨
المحور الرابع تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال العقلي و الثقافي..	١١١
الفصل الخامس **نتائج الدراسة والاستنتاجات والتحليلات والمقارنة بين تأثير المناهج القديمة والحديثة**	١٣٠
المبحث الأول:نتائج الاستبانات .	١٣١
أولا/ أثر المناهج الدراسية العربية الإسلامية في الحياة الاقتصادية للمجتمع المالي	١٣١
ثانيا/: أثر المناهج الدراسية العربية الإسلامية في الحياة الاجتماعية للمجتمع المالي	١٣١
ثالثا/ أثر المناهج الدراسية العربية الإسلامية في الحياة السياسية للمجتمع المالي	١٣٢
رابعا/ أثر المناهج الدراسية العربية الإسلامية في الحياة العقلية والثقافية للمجتمع المالي	١٣٢
المبحث الثاني: نتائج الاستنتاجات والتحليلات والمقارنة بين تأثير المناهج القديمة والحديثة	١٣٣

١/ أثر المناهج الدراسية العربية الإسلامية في الحياة الاقتصادية للمجتمع المالي قديما وحديثا	١٣٧
٢/: أثر المناهج الدراسية العربية الإسلامية في الحياة الاجتماعية للمجتمع المالي قديما وحديثا	١٣٨
٣/ أثر المناهج الدراسية العربية الإسلامية في الحياة السياسية للمجتمع المالي قديما وحديثا	١٣٩
٤/ أثر المناهج الدراسية العربية الإسلامية في الحياة العقلية والثقافية للمجتمع المالي قديما وحديثا	١٤٤
الفصل السادس	١٥٠
الملخص والخاتمة والتوصيات والمقترحات.....	١٥٠
المبحث الأول: ملخص الدراسة.....	١٥٠
المبحث الثاني : التوصيات ، والخاتمة ،والمقترحات.....	١٥٤
المطلب الأول: توصيات لواضعي المناهج من أعضاء الاتحاد الوطني للمدارس العربية الإسلامية...	١٥٤
المطلب الثاني: توصيات للمهتمين بالمناهج الدراسية العربية من قبل الحكومة.....	١٥٥
المطلب الثالث: توصيات للمسلمين من الحكومة المالية الذين يتبوءون مناصب قيادية عليا في الدولة وبيدهم مقاليد التغيير والتعديل.	١٥٧
المطلب الرابع: توصيات لمديري المدارس العربية الإسلامية.	١٥٨
المطلب الخامس: توصيات لتلاميذ وطلاب المدارس العربية الإسلامية، سواء منهم الذين لازالوا في المدارس العربية أو أولئك الذين انتقلوا إلى المدارس الفرنسية الحكومية.	١٥٩
المطلب السادس: توصيات إلى المثقفين بالثقافة العربية الذين هم إما منخرطون في مهن أخرى غير مهنة التعليم والتدريس، أو موظفون في الحكومة، أو الذين أصبحوا أرباب بيوت.	١٦٠
المطلب السابع: .توصيات لأغنياء المسلمين في جمهورية مالي.....	١٦١
المطلب الثامن: توصيات لأغنياء المسلمين في الخارج، والمؤسسات التعليمية والدعوية خارج مالي	١٦٢
الخاتمة.	١٦٤
المقترحات.....	١٦٦
المصادر والمراجع.....	١٦٧

قائمة الملاحق.....	١٧٤
الملحق الأول: المحكمون على أدوات الدراسة.	١٧٤
الملحق الثاني:أسماء المحكمين الذين عرضت عليهم الاستبانات.....	١٧٤
الملحق الثالث ملحق بالاستبانات:	١٧٦
أولا/ استبانة المديرين.....	١٧٩
ثانيا/استبانة المدرسين.....	١٨٢
ثالثا/استبانة التلاميذ	١٨٥
رابعا /استبانة أولياء أمور التلاميذ.....	١٨٨
الملحق الرابع/ملحق المحتويات:	١٩١
أولا/ ملحق المنهج المقرر على المرحلة الابتدائية.....	١٩١
ثانيا/ ملحق المنهج المقرر على المرحلة المتوسطة.....	٢٥٥

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين،

أما بعد: فانطلاقا من قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم:(يوشك الأمم أن تتداعى عليكم كما تتداعى الأكلة إلى قصعتها، قالوا أو من قلة نحن يا رسول الله؟ قال: بل أنتم كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ينزع الله المهابة من قلوب أعدائكم، ويلقي في قلوبكم الوهن، قالوا وما الوهن يارسول الله؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت [1])

تنطلق فعاليات هذا البحث المتواضع.

وانطلاقا من قوله عليه السلام (لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين، حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون[2]).

فإن للمناهج الدراسية أهمية قصوى في خدمة المجتمع، والنهوض بالأمة ، وتربية الأجيال؛ولذا يهتم العالم الإسلامي في الوقت الراهن اهتماما كبيرا بالتربية، ويدرك أهميتها القصوى في بناء الأجيال، وتحقيق أهدافهم وآمالهم، وحل مشكلاتهم، والمناهج الدراسية هي الترجمة العملية لأهداف التربية وخططها واتجاهاتها في كل مجتمع.

والمناهج الدراسية وإن كانت تهتدي بنتائج الأبحاث العلمية، والاتجاهات التربوية والسياسية المعاصرة، إلا أنها لا بد أن تنبثق من حاجات البيئة، ومتطلبات تنميتها، وتطلعات المجتمع إلى حياة أفضل في ضوء قيمه الإسلامية الأصيلة.

---

[1] . =أخرجه أبوداود ،الجزء الرابع ص ١١١م تحقيق محي لدين / نشر المكتبة الناصرية بيروت

[2] . أخرجه البحاري (**الجامع الصخيخ**)،تحقيق زهير بن ناصر الناصر. كتاب التوحيد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لايزال طائف من أمتي. ج٩ ص ١٠١.ط١٤٢٢هـ دار طوق النجاة

ومنذ دخول الإسلام في المنطقة – عام ٦٠هـ إلى حلول ١٢٧٥هـ– عاشت الثقافة العربية الإسلامية في إفريقيا الغربية جنوب الصحراء العامل الوحيد للحضارة والتقدم، وكانت اللغة العربية هي اللغة الرسمية.

للملوك والمصلحين والحكام في المنطقة،وكان لها دور عظيم، وتأثير عميق في المجتمع. رغم ما كان في مناهجهاكان فيها من عمل بالمفهوم الضيق أو التقليدي للمنهج.

بحلول عام ١٨٥٧م بدأ الاستعمار الفرنسي يزحف على السوادن . مالي حديثا .، وكان يحكمها مصلحون ، وقادة فكريون، وسياسيون، يتمتعون بدرجة عالية من الثقافة العربية الإسلامية أمثال: الشيخ عمر بن سعيد تال، ساموري توري، الشيخ محمد الأمين درامى، أحمد بن أحمد بن الشيخ أحمد باري، فقاوموا دخول المستعمر بوازع الدين والدفاع عن حياض الإسلام وحرمات المسلمين، وقُتل من أبناء المنطقة من جراء ذلك الآلاف المؤلفة، وأسفرت نتائج تلك الحروب عن هيمنة المستعمر الغاشم، وبحلول عام ١٩١٠م باءت كل المقاومات بالفشل، وخلى الجو للمستعمر يبيض ويصفر كيفما شاء.

بما أن المستعمر لقي مقاومة شديدة من المثقفين بالثقافة العربية الإسلامية فقد كشر أنيابه لتصفية هذه الثقافة، وعزم على فرض اللغة الفرنسية كلغة بديلة عن العربية، ففتحت المدارس الفرنسية، وأجبر المواطنين على تسجيل أبنائهم في هذه المدارس. فكان ذلك بداية المحاولات لإضعاف الثقافة العربية الإسلامية في السودان الفرنسي.

وعمل المستعمرون على قطع هؤلاء الطلاب عن ماضيهم وحضاراتهم القديمة،وأمجادهم التاريخية، وفتحوا أعينهم على المدنية الغربية، والأمجاد الفرنسية وآدابها. وأشعروهم أنهم أفضل وأكثر حضارة من أولئك الذين يدرسون في مدارس الكتاتيب بالطريقة البدائية، وبمناهج متعددة وأساليب قديمة عفا عليها الزمن، فأصبح هؤلاء النخبة يتفاخرون على رواد المدارس العربية التقليدية.

وإمعانا في قطع جذور المدارس العربية الإسلامية أصدر الحاكم الاستعماري "فهدرب"(Phederb) قرارا عام ١٨٥٧م ثم تبعه قرار آخر عام ١٨٩٧م يمنع فيها إعطاء تراخيص لفتح المدارس العربية الإسلامية إلا بشروط معينة ، صارمة ومعقدة. وأن يكون فقط للطلاب الذين لم يصلوا إلى سن الالتحاق بالمدارس الفرنسية.وأن هذه المدارس ليست مدارس يتلقى فيها العلم، فلا تستحق إشراف وزارة التربية، بل تبقى تحت إشراف ووصاية وزارة الداخلية!!

شعر بعض النابهين من علماء المسلمين بضرورة تحديد نظم المدارس وأساليبها ومناهجها ، وذلك لمواكبة روح العصر، وزامن ذلك التحول الكبير الذي حدث في المشرق . مصدر ثقافة السودان . في عهد جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده،ومدحت باشا وغيرهم، من رواد النهضة العلمية الحديثة، فأسسوا مدارس على غرار المدارس الفرنسية الحديثة، بحيث يجلس التلاميذ على مقاعد، ويأخذون معا درسا واحدا، يتنوع هذا الدرس في اليوم الواحد، ويضاف إلى علوم الدين بعض الأمور الحسابية،والمطالعة، واللغة بأسلوب حديث.

بعد أحداث الحرب العالمية الثانية انقلب السحر على الساحر، حيث إن أولئك المتعلمين في مدارس المستعمر الفرنسي، الذين ارتضعوا منها دروس الحرية بدءوا يطالبون بالاستقلال، ورحيل المستعمر؛ ليكونوا هم المسيطرين على البلاد والعباد، وبعد مراوغات كثيرة، والتحول من نظرية الاستيعاب والامتصاص، إلى نظرية الحكم غير المباشر ، إلى الرابطة الفرنسية،اضطر المستعمر بطريقة خبيثة إلى إعطاء الاستقلال الذاتي لهذه الدول، بعد أن خطط لهذه الدول خطة تجعلها تابعة له ثقافيا واقتصاديا، فارتحل بحلول عام ١٩٦٠م مخلفا وراءه أذنابه الذين انقطع بهم السبل، عن ماضيهم العريق ؛ ذي الثقافة العربية الإسلامية، ومجتمعهم الإفريقي، وكذا عن موردهم الجديد، وهي لغة المستعمر التي لم يتعمقوا فيها ، فكان المفروض أن يرجعوا ليأخذوا الطريق من حيث أضلوها . وهي العودة إلى اللغة العربية والثقافة الإسلامية كما حدث في معظم الدول العربية، ولكنهم تمادوا مع لغة المستعمر يتخبطون فيها، ويحكونها كالببغاوات، ويروجون أفكارها التي فيها القضاء على الثقافة العربية، وينفقون على المدارس الفرنسية، ولا يلتفتون إلى المدارس العربية وأغلبهم لا يرسلون أبناءهم إلى هذه المدارس.

وليت الأمر توقف إلى هذا الحد، ولكن للأسف الشديد، فقد بدأ هؤلاء الدارسون الجدد من بني جلدتنا، يقومون بتحريض وتوجيه من أسيادهم، بهجوم عنيف على المناهج الدراسية في المدارس العربية الحديثة، وعلى الثقافة الإسلامية وروادها، يصفونهم بالتخلف والرجعية،وحرمان المتخرجين من هذه المدارس من الحصول على وظائف عمومية في الدولة، إما بدعوى أنهم لا يتقنون اللغة الرسمية . الفرنسية .،أو لأن الحكومة لا تعترف بشهادات مدارسهم ؛ لأنها لا تعرف مناهجهم الدراسية، وأن مناهج المدارس العربية غير متضمنة للمواد الأساسية للمدارس الحكومية ولا بد من تعديلها، أو بدعوى الخوف من الثقافة الراديكالية التي يحملوها – على زعمهم – بين جنباتهم. حتى لا يستغلوا

مناصبهم لتحويل الدولة من العلمانية إلى دولة دينية تقطع فيها يد السارق ، ويرجم فيها الزاني، ويغلق فيها أبواب الملاهي والخمارات وغيرها.

ولقد بذل القائمون على المدارس العربية الإسلامية جهودا مشكورة لتطوير المناهج الدراسية للمدارس العربية الإسلامية، ومن ثَم طلب الاعتراف الحكومي بها؛ فتكوَّن " اتحاد المدارس العربية في مالي "عام ١٩٨٦م بزعامة "عاقب صوصو" من إقليم "سيغو"، وتم وضع محتوى للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، من قبل الاتحاد، شارك في وضعه أعضاء من جميع أقاليم الدولة، وبالفعل تم اعتراف الحكومة بهذا المنهج الذي تضمن كثيرا من المواد الأساسية في المدارس الفرنسية، وبدأت الحكومة تعطي تراخيص لإنشاء المدارس العربية ، وتجري اختبارات نهاية السنة للصفين السادس والتاسع، وتعطي شهادة للناجحين في هذه الاختبارات.

وبقي الاتحاد هكذا دون تنسيق كبير، نظرا للظروف المالية، ثم تم تجديد الإدارة وتغير الاسم إلى " الاتحاد الوطني للمدارس العربية الإسلامية " عام ١٩٩٥م، وتمت مراجعة المنهج من جديد، وأجريت فيه تعديلات واسعة وإضافات ضرورية لمواد التربية المدنية، وتقوية اللغة الفرنسية. كما تم وضع محتوى للمرحلة الثانوية للقسمين: الأدبي LL، والعلوم الإنسانية .S.H وحسب تقسيم لجنة الحكومة التي أشرفت على تقسيم الوقت فقد خصص خمس ساعات فقط لمواد التربية الإسلامية، وخمس ساعات لمواد اللغة العربية، وبقية الساعات للمواد التي تدرس باللغة الفرنسية واللغة الحية الثانية، وتفصل المرحلة المتوسطة عن المرحلة الثانوية بفصل تمهيدي؛ يركز فيه على اللغة الفرنسية، وجوانب النقص في اللغة العربية، ويستمر في هذه المدارس لمدة تسع سنوات، وقد بدأ ظهور العمل في تنفيذ هذا القرار من عام ٢٠٠٣م.

ولقد تزامن تغيير المناهج الدراسية في المدارس العربية، مع عدة مشاكل أهمها:

١. انعدام المقررات الملائمة للمنهج الجديد .

٢ . نقص المدرسين الأكفاء لتدريس بعض مواد المنهج الجديد كالتربية المدنية، والرياضيات، والهندسة، والعلوم الطبيعية، والفلسفة

٣. صعوبة الحصول على مدرسين لتدريس المواد الفرنسية في الثانويات .

٤. كثرة تكاليف توفير مدرسين أكفاء لمواد المنهج الجديد .

٥ . تحول المرحلة الثانوية من ثلاث سنوات إلى أربع سنوات.

٦. حذف بعض المواد المهمة أو دمجها مع آخر في المتوسطة والثانوية، والتقليل من المدروس في بعضها. وجود الحشو والتكرار في بعض المواد الاجتماعية في الثانوية كالتربية المدنية والتاريخ القومي.

٧. إعادة محتوى بعض المواد بنفس مفرداته كالجغرافيا في المتوسطة والثانوية.

كانت هذه المشكلات عائقا كبيرا لبعض المدارس في تطبيق المنهج الجديد، فتم تطبيق المنهج على تفاوت بين المدارس العربية الإسلامية، وحسب بيانات الحكومة فإن حوالي.

٩ ثانويات . اعتبرتها ثانويات نموذجية . من بين بقية ثانويات المدارس العربية هي التي استطاعت تطبيق المنهج حسب المعايير المطلوبة، فبدأت الحكومة تقبل قلة من طلابها في كلياتها، بصفة المرشح المستقل(Candida libre) وغالبا لا يحصلون على منح طلابية،كما يحصل عليها أمثالهم ممن جاءوا إلى الجامعة عن طريق المدارس الحكومية مباشرة.

ثم في عام ٢٠١٠م بدأت الحكومة تقبل بعض طلاب المدارس العربية في كليات الدولة، وتبعث بالبعض الآخر إلى تلك المدارس النموذجية. وبكفالتها.

وفي الوقت الذي يجد فيه المهتمون بالمناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية، في الدول العربية أعدادا لا تحصى من الكتب والدراسات التي تتناسب مع جميع المستويات ، وتشبع سائر الميول، فإن المشتغل في مجال المناهج الدراسية في المدارس العربية في مالي . بل معظم دول إفريقيا الغربية جنوب الصحراء . لا يجد أمامه من الكتب، والبحوث والدراسات في هذا الميدان إلا النزر اليسير.

وقد كان للمناهج الدراسية في مالي قبل الاستعمار دور عظيم، وتأثير كبير في المجتمع، حيث كانت اللغة العربية هي اللغة الرسمية للملوك والمصلحين والحكام في المنطقة،رغم ما كانت تعانيه هذه المناهج من تعدد، وتطبيق للمنهج بمفهومه التقليدي الضيف المحصور.فكانت الحكومات المتعاقبة تنفق على معلمي، وتلاميذ هذه المدارس العربية الإسلامية، وتقوم بإنشاء المساجد والجوامع لخدمة هذه الثقافة العربية الإسلامية، أمثال بوري ماندي(برمندانا)، ومانسا موسى، ومانسا سليمان،وأسكيا محمد تورى.

واليوم هناك حاجة إلى البحث عن مدى قدرة هذه المناهج على النهوض بالمدارس العربية الإسلامية، والالتحاق، بطلابها بركب الجامعات في الدولة، والتفوق على طلاب المدارس الفرنسية، في المؤسسات التعليمية العمومية التابعة للدولة، ومن ثم الوصول إلى مراكز القيادة في الدولة وعن مدى تأثر المجتمع

بها، واستفادة المجتمع من المدارس العربية وطلابها.وما هي الخطوات والأدوات الكفيلة لضمان إبقاء طلاب المدارس العربية الذين يتحولون إلى ثانويات وكليات الدولة، موالين للمدارس العربية الإسلامية، حينما يصلون إلى مراكز التشريع والقيادة.

ففي مناخ هذا الإحساس المتدفق بالتحديات المتعددة للمناهج الدراسية العربية، والشعور المتوقد بضرورة المواجهات الواعية الرشيدة المعضودة بالأفكار والأطروحات الناجحة، تخمر في فكري هذا الموضوع، ثم تبلور شيئا فشيئا حتى تبنيته لما قبلت كطالب للدراسات في جامعة المدينة العالمية بماليزيا مرحلة الماجستير . وقد جعلت عنوانه:

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية"مالي"(دراسة تقويمية)

وقصدي ومغزايَ من هذه الدراسة أن نصل .كعاملين في حقل المناهج . إلى حقائق واقعية، ندرك بها واقع المدارس العربية الإسلامية، لنخطط معا مستقبلا سعيدا للمدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي، وهو ما يمكن إجمال أهميته وأسباب اختياره وما يتعلق بذلك في النقاط التالية:

١. أنه لم يسبق أن كتب بحث في هذا الموضوع، في أي من المؤسسات العلمية والأكاديمية بالتفصيل على النحو الدقيق المفصل المحلل الذي أسعى إلى تحقيقه من خلال هذه الدراسة إن شاء الله.

٢. أني لاحظت أن تطوير المناهج، ومراجعتها،وتقييم مدى تأثيرها على المجتمع في مالي تشكل مؤشرات تستحق الاهتمام البالغ وتستنهض الجهود الصادقة لإنقاذ المناهج العربية الإسلامية من الوصف بالقصور، وعدم ملائمة روح العصر، قمع كثرة المدارس العربية إلا أن العزوف عنها في بعض المناطق يزداد سنويا بحجة أن طلابها لا مستقبل لهم، ولا نصيب لهم في مقاسمة السلطة، ومراكز القيادة في الدولة، التي يتمنى كل دارس وكل واع فقيه للواقع اليوم أن يكون لها نصيب منها.

٣. تلبية لحاجة كثير من مدراء ومدرسي المدارس العربية الإسلامية إلى بحث دقيق يتخذونه سلاحا للدفاع عن مدارسهم أثناء مناقشاتهم مع مدراء ودارسي اللغة الفرنسية ومثقفيها، في ظل التحديات التي تواجه المدارس العربية اليوم في مالي .

٤. رغبتي الشديدة في خدمة الإسلام والمسلمين من خلال تنقيح المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية،والتقريب بينها، بل توحيد المقررات الدراسية المؤلفة حسب هذه المناهج،وذلك لمزاحمة طلاب المدارس الفرنسية في كليات الدولة ومراكزها العلمية الأخرى تمهيدا لهيمنة دارسي اللغة العربية

على مقاليد الأمور الإدارية والسياسية في الدولة مرة أخرى.فحين يتخرج طلاب مزودون بالمبادئ الإسلامية القوية، ثم يلتحقون بركب الدراسة في المدارس الفرنسية . وبالتجربة هم المتفوقون دائما . فلا بد أن يتولوا مناصب قيادية في الدولة، وما داموا قد تعلموا العربية أولا، فسوف يكونون ممن يدافع عن حقوق المدارس العربية ، وبالتالي يحدث تغيير كبير في مسار الضغط على المدارس العربية لإسلامية.

٥. أنه مع عراقة الإسلام في مالي، وعراقة الثقافة العربية الإسلامية، ومع عظم جهود العلماء والملوك والمصلحين في نشر الإسلام واللغة العربية في المنطقة قديما وحديثا، إلا أن ما يموج به الواقع المعاصر من محاولة تقزيم لدور المدارس العربية، وتشويه صورتها ، مع غموض وخلط في أهداف مناهج بعض القائمين على المدارس العربية الإسلامية وتقصير في وسائلهم ، وجمود في أساليب بعضهم، وضآلة التنفيذ الدقيق الجاد لقرارات اتحاد المدارس، ومحاولة التهرب من تطبيق بعض جوانب المقرر من قبل بعض المدرسين، فإن العملية التربوية والتعليمية لا تزال تعاني تلكؤا يكاد يبدد ويهدر طاقات العاملين في مجال التربية والتعليم في جمهورية مالي.وتفتعل مشكلات وعقبات معوقة لتقدم المدارس العربية الإسلامية ونجاحها.

٦. إن الفترة الراهنة تعد فترة مخاض متوترة لولادة جديدة للثقافة العربية الإسلامية، وهيمنة الدارسين المثقفين باللغة العربية . خاصة الجامعين بين العربية والفرنسية، أو بين العربية والانجليزية . على المناصب الإدارية والقيادية العليا في الدولة، وتوحيد كلمة المسلمين، وسماعها في المحافل الحكومية، ولدى السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، وعسى أن تكون ولادة سعيدة موفقة من خلال نتائج هذه البحوث والأطروحات وغيرها.

ومهما كانت نتائج هذا الفأل، إلا أن الأمر الذي لا يعدم الصواب في مجمله هو أن التأمل الفاحص في مجريات الأمور، والمساعي الحثيثة من قبل الاتحاد الوطني للمدارس العربية الإسلامية . ومثلها لدى المجلس الأعلى للشئون الإسلامية لصالح الكتاتيب والحلقات القرآنية . نحو تحقيق أهداف المدارس الإسلامية لدى الحكومة؛ هذه الأمور تسمح لصاحبها في شيء من الترخص، والإغراق في التفاؤل المشير إلى أن الظروف القادمة تشكل مرحلة انتقالية للهيمنة الفكرية والثقافية للمناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي.

٧.كون الباحث مالي الجنسية، ونشأ في مدارسها، ثم عمل مديرا للتعليم في إحدى مدارسها المشهورة . دار القرآن والحديث . وعايش المناهج الدراسية في المدارس العربية طيلة ما يناهز عقدا ونيفا، إما في لجان مراجعة المناهج، أو في لجان تأليف المقررات حسب المنهج الرسمي، مما جعله راغبا في الكتابة في هذا الموضوع،وذلك لإفادة الغير بالخبرات التي اكتسبها من خلال معايشة هذه المناهج والمقررات، وإن كان الباحث لا يخاله أهلا لذلك،إلا أنه سوف يبذل قصارى جهده، ويستفرغ كل ما في وسعه لإيفاء موضوع البحث حقه من العناية والمصداقية إن شاء الله تعالى.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة الحالية في مدى قدرة القائمين على المدارس العربية الإسلامية، في التعامل مع هذا المنهج الجديد، وتجاوز العقبات التي فيها،لتنهض بطلابها، عموما وتحافظ على وفاء طلابها الذين يتخرجون منها ، ليتمكنوا من التأثير على المجتمع المالي، في المجال لاقتصادي، والاجتماعي، والسياسي، والعقلي والثقافي.

ويمكن حصر هذه المشكلات في خمسة محاور:

١– الاختلاف المتعلق بالمنهج والنظام التعليمي الحكومي:

فهناك تيار يرى عدم التعامل مع الحكومة ولا مع مناهج من تعاطفوا معها، بل البقاء على المناهج الدراسية العتيقة، والأساليب القديمة، وتقوية الكتاتيب القرآنية، واقتصار دور خريجي المدارس العربية الإسلامية على الوعظ والإرشاد، والإمامة، ونشر العلم في المساجد والمدارس، وترك السياسة والحكم لرواد الثقافة الأجنبية.

٢. الاختلاف المتعلق بمناهج المرحلة الثانوية:

في مقابل هذا التيار تيار آخر ينادي بتطبيق مناهج الحكومة في المدارس العربية الإسلامية مائة في المائة في المرحلة الثانوية، وما بقي من وقت فلمواد التربية الإسلامية، التي يكون الطلاب قد ألموا بمعظمها في المرحلة المتوسطة.

٣.الاختلاف المتعلق بفتح الشعب الفرنسية: وهناك تيار ثالث يحث على فتح الشعب الفرنسية في المدارس العربية الإسلامية، بحيث يدرس الطالب في الشعبة الفرنسية محتوى الحكومة في الفرنسية وتشرف عليها الأكاديمية أو المفتشية الحكومية، (C.A.P)ويضاف إلى هذه المواد الموادُّ الأساسية

للتربية الإسلامية واللغة العربية؟ وبعد المتوسطة ينتقلون مباشرة إلى المدارس الحكومية الفرنسية، ليتابعوا الدراسة الثانوية والجامعية باللغة الفرنسية.

٤.**الاختلاف المنغلق بالدمج بين المنهجين:** وهناك تيار رابع وهو الأغلب: ينادي بتبنّي المنهج الرسمي الحكومي التي تم وضعها من قبل الاتحاد الوطني للمدارس العربية الإسلامية بالاشتراك مع الحكومة، مع إدخال تعديلات في الزمن المخصص لبعض الحصص، وفرض زمن زائد على زمن الدراسة من جهة أخرى، فمن التحق بالمدارس الحكومية فحظه، ومن لم يلتحق فقد استفاد من معرفة اللغة وأصبحت لديه قابلية لمزاولة مهنة التجارة، أو تلقي التدريبات باللغة الفرنسية ليصبح عضوا نافعا منتجا في مجتمعه.

٦. **الاختلاف المتعلق بلغة دراسة المواد الإسلامية.**

هناك تيار خامس ينادي المسلمين بنبذ اللغة العربية، وبدراسة الإسلام بلغتنا الإفريقية سواء بالحروف اللاتينية أو بكتابة (انكو Nko) التي اخترعها الفيلسوف كانتى سليمان، بحجة أن الدراسة باللغة الأم أسهل بكثير من الدراسة باللغات الأخرى،وأنهم لمسوا تقدما كبيرا في دارسي هذه الكتابة، بحيث تم ترجمة الكتب الإسلامية والتواريخ الدينية والقومية، والمواد الثقافية والاجتماعية والعلمية والأدوية الشعبية...

أسئلة الدراسة:

ومن ثم يمكن التصدى لمشكلة الدراسة بالإجابة عن سؤالين رئيسيين.

السؤال الرئيسي الأول:

ما تأثير المناهج الدراسية فى المدارس العربية الإسلامية في جهمورية مالي على المجتمع ،

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١/ ما تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي من وجهة نظر مديري المدارس؟

٢/ما تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي من وجهة نظر المدرسين؟

٣/ ما تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي من وجهة نظر الطلبة؟

٤/ ما تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة؟

السؤال الرئيسي الثاني:

: ما تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي قديما وحديثا؟ ،

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١/ ما تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي قديما وحديثا في الحياة الاقتصادية؟

٢/ ما تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي قديما وحديثا في الحياة الاجتماعية؟

٣/ ما تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي قديما وحديثا في الحياة السياسية؟

٤/ ما تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي قديما وحديثا في الحياة العقلية؟

أهداف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة توضيح هدفين رئيسيين هما:

الهدف الرئيسي الأول:

دراسة تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية على المجتمع.

ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الآتية:

١ – التعرف على تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي من وجهة نظر مديري المدارس.

٢: التعرف على تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي من وجهة نظر المدرسين.

٣: التعرف على تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي من وجهة نظر الطلبة.

٤: التعرف على تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة .

الهدف الرئيس الثاني:

دراسة تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي قديماً وحديثاً.

ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الآتية:

١ – دراسة تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في الحياة الاقتصادية.

٢– دراسة تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في الحياة الاجتماعية.

٣– دراسة تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي قديماً وحديثاً في الحياة السياسية.

٤– دراسة تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في الحياة الثقافية والعقلية.

.

أهمية الدراسة

أولا/ أهمية نظرية . توضح هذه الدراسة دور المناهج العربية الإسلامية في مجتمع مالي قديما وحديثا في النواحي الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، و العادات والتقاليد ، والشعائر الدينية

ثانيا/ أهمية تطبيقية:

وتتلخص في إمداد المتخصصين والمسئولين بخطة لتطوير المنهج ، من خلال النقاط التالية:

١- يولي هذا البحث اهتماما لتفنيد ما يروج ضد المناهج العربية، ودارسي اللغة العربية من أراجيف تصل إلى حد التيئيس من أي مستقبل لطلاب المدارس العربية الإسلامية في مالي.وذلك عن طريق إبراز دور المدرس العربية وإيراد نماذج من العلماء والمثقفين، والمدارس التي كان لها أبعاد ثقافية وروحية وتربوية في جمهورية مالي، كما يولي اهتماما بالغا حيال تفنيد تلك الأغلوطات التي تستهدف تقزيم دور المدارس العربية الإسلامية في مالي.

٢- يحاول هذا البحث إبراز دور المناهج العربية الإسلامية في حفظ رسالة الإسلام ونشرها، كما يبين موقع المناهج العربية الإسلامية في مواجهة الحملات الشعواء المسعورة التي لا زالت تحاول النيل من المدارس العربية الإسلامية في مالي.

٣. يعمل هذا البحث لدفع المدارس العربية الإسلامية إلى تبني مناهج قويمة، سلفية في المنهج ، عصرية في التطوير، لأداء دور قيادي في مواكبة الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية المتجددة في مجتمعات غرب إفريقيا عامة و المجتمع المالي خاصة.

٤- يعمل على التنسيق بين قيادات المدارس العربية الإسلامية لتحقيق تكامل في البرامج، وتبادل الأفكار والخبرات بينهم ، والاستمرار في نقد الذات ومراجعة المناهج والمقررات لتنقيحها مما علق بها من شوائب قللت من دورها، واستكمال جوانب النقص، بتطوير المناهج حسب معايير العصر الحديث.

منهج الدراسة

تم الاعتماد في معالجة قضايا هذا البحث على المناهج الآتية:

١/**المنهج التاريخي** :لسرد الحقائق التاريخية، وجمع البيانات عن واقع التعليم الإسلامي في المدارس العربية الإسلامية في مالي،أي المنهج الذي يقوم على استرجاع الماضي وما خلفه من آثار حيث أجمع المواقف والوقائع والحوادث التاريخية المتعلقة بالمناهج الدراسية والمدارس العربية والقائمين عليها.

٢/ **المنهج التحليلي** ، لتحليل البيانات ،وهو المنهج الذي يعتمد على جمع الحقائق والمعلومات، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوقوف على حيثيات وجوانب تطبيق المناهج الدراسية ومدى تأثيرها في

المجتمع المالي، والبحث عن الحلول الناجعة في تجاوز التحديات التي تستهدف النيل من المناهج الدراسية في المدارس العربية في مالي، وبالتالي النيل من دارسيها والمتثقفين بالثقافة العربية الإسلامية.

٣/المنهج الوصفي:

فقد استعنت بالمناهج والأدوات البحثية المتاحة – خطابية،وكتابية ، وصوتية–؛ وذلك لمسيس الحاجة إلى استخدام منهج متكامل، والاستيناس بجملة من الأدوات البحثية . وفق ما تمليه طبيعة الفصول والمباحث والمطالب، من الحاجة إلى محتوى علمي خاص ومناسب.

والهدف من ذلك كله هو الخروج بنتائج علمية صحيحة، ودقيقة، وخالية من السطحية السذاجة، وتنصبُّ في إطار خدمة الاتجاه الذي تهتم به الدراسة علميا وعمليا.

هيكل الدراسة

يتضمن هيكل الدراسة خطوات الخطة التالية:

. مقدمة الدراسة.

. مشكلة الدراسة.

. أهداف الدراسة

. أهمية الدراسة.

. محتوى الدراسة.

. هيكل الدراسة.

تقسيمات الدراسة

. حدود الدراسة.

. أدوات الدراسة.

. مصطلحات الدراسة.

تقسيمات الدراسة:

قمت بتقسيم الرسالة إلى مقدمة، وستة فصول، وتحت كل فصل مباحث، وتحت بعض المباحث مطالب. وتحت المطالب فقرات وهذه الفصول والمباحث كالتالي:

الفصل الأول: مقدمة الدراسة

ويشتمل هذا الفصل على مدخل الدراسة ،مشكلة الدراسة، ،أهداف الدراسة ،أهمية الدراسة ،منهج الدراسة . هيكل الدراسة . تقسيمات الدراسة . حدود الدراسة . أدوات الدراسة مصطلحات الدراسة.

الفصل الثاني:الأدب النظري والدراسات السابقة .

ويشتمل هذا الفصل على مقدمة وخمسة مباحث.

الفصل الثالث :الطريقة والإجراءات .

ويشتمل هذا الفصل على مقدمة.ومبحثين.

الفصل الرابع:نتائج الدراسة.

الفصل الخامس مناقشة النتائج وربط النتائج بالفروض.

الفصل السادس: الملخص والخاتمة والتوصيات والمقترحات.

ويشتمل على مبحثين وخاتمة.

ثم الفهارس، والملاحق .

حدود الدراسة:

حدود مكانية :

ستقتصر الدراسة على المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي بغرب إفريقيا.

حدود زمانية :

مناهج المدارس العربية الإسلامية فى الفترة التاريخية من عام ١٩٤٦م، عام تأسيس المدارس العربية الإسلامية الحديثة في مالي، إلى عام ٢٠١٠م. مع الإشارة إلى تاريخ الثقافة العربية الإسلامية منذ دخول الإسلام في المنطقة عام ٦٠ هـ الموافق ٦٨١م تقريبا.

حدود موضوعية:ينحصر موضوع هذه الدراسة على تحليل محتوى التعليم العربي الإسلامي الرسمي في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي، بهدف تقويمه وتطويره.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث لجمع البيانات أداة واحدة هي:-الاستبانة:

وهي عبارة عن حوار كتابي في شكل جدول من أسئلة يرسل بالبريد أو اليد أو ينشر في الصحف أو وسائل الإعلام الأخرى يوزع على عينة مختارة من مجموعة حقل الباحث يتم اختيارها عشوائيا أو انتقائيا بحيث يضمن الباحث تمثيل العينة لحقل البحث. ولقد أعد الباحث الاستبانة من ٣٥سؤالا غطت جميع جوانب الموضوع، واستهدافت المديرين، والمعلمين ، والطلاب في المدارس العربية الإسلامية، وأوأولياء أمور التلاميذ في بلدية القرى السبع .

مصطلحات الدراسة:

أ . المنهج لغة:مأخوذ من الفعل نهج ينهج نهجا ونهوجا. أي: استبان ووضح، فالمنهج إذا اسم مكان من الفعل نهج، ويطلق على الطريق الواضح، وكذلك المنهاج النهج،قال في لسان العرب: (نهج) طريقٌ نَهْجٌ بَيِّنٌ واضِحٌ وهو النَّهْجُ ، والجمعُ نَهجاتٌ ونُهُجٌ ونُهوجٌ وطُرُقٌ نَهْجَةٌ وسبيلٌ محتوى كَنَهْجٍ ومحتوى الطريقِ وضَحُه والمِنهاجُ كالمنهج وفي التنزيل{لكلٍّ جعلنا منكم شِرْعةً ومِنْهاجاً[1] } وأَنْهَجَ الطريقُ وضَحَ واسْتَبانَ وصار نَهْجاً واضِحاً بَيِّناً[2] .

وقال في تاج العروس: (المنهاج) الطريق الواضح وفي التنزيل العزيز { لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا }، والخطة المرسومة (محدثة) ومنه منهاج الدراسة ومنهاج التعليم ونحوهما (ج) مناهج[3]

ب . المنهج اصطلاحا:

قيل:مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها[4].

---

[1] . القرآن الكريم، سورة المائدة الآية(٤٨)

[2] . ابن منظور. محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، **لسان العرب**، ط١ (بيروت: دار صادر)، مادة (نهج)٢٨٣/٢.

[3] . الزبيدي. : محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني ، أبو الفيض ، الملقّب بمرتضى، ت**اج العروس من جواهر القاموس** ، تحقيق مجموعة من المحققين (الناشر: دار الهداية) مادة (نهج)٢٥١/٦

[4] . انظر:محمد عزت عبد الموجود ، ومحمود الناقة، وفتحي علي يونس، وعلي أحمد مدكور، **أساسيات المنهج وتطبيقاته**، ط١ (القاهرة:دار الثقافة للطباعة والنشر،١٩٨١م)ص١١

وقيل: الخبرات التي تتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نموا يتسق مع الأهداف التعليمية[1]. والمقصود به في هذه الدراسة جميع ما تقدمه المدرسة العربية الإسلامية في مالي إلى تلاميذها تحقيقا لرسالتها وأهدافها.

ج: المدارس العربية الإسلامية:

هي المدارس التي تتخذ اللغة العربية لغة تعليم وتدريس، وتكون اللغات الأخرى ـ الفرنسية والإنجليزية ـ فيها ثانوية إضافية، والدراسة فيها تكون في الحجر الدراسية باستخدام الوسائل التعليمية ولو أبسطها ـ مثل السبورة ـ، وتكون الدراسة فيها أيضا على نظام المواسم الدراسية لمدة تسعة أشهر كموسم دراسي واحد، وتكون مواد التربية الإسلامية واللغة العربية مواد أساسية إلى جانب مواد أخرى غير أساسية.

الاتحاد الوطني للمدارس العربية الإسلامية:

جمعية تعليمية تعاونية ، أسست في جمهورية مالي عام ١٩٨٦م ، للدفاع عن حقوق المدارس العربية الإسلامية، ومطالبة الحكومة بالاعتراف بمناهج المدارس العربية الإسلامية وشهاداتها.

د: التأثير في المجتمع:

هـو التغيير الذي يحدثه التعلم أو التعليم ف

ي مجتمع ما من المجتمعات، فيتفاعل المجتمع حسب ذلك التعلم أو التعليم سلبا أو إيجابا.

---

[1]. يحي هندام ، وجابر عبد الحميد، **المناهج :أسسها، تخطيطها، تقويمها. ط٣**، (القاهرة:دار النهضة العربية،١٩٧٨م)، ص١٣

. الفصل الثاني

. الأدب النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: الأدب النظري

لمحة تاريخية وجغرافية عن جمهورية مالي:

١/لمحة التاريخية

إن جمهورية" مالي " الحالية، من البلدان الإفريقية التي وقعت تحت نِير الاحتلال الفرنسي منذ أواسط القرن التاسع عشر الميلادي، ولكنها بعد نضال مرير تمكنت من الاستقلال عن فرنسا، بحلول ١٩٦٠م.

.وقد تعاقب على الدولة بعد الاستقلال ثلاثة أنظمة سياسية ، اعتبرت فترة كل نظام جمهورية:

الجمهورية الأولى: (١٩٦٠م ـ ١٩٦٨م).

عهد الرئيس موديبو كيتا: ركزت فيه مالي على التنمية الاقتصادية، وواصلت تلقى المساعدة من الكتلة السوفيتية ومن الدول الغربية ومن الوكالات الدولية كذلك، وقد تحول هذا النظام في الأخير إلى حكم شيوعي استبدادي معاد للديانات والأعراف ، وفيه تشديد كبير على النشاطات الاقتصادية الحرة.

غير أنه في عام ١٩٦٨م قام الجيش بانقلاب عسكري بزعامة الملازم موسى تراورى عندما تدهورت الأحوال الاقتصادية ،وأزيح موديبو كيتا عن السلطة، وتم تعطيل الدستور.

الجمهورية الثانية؛ (١٩٦٨م ـ ١٩٩١م).

عهد الرئيس موسى تروري:بعد الإطاحة بموديبو كيتا، أصبح موسى تراورى رئيس الدولة، وتميزت بدايات فترته ببعض الإصلاحات، وخاصة حرية الاقتصاد، واحترام الأعراف والتقاليد الموروثة، وتقدير الديانات السماوية، بعد أن تم تعطيل الدستور الأول.

وفي عام ١٩٧٤م صدر دستور جديد جعل مالي دولة الحزب الواحد، يسيطر عليها حزب (الشعب المالي الديمقراطي الاشتراكي القومي) بزعامة موسى تراورى.[١]

---

[١] - "NOTRE MALI: MALIBA KREA ANW TAYE" ط١ بمناسبة الخمسينية الأولى لجمهورية مالي (بماكو، مطبعةِ A.M.A.A.P، ٢٠١٠م) ص ١٢٧.١٢٩،

وفى أواخر الثمانينات وطدت مالي علاقاتها مع العالم الغربي ،وفي المجال الاقتصادي انتهجت سياسات السوق الحرة والخصخصة، بينما راح النفوذ السوفيتي يضعف ، وتم إنهاء الحكم الدكتاتوري عام ١٩٩١م بحكومة انتقالية.

الجمهورية الثالثة:

ابتداء من عام ١٩٩٠م هبت رياح الديمقراطية والحرية حول العالم ، وأطلق عليها (رياح الشرق) ولم تكن مالي

بمعزل عنها.فقد نظمت الجمعيات السياسية والنقابية؛ مثل المؤتمر الوطني للمبادرات الديمقراطية (سينيدC.N.I.D) والتحالف من أجل الديمقراطية في مالي(أديما) والاتحاد الوطني لعمال مالي(U.N.T.M) وجمعية مالي لحقوق الإنسان(A.M.D.H). وبدأت هذه الجمعيات والأحزاب السياسية تنظم منذ ١٩٩٠ مسيرات ومظاهرات للاحتجاج ضد الصعوبات الاقتصادية، والمطالبة بالتعددية الحزبية.

انضم جزء من الجيش بقيادة أمادو توماني توري(A.T.T)إلى الحركة الديمقراطية، وقام بتنفيذ الانقلاب في ٢٦ مارس ١٩٩١م، وانتهت بذلك الجمهورية الثانية، وأنشئ مجلس المصالحة الوطنية قبل أن تحل محله اللجنة الانتقالية لخلاص الشعب في ٢٨مارس١٩٩١م.[١]

أعدت اللجنة الانتقالية في٢٩مارس الوثيقة الأساسية حيث تم تعليق الدستور وحل الحكومة والمجلس الوطني والمكتب التنفيذي لحزب الاتحاد الديمقراطي لشعب مالي.

دعا المؤتمر الوطني المنعقد في الفترة من ٢٩ يوليو إلى ١٢/ أغسطس ١٩٩١م إلى التعددية الحزبية الشاملة ووضع الخطوط العريضة للدستور المقبل الذي صوت له في١٢يناير ١٩٩٢م.

وشاكر: محمود شاكر، **التاريخ الإسلامي** ط١(بيروت:المكتب الإسلامي١٩٩٧م) ١٣٤/١٣٥

[١] - مجموعة من الأساتذة التاريخ للصف التاسع ، ط١ ، (بماكو: Edition tropic،٢٠٠٧)، ص٤٣ ،

في ١١/ أبريل ١٩٩٢م تم الاتفاق الوطني على وضع حد لمشكلة التمرد في الشمال، وظهر العديد من الأحزاب السياسية منها: التحالف من أجل الديمقراطية في مالي ، الحزب الأفريقي للتضامن والعدالة (A.D.E.M.A) ، حزب المؤتمر الوطني للمبادرة الديمقراطية(S.N.U.D) ،حزب اتحاد القوى الديمقراطية، حزب الديمقراطية والتقدم، كما عاد بعض الأحزاب الأخرى إلى الساحة مثل : الاتحاد السوداني للتقدم(P.S.P) . التجمع الديموقراطي الإفريقي(R.D.A) وغيره.[١]

بقيت اللجنة الانتقالية لخلاص الشعب والحكومة الانتقالية في الحكم لمدة ١٤ شهرا لإعداد الانتخابات العامة عام ١٩٩٢: فتم إجراء الانتخابات البلدية ، والانتخابات التشريعية والانتخابات الرئاسية.

وفي عام ١٩٩٢م ،فاز الحزب الأفريقي للتضامن والعدالة (A.D.E.M.A) في الانتخابات الرئاسية الأولى، وأصبح ألفا عمر كونارى مرشح الحزب، أول رئيس للجمهورية الثالثة ، لفترة ولاية أولى مدتها خمسة أعوام. وأعيد انتخابه لفترة ثانية، في ١١ مايو ١٩٩٧م في انتخابات قاطعها تحالف أحزاب المعارضة، إلا أن ماريترو جابي زعيم حزب الاتحاد للديمقراطية والتقدم(P.U.D.P) تبرع بالدخول معه في المنافسة.

وفي ٢٠٠٢م خلفه بانتخابات ديمقراطية الرئيس الحالي أمادو توماني توري، الذي أعيد انتخابه للمرة الثانية عام ٢٠٠٧م[٢]

---

[١] ـ المرجع السابق ص ٤٤.

[٢] -[٢] -" NOTRE MALI: MALIBA KREA ANW TAYE" ط١ بمناسبة الخمسينية الأولى لجمهورية مالي (بماكو، مطبعةِ A.M.A.A.P،٢٠١٠م) ص ١٣٣

وفي يوم الخميس ٢٢/مارس/٢٠١٢م وقبيل انتهاء الفترة الرئاسية لأمادو توماني توري ، قامت لجنة عسكرية بقيادة الكابتين أمادو أيا سانوغو بانقلاب ضد حكومة الجنرال أمادو توماني توري، وتسمت هذه اللجنة باسم (CNRDRE) اللجنة الوطنية لإقامة الديموراطية وإنعاش الدولة.

وفي يوم الخميس ٢٠١٢/٤/١٢م تم تعيين رئيس جديد لمالي(جونكندا تروري) رئيس الجمعية الوطنية لمدة ٤٥ يوما تتمة الفترة الرئاسية لأمدو توماني توري.

وفي الفترة من الأحد ٢٨/يوليو ٢٠١٣م إلى الأحد ١١/أوت /٢٠١٣م جرت الانتخابات الرئاسية، وفاز فيها السيد: إبراهيم أبوبكر كيتا(I.B.K)، رئيس حزب التجمع من أجل مالي(R.P.M)في الجولة الثانية على منافسه إسماعيل سيسى المرشح من حزب(U.R.D)، وتم تنصيب الرئيس الجديد يوم الأربعاء ٢٠١٣/٩/٤م.

٢/ لمحة جغرافية عن جمهورية مالي:

موقعها، مساحتها ،حدودها، عدد سكانها – شعوبها . دياناتها . نسبة المسلمين . اقتصادها . أهم المدن .

أولا/ موقعها:

تقع جمهورية مالي في قلب منطقة غرب إفريقيا وهي دولة ساحلية صحراوية، حيث أن الصحراء الكبرى تغطي نصف شمالها، في حين تكثر الحشائش الخضراء في باقي قطرها، وخاصة القطر الجنوبي الغربي منها، وموقعها الجغرافي للدولة يسمح بوجود ثلاثة أقاليم مناخية مكملة بعضها للبعض وتتميز بغياب المناخ الاستوائي.

ثانيا :مساحتها:

تبلغ مساحتها الواسعة التي تبلغ **١,٢٤٠,١٩٢**كلم٢، وهي دولة قارية [١].

---

[١] . الدولة القارية هي التي لا تطل على بحر (لا تملك منافذ بحرية)انظر: جماعة من الأساتذة المتخصصين، **الجغرافيا للصف التاسع** ، ط١ ، (بماكو: Edition tropic،٢٠٠٧)، ص٣٨

ثالثا: حدودها

تحدها سبع دول: الجزائر في الشمال، وكوت ديفوار، وغينيا في الجنوب الغربي، وبوركينا فاسو، والنيجر في الشرق، والسنغال وموريتانيا في الغرب.

رابعا:عدد سكانها

بلغ عدد سكان مالي (بتعداد عام ٢٠٠٩م) **١٤,٥١٧,١٧٦**نسمة.

خامسا : شعوبها: (التركيبة الشعبية):

إن تعداد سكان مالي قليل بالمقارنة مع المساحة الواسعة للدولة، وتوزيعهم غير متكافئ ويتكون السكان من

خمسة شعوب رئيسية هي :

١ / الماندينغ(ونغارا wANGARA) **٢** / السنغاي **٣**/ الفلانى **٤**/ الطوارق **٥**/ العرب.

وإليك النسبة المئوية لكل شعب من هذه الشعوب الخمسة:

أ/ شعب الماندينغ:

واسمها الأول تاريخيا هو (ونغارا)، وتعني كلمة ماندينغ مجموعة الشعوب الذين يتكلمون بلغة ماندي،

وتقدر نسبتهم في مالي حوالي ٥٥% من مجموع سكان مالي تقريبا.

وتتفرع من أصل هذا الشعب عدة قبائل أشهرها:

١. **السوننكى** (السراكولى) في شمال إقليم كاي وكوليكورو وسيغو ويزاولون مهنة التجارة والزراعة وتربية المواشي.

٢. **المانكا:** ويكثرون في مناطق كوليكورو، وكاي، ويهتمون بالزراعة والصيد البري، في أغلب الأحيان، إلى جانب التجارة

٣. **البمبرة** : ويقطنون في مناطق سيغو، بماكو، سيكاسو، وكوليكورو،ويعيشون غالبا على الزراعة.

٤. **الديولا** : وهم مشكلون من قبائل الماندي، مهمتهم التجارة فقط، ويعيشون في معظم المدن الرئيسية

٥. **السينوفو**: ويعيشون في منطقة سيكاسو غالبا.

٦. **المنيانكا**: وهم متواجدون في إقليم سيكاسو غالبا.

٧. **البوزو**: وينتشرون في الأغلب الأعم في المدن المطلة على الأنهار، أو المستنقعات، والبحيرات الكبرى، وخاصة في مناطق سيغو وموبتي وكوليكورو، وعملهم الحرفي هو صيد الأسماك والتجارة بها.

٨. **السومونو**: وهم كالبوزو موطنا، وحرفة، إلا أنهم مشكلون من القبائل الأخرى حيث انجذبوا مع مهنة الصيد والتجارة فيها ويغلب عليهم بيع السمك أكثر من صيده.

٩. **الدوغون**(كادو)ويعيشون بين هضاب منطقة بانجغارا في إقليم موبتي.

١٠. **البوبو** . في منطقة سيغو وغيرها.

ب/: الفلاني

وتبلغ نسبتهم من مجموع سكان مالي ١٠%، ومعظمهم يعملون في مجالات تربية المواشي، ورعي الأبقار، ولذا اعتمد اقتصادهم في المنطقة على تربية الحيوان .

*وهناك اختلاف واسع بين الباحثين حول أصول هذا الشعب؛ هل هم عرب؟ أم أنهم يهود من بني إسرائيل؟ أم قدماء المصريين؟ أم أنهم مولدون من بين الرجال البربر والنساء السوننكيات؟ ولكن نظرا لاندماجهم مع المواطنين الأصليين "السود"لدرجة أن جزءا كبيرا منهم لم يعد يتحدث لغته الفلاتية الأصلية، حيث أصبح جزءا لا يتجزأ عن القبائل التي تعيش معها : كفلاني واسولون . رغم وجود أمة منهم تتكلم بها إلى اليوم. وينتشر جنس الفلانى في معظم مناطق مالي ولهم تجمعات كبيرة في كل من ماسينا بإقليم سيغو، وواسولون بإقليم سيكاسو، وموبتي، وكاي. ،ولهم جاليات صغيرة في كثير من مناطق مالي. وينتشرون كذلك في السنغال، وغينيا، وسيراليون، والنيجر، ونيجيريا، وبوركينافاسو، والكاميرون، وغيرها؛أي في أكثر أجزاء غربي إفريقيا[١].

ج/ شعب السنغاي[٢]:يتكون هذا الشعب كسابقه من قبائل فرعية مختلفة، ومتحدة في اللغة والأعراف .كالسوركو،

---

[١] . الدكتور عبده بدوي . **مع حركة الإسلام في إفريقيا** ط١، (الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧٠م) ، ص١٧١-١٧٣

[٢] . يطلق عليهم في الوقت الراهن كويربورو، بمعنى أهل المدينة. كما يطلق عليهم : إسابورو بمعنى القاطنون على ضفاف النهر، أما التسمية المشهورة لهذه القبيلة في المصادر التاريخية العربية منها والأجنبية فهي: " صنغاي، أو سونغاي " وللمزيد راجع، مايغا،

والغابيبي . والغاو . ويشكلون في مجموعهم أكبر الأجناس بعد الماندينغ في مالي؛ إذ يقدَر نسبتهم بأكثر من ١٢% من مجموع سكان مالي، ويعيشون بمحاذاة نهر النيجر، في مناطق غاو، وتنبكت، وموبتي ، وجنى، ويشتغلون بالتجارة والصيد والفلاحة، وينتشر أبناء هذا الشعب في كل من : مالي . النيجر . بروركينافاسو . غانا . بنين . وجمهورية السودان في شرق إفريقيا.

د/ العرب والطوارق[١]:

ويمثل هذان الشعبان معا ٣% من مجموع سكان جمهورية مالي، وأغلبهم من البدو الرُّحَّل، ويشتغلون برعي الأغنام، والإبل، والتجارة في الأجزاء الصحراوية من مناطق كيدال، وتنبكت وغاو، ويعيش جماعة منهم وخاصة العرب في مدينة تنبكت وشمالها.

سادسا: دياناتها :

توجد في جمهورية مالي ديانتان من الأديان السماوية؛ هما: الإسلام، والمسيحية:(الكاتيوليك والبروتستانت) وإلى جانب هاتين الديانتين يوجد بعض الجماعات من عبدة الأوثان.

سابعا: نسبة المسلمين

يشكل المسلمون في هذا القطر الإفريقي نسبة ٩٥% تعداد ١٩٩٢م، وهناك بشارات تدل على أن النسبة أكبر من هذا القدر، للإعلان المستمر من المسيحيين والوثنيين إسلامهم، ولا يتحول مسلم إلى المسيحية أبدا، ولكن قد

يتحول الوثني من الوثنية إلى المسيحية، وذلك لا يؤثر على نسبة المسلمين وإنما يقلل من نسبة الوثنيين لصالح النصرانية فقط، فلينتبه لذلك جيدا.

أبوبكر إسماعيل ،**الحركة العلمية والثقافية والإصلاحية في السودان الغربي** ط١، (الرياض:مكتبة التوبة١٩٩٧م) ، ص١٠-١٣

[١] : الطوارق/ هم قوم يعرفون بتماشق أي" اللغة الطارقية، وينتشرون في الصحراء الكبرى، ما بين جمهورية مالي إلى حدود السودان، وبالتحديد: مالي، والنيجر، وتشاد، وجنوب غرب ليبيا،وجنوب شرق الجزائر، ويعرفون بالملثمين ،انظر:ابن خلدون ، العلامة عبد الرحمن بن خلدون المغربي . **تاريخ ابن خلدون** ط١ (ابيروت: دار العلم للملايين ١٩٨٩) ، ٦٨١/٦، والقشاط، محمد سعيد، **الطوارق غرب الصحراء الكبرى**، ط٣ (القاهرة: مؤسسة ذي قار)،ص٣٥ .

خريطة جمهورية مالي

المبحث الثاني:

دخول الإسلام في مالي

توطئة:

لا يعرف أحد بالتحديد الديانة التي كان يدين بها شعب الوانغارا قبل الإسلام، وإن كان بعض الروايات تشير إلى اعتناقهم الديانة اليهودية قبل الإسلام، وأيا كان، فإن الوثنية كانت ضاربة بأطنابها في المنطقة قبل مبعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وكذلك السحر حيث يشير البعض إلى أن بعض سحرة فرعون

جاءوا من كوكيا (منطقة الصنغاي) إلى مصر ، وقد كانوا بارعين في السحر ، غير أنهم أسلموا مع موسى عليه السلام، ولعلهم الذين نقلوا اليهودية إلى مالي[1]. والله أعلم.

أ=زمن دخول الإسلام:

---

[1]. مايغا: د/ أبوبكر إسماعيل ،**الحركة العلمية والثقافية والإصلاحية في السودان الغربي** ص ٨ مصدر سابق، و السعدي،عبد الرحمن بن عبيد الله بن عمران ،**تاريخ السودان**. وقف على طبعه من غير تغيير فيه السيد هوداس مدرس اللغة العربية بمحروسة باريز، وشاركه في ذلك تلميذه السيد بنوة. ط١ (فرنسا:مطبعة بردين بمدين أنجى، ١٨٩٨م). ص ٨

لم يكن أهل مالي على دين واحد بل كان بعضهم يقدسون الآباء والأجداد، كما كان منهم عبدة الأوثان،وقبيل مجيء الإسلام كان معظمهم يعبدون الإله الثعبان وغادو بيدا ويقال ((قنب بيدا))، حتى دخل الإسلام في غانة، وذلك في القرن الأول الهجري ، عقب الفتح الإسلامي للقطر المصري،وإثر اعتناق سكان المغرب العربي للإسلام، وحسب قول بعض المؤرخين أنه في عام ستين هجرية حيث ذكر القلقشندي والبكري وابن خلدون أن بني أمية أرسلوا جيشا لفتح إفريقيا منذ عام ستين واستقر ذرية هذا الجيش في كومبي صالح،[1]

وقد تزامن هذا الحدث التاريخي مع عهد فتوحات القائد العظيم والفاتح المحنك موسى بن نصير ومن بعده في المغرب.

كما تشير بعض المصادر التاريخية إلى أن قبيلة "كل انتصر " قد نزحت من الجزيرة العربية أيام الفتنة القائمة بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما؛ لغرض الاعتزال عن الحرب الناشئة بينهما، واتخذت مدينة " تنبكت " في شمال جمهورية مالي حاليا ، مقرا لها، واختلطت بالمواطنين فيها، وتصاهرت معهم ، مما أدى إلى ذوبانها فيهم؛ عرقا وشعبا في النهاية[2]

إن هذه الروايات التاريخية السابقة، تجعلنا نذهب إلى القول بدخول الإسلام في" مالي"بخاصة ، وفي السودان الغربي بصفة عامة في عهد مبكر؛لأن الإسلام قد بدد بنوره غياهب الكفر والإلحاد في كل مكان فاستضاء به نصف الكرة الأرضية في نصف قرن من الزمان؛ فكانت بلاد السودان من الجهات التي حالفها الحظ واستضاءت بنور الإسلام المتين في الصدر الأول من القرن الأول الهجري .

وقد مكث الإسلام دهرا بين التجار العرب وقلة من السوننكى ،ولم يصل إلى قصور الملوك إلا في القرن الثالث الهجري تقريبا حين أسلم الملك [بُولاَنتَا] بن تِكِلاَّنا عام ٢٢٢هجرية الموافق ٨٣٧ ميلادية وشن حربا ضد الوثنيين[3]، فدخل معظم السوننكى في الإسلام ، وسرعان ما امتلأت المدن

---

[1] . القلقشندى: أبو العباس ،أحمد بن علي **صبح الأعشى في صناعة الإنشاء** تحقيق : د.يوسف علي طويل. ط١(دمشق: دار الفكر ،١٩٨٧م)٢٨٣/٥

٢- انظر مراكز الفكر الصوفي ص ٤٥، نقلا عن صحراء العرب الكبرى لمحمد سعيد القشاط ص٩٦ مصدر سابق.

بالمدارس الإسلامية، وأتى المدرسون من شمال إفريقيا وانتشر الإسلام حتى اقترنت الدعوة الإسلامية باسم السوننكى مما جعل البعض يعتقد أن معنى السوننكى ((الداعية إلى الإسلام)).

يقول الدكتور حامد عبد الله ربيع:...[إن المتتبع المستقرئ لتطور الإسلام في أرض إفريقيا الغربية يلاحظ حقيقة مزدوجة مفادها:

أولا/ إن الإسلام ينتشر بقوته وخصائصه الثقافية في تعاليمه التاريخية التي ورثها عن تراث مضت عليه عدة قرون.

ثانيا/ إن الإسلام في حد ذاته أقرب إلى الدين الشعبي منه إلى دين الطبقة المختارة والقيادات الحاكمة في إفريقيا.

ولعل هذه البراهين تزداد قوة ومتانة من خلال المنافذ التي سلكها الإسلام إلى غرب إفريقيا عامة وجمهورية" مالي"خاصة؛ لما سيتحقق للقارئ من وجود علاقات قديمة وصلات وثيقة بين المشرق الإسلامي والأفارقة منذ ردح من الزمن سبق ظهور الإسلام، وقد تمثلت تلكم العلاقات والصلات الإنسانية قبله في مزاولة مهنة التجارة، وعملية الهجرات والسعي وراء المراعي بحثا عن الماء والكلأ، وبعد الإسلام نمت العلاقات بوجود الاحتكاك والتزاوج ، والأنشطة الدعوية بين أولئك التجار وشخصيات الممالك، إضافة إلى استيراد الكتب وإنشاء المدارس والمساجد التي صارت فيما بعد معاقل ومآوي العلماء والفقهاء والطلاب والرواد، كما لا يمكن نسيان دور فريضة الحج في تقوية العلاقات وتمديدها وتحريك عجلتها إلى التقدم والتطور الحضاري.

ب = منافذ دخول الإسلام[1]

قد انتشر الإسلام في غانة عن طريقين هما:

أولا/ طريق القوافل التجارية:وهو الطريق الذي كان يصل إلى غانة عبر الصحراء الكبرى فقد أصبح ذرية المجاهدين الذين استقروا في إفريقية تجارا يحملون معهم العقيدة الإسلامية وينشرونها بين الناس

---

[1] ؛ يصعب إفراد جمهورية "مالي الحديثة " بالحديث في هذا المجال دون إشراك غيرها من بلدان السودان الغربي، وذلك أن هذه الأقطار كانت متداخلة بعضها في بعض، فالحديث عن دخول الإسلام في مالي يشمل دخوله في جزء كبير من جمهورية موريتانيا الحالية، والسنغال، وغامبيا، وغينيا، والنيجر وغيرها، لأن مجيء الاستعمار هو الذي شتت هذه الدول إلى جمهوريات ودويلات، وشكل لها حدودا اصطناعية وفواصل سياسية بقصد أو بدون قصد.

وخاصة في معاملاتهم.وكان هذا الطريق يبدأ من إفريقيا الشمالية متجها صوب سجلماسة في الجنوب، عبر واحات الصحراء إلى المدن الكبرى في السودان.

ثانيا/ طريق الساحل عبر حوض السنغال

وهو الطريق الذي سلكه المرابطون في حملاتهم على غانة،ففي السنوات العشرين التي استولى فيها المرابطون على غانة، عمل المرابطون على نشر الإسلام بقوة السلاح، وعلى إظهار شعائر الإسلام في مرافق الحياة.

وقد أثر الإسلام في كثير من شئون أهل غانة وعاداتهم ،وأما بالنسبة للملوك فإنهم لم يكونوا مسلمين على التوالي ولكنهم كانوا يقرون بحقوق المسلمين ،وكان معظم وزرائهم من المسلمين ،كما كانت لهم علاقة مع الدولة العباسية ببغداد والفاطمية بمصر.

ج= دور الملوك في نشر الإسلام والثقافة العربية الإسلامية.

لقد قدم ملوك وأباطرة مالي للإسلام والثقافة العربية الإسلامية خدمات جليلة،حيث عمل البعض على نشر الإسلام بسيفه، وبعضهم ترك الإسلام ينتشر دون أن يعارضه، والبعض الآخر كان يؤيد ويساند معلمي اللغة الغربية، ويغذي المكتبات بالكتب العلمية، ويبني المدارس والجوامع، ويشجع القائمين على هذه المدارس والجوامع، وكان هناك بعض الأسر معترفا بها رسميا، ومكلفة بالقيام بمهمة التعليم والإرشاد، في عهد كنكو موسى ومن قبله، وهذه الأسر هي: سيسى ، تورى، سيلا ،جانى، بيرتى وكانت هذه الأسر تسمى :(المرابطون).

فكانت هذه الأسر تتلقى الدعم والمساندة من الحكومة لتتمكن من أداء رسالتها على أكمل وجه.

وقد مر معنا نماذج من أمثال هؤلاء الملوك، وسيأتي ذكر بعضهم في المطلب الذي بعد هذا، ونذكر هنا نبذة عن رحلة ملكين عظيمين ،كان لرحلتهما دور كبير في نشر الثقافة العربية الإسلامية في ربوع البلاد.

وفي عام ١٣٢٥م حج كنكو موسى (منسا موسى [١]) إلى الديار المقدسة ، ويعتبر حجه أشهر حج قام به ملك

[١] . لهذا الملك تسميات عديدة منها: كنكو موسى ؛ وذلك نسبة إلى أمه نان كانكو كمارا/ ومنها: كانكان موسى نسبة إلى بلدة كانكان وهي من المدن العلمية في غينيا كوناكري حاليا. ومنها منسا موسى أي الملك موسى، ومنها موسى الأسود، وهو ما أطلق

أسود . إذ ساق معه كثيرا من الإبل المحملة بالذهب، وأنفق فيه على الحجاج وأهل البلاد التي مر بها ما لا يحصى من الذعب، كما اشترى قطعة أرض بالمدينة، وجعلها وقفا على الماليين ، وفي أثناء عودته ساق معه كثيرا من علماء

مصر إلى مالي مع الكتب العلمية،كما أحضر معه أبا إسحاق . إبراهيم السواحلي . المهندس المعماري، الذي بنى في مالي مساجد على الطراز الإسلامي المغربي في البناء. وقد مر على مدينة غاو في حلة عودته، وبنى فيها مسجدا وجامعا.

وكان كنكو موسى نفسه متعمقا في الشريعة الإسلامية لدرجة أنه كان يناقش كبير العلماء في عاصمته (انياني)، فكان يقرأ القرآن، ويكتب بالعربية، وقيل بأنه ألف كتابا في التهذيب باللغة العربية[1].

ثانيا/ رحلة أسكيا محمد تورى للحج:

نظرا لأن الملك أسكيا محمد تورى اعتلى عرش الصنغاي بقوة السلاح ،ولم يكن من أبناء سلاطين الصنغاي؛ فإنه أراد أن يضفي على حكمه الصفة الشرعية فتوجه إلى الديار المقدسة لغرضين هما:

١/أن يؤدي عن نفسه فريضة الحج؛كمسلم استطاع إلى الحج سبيلا.

٢/وليأخذ تفويضا بالحكم من الخليفة العباسي بالقاهرة-وكانت القاهرة يومئذ وريثة بغداد في المركز الديني وغيرها-وكان ذلك عام٩٠٢هـ،الموافق١٥٩٧م،فأخذ معه كبار علماء دولته ،وبعض رجال حكومته وألفا وخمسمائة جندي،وثلاثمائة ألف مثقال من الذهب،في رحلة تباهي رحلة كنكو موسى، وفي طريقه استقبل استقبالا رسميا في مصر، واشترى فيها رواقا لحجاج دولته المارين بمصر(حي التكارِرَة) ،وفي مكة اشترى أراضي وبيوتا أوقفها على الحجاج القادمين من غرب إفريقيا،كما قلده الخليفة العباسي المتوكل –شريف مكة-بردة وعمامة وسيفا ولقبه(الخليفة الأول على بلاد السودان)،ولما رجع أعلن الجهاد المقدس على الوثنيين لإعلاء كلمة الله،وسعى في تطبيق الشريعة الإسلامية في جميع الأمور،ورد المظالم،وأمر بإطلاق سراح السجناء،وتحرير جميع العبيد

عليه المصادر العربية الذي تحدثت عن رحلة حجه المشهورة، وتورد هذه المصادر كذالك لقب منسا موسى/ راجع الكعتي ،**الفتاش** ص ٣٢،٤٣. وطرخان: **دولة مالي الإسلامية** ص ٧٣. مصدران سابقان.

[1]. وللمزيد راجع شلبي، **موسوعة التاريخ الإسلامي** ، ١٥/٦ وأيضا: ٢٤٩-٢٥٤، و النقيرة: **التأثير الإسلاي** ١٥١-١٥٢ و السعدي ،ت**اريخ السودان** ، ص ٧-٨

الذين استرقهم سلفه:سوني علي ظلما،كمانصب القضاة في أنحاء المملكة، واهتم ببناء المدارس والمساجد التي من بينها مسجد الأسكيا الذي لايزال باقيا إلى اليوم في غاو.[1]

المبحث الثالث:

لمحة تاريخية عن المدارس العربية الإسلامية في مالي حديثا:

المطلب الاول:

١=تعريف بالمدارس العربية الإسلامية:

هي المدارس التي تتخذ اللغة العربية لغة تعليم وتدريس، وتكون اللغات الأخرى . الفرنسية والإنجليزية . فيها ثانوية إضافية، والدراسة فيها تكون في الغرف الدراسية باستخدام الوسائل التعليمية ولو بأبسطها . مثل السبورة .، وتكون الدراسة فيها أيضا على نظام المواسم الدراسية لمدة تسعة أشهر كسنة دراسية واحدة، وتكون مواد التربية الإسلامية واللغة العربية مواد أساسية إلى جانب مواد أخرى غير أساسية.

٢=المدارس العربية الحديثة

مع حلول عام ١٩٤٦م حول المشرفون على المدارس العربية التقليدية، طريقة التعليم، من الكُتّاب إلى مدارس حديثة على غرار المدارس الحديثة التي جاء بها الاستعمار.

وقد رأى هؤلاء ضرورة تحويل الكتاتيب إلى مدارس حديثة على غرار ماجاء به المستعمرون ،وذلك سدا للطريق الذي يريد المستعمرون أن يسلكوها لنيل غرضهم من التعليم العربي الإسلامي.

وأولى المدارس العربية الإسلامية في مالي أنشئت في مدينة كاي، سنة ١٩٤٦م على يد الشيخ "**الحاج محمود باه**"، وسماها (مدرسة الفلاح)، إلا أنها لم تثبت على قدميها لزحف الاستعمار الساحق، وللخلافات الداخلية بين المؤسس وبين أبناء قبيلته . الفلانيين . لأن المؤسس كان له اتجاه سني، وقبيلته كانت على التيجانية، فاتهموه بالوهابية، واتسعت دائرة النزاع بينهم إلى أن انتهى الأمر بإغلاق المدرسة، وانتقال الشيخ إلى جمهورية موريتانيا.

---

[1] . منظمة الايسيسكو، **الحضارة الإسلامية في مالي ص** ٢١ .

وأنشئت بعدها بسنة مدرسة (سبيل الفلاح) في مدينة سيقو، سنة ١٩٤٧م على يد الشيخين: الحاج سعد عمر توری . رحمه الله . ت (١٩٩٧م) والحاج أبوبكر تيام، ثم افترقا فأنشأ الحاج أبوبكر تيام مدرسة أخرى سماها (مدرسة النجاح والفلاح)، وأصبحت كلتا المدرستين مستقلتين[١].

المبحث الرابع:

تعدد المناهج للمدارس العربية الحديثة

كان المؤسسون للمدارس العربية الإسلامية في مالي ، من أشكال وأطياف مختلفة؛ فهناك التيار الصوفي ، يليها التيار السني التحرري (الليبرالي) بالإضافة إلى التيار السلفي من بلاد الحرمين.

ويرجع هذا التعدد بجذوره التاريخية إلى مرحلة ما قبل المدرسة الحديثة، حيث نجد أن المهتمين بشئون الدين في ذلك الوقت كان معظمهم من المتصوفة، وانطلاقا من ذلك كان من البديهي في بداية إنشاء المدارس الحديثة أن يتأثروا بمبادئ هذ الطريقة التي انبثقت منها المدارس القرآنية أولا، ثم المدارس الحديثة.

وإلى جانب المتصوفة كانت هناك المحاولات الاستعمارية وإسهامات خريجي المعاهد والجامعات الإسلامية الذين لا يشاطرون المتصوفة في وجهات نظرهم، وهذا التباين أدى إلى وجود ثلاثة اتجاهات فكرية ومنهجية في المدارس العربية الإسلامية وهي:

أ. المنهج الصوفي.

ب . المنهج التحرري (الليبرالي).

ج . المنهج السلفي[٢]

وإليك نبذة عن هذه المناهج الثلاثة:

أولا: المنهج الصوفي:

يمكن عد هذا المنهج أول محتوى التعليم الإسلامي في المدارس العربية في مالي، وهو امتداد طبيعي للمدارس القرآنية الأولى التي هيمن عليها المنهج الصوفي القديم، والتي كانت تقوم على نظام الخلاوي

---

[١] – – عثمان صالح تورى، **وضعية المدارس العربية الإسلامية في مالي** ، مصدر سابق، نقلا عن مقابلة مع الشيخ الحاج عبد الله إبراهيم بولي، مدير مدرسة الرشاد في كورو، في نيامي بتاريخ: ١٩٩٩/١٢/١٦م الموافق:١٤٢٠/٠٩/٠٨هـ.

[٢] - كونى عبد الرحيم،**أزمة التعليم الإسلامي في إفريقيا بين الأمس واليوم**،بحث غير منشور عام ١٩٨٩، ص ٣٠.

والكتاتيب، والاعتماد على الدروس التي يلقيها الفقيه من الأحكام، وتعليم الأذكار والأوراد الصوفية وغيرها، وعندما قام بعض الشيوخ بافتتاح المدارس الإسلامية الحديثة استخدموا مناهجهم . بطبيعة الحال . من المنهج الصوفي، وقد سار الذين تتلمذوا عليهم وتخرجوا على أيديهم ،ساروا كذلك على هذا المنهج .

وقد اعتمد أصحاب هذا المنهج على كتب الفقه المالكي؛ كمختصر الأخضري، ومتن العشماوية، ومتن المقدمة العزية، والرسالة لابن أبي زيد القيرواني، وجواهر الإكليل شرح مختصر خليل، وتفسير الجلالين وحاشية الصاوي على تفسير الجلالين.

وفي اللغة العربية : اعتمدوا الكتب النحوية المشهورة آنذاك: كالأجرومية، وقطر الندى، والألفية، وكتب المدائح: كالبردة، والغزازي، وكلاهما في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، والدالية[1].

ومن رواد هذا المنهج ، على سبيل التمثيل لا الحصر:

. الشيخ أبوبكر تيام مع أخيه هاشم تيام.

. الشيخ . سعد بن عمر تورى.

. الشيخ إبراهيم جابي في "جامارابوك مركالا.

. مدارس شمس الهدى، لمحمد تورى، ومحمد سيسى، ومحمد كناجيغي، ومحمد كانتى .

. مدارس جمعية سعاد الدين التيجانية في بماكو، وكاي، وسيكاسو، وسيقو.

. الشيخ سفيان درامى صاحب مدارس الهلال.

ثانيا: المنهج التحرري(الليبرالي).

أنشئت هذه المدارس قبيل استقلال الدولة في الستينات، على الطابع العلمي، نظرا لتأثر مؤسسيها بالأفكار التحررية التي كانت تسود الدولة حينئذ، إضافة إلى تحسن العلاقات الثقافية بين مالي والدول العربية بعد الاستقلال،فقد طرأ للمنهج التعليمي للمدارس نوع من التطور، وخرجت من مرحلة الركود العلمي، ويلاحظ في ذلك إدخال المواد العلمية في المنهج إلى جانب المواد الدينية واللغوية، وتم

---

[1] . الدكتور آدم سنكرى، والدكتور محمد البشير دكرى والشيخ عبد العزيز يتابرى،**التعليم الإسلامي في مالي بين الواقع والمأمول** مصدر سابق ص ١٨، ١٩

في بعض الحالات تعليم اللغة الفرنسية في المدارس الإسلامية كلغة ثانية، وبذلك ثبت للمثقفين بالثقافة الفرنسية أن بإمكان المدارس الإسلامية الجمع بين الإعداد الديني والدنيوي.

وقد أعطت هذه المحاولة فقزة كبرى للتعليم العربي الإسلامي، وهيبة عظيمة للغة العربية في البلاد، فازداد

اهتمام الشعب وثقته في المدارس الإسلامية، كما كان لهذا المنهج دور كبير في إخراج المدارس من الدائرة الصوفية الضيقة،إلى الساحة الفسيحة للمنافسة الثقافية بين التعليم الإسلامي والتعليم الرسمي(الفرنسي)، مما أتاح الفرصة لكثير من التلاميذ أن يلتحقوا بالدول العربية المختلفة، إما بالطريقة الرسمية، أو بالجهود الفردية لمتابعة الدراسة، ومقابل ذلك كانت مواقف الدول العربية إيجابية، حيث فتحت أبواب معاهدها وجامعاتها على مصراعيها لأبناء جمهورية مالي.

وقد اعتمد أصحاب هذا المنهج على كتب الفقه المالكي، بالإضافة إلى الفقه الموجود في مقررات جامعة الأزهر، وأضافت كذلك كتب الحديث كالموطإ والصحاح الستة ، وبلوغ المرام، وعمدة الأحكام، وكذا كتب العقيدة ككتب شيخ الإسلام ابن تيمية، وكتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب. واعتمدوا في اللغة والأدب والعلوم على المقررات المصرية وبعض المقررات من المغرب،ولبنان وغيرها.

ومن رواد هذا المنهج على سبيل التمثيل لا الحصر:

. الشيخ كابينى كابا. الشيخ الحاج سنوسي. . الشيخ الحاج محمد فودي كيتا.. الشيخ محمد الأمين تنكارا. الشيخ أحمد كانساي ، والشيخ يوسف جابي .

ثالثا: المنهج السلفي:

تعتبر المدارس التي انتهجت هذا المنهج امتدادا للمنهج التحرري، وقد كان لها أثر قوي وفوري على الشعب، رغم تأخرها في الظهور، وتفاوت تأثيرها من منطقة إلى منطقة أخرى.

أضافت هذه المدارس إلى المنهج التحرري تقوية دراسة المواد الدينية، وبخاصة: الفقه، والتوحيد، والتفسير،والحديث، واستهدفت إيجاد المسلم المتميز الذي يشعر بمسئوليته الدعوية، وأغلب الذين نهجوا هذا المنهج من خريجي جامعات المملكة العربية السعودية أو جامعة الأزهر، أو معاهد دول الخليج الأخرى كاليمن.

وقد اعتمد أصحاب هذا المنهج على كتب الفقه المالكي، بالإضافة إلى الفقه الموجود في مقررات وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية، وأضافت كذلك كتب الحديث كالموطإ والصحاح الستة ،

وبلوغ المرام، وعمدة الأحكام، وكذا كتب العقيدة ككتب شيخ الإسلام ابن تيمية، وكتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

كما اعتمدوا في اللغة والأدب والعلوم على المقررات المصرية وبعض المقررات من المغرب، ولبنان وغيرها.ويبدو أن اهتمامهم بالجوانب اللغوية كان دون اهتمام المنهج الصوفي.

ومن رواد هذا المنهج ، على سبيل التمثيل لا الحصر:

. الشيخ أحمد المعروف ب(شيخنا يتابرى)(ت:١٩٨٥م). الشيخ محمد عبد القادر الطوبي (ت٢٠٠٨م)

. الشيخ أحمد جاكيتى من كيبان (.:١٩٩٤م). الشيخ يعقوب بن نعم كمارى الكولي (ت:١٩٩٤م)

-. الشيخ بابا سيسى. . مدارس اتحاد الثقافة الإسلامية.في كاي ، وبماكو.

ويرى الباحث عثمان صالح تروري بأن مشكلة تعدد المناهج يرجع إلى أسباب أهمها مايلي:

١-إهمال السلطات للمدارس العربية الإسلامية، وعدم مد يد العون إليها بهدف تحسينها وتنظيمها، بحيث تكون خادمة للمجتمع دينيا ودنيويا، الأمر الذي أدى إلى لجوء المدارس إلى الدول العربية بغية الحصول على مساعداتها، سواء كانت تمويلا للمدرسة أو قبولا لتلاميذها في جامعات تلك الدول.

أو غير ذلك، ولا يتم ذلك إلا بالعمل بمناه تلك الدول الممولة، أو المانحة منحا دراسية.

٢-عدم وجود اتفاق تام واتحاد مبرم بين المدارس أنفسها، إما لاختلاف الأغراض والأهداف من تأسيس المدارس، أو غير ذلك.

٣-تعدد الاتجاهات عند المؤسسين والمديرين، وتسيير كل مؤسس مدرسته لتأييد اتجاهه، والتبعية الثقافية.

٤-فقدان القيادة التربوية في حقل التعليم العربي الإسلامي في مالي، وقلة المتخصصين في التربية وعلم المناهج، وضعف مستوى الوعي التربوي فيه.

٥-تأثر المدارس الحديثة بالنظام القديم للتعليم العربي الإسلامي.

٦-عدم وجود تنسيق بين المدارس والمسئولين.

المبحث الخامس:

تو حيد المناهج الدراسية :

أولا:تكوين **اتحاد المدارس العربية الإسلامية في مالي.**

وفي عام ١٩٨٦م تم تحويل عصبة اتحاد المدارس الأهلية العربية الإسلامية في مالي،إلى جمعية رسمية معترف بها لدى الحكومة ولها أعضاء من جميع أقاليم الدولة باسم" اتحاد المدارس العربية الإسلامية في "مالي"وقد أصبح هذا الاتحاد هو الناطق الرسمي باسم المدارس، والجهة التي تعدها الحكومة ممثلة للمدارس العربية،وكان برئاسة عقيب صوصو من إقليم سيغو.

وقد تم في هذه الفترة، وضع المنهج الرسمي الأول بالتعاون مع الحكومة،كما تمكن الاتحاد من تحقيق الكثير من أهداف الاتحاد المعلنة، والمتمثلة في التعاون والتنسيق بين المدارس للرقي بمستواها،

ثانيا: تكوين جمعية الاتحاد الوطني للمدارس العربية والإسلامية:

في ملتقى التعليم العربي الإسلامي الأول في المركز الثقافي الإسلامي ببماكو بجمهورية مالي يوم السبت ١٤١٨/٤/١١هـ إلى ١٤١٨/٤/١٣هـ ، الموافق من ١٩٩٧/٨/١٦م إلى ١٩٩٧/٨/١٨م قرر المشاركون في هذا الملتقى تحويل الملتقى إلى مؤتمر عام، وذلك ليتمكنوا من تحديد اللجنة التنفيذية للاتحاد، فتم تحديد اللجنة، وعين "**الشيخ الحاج يوسف جابي**" رئيسا للاتحاد بدلا من "عقيب صوصو".

وبعد هذا التجديد حدث نوع من البلبلة حيث رأى أعضاء اللجنة القديمة أن ذلك انقلاب عليهم، فرفضوا تسليم الوثائق الرسمية للاتحاد والخاتم وغيرها.فتم تعديل اسم الاتحاد إلى: **جمعية الاتحاد الوطني للمدارس العربية والإسلامية للمدارس العربية والإسلامية في مالي.**

وقد سعى مكتب الاتحاد الوطني منذ تكوينه ، إلى تحقيق مطالب المدارس من الحكومة، والتنسيق بين مواقف الحكومة والمدارس الإسلامية، فتمكن من وضع محتوى للمراحل الثلاثة: الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، وحث الحكومة على تمويل تأليف بعض المقررات لطلاب المدارس العربية الإسلامية، كالنحو، والصرف، والفيزياء والكيمياء، والرياضيات، والعلوم، والتاريخ القومي، والجغرافيا للمرحلة المتوسطة،وتم توزيعها على المدارس مجانا.

كما دافع عن عدم إسقاط درجات مواد التربية الإسلامية في الامتحان الحكومي عام ٢٠٠٩م، وعن مشاركة طالبات المدارس في امتحان الرياضة البدنية: الجري، والقفز. كما راجع محتوى الثانوية مع الحكومة عام٢٠١٠م، مع أعمال كثيرة لتوثيق العلاقة بين المدارس، وكسب العلاقات الخارجية.

ثالثا= المنهج الرسمي الأول

في عام ١٩٨٦م تم وضع محتوى من قبل اتحاد المدارس العربية الإسلامية،بالتعاون مع وزارة رقي اللغة العربية، كبديل عن المحتويين اللذين وضعا من قبل مركز رقي اللغة العربية أو من قبل عصبة الاتحاد، وذلك أن كلا

المحتويين لم يشارك في وضعه جميع أقاليم الدولة وإنما كان من وجهة نظر واحدة. فتم تكوين لجان عديدة حيث تم إسناد المواد الدينية إلى لجنة، وأسندت المواد اللغوية إلى لجنة أخرى، كما تم إسناد المواد الاجتماعية إلى لجنة مركز رقي اللغة العربية؛ فتم وضع محتوى موحد للمرحلتين: الابتدائية، والمتوسطة، وطلب من جميع المدارس العربية الإسلامية العمل وفق هذا المنهج ، الذي اعتمد من قبل الحكومة، وكانت اختبارات الصفوف السادسة والتاسعة تجرى وفق هذا المنهج الموحد.

كان هذا المنهج قويا، يحقق جانبا كبيرا من الأهداف التي أسست من أجلها المدارس، كما كان مناسبا لمستوى التلاميذ في ذلك الوقت، ونال نوعا من القبول، فطبقته كثير من المدارس، على الأقل في الصف السادس والتاسع،، ولا شك أن البعض لم يعملوا به، وذلك لأسباب:

. إما لأنهم ما اطلعوا عليه،لأن الاتحاد لم يكن قد عمل مكاتب فرعية نشطة في جميع المناطق.

. أو لنظرتهم السلبية إلى كل شيئ يصدر من قبل الحكومة أو المتعاونين معها، فرأوا أن المنهج الجديد محاولة حكومية لاحتواء جهود المدارس الإسلامية ومن ثم القضاء عليها[١].

ـ كما أن البعض لم يعمل به لعدم وجود مدرسين لديه مستعدين لترك عادتهم القديمة والبحث عن الموضوعات المستجدة في المنهج .

. ولم يعمل البعض به نظرا لعدم توفر الكتب المدرسية، والوسائل التعليمية المناسبة[٢].

---

[١] . انظر: عثمان صالح تروري/ **وضعية المداس العربية الإسلامية في مالي**، مرجع سابق، ص ٢٠

[٢] ـ. أشار إلى ذلك **المشايخ:** الدكتور آدم سنكرى، والدكتور محمد البشير دكرى والشيخ عبد العزيز يتابرى،**التعليم الإسلامي في مالي بين الواقع والمأمول** مصدر سابق ص ٢٩،

. وعمل البعض بمحتواه دون الالتزام بمفرداته أو عدد الساعات المقترحة فيه، خاصة الساعات المخصصة للفرنسية والمواد العلمية.

ظل العمل بهذا المنهج حوالي ١٥ سنة تقريبا، حتى عام ٢٠٠٣م، حيث أبدل بالمنهج الرسمي الثاني.

رابعا:– المنهج الرسمي الثاني

المناهج التعليمة الحديثة تتغير وتتطور دائما حسب الأمور المستجدة، ومناهج التعليم الإسلامي، رغم أن المعلومات الأساسية التي تعتمد عليها لا تتغير، لكن طريقة عرض تلك المعلومات وصياغتها، يجب أن تتجدد حسب ما تقتضيه مستجدات العصر.

وقد أدرك المكتب الوطني لجمعية الاتحاد الوطني للمدارس العربية والإسلامية، أهمية تغيير وتطوير المناهج التعليمية، فسعى إلى ذلك باقتراح مراجعة المنهج ، فطلب من الحكومة الإذن بمراجعة المنهج ، ووضع محتوى جديد ملائم للمستجدات على الساحة التعليمية، كما طلب وضع محتوى موحد للمرحلة الثانوية سعيا للاعتراف بشهادات المدارس الثانوية، فأذنت الحكومة بمراجعة المنهج في مواد التربية الإسلامية، والمواد اللغوية، على أن تقوم الحكومة بتكوين لجنة تعنى بوضع محتوى المواد الفرنسية، ومواد التربية المدنية والمواد الاجتماعية.

وقد تمت مراجعة المنهج كالتالي:

. كونت كل مدرسة لجنة مصغرة لمراجعة المنهج ، ومن ثم عرض نتائج المراجعة على إدارة المدرسة.

. اجتمعت لجان المدارس في الدوائر لإصدار صيغة موحدة للمنهج ، وتعيين لجنة للمشاركة في اجتماع الأقاليم

. اجتمعت لجان الدوائر في الأقاليم لإصدار صيغة موحدة ترسل إلى العاصمة بماكو؛ ليتم التنسيق بينها وبين صيغ الأقاليم الأخرى.

. جمعت نتائج مراجعات الأقاليم في العاصمة، مع ما قامت به الحكومة من إعداد للمواد العلمية والاجتماعية، وتم تشكيل لجنة من الخبراء من طرف الحكومة والاتحاد، لتحديد ساعات الحصص وغير ذلك، وبعد الأخذ والرد توصلوا إلى صيغة نهائية، تم رفعها إلى وزارة التربية الوطنية،عام٢٠٠١م فمكثت زهاء سنتين في دوائرها دون اعتماد لخلاف بين وزير التعليم الأساسي، ووزير التعليم العالي. وقد تم اعتماده في عام ٢٠٠٣م.

لقد تخطى مكتب الاتحاد بهذه الطريقة خطوة جيدة لتوحيد المناهج الدراسية للمدارس العربية الإسلامية في مالي، وإلى الاستفادة من خبراء التعليم في وزارة التعليم.

وبهذه الطريقة أيضا يعتبر المنهج الجديد محتوى لجميع الدولة؛ لأن جميع الأقاليم والدوائر والمديريات شاركت في وضع جزء منه، غير أن البعض قد يكونون لم يشاركوا؛ نظرا لقلة الخبرة في مراجعة المنهج ، أو كسلا، وإهمالا، ولامبالاة ، ولكن العبرة بالأكثرية الذين شاركوا وأدلوا بدلوهم.

ثم تبع ذلك وضع محتوى للمرحلة الثانوية بتكوين لجان من الحكومة وأصحاب المدارس الثانوية من العاصمة والأقاليم الأخرى.وبدأ العمل بالجميع مع بداية العام الدراسي ٢٠٠٣م/٢٠٠٤م. على أن تبدأ المرحلة الثانوية بسنة تمهيدية يتقوى فيها طلاب المدارس العربية الإسلامية في اللغة الفرنسية، والرياضيات، ويكملون بعض جوانب النحو والأدب، والعلوم[١]

المبحث السادس :

دراسة المنهج الدراسي العربي في مالي (المنهج الرسمي الثاني)

مقدمة /

سبقت الإشارة في الباب الثاني إلى تعدد المناهج الدراسية في مالي منذ نشأة المدارس العربية في مالي، وأنه كانت هناك ثلاثة أنواع من المناهج: المنهج الصوفي، والمنهج السلفي، والمنهج التحرري(الليبرالي). ثم كانت هناك محاولات عديدة لتوحيد المناهج من قبل مركز رقي اللغة العربية الذي أسس بضغط من عصبة اتحاد المدارس العربية الإسلامية،ثم محاولة من قبل عصبة اتحاد المدارس ، ثم المنهج الرسمي الأول الذي وضع بالتعاون بين الحكومة واتحاد المدارس ١٩٨٦م، ثم المنهج الرسمي الثاني بعد حلول الاتحاد الوطني للمدارس العربية والإسلامية بديلا عن اتحاد المدارس الإسلامية، وقد تم اعتماد هذا المنهج عام ٢٠٠٣م ويعتبر المنهج الأمثل . رغم ما فيه من نقص . لتحقيق ما تصبو إليه المدارس العربية الإسلامية اليوم ؛ من الجمع بين خيري الدنيا والآخرة، بحيث يتعلم الطالب دينه، ويستطيع أن يؤدي دورا رياديا وقياديا في مجتمعه في جميع النواحي.

وقد قسمنا هذا المطلب إلى ثمانية محاور:

---

[١] . الشيخ عمر محمد عبد القادر دكورى **الأمين العام للمكتب الإقليمي:كوليكورو**" في مقابلة شخصية في إدارته العاشرة صباحا الاثنين ٢٠١١/٨/٨م.

المحور الأول:

مقترحات حول المنهج الرسمي الثاني :

سبق الحديث عن المنهج الرسمي الثاني في مالي، والذي تم وضعه من قبل معظم المدارس تقريبا، بالتعاون بين جمعية الاتحاد الوطني للمدارس العربية الإسلامية ووزارة التربية الوطنية في جمهورية"مالي". وبما أن المناهج من صنع البشر، تحتاج دائما إلى التعديل والتطوير؛ فليست المناهج التعليمية التربوية "قرآنا محكما"، كما أنها ليست بضاعة تستورد من أرض وتعرض في آخر ، فقد ظهر فيها بعض الخلل كأي عمل بشري آخر، فوجدت فيها جوانب نقص، وجوانب زيادة، كما واجه تطبيقها مشاكل عديدة؛ نظرا لتعدد المقررات في المدارس، وعدم التنسيق بين معلوماتها، وعدم وجود كتب مدرسية موحدة ، وحتى في حالة وجود بعض المقررات الموحدة فأين المدرس الكفؤ للإلقاء هذا المقرر؟ وإن وجد المدرس الكفؤ فأين الوسائل التعليمية المتوفرة لديه ليقوم بعمله على ما يرام؟، وفي هذا الفصل نحاول أن نقدم مقترحات لحل هذه المشكلات.

– جوانب النقص في المنهج المقرر.

الفقرة الأولى / في المرحلتين :الابتدائية والمتوسطة.

خلال العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م اقترح مكتب الاتحاد الوطني في إقليم "كوليكورو: مراجعة المنهج الدراسي على مستوى المكتب، وعلى مستوي الدولة وبعث بذلك رسالة إلى المكتب الوطني في بماكو بتاريخ ١٥/فبراير/٢٠١٠م، وكلف مكتب كوليكورو كل المدارس الأعضاء في الاتحاد بمراجعة المنهج الدراسي للمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة، وإيفاء المكتب بنتائج المراجعة في الاجتماع التالي الذي سينعقد بتاريخ ٢٥/مايو/٢٠١٠م أي في غضون ثلاثة أشهر تقريبا.فكانت النتيجة في ذلك الاجتماع كالتالي:

١. **بالنسبة للمرحلة الابتدائية** فإن المنهج الدراسي لها مناسب، ليس فيه نقص غير أنه حذف التفسير من هذه المرحلة والذي كان يدرس في الصفين الخامس والسادس.

٢. **بالنسبة للمرحلة المتوسطة**؛ فإن في المنهج الدراسي لها نقصا في بعض المواد كالتالي:

أ. مادة التوحيد: فموضوعات التوحيد في الصفين: السابع والثامن لا تكفي،كما أنها لا تعالج القضايا العقدية التي يحتاج إليها الطالب في هذه المرحلة كما ينبغي، بل المنهج الدراسي للمرحلة الابتدائية أحسن منه، فينبغي

أن تعاد موضوعات التوحيد إلى ما كانت عليه في المنهج الرسمي الأول الذي كان مبنيا على موضوعات فتح المجيد.في هذين الصفين.

ب . مادة التفسير: ففي التفسير نقص كبير؛ إذ كان التفسير في المنهج القديم ثلاثة أجزاء:من قد سمع الله إلى الناس مع الفاتحة. وفي المنهج الدراسي الجديد حذف الثلثان ليصبح من سورة عم إلى سورة الناس مع سورة الفاتحة في كل المرحلة.

ج . الفقه والحديث: ففي السنتين السابعة والثامنة نقص كالتالي:

أحكام الحدود والجنايات والتعزير، والأيمان والنذور،والصيد، والذبائح والأطعمة ، والأشربة، واللباس

وهي موضوعات هامة حذفت من المنهج الرسمي الأول من المرحلة المتوسطة، ولم تدرج في موضوعات الحديث في المرحلة الثانوية؛ ولا بصفة مفصلة في محتوى الفقه في تلك المرحلة. فينبغي توزيع هذه الموضوعات بين السنتين. وكذلك لم يتطرق المنهج إلى موضوعات الحيض والاستحاضة والنفاس في أي من مراحل المرحلة المتوسطة، فينبغي إعادة هذه الموضوعات إلى الصف السابع أو الثامن، رعاية لحقوق البنات اللاتي يناهزن البلوغ في هذه المرحلة.

د . مصطلح الحديث: فليس في المنهج الدراسي مصطلح الحديث للتاسع، فينبغي إضافته إلى المنهج الدراسي ، فتدرس منظومة البيقونية، ليكون ذلك عونا لهم في المرحلة الثانوية التي يدرسون فيها المصطلح في سنة واحدة فقط، ولا يمكن أن يلموا بأغلب موضوعات المصطلح في عام واحد.

هـ . مادة النصوص الأدبية: فقد حذفت مادة الأدب والنصوص من مواد هذه المرحلة كلها، وأضيفت إلى مادة المطالعة، ولا شك أن هناك فرقا كبيرا بين المادتين، وخاصة أنه لم يشر إلى أي موضوع أدبي في الموضوعات المقترحة كمواد للمطالعة بل كلها من التلاوة العربية للمدارس العربية . من المملكة المغربية ...

وبما أن محتوى الأدب في المرحلة الثانوية صعب وكثير، فالأحسن إدراج الأدب في المرحلة المتوسطة ليكون ذلك عونا على تخفيف موضوعاته في الثانوية.

الفقرة الثانية :جوانب النقص في المرحلة الثانوية

بالنسبة للمرحلة الثانوية، فإن المكتب الوطني للاتحاد الوطني للمدارس العربية الإسلامية، اتصل بالمدارس الثانوية في الدولة بخصوص مراجعة المنهج الدراسي للمرحلة الثانوية، ثم عقد اجتماع في

المعهد الإسلامي بباماكو لعرض نتائج المراجعات،وتم أثناء هذا الاجتماع تسجيل جوانب النقص حسب وجهات نظر المشاركين، وكلفت لجنة بتحرير هذه الجوانب وتزويد المدارس بها، ريثما تَبُتُّ وزارة التربية الوطنية في اتخاذ قرار لمراجعة المنهج الدراسي.

وفي عام ٢٠١١م، كونت وزارة التربية ومحو الأمية واللغات الوطنية ورشة حول برامج دعم التعليم العربي في مالي تحت عنوان: (مراجعة برامج اللغة العربية والتربية الإسلامية للمرحلة الثانوية)، وذلك بمدرسة بماكو للفترة ما بين: ٨-١٢ يونيو ٢٠١١م. وقد تم تنفيذ هذه الورشة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية بجدة.

وقد أعد المشاركون في هذه الورشة تقريرا قدموه إلى وزارة التربية، ولم تقدم الوزارة جوابا أولا.وقد أفادني مقرر الورشة الدكتور سعيد محمد بابا بنسخة من نتائج أعمال الورشة، فوجدت أن الورشة قامت فعلا بجهود جبارة ومشكورة، حيث قسم المشاركون إلى لجنتين فرعيتين:لجنة لمراجعة المواد التربية الإسلامية، ولجنة لمراجعة المواد اللغة العربية، وقد ناقشت كل لجنة على حدة وقدمت الكفاءات المطلوبة من دراسة المواد،و الطرق المناسبة لإلقائها، كما قامت لجنة مراجعة مواد التربية الإسلامية بدمج بعض المواد إلى بعض؛ كالفقه مع الفرائض، في السنتين الأولى والثانية الثانوية، والفقه مع أصول الفقه في السنة الثالثة، وكذلك الحديث مع مصطلح الحديث،والقرآن وتفسيره في السنة الثانية للمرحلة الثانوية، والتفسير وأصوله في السنة الثالثة، كما قدموا توصيات في آخر الورشة[1]

وبما أن هذه الورشة قدمت مقترح الناقص مع الزائد في آن واحد؛ دون تفريق، فإن ذلك لا يحسم الأمر في موضوعنا الذي يحاول إبراز جوانب النقص في المنهج على حدة، وجوانب الزيادة على حدة، خاصة وأن الورشة اعتبرت مادة الحديث مناسبة مع أن كلها أحاديث فضائل ، فنرى لزاما هنا أن نذكر جوانب النقص، ونستفيد من أعمال الورشة في الأمور الفنية التي أجادت فيها وبالله التوفيق:

وسوف نكتفي فقط بذكر المواد التي فيها نقص كالتالي:

١. **المنهج الدراسي للحديث:** محتوى الحديث في السنوات الثلاث كلها من أحاديث الفضائل،وقد درس أغلبها مع معاني مفرداتها وشروحها وفوائدها في الابتدائية، بينما كانت أحاديث المنهج القديم

---

[1] ـ للمزيد راجع دكتور سعيد محمد بابا سيلا، وصديق ماركو: **تقرير عن ورشة حول برامج دعم التعليم العربي في مالي.** مذكرة غير منشورة (بماكو : باماكو ٢٠١٠/٦/١٢م **ص١٦-١٧م**

تتناول الأحكام، فينبغي اعتماد كتاب عمدة الأحكام بشرحها تيسير العلام، وجعل أحاديث المنهج الجديد متونا للحفظ.

٢. المنهج الدراسي لأصول التفسير في الصفين الثاني والثالث الثانويين قليلة ، وينبغي إضافة بعض الموضوعات الهامة إليها مثل: ١/ المكي والمدني ٢/ أول ما نزل وآخر ما نزل ٣/ أسباب النزول ٤/ المحكم والمتشابه ٥/ إعجاز القرآن ٦/ العام والخاص.

٣. المنهج الدراسي للتوحيد: ينقصه الموضوعات التالية: أقسام التوحيد، الأسماء والصفات، في السنة الأولى، والكتب المنزلة المذكورة في القرآن الكريم، وأولو العزم من الرسل، وفضل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وفضل آل بيته وصحابته رضوان الله عليهم. في السنة الثانية، وفي السنة الثالثة ينبغي إضافة موضوعات الأديان والفرق: كاليهودية والنصرانية،ونبذة عن العلمانية،والشيوعية، والرأسمالية، والصوفية، والشيعة.، والأحمدية؛ لأن هذه الفرق الثلاثة الأخيرة أصبحت تغزو عقول الشباب في الدولة، ولها نشاطات في الساحة، فينبغي أن يلم الطلاب بجزء من عقائدها المجانبة للصواب.

٤ المنهج الدراسي للفقه:إضافة تعريفات الصيام والحج والنكاح، و الزفاف إلى منهج السنة الثانية.

٥. المنهج الدراسي للسيرة والتاريخ الإسلامي: خلا المنهج الثانوي من السيرة والتاريخ الإسلامي في جميع مراحله، وأبدل بتاريخ قومي محض يكرر أغلب موضوعاته في التربية المدنية أيضا، فينبغي إعادة هذه المادة في الثانوية ولو بموضوعات مختارة يمكن دراستها في سنة واحدة، أو مفصلة كمادة في كل فصل، مع دمج التاريخ القومي في مادة التربية، إذ ثبت بالتجربة أن المادتين تكفيهما حصة في كل فصل إذا حذف المكرر وأعيد توزيع المنهج .

٦ المنهج الدراسي للمطالعة: خلا محتوى المرحلة الثانوية كلها كذلك من المطالعة، مع أنه في المرحلة المتوسطة أضيف المنهج الدراسي للأدب إلى المطالعة مما يقلل من قدرة الطلاب ويؤدي إلى ضعف مستواهم في المطالعة، فتجد الطالب يتخرج وهو لا يتقن القراءة السليمة[١].

---

[١] -دار القرآن والحديث: **الملاحظات العامة حول منهج المرحلة الثاوية** مذكرة مقدمة إلى ملتقى المكتب الوطني لمراجعة المنهج الثانوي في المعهد الإسلامي بباماكو، (طوبى مكتب إدارة التعليم: ٢٠١٠م)، ص ٣-٥.

المحور الثاني– جوانب الزيادة

الفقرة الأولى / في المرحلتين: الابتدائية والمتوسطة

أسفرت نتائج مراجعات مكتب إقليم "كوليكورو" كذلك عن وجود جوانب زيادة في المنهج الدراسي لهاتين المرحلتين.ولكنها زيادات طفيفة في بعض المواد كالتالي:

ا: جوانب الزيادة في المرحلة الابتدائية:

١. الفقه:

فالفقه في السنة الرابعة كثير، وينبغي حذف الموضوعات: شروط الإمام والمأموم – تسوية الصفوف – أحكام المسبوق– حكم النوم قبل صلاة العشاء – والحديث بعدها –– الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم – تفسير سورة الفاتحة – بيان معنى التشهد – بيان معنى الصلاة على النبي صلى الله علي وسلم ، من الفترة الثالثة ، وذلك لأنهم ليسوا في حاجة إلى هذه المعلومات في مثل هذا السن، أما التشهد والصلاة الإبراهيمية فإنهم يدرسونهما منذ السنة الأولى.

وكذلك، حذف الموضوعات: الثالثة: أهل الأعذار ، صلاة المريض. الصلاة في المكان الوحل – الأحكام المتعلقة بالسفر. من الفترة الثالثة في الصف الخامس، وإبدالها بالموضوعات:صلاة الجمعة – صلاة العيدين – صلاة الكسوف والخسوف – صلاة الاستسقاء – صلاة الجنازة، بعد حذف تلك الموضوعات أيضا من المنهج الدراسي للفترة الأولى للصف السادس الابتدائي.

٢. التربية المدنية:

في السنة الرابعة الابتدائية موضوعاتها كثيرة جدا، فينبغي حذف الثلث منها ليتسنى تدريسها.

٣. السيرة النبوية :

في السنة السادسة: من الهجرة إلى وفاة النبي صلى الله علي وسلم، موضوعاتها كثيرة جدا فيجب حذف بعضها أو إعادة توزيع المنهج الدراسي بين الصفوفذ الرابعة والخامسة والسادسة الابتدائية.

ثانيا/ جوانب الزيادة في المرحلة المتوسطة:

أسفرت نتائج المراجعة أن المنهج الدراسي لهذه المرحلة مناسب لا زيادة فيها، اللهم إلا في السيرة والتاريخ والفقه والحديث، ولكن ذلك ليس في المنهج الدراسي ، وإنما يعود إلى الكتاب المقرر ويمكن

للأستاذ الحاذق أن يلخص هذه المواد، حيث ذكر كثير من المشاركين في الورشة أنهم ينهون مذكرة هذه المواد كل سنة[1].

الفقرة الثانية/جوانب الزيادة في المرحلة الثانوية:

أما المنهج الدراسي للمرحلة الثانوية فإن جوانب النقص فيه أكثر من جوانب الزيادة، في مواد التربية الإسلامية، ومواد اللغة العربية والنصوص الأدبية.وقد لوحظت الزيادة في مادة الأدب، فالمنهج الدراسي للأدب طويل في كل الفصول، فكأنما نقل المنهج الدراسي للكلية إلى المرحلة الثانوية، وينبغي الاختصار على : الشعر الجاهلي وما يتعلق به، والدب في العصور الإسلامية إلى نهاية العصر العباسي. وتوزيع ذلك على السنوات الثلاث:

وحذف موضوعات الأدب الإفريقي الذي سوف يدرسونها في الكلية.

كما أنه لا يمكن إنهاء محتوى الفرائض ومصطلح الحديث في عام واحد، مما يتطلب توزيع كل منهما على سنتين، كما جاء ذلك في اقتراح الورشة، واقتراح الاتحاد الوطني أيضا.[2]

كما أن هناك تكرارا وتداخلا بين المنهج الدراسي للتاريخ القومي والتربية المدنية، مما يستدعي دمج المادتين معا في السنتين الأولى والثانية الثانويتين، مع حذف المكرر :كالشخصيات البارزة ؛فهؤلاء يدرس سيرتهم على حدة، ويدرسون كذلك أثناء الحديث في الدول التي أقاموها، وكذلك ١)النساء ومشكلاتهن الخاصة،ظروفهن وكفاحهن .٢)العمال ومشكلاتهم:العمل، المصالح، النقابات. ٣)الشباب ومشكلاتهم:التسرب، البطالة، التشرد٤)البيئة القروية:نمط التنظيم والمشكلات. هذه الموضوعات مكررة في السنتين الأولى والثانية فينبغي حذفها من سنة واحدة.

---

[1] - نذكر منهم تيجان محمد دكرى عضو هيئة التدريس بفرع داار القرآن والحديث في قرية انتشيلى، ومحمد كانى عضو هيئة التدريس في دار القرآن والحديث بطوبى.

[2] - **راجع** دكتور سعيد محمد بابا سيلا، وصديق ماركو: **تقرير هن ورشة جول برامج دعم التعليم العربي في مالي**. مذكرة غير منشورة (بماكو : باماكو ٢٠١٠/٦/١٢م **٣** ، والمكتب الوطني **المقترح الجديد** بماكو ٢٠١٠م.

المبحث السابع: الدراسات السابقة:

بعد الإطار النظري الذي بدأنا به منذ الفصل الثاني نأتي إلى الدراسات السابقة.

ويمكن تقسيم تلك الدراسات إلى قسمين: دراسات اهتمت بجميع المناهج في مالي ، ودراسات اهتمت بمناهج المدارس العربية الإسلامية.

أولا/ الدراسات التي اهتمت بجميع المناهج في مالي.

١- دراسة محمد البشير سميلا(٢٠٠٠)

(الأوضاع السياسية وآثارها على التعليم الإسلامي في مالي)

جامعة إفريقيا العالمية . بمركز البحوث والدراسات الإفريقية . رسالة ماجستير.

تناول الباحث فيها لمحة تعريفية مفصلة عن جمهورية مالي، ودور العلماء والمراكز الثقافية في إرساء دعائم الإسلام، والتحولات السياسية التي طرأت على المنطقة نتيجة الاستعمار، وما ترتب على ذلك من أثار سلبية.

أهداف الدراسة:

. دراسة الأوضاع السياسية وآثارها على التعليم الإسلامي في دولة مالي.

. تأكيد الدور الذي لعبته المؤسسات التعليمية في إيجاد المواطن الصالح الذي يتطلع إلى ماضيه المجيد.

. وحدة الصف تجاه دراسة قضايا المنطقة المصيرية دون التبعية الغربية.

. إيجاد حلول ومقترحات حول إمكانية استقلال التعليم الإسلامي عن التعليم الاستعماري.

. إبراز دور المنهج في بناء المجتمعات ودور المدرسة في المحافظة على الثقافة القومية.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الشمولي والمنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث لإجراء دراسته أداتين هما: الملاحظة والاستبانة.

أهم النتائج:

١. لم يكن الماليون يعرفون ثنائية التعليم، بل كان هناك تعليم واحد، هو التعليم الإسلامي، وبمجيء الاستعمار أصبح هناك ما يسمى بثنائية التعليم ؛ الأول إسلامي في طبيعته، والثاني علماني.

٢. لقد أثر النظام التعليمي الغربي العلماني على حياة الماليين عامة، وعلى المسلمين خاصة، حيث ترك فيهم تخلفا فكريا، وعقليا، وثقافيا وصناعيا، لأن التعليم الذي قدمه الاستعمار الفرنسي للمجتمع الإفريقي . بما فيها مالي . لم يتجاوز في بدايته تعليم القراءة والكتابة، ولم يكن مراعيا لحياة الماليين وبيئاتهم ، بل كان مرتبطا بحاجات المستعمرين.

٣. بقاء الطرق التعليمية في المدارس تقليدية.

٤. بالمقارنة بين المدارس العربية الإسلامية والمدارس العلمانية، نجد أن المدارس العربية الإسلامية أكثر من المدارس العلمانية،ولكن القائمين عليها لا يمتلكون إمكانات ولا ثقافة واسعة تسمح لهم بوضع برامج تعليمية دينية قادرة على منافسة المدارس الكنسية التبشيرية،والعلمانية.

٥. قلة تدريب وتأهيل المدرسين في المدارس الإسلامية على العكس مما يقدم لمدرسي المدارس العلمانية.

وجه الاتفاق:

١. تتفق الدراستان في المحور المكاني، وذلك بإبراز واقع التعليم الإسلامي في جمهورية مالي.

وجه الاختلاف:

كما يشير عنوان الدراسة، فإن الباحث محمد البشير سميلا ، قد تناول جانب التقلبات السياسية في البلاد، وآثارها الإيجابية على التعليم العلماني، والسلبية على التعليم الإسلامي، ولكن هذه الدراسة تنصب على تقويم المناهج الدراسية وتطويرها، وتوحيدها، وبيان تأثيرها الايجابي على المجتمع في المدارس العربية الإسلامية.

٢-دراسة عيسى إسحاق سنكري ٢٠٠٩م

(تعدد المناهج الدراسية وانعكاسها على الوحدة الفكرية في جمهورية مالي)

تقدم بها لنيل الدكتوراه في المناهج وطرائق التدريس بجامعة إفريقيا العالمية٢٠٠٩م.تحدث في نبذة تعريفية عن جمهورية مالي،شمل تاريخ مالي وجغرافيتها ،وثرواتها الطبيعية والمعدنية والزراعية، وتحدث عن ماضي البلاد المجيد،ثم تطرق إلى الوضع الطائفي للبلاد عبر التاريخ. وقام بتحليل التيارات الفكرية المختلفة الموجودة في مالي.

أهداف الدراسة:

- تقيم آثار تعدد المناهج الدراسية على وحدة الصف الإسلامي
- البحث عن مقومات الوحدة الفكرية بين التيارات الإسلامية
- رسم رؤية مستقبلية للمجتمع الإسلامي في مالي.

أدوات الدراسية:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لإجراء الدراسية،كما استخدم الاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات.

ومن النتائج التي توصل إليها:

١. أن الاعتماد على المناهج الدراسية المستوردة قد أدى إلى تعدد التيارات الفكرية وتباين الاتجاهات في جمهورية مالي.

٢. أن أهداف هذه المناهج الدراسية المستوردة تنطلق من فلسفات تلك الجهات التي تقف وراءها.

٣. أن وحدة الفكر والهوية تعتمد على المنهج الإسلامي المنطلق من الثوابت الإسلامية المراعية لخصوصيات الثقافة.

وجه الاتفاق:تتفق الدراستان في المحور المكاني حيث أجريتا في جمهورية مالي وتناول كل منهماجانبذا من الجوانب المتعلقة بالمناهج الدراسية.

وجه الاختلاف:

تختلف الدراستان بحيث أن الدراسة السابقة اهتمت بتعدد المناهج الدراسية ، عربيها وفرنسيتها ،وانعكاسها على

الوحدة الفكرية في مالي. وأما دراسة الباحث، فتتناول المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية، وتهتم بسبل تطويرها، كمايهتم ببيان أوجه تأثيرها على المجتمع المالي قديما وحديثا

٣. دراسة غورو انجائي ٢٠٠٩م

(السياسة التعليمية الفرنسية في مالي وآثارها على التعليم الإسلامي من(١٨٩٥ .١٩٩٥).

تقدم بها الباحث لنيل درجة الماجستير في أصول التربية بجامعة أم درمان الإسلامية عام ٢٠٠٠م.

وقد تناول فيها خلفية تاريخية عن التعليم الإسلامي وأطواره في جمهورية مالي وازدهاره،ثم وصول الاستعمار الذي قام بتهميشه محاولا القضاء عليه لولا الله، ثم الغيورون من أبناء مالي، الذين تصدوا له بما أوتوا من قوة.

أهداف الدراسة:

أ. بيان دور المستعمر الفرنسي وسياسته التعليمية، فيما يعانيه التعليم الإسلامي في مالي.

ب . بيان دور الحكومات الوطنية المتعاقبة فيما يعانيه التعليم الإسلامي في مالي.

ج . بيان جوانب القصور لدى القائمين على أمر التعليم الإسلامي في مالي ، والساعين لتحسينه وتطويره، مقارنة بالمدارس العلمانية.

د . تقديم مقترحات لتحسين وتطوير التعليم في مالي.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث منهجين هما: المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي النقدي.

أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث على الأدوات التالية:المقابلة والملاحظة،مع التركيز على الوثائق الرسمية(الاستعمارية والوطنية)

والمصادر والمراجع التي كتبت حول الموضوع.

أهم نتائج الدراسة:

١. أن الدين الإسلامي كان أول دين سماوي عرفته شعوب جمهورية مالي.

٢. أن المدارس القرآنية والمعاهد العلمية والمراكز الثقافية التي قامت على أراضي جمهورية مالي، في عهد ازدهار الممالك الإسلامية عمت شهرتها الآفاق والأقطار.

٣. إن احتلال فرنسا وسيطرتها على عدد من دول غرب إفريقيا كان بداية لوجود جذور مشكلة التعليم الإسلامي في مالي.

٤. أن التعليم في مالي يعاني من مشكلات وتحديات، لاسيما التعليم العربي الإسلامي الذي يعتبر عدم وجود المناهج التعليمية الموحدة، وعدم تأهيل المعلمين من مشكلاتها الأساسية ، ثم يأتي في الدرجة الثانية عدم التنسيق بين القائمين على أمر التعليم الإسلامي، سواء فيما بينهم أو فيما بينهم وبين المؤسسات الحكومية، بالإضافة إلى قلة الإمكانات المادية والدعم الحكومي في الدرجة الثالثة.

وجه الاتفاق بين الدراستين:

تتفق الدراستان في المحور المكاني والموضوعي، إذا أجريت كلتاهما في مالي وحول التعليم الإسلامي النظامي ومشكلاته عموما.

وجه الاختلاف:

تختلف الدراستان من حيث تركيز الدراسة السابقة على السياسة التعليمية الفرنسية وآثارها على التعليم الإسلامي. خلال قرن واحد من(١٨٩٥م ـ ١٩٩٥م)وأما دراسة الباحث، فتتناول المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية، وتهتم بسبل تطويرها، كما تهتم ببيان أوجه تأثيرها الايجابي على المجتمع المالي قديما وحديثا.

ثانيا/ الدراسات التي اهتمت بمناهج المدارس العربية الإسلامية.

١. دراسة سعيد تورى (١) ١٩٩٢ م

(التعليم العربي الإسلامي في مالي : تطوره ومستوياته)

تقدم بها إلى المركز الوطني المغربي لتكوين مفتشي التعليم في الرباط ، وذلك لنيل دبلوم (مفتش التعليم الطور الأول) في هذه الدراسة تحدث سعيد تورى عن حقيقة مدارس التعليم الإسلامي النظامي في مالي وأهدافها وتاريخها ، وماهية المرحلة الابتدائية منها والمنهج الرسمي فيها ، كما تحدث عن الطرائق التي يستخدمها المعلمون في تلك المدارس . وتقدم بتوصيات ومقترحات يرى أنها كفيلة بحل المشكلات التي تعانيها تلك المدارس .

أهداف الدراسة :

ـ بيان دور السياسة الفرنسية تجاه التعليم الإسلامي النظامي .

ـ الوقوف على آثار تعدد أنواع التعليم في المجتمع من حيث وجود مؤسسات حكومية وأخرى أهلية .

ـ تحسين أوضاع السياسة التعليمية .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث ، المنهج المنهج الوصفي التحليلي .

أدوات الدراسة :

اعتمد الباحث على الاستبانة والمقابلة .

أهم النتائج :

١ـ إن أكبر المشاكل التي يعاني منها النظام التعليمي بمالي تتمثل في وجود أنواع متعددة من التعليم الأساسي؛ مثل المدارس الفرنسية ، والمدارس الفرنسية العربية ، ومدارس الرحالة ، ومدارس التعليم الإسلامي النظامي ، ثم انقسام هذه المدارس إلى مدارس حكومية وغير حكومية ، حيث لا ينال هذان النوعان من المدارس مثل الاهتمام في التمويل والإشراف .

٢. إن عدم تولية الحكومة الاهتمام بمدارس التعليم الإسلامي النظامي يعود إلى عدة

اعتبارات منها :

أ . أن مدارس التعليم الإسلامي النظامي تدرس اللغة العربية والتربية الإسلامية ، بينما اللغة الرسمية للدولة هي الفرنسية .

ب . إن ثقل التراث الاستعماري الذي يعتبر هذا النظام وريثه الشرعي ، قد أدى إلى الفصل بين التعليم الرسمي وغير الرسمي .

٣ . تعاني المدارس من عدم توفر أدنى الشروط الضرورية للعمل (سبورات ، طباشير ، مقاعد).

٤ـ تعاني مناهج المدارس من عدم وضوح الأهداف ، وعدم وضوح الطرائق الكفيلة بتحقيق الأهداف المرسومة لها .

٥ـ إن المعلمين في المدارس يوظفون مباشرة ، ولا يتلقون أي تكوين يؤهلهم لأداء مهمتهم التدريسية ، كما أن البرامج المقررة لا تفي بكل الحاجات ولا تشمل محتويات كل المواد، وتعاني أيضا من عدم وضوح الأهداف على المستوى الإجرائي .

وجه الاتفاق بالدراستين :

تتفق الدراستان في تناولهما موضوع التعليم الإسلامي النظامي في مالي ، وتتبع المشكلات التي تعرقل مسيرتها نحو تحقيق أهدافها ، وكذلك في اقتراح سبل تطويرها.

وجه الاختلاف :

وتختلف الدراستان في أن الأولى وهي دراسة سعيد تورى ركزت على مرحلة التعليم الأساسي ، ولم تتطرق إلى التطوير، وبيان التأثير الإيجابي للمناهج الإسلامية،وأما دراسة الباحث، فتتناول المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية، وتهتم بسبل تطويرها، كما تعنى ببيان أوجه تأثيرها الايجابي على المجتمع المالي قديما وحديثا.

وتوجد اهتمامات متفرقة تتناول أطرافا من الموضوع، في شكل بحوث تخرج من جامعة مالي(فلاش FLASH) أو في شكل أشرطة سمعية، أو مقالات في جرائد أو مجلات، أو بحوث في مسابقات أو ملتقيات، أو ورشات لمراجعة مناهج المرحلة الثانوية، على مستوى الاتحاد الوطني للمدارس العربية الإسلامية، أو على مستوى وزارة التربية الوطنية .

وهذه الاهتمامات المتناثرة في طيات تلك المراجع المتعددة لها قيمتها وأهميتها المعرفية، ولكن الباحث في هذا الصدد بحاجة ماسة إلى جودة قراءة، وانتقاء ، وحسن تعليل وعرض، وتنسيق بين كافة خيوط

الموضوع لنسج هذا الموضوع الذي لم يحظ حتى الآن باهتمام بحثي خاص، وعلى نحو موضوعي أكاديمي دقيق شامل مفصل، ومستقل.

كما أنه يظل بحاجة إلى المزيد من استقصاء ورصد جل ما يتصل بهذا الموضوع من معلومات ذات مصادر علمية وإعلامية متنوعة، وذات طبائع خبراتية، كما أن التأمل العميق في مجال تطوير وتوحيد جهود أرباب المدارس، ومدى تأثير المناهج الدراسية في دولة واحدة ولشريحة واحدة تمثل ٩٥ في المائة من شرائح المجتمع، يساهم وبشكل أساسي في معالجة مشاكل المدارس التي تتبنى تلك المناهج، وبلورة تصوره على النحو المنشود.

٢. دراسة أبي بكر الصديق سيسى

مشكلات محتوى التعليم الإسلامي النظامي في مالي (٢٠٠٣– ٢٠٠٧م)

تقدم بها لنيل درجة دكتوراه في المناهج وطرائق التدريس ، كلية التربية ، جامعة إفريقيا العالمية ، ٢٠١٠م

.تحدث في نبذة تعريفية عن جمهورية مالي،شملت تاريخ مالي وجغرافيتها وثرواتها الطبيعية والمعدنية والزراعية وعن ماضي البلاد المجيد،ثم تطرقت إلى الوضع الطائفي للبلاد عبر التاريخ.

أهداف الدراسة:

تدور أهداف هذه الدراسة حول:مشكلات محتوى التعليم الإسلامي النظامي في مالي (٢٠٠٣–٢٠٠٦م)ويهدف إلى:

– دراسة الدور التاريخي الذي أداه التعليم الإسلامي في صياغة الإنسان والمجتمع المالي.

– ودراسة محتوى التعليم الإسلامي النظامي في دراسة نقدية من عام٢٠٠٣–٢٠٠٧م بهدف تطويره وتحسينه.

– تسليط الضوء على المشكلات التي تحيط بهذ التعليم.

– دعوة العاملين في حقله إلى إيجاد الحلول المناسبة.

– طرح أفكار ورؤى جديدة تساهم في انخراط خريجي المدارس في المجتمع المدني في مالي، وتقضي على النظرة السالبة إليهم.

أدوات الدراسية:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة .

كما استخدم الاستبانة والمقابلة والملاحظة كأدوات لها.

أهم النتائج:

وكان من أهم نتائج هذا البحث:

١. أن مناهج التعليم الإسلامي النظامي للمرحلة الابتدائية في مالي ليست لها أهداف واضحة ومحددة مكتوبة.

٢. أن محتوى المنهج يهتم بالقيم الإسلامية والاجتماعية.

٣. أن التقوية اللغة الفرنسية في المنهج يفتح فرص العمل أمام التلاميذ.

٤. أن أكثر المعلمين في المرحلة الابتدائية لم يتلقوا تكوينا تربويا، ولم يجدوا كذلك فرصة للتدريب أثناء الخدمة.

٥. أن المعلمين يعانون من ضعف المرتبات؛ولذلك فهم غير راضين عن مهنة التدريس.

٦. أن المدارس لا تتمتع بإشراف منظم ؛لقصور الموجهين عن القيام بواجبهم.

٧. أن محتوى التعليم الإسلامي النظامي يحتاج ؛لى التقويم والتطوير.

٨. أن دعم جمهورية مالي، والدول العربية للتعليم الإسلامي النظامي غير كاف لحل مشكلاته.

وجه الاتفاق:

تتفق الدراستان في المحور المكاني حيث أجريتا في جمهورية مالي وتناول كل منهما بجانب من الجوانب المتعلقة بالمناهج الدراسية.

وجه الاختلاف:

تختلف الدراستان بحيث أن الدراسة السابقة اهتمت بدراسة مشكلات التعليم الإسلامي النظامي، وركزت على مرحلة واحدة، هي المرحلة الابتدائية،وأما دراسة الباحث، فتتناول المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية، وتهتم بسبل تطويرها، كماتعنى ببيان أوجه تأثيرها الايجابي على المجتمع المالي قديما وحديثا.

٢- دراسة عبد الرحمن عبد الله سيسي(الثانية)٢٠٠٩م

(تحليل النظام العربي الأهلي في مالي (١٩٤٦-٢٠٠٦م)

كتبها الباحث في مجلة الدراسات الإفريقية).تناول الباحث موجزا عن تاريخ التعليم الإسلامي النظامي في مالي،وذالك منذ تأسيس المدارس الأولى في فترة الاستعمار إلى الزمن الحاضر.ومن ثم قام بتحليل هذا النظام على ضوء الأهداف المرسومة له كما دعا إلى تطويره بوسائل ذكرها.

أهداف الدراسة:

- دراسة التعليم الإسلامي النظامي في مالي كنظام له أهداف مرسومة ومحددة.
- تشخيص جوانب الضعف في هذا النظام لعلاجها،وجوانب القوة لتعزيزها.
- معرفة النتائج التي حققتها المدارس،وكيف يمكن تحقيق المزيد من النتائج الإيجابية.
- رسم خطط واستراتيجيات جديدة لتطوير هذا النظام.

منهج الدراسية:

اتبع الباحث المنهج التاريخي والوصفي التحليلي لإجراء دراسته.

أدوات الدراسية:

اعتمد الباحث على الأدوات الآتية:

- الوثائق الرسمية ذات الصلة بالموضوع.
- الملاحظات الذاتية من خلال التجربة التي عاشها الباحث في النظام.
- المقابلة مع أهل الخبرة في هذا الحقل.

أهم النتائج:

١. إن التعليم الإسلامي النظامي في مالي عاد إلى صياغته الحالية على أيدي المواطنين المخلصين الغيورين على دينهم في السنوات الدراسية١٩٤٥-١٩٤٦م بمدينة كاي،وسيقو.

٢. إن اللغة العربية عملت على ارتقاء الحياة الفكرية،وصنعت القيادات السياسية والاجتماعية في تاريخ مالي القديم .وهي عاجزة عن ذالك الآن،مما يوجب علينا إجراء البحوث لتشخيص المشكلات ومن ثم تقدم وسائل تذليلها.

٣. إن التسرب المدرسي يرتفع حسب التقدم في المراحل الدراسية.

٤. عدد الكوادر الذين أعدهم النظام التعليمي منخفض جدا،مقابل الأطفال الذين يلتحقون بالمدارس.

٥. الحاجة ماسة إلى وضع استراتيجية جديدة لإنقاذ هذا النظام.

٦. للخريجين آثار طيبة في المجال الديني كالإمامة والوعظ والعمل على توحيد صفوف المسلمين.ومنهم تجار مرموقون في السوق ووكالات السفر للحج والعمرة وغيرها.

وجه الاتفاق بين الدراستين:

تتفق الدراستان في اهتمامهما بالتعليم الإسلامي النظامي في مالي،وذلك تطويره كي يؤدي الدور المنوط به .

وجه الاختلاف: تختلف الدراستان في أن الدراسة السابقة انصبت على تحليل نظام التعليم الإسلامي النظامي، وليست برسالة علمية، ، بينما جاءت دراسة الباحث رسالة علمية ، مقدمة من أجل تقويم المناهج الدراسية وتطويرها، وتوحيدها، وبيان تأثيرها الايجابي على المجتمع في المدارس المذكورة.

التعليق على الدراسات السابقة:

إن من الأهمية بمكان لكل باحث ، في أي تخصص من التخصصات . خاصة في مجال التربية . أن يطلع على الأبحاث والدراسات السابقة، التي كتبت في مجال بحثه،أو التي لها صلة بموضوع دراسته. وهذه الاستراتيجية البحثية التي رسمها الباحثون؛ لما له من فوائد جمّة تتجلى في تجنب الأخطاء التي وقع فيها بعض الباحثين السابقين، والاستفادة من جوانب القوة لديهم.

ومن المعلوم أن البحوث التربوية سلسلة مترابطة الحلقات؛ ففي الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة إثراء لفكر الباحث، وإرشاده إلى كثير من الكتب والمراجع التي لها صلة بموضوع دراسته. وبناء على ذلك فقد اطلع الباحث على عدد من البحوث والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع دراسته بلغ عددها خمس دراسات منها دراستان اهتمتا بجميع المناهج في مالي، وثلاث دراسات اهتمت بمناهج المدارس العربية الإسلامية في مالي.

وقداستفاد الباحث من هذه الدراسات جميعا في اختيار منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات ووضع الاستبانة وطرق إجراء المقابلات، وكانت المراجع التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة مفيدة جدا للباحث للوصول إلى معلومات كثيرة، وخاصة في الإطار النظري؛ فاطلاعه على الدراسات السابقة، هو الذي ساعده على وضع خطة دراسته الحالية، كما نبهه إلى جوانب الموضوع، الأمر الذي جنبه

الوقوع في أخطاء معينة، وأكسب الدراسة التوازن في جوانبها المختلفة.وقد قدم الباحث في نهاية كل دراسة أوجه الاتفاق والاختلاق بين الدراستين.

الفصل الثالث :

المبحث الأول : طريقة الدراسة وإجراءاتها:

إجراءات البحث وتشتمل على:

أ. وصف منهج البحث

ب ـ وصف مجتمع البحث

ج ـ وصف عينة البحث وكيفية اختيارها

وصف أدوات البحث:

. الاستبانة

تمهيد:

قام الباحث بالدراسة الميدانية رغبة منه في اكتشاف مواطن الخلل في المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي. وقد شملت الدراسة الميدانية القيام بالعديد من الإجراءات، منها زيارة المدارس في العاصمة (بماكو) وما تيسر له من الأقاليم. كما عقد العديد من اللقاءات مع المسؤولين عن التعليم الإسلامي النظامي على مختلف المستويات. وشملت الدراسة الميدانية أيضا توزيع الاستبانات حول تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية،

أ. منهج البحث:

من العلوم أن هناك مناهج عديدة تستخدم في البحوث العلمية مثل المنهج الوصفي والتاريخي والتجريبي وغيرها. وقد اختار الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته البحوث الاجتماعية والتربوية. ويعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا ثم تحليلها والتعبير عنها تعبيرا كيفيا أو كميا، فأما التعبير الكيفي فإنه يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها. وأما التعبير

الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.وإذا استخدم الباحث التربوي المنهج الوصفي لدراسة المشكلات المتعلقة بالمنهج المدرسي، فلا يقتصر عمله هذا على وصف المشكلة موضع الدراسة وجمع البيانات والمعلومات عنها، بل لابد من تصنيف هذه البيانات وتنظيمها وتصنيفها وتتحليلها بحيث يؤدي ذلك إلى فهم المشكلات وأبعادها المختلفة ومن ثم اقتراح البديل المناسب والحل الناجع لها.

ويمر البحث الوصفي بالمراحل الآتية:

١ـ تحديد المشكلة . ٢ـ صياغة الفروض. ٣ـ اختيار العينة. ٤ـ تحديد طرائق جمع البيانات. ٥ـ اختيار أدوات البحث. ٦ـ القيام بالملاحظات. ٧ـ تحليل الاستبانات وتفسيرها..

والتزم الباحث بجميع هذه الخطوات عند إجراء الدراسة الميدانية، ولذلك هو يرى أن المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي هو أنسب المناهج لدراسته.

المبحث الثاني : مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع البحث من:

أولا . المجتمع الأصلي للدراسة

وهو جميع الأفراد الذين تشملهم الدراسة؛ لوجود خصائص مشتركة بينهم من جميع الأبعاد المكانية والزمانية، والمجتمع الأصلي في دراسة هذا البحث هم: مدراء المدارس العربية الإسلامية، وأساتذتها وطلابها والمدن التي فيها المدارس، وخاصة المدارس التي تطبق المنهج الرسمي وكذلك الموجهون أي المستشارون التربويون المستعربون الذين يتعاملون مع وزارة التنشيط التربوي(cap) وأكاديميات التعليم(A.E) ويقومون بالإشراف والتوجيه في المدارس العربية الإسلامية.ويبلغ العدد الكلي للمجتمع الأصلي لهذه الدراسة ٦٠١ مدرسة، متضمنة ٢٧٣٤ فصلا دراسيا [١].

[١] – مركز رقي اللغة العربية في بماكو ٢٠٠١/٥/١٦م

ويقدر العاملون والمشرفون على هذه المدارس مع الطلاب ٧٠٠٠٠ نسمة[١].

دراسة المجتمع الأصلي للدراسة من الأمور النادرة في البحوث العلمية؛نظرا للصعوبات التي يتعرض لها الباحث في الاتصال بجميع أفراد المجتمع الأصلي، الذبن يكونون في أماكن متباعدة حدا، كما هو الشأن لدراسة الباحث، أضف إلى ذلك التكاليف الباهظة التي تترتب على ذلك، ولذا لجأ الباحث إلى الشكل الثاني لمجتمع الدراسة وهو: العينة.

ثانيا/ المجتمع الفرعي للدراسة (عينة الدراسة):

بما أن في دراسة المجتمع الأصلي للبحوث العلمية صعوبات كثيرة تواجه الباحث، وقد تكون سببا في فشله في الوصول إلى نتيجة معينة، نظرا لصعوبة الاتصال بجميع أفراد المجتمع الأصلي، الذين قد يكونون في أماكن متباعدة جدا كما هو الحال في دراسة المناهج، أضف إلى ذلك التكاليف الباهظة التي تترتب على ذلك، مع الحاجة إلى فترة زمنية أطول لم تكن الفترة الزمنية المتاحة للباحث كافية لذلك، ولذلك لجأ الباحث إلى الشكل الثاني لمجتمع البحث ألا وهو: **العينة.:وهي** فئة تمثل مجتمع البحث، أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث،أو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث[٢]..

التعريف بعينة هذه الدراسة:

اختار الباحث عينة هذه الدراسة من مديري ومعلمي وطلاب وذوي طلاب المدارس العربية الإسلامية في بلدية القرى السبع (Commune Duguwolowila)، وهذه البلدية من بلديات دائرة بنامبا، في إقليم كوليكورو، جمهورية مالي.

كيفية اختيار العينة:

---

[١] – مركز رقي اللغة العربية في بماكو ٢٠٠١/٥/١٦م

[٢] – ليست هناك – حسب علمي – إحصائية دقيقة بعدد العاملين في المدارس العربية الإسلامية، ولا حتى بعدد الطلاب،وقد قامت وزارة التربية الوطنية بجمهورية مالي بالتعاون مع منظمة فار(phare) ومنظمة(USAID/Mali) بدراسة عن المدارس العربية الإسلامية في مالي، وذلك عام ٢٠١١م وشملت هذه الدراسة ٩٨ مدرسة ، العدد المتوسط للتلاميذ فيها ٢٥٠، ومن ذلك يستأنس بهذا العدد الذي ذكرنا؛ لأن الدراسة اقتصرت على المدارس المسجلة لدى الحكومة، مع أن المدارس الإسلامية غير المسجلة لدى الحكومة أكثر من المسجله لديها. وللمزيد راجع:مدارس مالي وأوضاعها في الميدان ص ٤ و٨

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وكذلك تم اختيار الأفراد في كل مدرسة، أو ذوي الطلاب بصورة عشوائية وذلك نظرا لكثرة المدارس العربية الإسلامية في هذه البلدية وأغلبها تطبق المنهج الرسمي، ومستويات مدراءها ومدرسيها وطلابها متقاربة نوعا ما.

حجم عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة هذه الدراسة من مديري ومعلمي وطلاب وذوي طلاب المدارس العربية الإسلامية في بلدية القرى السبع (Commune Duguwolowila) وشملت حجم عينة الدراسة(١٤٠) مفحوصا، وذلك أن العينة شملت (٣٥) مفحوصا من كل صنف من مجتمع مجتمع الدراسة، وبما أن بعض علماء البحث ينصحون أن لا تقل عينة البحث عن عشرة أشخاص، وينصح بعضهم بأن لا يقل عن ثلاثين[١]، فقد اختار الباحث هذا العدد من كل صنف من مجتمع الدراسة، كحد أقصى لهذه العينة، وذلك لعدم وجود حجم معين لتحديد العينة ، وكذلك عدم وجود إحصائية دقيقة لعدد المدارس العربية التي تلتزم تماما بتطبيق المنهج حاليا.

وصف العينة من حيث البانات الشخصية: فقد شملت العينة مديري المدارس العربية الإسلامية، ومدرسيها، والتلاميذ وذويهم، حيث احتوت البايانات العامة على النوع، المستوى الأكاديمي، المؤهل التربوي، التدريب أثناء الخدمة، الخبرة العلمية، أو الوظيفة والمهنة لأولياء أمور التلاميذ.

٢. محتوى دراسة الاستبانة:

استخدم الباحث المنهج التاريخي لتتبع أحوال المناهج العربية الإسلامية في جمهورية مالي، منذ عام ١٩٤٦م، إلى عام ٢٠١٠م.

ثم المنهج التحليلي، لتحليل البيانات التي تم التوصل إليها، ومعالجتها إحصائيا، والوصول إلى النتائج. والمنهج الوصفي لوصف تأثير المناهج العربية الإسلامية، وواقع العاملين في المدارس العربية الإسلامية.

---

[١] – بشير عبد الواحد بشير: مشكلات مناهج المدارس العربية الإسلامية لدول غرب إفريقيا، الناطقة بالفرنسية(حال السنغال) بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في المناهج: جامعة إفريقيا العالمية .كلية التربية ،٢٠٥٥م ص:١٧٥

المبحث الثالث :أدوات البحث:

اعتمد الباحث لإجراء البحث الميداني على أداة هامة هي أهم أدوات البحث العلمي ، وأشملها وأصدقها، وأقدرها على استخلاص نتائج واقعية للبحث ، وهي أداة الاستبانة .

الاستبانــة:

وهي عبارة عن حوار كتابي في شكل جداول ، تتكون من أسئلة يرسل بالبريد أو اليد أو ينشر في الصحف أو وسائل الإعلام الأخرى يوزع على عينة مختارة من مجموعة حقل الباحث يتم اختيارها عشوائيا أو انتقائيا بحيث يضمن الباحث تمثيل العينة لحقل البحث. ولقد أعد الباحث استبانة من ثمانين سؤالا غطت جميع جوانب الموضوع. واستهدفت مدراء المدارس العربية الإسلامية، ومدرسيها، وتلاميذها، وأولياء أمور التلاميذ. ومرت عملية تصميم الاستبانتين بالمراحل الآتية:

١ .تحديد أهداف الاستبانة وأسلوب الإجابة على أسئلتها ووضع إطارها النظري.

٢ . ووضع البيانات العامة عن الشخص المفحوص.

٣ . وضع محاور الاستبانة أسئلتها الفرعية.

٤ . عرضها على المشرف على البحث.

٥ . عرضها على الأساتذة المحكمين.

والمحاور التي شملتها الاستبانة هي: أربعة محاور كل محور يشتمل على خمسة أسئلة:

ا- محور تأثير المناهج في المجال الاقتصادي.
ب . محور تأثير المناهج على المجتمع في المجال الاجتماعي.
ج . محور تأثير المناهج على المجتمع في المجال السياسي.
د . محور تاثير المنهج على المجتمع في المجال العقلي والثقافي.
هـ -. وضع أسلوب الإجابة عن الأسئلة.

وقد حصر الباحث خيارات الإجابة على ثلاث خيارات هي: أوافق، لا أوافق، ولا أدري.

٦. وبعد استلام أجوبة الاستبانات تم جمع البيانات التي في كل استبيان، حيث تم جمع بيانات المستطلعين قي جداول بيانية مرقمة، مع توضيح النسبة المئوية للعبارات الثلاث أوافق، لا أوافق، ولا أدري.

٧. كتابة تعليق على كل جدول على حدة.

٨. تحليل نتائج البيانات وتفسيرها، وذلك بجمع النسب المئوية العامة لجميع المستطلعين واستخراج النسبة المئوية العامة للعبارات الثلاثة كذلك.

٩- التعليق على النسبة المئوية لكل جدول على حدة، ومدى موافقة الباحث على العبارة، وعلل هذه الموافقة.ومحاولة تحليل تدني بعض النسب، وعزوها إلى أسباب جوهرية ومعقولة.

١٠-كتابة البيانات النهائية للبيانات.مع الإشارة إلى النقاط التي تؤكدها في نتائج البحث في الفصل الرابع.

ثبات الاستبانة

المقصود بثبات الاستبانة هو أن تؤدي نفس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه فعلا، ويقصد به وضوح عنوان الاستبانة، وفقراتها، ومفرداتها لمن سوف تشملهم الاستبانة، وأن تكون صالحة للتحليل الإحصائي.وهو ما عرقة **كامبل وستانلى** بأنه: قدرة الأدوات المستخدمة في البحث على قياس المقصود من قياسه، ويمكن تلخيص هذا الثبات والمصداقية فيما يلي:

أ-**الصدق الظاهري**:أي أن مظهر الاستبانة يدل على قدرتها على قياس ما وضعت من أجله.

ب**-صدق المحتوى**: أي أن تكون محتوى الاستبانة من أسئلة بمختلف أشكالها تقيس أبعاد الدراسة.

ج-**صدق المفهوم**: ويتعلق بالبناء المفاهيمي؛ أي أن تقيس الاستبانة مفهوم موضوع الدراسة.

د- **الصدق المعاملي**: ويهتم بتحليل الصفة المقاسة، بمعنى أن العناصر الفرعية لكل صفة تصب جميعها في قياس الصفة المراد قياسها.

هـ - **صدق المحك**: ويعني مدى ارتباط المقياس مع معيار محدد(محك) فيكون الاختبار ناجحا إذا كان المُحِك صادقا في الكشف عما جاء به المحك.

و-**الصدق التنبئي**: ويعتمد على مدى تنبؤ القياس للواقع.

ز-**الصدق التلازمي**: أي اتفاق نتائج مقياسين يقيسان نفس الصفة وأحدهما معروف بالصدق والثبات.

وهناك عدد من الطرق الإحصائية لقياس الثبات غير أن أكثرها شيوعا هي: طريقة (**كرونباخ ألفا** ، **وميل** Alpha Krumbach and Milll).

وقد احتار الباحث طريقة (**كرونباخ وميل**) حيث رأى هذان العالمان أن نبحث عن وسيلة أخرى لحساب الصدق، الصدق بالتكوين، وهو مرادف لمصطلح المفهوم . أي أن التكوين يرادف مصطلح المفهوم . فنربط بين صدق الاستبانة وبين مفهوم الاستبانة، المفهوم العلمي لها هو التكوينات مرتبطة بالمفهوم.وهنا نعتمد على الارتباط بين الجوانب التي تقيسها الاستبانة وبين طريقة معينة أو فروض تتعلق بهذه الجوانب، أي: عند تحديد صدق التكوين نقوم بتجديد ما نقصده بالمصطلح الذي يصف الجانب الذي نقيسه، نحدد شيئا أساسيا : ما المرغوب في قياسه؟ما المصطلح الذي نبحث عنه؟ ثم نفحص الأفراد، ونبين كيف نفسر هذه الدرجات من خلال الجانب الذي تم قياسه، فنبحث عما إذا كان هناك فروق بين درجات الإفراد في المقياس الواحد، ترجع إلى الفروق بينها في دؤجة الخاصية التي نقيسها، إذا كنا نقيس التحصيل في مقرر كانت الفروق بين درجات المجموعتين من الأشخاص ترجع إلى إتقان كل منهما للأهداف في تحصيل المقرر[١].

المحكمون على أدوات الدراسة:

بعد الفراغ من تصميم الاستبانة في مراحلها الأولى، قام الباحث بعرضها على خبراء تربويين ، وكذا وكيل كلية طوبا للدراسات الإسلامية، ومجموعة من الزملاء الخريجين الذي لهم باع طويل في التعليم، كي يبدوا آراءهم حولها، ومن ثم قام الباحث بإعداد الاستبانة في صورتها الأخيرة، وعلى ضوء ملاحظات وتعديلات أولئك الإخوة الفضلاء وهم:

١. الماجستير إسماعيل محمد دكرى، خريج كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة، ودبلوم في التربية من جامعة الإمام بالرياض، والماجستير في التفسير من جامعة المدينة العالمية بماليزيا،ومدير شئون الطلاب (سابقا) بمدرسة دار القرآن والحديث. ووكيل كلية طوبى للدراسات الإسلامية.

---

[١] – القياس والتقويم التربوي GEM1023 جامعة المدينة العالمية مقرر ٢٠١١م من ص٩١ – ٩٣، ومن ص ١٤٠ – ١٤٢.

٢. محمود بركنتى جابي، خريج كلية القانون بجامعة إفريقيا العالمية بالخرطوم، ونائب مدير الامتحانات بدار القرآن والحديث بطوبى.ومدرس التاريخ والنربية المدنية والفلسفة، واللغة الانجليزية بمدرسة دار القرآن والحديث.

٣.كنجورا ياكيسما دكرى، خريج كليةالقانون (قسم المحامين) بجامعة بماكو ، ومدير شعبة اللغة الفرنسية فوق جبل طوبى.وعضو في بلدية القرى السبع.

٤. بفية الله محمد دكورى: حريج اتلجامعة الإسلامية من كلية القرآن الكريم، ودبلوم في التربية من جامعة طيبة بالمدينة المنورة،وعميد شئون الطلاب بقسم التحفيظ بدار القرآن والحديث.

أسماء المحكمين الذين عرضت عليهم الاستبيانات:

١ـالدكتورمحمد البشير محمد عبد القادر دكورى : خريج كلية القرآن الكريم وحامل الدكتوراه من قسم العقيدة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والمفتش العام لمدارس دار القرآن والحديث بطوبى، وعضو هيئة علماء إفريقيا، وعضو في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية في مالي. وعميد كلية طوبى للدراسات الإسلامية في بماكو عاصمة جمهورية مالي.

٢. عمر محمد دكورى: خريج كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وعميد القبول والتسجيل بمدرسة دار القرآن والحديث بطوبى، ومسئول العلاقات الخارجية لجمعية دار القرآن والحديث، وشارك في العديد من الدورات التدريبة في التربية، والإدارة، والعلاقات العامة، وعضو في هيئة علماء إفريقيا، وفي المجلس الأعلى للشئون الإسلامية في مالي.

٣. الماجستير إسماعيل محمد دكرى، خريج كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة، ودبلوم في التربية من جامعة الإمام بالرياض، والماجستير في التفسير من جامعة المدينة العالمية بماليزيا،ومدير شئون الطلاب (سابقا) بمدرسة دار القرآن والحديث. ووكيل كلية طوبى للدراسات الإسلامية.

٤. محمود بركنتى جابي، خريج كلية القانون بجامعة إفريقيا العالمية بالخرطوم، ونائب مدير الامتحانات بدار القرآن والحديث بطوبى.ومدرس التاريخ والنربية المدنية والفلسفة، واللغة الانجليزية بمدرسة دار القرآن والحديث.

٥. كنجورا ياكيسما دكرى، خريج كليةالقانون (قسم المحامين) بجامعة بماكو ، ومدير شعبة اللغة الفرنسية فوق جبل طوبى.وعضو في بلدية القرى السبع.

٦. الدكتور سعيد محمد بابا سيلا: خريخ كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة، والدكتورة في قسم التفسير بالجامعة الإسلامية، ومدير جامعة الساحل التابعة لجمعية الفاروق بدولة مالي،والأمين العام لهيئة علماء إفريقيا، الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية في جمهورية مالي.

٧. تيجان عثمان، خريج كلية الشريعة بجامعة المغرب، ونائب مدير الفروع لمدارس دار القرآن والحديث،وعضو في جمعية شباب انتشيلى للتقدم.وطالب في الدراسات العليا بجامعة المدينة العالمية بماليزيا.

٨. سعيد أحمد بن سعيد سيلا، خريج كلية الحديث بالجامعة الإسلامية، والماجستير من قسم السنة بالجامعة، ومدير معهد الإمام مالك بن أنس ، التابعة لجمعية الفاروق ،في إقليم كاي،وعضو جمعية مالي لتقدم الإسلام، والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية في مالي، وعضو في هيئة علماء إفريقيا.

٩. الحسين يوسف تروري، خريج كلية اللغة بالجامعة الإسلامية، ودبلوم في التربية من جامعة الإمام بالرياض، والمدرس بقسم الآداب بجامعة بماكو الوطنية، ومدير نادي الأدب والثقافة.

١٠. السيدة الفاضلة: عائشة محمد، خريجة شعبة البنات بدار القرآن والحديث،والعضوة في قسم الرعاية بجمعية نساء دار القرآن والحديث، وجمعية الداعيات المسلمات، والمشاركة في الكثير من الدورات التربوية.

١١. السيدة الكريمة ليلى تيولى جارا، خريجة شعبة البنات بدار القرآن والحديث، وغضوه هيئة التدريس بقسم البنات بدار القرآن والحديث، ونائبة المينة العامة للشؤون المالية لجمعية نساء دار القرآن والحديث، وأمينة عام جمعية شابات كجيرى للتقدم، والمشارك في العديد من الدورات حول التربوية والخدمة الاجتماعية.

صعوبات توزيع الاستبانة:

لاقى الباحث صعوبات عديدة،حيال الإجابة على الاستبانة من قبل بعض المستطلَعين، الذين لم يتعودوا على مثل هذه الأمور من أشخاص ينتمون إلى المدارس العربية الإسلامية، فقد تعودوا على مثل هذه الأمور من قبل مراكز الحكومة، أو من المنظمات التي تريد إقامة مشاريع تعليمية أو تنموية، وكانت مقابلاتهم الشخصية تتم مع المدراء، أو مسئولي القبول والتسجيل في المدرسة، وقد عانى بعض المستطلعين من الإجابة على الاستبانة ظنا منهم أن الباحث قد يغضب عليهم إذا لم يجيبوا كما يريد، بل لم يرض بعضهم بتسلم الاستبانة بدعوى أنه لا طائل تحتها، ولا فائدة فيها أصلا، واستلمها بعضهم حياء ولكنه لم يجب عليها، كما عانى بعض من استلموها صعوبة في فهم محتواها، مما اضطر الباحث إلى شرحها لهم حتى يتمكنوا من الإجابة عليها. كما سعى الباحث إلى إقناع أولئك الذين يظنون أن الباحث سوف يغضب عليهم إذا لم يوافقوا رأيه، أن موافقة رأيه ليس بلازم، وإنما يجب عليهم أن يجيبوا فقط حسب رأيهم وفهمهم.وكذلك تم توزيع نسخ أخرى بدلا من استبانات الذين لم يجيبوا على استبانتهم.

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث في المعالجة والتحليل الإحصائي النظام العادي، وذلك لمرونته وسهولة فهمه لدى الماليين، وتجنب نظام (Spss) _ وإن كانت هي الأدق _، وذلك أن المتوسط الحسابي(س) والانحراف المعياري(ع) غير مفهومة لدى الماليين.

وقد استخدم في النظام العادي القوانين الرياضية الخاصة بالمقاييس التالية:

١-العبارة.

٢- الإجابة.

٣-التكرار.

٤=النسبة المئوية.

وقام الباحث باستخدام المعايير أعلاه لتحليل محاور الاستبانات الأربعة، وقد استخدمت الاستبانات لجمع البيانات من أربعة فئات مختلفة هم:

١-المديرون وعددهم(٣٥)

٢- المدرسون، وعددهم)٣٥).

٣-التلاميذ وعددهم (٣٥).

٤-أولياء أمور التلاميذ، وعددهم (٣٥)

والمجموعه (١٤٠) مفحوصا، وقد امتدت كل عبارة من عبارات الاستبانة المختلفة على خيارات هي: أوافق ، لا أوافق / لا أدري.

تنبيه هام:

إن مما قام به الباحث كشد لعضد الاستبانة: التحليل والاستنتاج؛ حيث أخذ التأملات من كتب السير والتاريخ الإسلامي والتاريخ القومي للشعب المالي الواردة في ثنايا المنهج، وغيرهاوقام بتدوين تأملاته واستنتاجاته ، وبالمقارنة بين تأثير المناهج في المدارس العربية الإسلامية في القديم والحديث.

ومن أهمها أن الباحث:

من خلال ملاحظاته على كتب التاريخ القومي والتربية المدنية الحديثة، لاحظ حرص كثير من ملوك مالي في العصور الوسطى، على نشر الإسلام وتحمسهم لذلك، حتى أن الملك أسكيا محمد تورى حمل لقب " خليفة المسلمين في بلاد السودان" كما عمل بعضهم على بناء المساجد والجوامع في الحواضر؛ ولا أدل على ذلك من جوامع تومبوكتو، وجنى، وغاو وغيرها،ومكتبة البابا،بينما يلاحظ تقاعس الرؤساء الحاليين عن دعم المشاريع الإسلامية والمؤسسات التعليمية الإسلامية، بل ربما تسعى أحيانا إلى إضعافها، ووضع العقبات والعراقيل أمامها. وسيدون الباحث – إن شاء الله – نتائج هذه التأملات والاستنتاجات والمقارنات مفصلة في الفصل الخامس من هذه الراسالة

الفصل الرابع

تحليل الاستبانات وتفسير نتائجها :

المبحث الأول: تحليل الاستبانات:

أولا/ إستبانة المديرين:

المحور الأول:

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الاقتصادي من وجهة نظر مديري المدارس العربية الإسلامية

جدول رقم(١)يبين إذا كان كل المدرسين يجدون فرصة للعمل في المدارس العربية أو في الوظائف الحرة

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=٢٠
١	كل المدرسين يجدون فرصة للعمل في المدارس العربية أو في الأعمال الحرة، لأن مناهج هذه هذه المدارس تحث على الكسب الحلال والأكل من كسب اليد	أوافق	٥	١٠٠%	
		لا أوافق	٠	٠%	
		لا ادري	٠	٠%	
		المجموع	٥	١٠٠%	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة كل المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ١٠٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٢) يوضح إذا كانت رواتب المدرسين تكفيهم او لا، ومدى مقارنتها رواتب العمال العاديين:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=٢٠
٢	راتبك يفيدك إلى حد كبير،وهو أفضل من راتب العامل العادي	أوافق	٤	%٨٠	
		لا أوافق	١	%٢٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	٥	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٨٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٢٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٣) يبين دور المدارس العربية الإسلامية في تخفيف نسبة العاطلين عن العمل:

العدد	**العبارة**	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=٢٠
٣	للمدارس العربية الإسلامية دور في تخفيف نسبة البطالة بتبني كثير من الأساتذة	أوافق	٤	%٨٠	
		لا أوافق	١	%٢٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	٥	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٨٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٢٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٤) يبن مساهمة المدارس الإسلامية في دفع عجلة الاقتصاد في بلدية القرى السبع:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=٢٠
٤	تساهم مدرستكم في دفع عجلة الاقتصاد في المنطقة بما يزاوله متخرجوها من نشاطات اقتصادية، أو من خلال رواتبهم	أوافق	٣	%٦٠	
		لا أوافق	٢	%٤٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	٥	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٦٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٤٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٥) يبين مدى توجه خريجي المدارس العربية إلى الخارج، وأثره الإيجابي في الاقتصاد.

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=٢٠
٥	يتوجه معظم خريجي المدارس العربية الإسلامية إلى خارج مالي للتجارة والأعمال الحرة، وتساهم حوالاتهم البنكية في اقتصاديات المنطقة بصفة خاصة والدولة بصورة عامة	أوافق	٤	%٨٠	
		لا أوافق	١	%٢٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	٥	١٠٠ %	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٨٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٢٠%، ونسبة لا أدري ٠%

المحور الثاني

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الاجتماعي من وجهة نظر مديري المدارس العربية الإسلامية

جدول رقم(٦) يبين مدى مساهمة الخريجين في الشؤون الاجتماعية :

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=٢٠
١	يساهم خريجو المدارس العربية الإسلامية في الشؤون الاجتماعية للبلد، ويتمتعون بثقة المجتمع وتقديره لهم	أوافق	٤	%٨٠	
		لا أوافق	١	%٢٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	٥	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٨٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٢٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٧) يبين مدى اهتمام الخريجين بالقضايا الاجتماعية عبر وسائل الإعلام:

٢	ينظم الخريجون برامج إذاعية تتناول القضايا الاجتماعية، وتناقش المشاكل التي تهم المجتمع، وهم أفضل بكثير من خريجي المدارس الفرنسية في هذا المجال	أوافق	٤	%٨٠
		لا أوافق	١	%٢٠
		لا ادري	٠	%٠
		المجموع	٥	%١٠٠

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٨٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٢٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٨) يبين مدى جهود الخريجين في تخفيف تكاليف المؤن على المجتمع:

العدد	**العبارة**	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=٢٠
٣	**البنكية**	أوافق	٣	%٦٠	
		لا أوافق	١	%٢٠	
		لا ادري	١	%٢٠	
		المجموع	٥	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٦٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٢٠%، ونسبة لا أدري ٢٠%

جدول رقم(٩) يبين مدى تأثير الخريجين على الجمعيات الشبابية

العدد	**العبارة**	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=٢٠
٤	يشارك خريجو المدارس العربية في الجمعيات الشبابية فيصبغونها صبغة دينية، ويوجهونها نحو الجد بدلا من اللهو واللعب	أوافق	٤	%٨٠	
		لا أوافق	١	%٢٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	٥	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٨٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٢٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(١٠) يبين جهود الخريجين في تأسيس الجمعيات التعاونية المحلية والخارجية:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=٢٠
٥	عمل خريجو المدارس العربية الإسلامية على تأسيس الجمعيات التعاونية في الداخل ، وسعوا لكسب العلاقات التعاونية مع بعض المنظمات الخيرية في الخارج	أوافق	٤	%٨٠	
		لا أوافق	١	%٢٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	٥	١٠٠ %	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٨٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٢٠%، ونسبة لا أدري ٠%

المحور الثالث :

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال السياسي من وجهة نظر مديري المدارس العربية الإسلامية

جدول رقم(١١) يبين عدم إقبال الخريجين على الوظائف الحكومية، وعلل ذلك:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=٢٠
١	لا يقبل خريجو المدارس العربية الإسلامية على الوظائف الحكومية، لأن جوانب العناية بالسياسة قليلة في المنهج .	أوافق	٤	%٨٠	
		لا أوافق	١	%٢٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	٥	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٨٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٢٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(١٢) يقارن بين تأثير المناهج الحديثة والمناهج القديمة على الخريجين في الساحة السياسية:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=٢٠
٢	خريجو المناهج الدراسية في المدارس العربية الحديثة ليس لهم تأثير كبير في الحياة السياسية في مالي، بخلاف المناهج التقليدية القديمة	أوافق	٣	٦٠%	
		لا أوافق	٢	٤٠%	
		لا ادري	٠	٠%	
		المجموع	٥	١٠٠ %	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٦٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٤٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(١٣) يبين أن الخريجين لا يتقلدون مناصب عليا في البلدية أو المجالس النيابية

العدد	**العبارة**	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=٢٠
٣	لا يتقلد خريجو المدارس الإسلامية مناصب قيادة عليا في البلدية، ولا في المجالس النيابية.	أوافق	٤	٨٠%	
		لا أوافق	١	٢٠%	
		لا ادري	٠	٠%	
		المجموع	٥	١٠٠%	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٨٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٢٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(١٤) يبين أن المدارس لا تسمح بمزاولة الأعمال السياسية في الحرم المدرسي وعلة ذلك:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=٢٠
٤	لاتسمح المدارس العربية الإسلامية بالحملات الدعائية الانتخابية في أروقتها أو داخل فصولها، لأن في لوائحها أنها مدارس دينية غير سياسية.	أوافق	٥	١٠٠%	
		لا أوافق	٠	٠%	
		لا ادري	٠	٠%	
		المجموع	٥	١٠٠%	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة كل المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ١٠٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(١٥) يبين وجهة نظر الدراسين في المدارس العربية الإسلامية حول الانخراط في العمليات السياسية وعقد العلاقات مع الحكام والساسة:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=٢٠
٥	لا يرى المنهج الدراسي في المدارس العربية الإسلامية مانعا من الانخراط في السياسية، او الانتخاب كعضو برلماني، أو عقد العلاقات الطيبة مع الحكومات	أوافق	٤	٨٠%	
		لا أوافق	١	٢٠ %	
		لا ادري	٠	٠%	
		المجموع	٥	١٠٠%	

	والسياسيين.			

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٨٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٢٠%، ونسبة لا أدري ٠%

المحور الرابع

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال العقلي والثقافي من وجهة نظر مديري المدارس العربية الإسلامية

جدول رقم(١٦) يبين أن إنشاء المدارس العربية الحديثة في حد ذاته ظاهرة ثقافية:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=٢٠
١	إنشاء المدارس العربية الإسلامية الحديثة في حد ذاته ظاهرة ثقافية هامة	أوافق	٤	٨٠%	
		لا أوافق	١	٢٠%	
		لا ادري	٠	٠%	
		المجموع	٥	١٠٠%	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٩ ٨٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٢٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(١٧) يوضح أثر المدارس العربية الحديثة في محو الأمية:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=٢٠
٢	المدارس العربية الإسلامية بمناهجها الحديثة وسيلة لمحو الأمية، وحث المجتمع على القراءة والكتابة.	أوافق	٥	١٠٠%	
		لا أوافق	٠	٠%	
		لا ادري	٠	٠%	
		المجموع	٥	١٠٠%	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة كافة المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ١٠٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(١٨) يبين دور المدارس العربية في التحدث بالعربية الفصحى:

العدد	**العبارة**	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=٢٠
٣	أحيت المدارس العربية الإسلامية الحديثة من خلال مناهجها دور التحدث باللغة العربية الفصحى	أوافق	٥	١٠٠%	
		لا أوافق	٠	٠%	
		لا ادري	٠	٠%	
		المجموع	٥	١٠٠%	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ١٠٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(١٩)يبين مدى التوعية، والتنشئة الثقافية التي تؤديها المدارس العربية الحديثة للشباب :

العدد	**العبارة**	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=٢٠
٤	فتحت مناهج المدارس العربية الإسلامية الحديثة عقول الناشئة على العالم الخارجي من خلال مواد الجغرافيا، والتربية المدنية والتاريخ القومي	أوافق	٥	١٠٠%	
		لا أوافق	٠	٠ %	
		لا ادري	٠	٠ %	
		المجموع	٥	١٠٠%	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ١٠٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٢٠) يبين النتيجة الإيجابية التي تؤدي إليها تقوية الفرنسية في محتوى المدارس العربية الان:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=٢٠
٥	تعزيز وتقوية اللغة الفرنسية في مناهج المدارس العربية الإسلامية، فتحت للخريجين فرص الالتحاق بجامعات الدولة، والتوظيف.	أوافق	٤	٨٠%	
		لا أوافق	١	٢٠%	
		لا ادري	٠	٠%	
		المجموع	٥	١٠٠%	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٨٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٢٠%، ونسبة لا أدري ٠%

ثانيا إستبانة المدرسين

المحور لأول

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الاقتصادي من وجهة نظر المدرسين في المدارس العربية الإسلامية:

جدول رقم(٢١)يبين إذا كان كل المدرسين يجدون فرصة للعمل في المدارس العربية أو في الوظائف الحرة

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠%
١	كل المدرسين يجدون فرصة للعمل في	أوافق	١٠	١٠٠%	
		لا أوافق	٠	٠%	
		لا ادري	٠	٠%	

	المدارس العربية أو في الأعمال الحرة	المجموع	١٠	١٠٠%

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ١٠٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٢٢) يوضح إذا كانت رواتب المدرسين تكفيهم او لا، ومدى مقارنتها رواتب العمال العاديين:

العدد	**العبارة**	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	لمعيار ١=١٠%
٣	راتبك يفيدك إلى حد كبير،وهو أفضل من راتب العامل العادي	أوافق	٩	٩٠%	
		لا أوافق	١	١٠%	
		لا ادري	٠	٠%	
		المجموع	١٠	١٠٠%	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٩٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ١٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٢٣) يبين دور المدارس العربية الإسلامية في تخفيف نسبة العاطلين عن العمل:

العدد	**العبارة**	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	لمعيار ١=١٠%
٣	للمدارس العربية الإسلامية دور في تخفيف نسبة البطالة بتبني كثير من الأساتذة	أوافق	٩	٩٠%	
		لا أوافق	١	١٠%	
		لا ادري	٠	٠%	
		المجموع	١٠	١٠٠%	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٩٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ١٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٢٤) يبن مساهمة المدارس الإسلامية في دفع عجلة الاقتصاد في بلدية القرى السبع:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠%
٤	تساهم مدرستكم في دفع عجلة الاقتصاد في المنطقة بما يزاوله خريجوها من نشاطات اقتصادية، أو من خلال رواتبهم	أوافق	٨	%٨٠	
		لا أوافق	١	%١٠	
		لا ادري	١	%١٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٨٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ١٠%، ونسبة لا أدري ١٠%

جدول رقم(٢٥) يبين مدى توجه خريجي المدارس العربية إلى الخارج، وأثره الإيجابي في الاقتصاد.

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠%
٥	يتوجه معظم خريجي المدارس العربية الإسلامية إلى خارج مالي للتجارة والأعمال الحرة، وتساهم حوالاتهم البنكية في اقتصاديات المنطقة بصفة خاصة والدولة بصورة عامة	أوافق	٧	%٧٠	
		لا أوافق	٢	%٢٠	
		لا ادري	١	%١٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٧٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٢٠%، ونسبة لا أدري ١٠%

المحور الثاني

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الاجتماعي من وجهة نظر المدرسين في المدارس العربية الإسلامية:

:

جدول رقم(٢٦) يبين مدى مساهمة الخريجين في الشؤون الاجتماعية :

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠%
١	يساهم خريجو المدارس العربية الإسلامية في الشؤون الاجتماعية للبلد، ويتمتعون بثقة المجتمع وتقديره لهم	أوافق	٩	%٩٠	
		لا أوافق	١	%١٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٩٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ١٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٢٧) يبين مدى اهتمام الخريجين بالقضايا الاجتماعية عبر وسائل الإعلام:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠%
٢	ينظم الخريجون برامج إذاعية تتناول القضايا الاجتماعية، وتناقش المشاكل التي تهم المجتمع، وهم أفضل بكثير من خريجي المدارس الفرنسية في هذا المجال	أوافق	١٠	%١٠٠	
		لا أوافق	٠	%٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	١٠	١٠٠ %	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة كل المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ١٠٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ٠%جدول رقم(٢٨) يبين مدى جهود الخريجين في تخفيف تكاليف المؤن على المجتمع:

العدد	**العبارة**	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيـــــــار ١=١٠%
٣	كان للحريجين من المدارس العربية الإسلامية اثر كبير في تخفيف مؤن الزواج، والجنائز وغيرها وتخفيف الفوارق الطبقية	أوافق	٧	٧٠%	
		لا أوافق	٣	٣٠%	
		لا ادري	٠	٠%	
		المجموع	١٠	١٠٠%	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٧٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٣٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٢٩) يبين مدى تأثير الخريجين على الجمعيات الشبابية

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيـــــــار ١=١٠%
٤	يشارك خريجو المدارس العربية في الجمعيات الشبابية فيصبغونها صبغة دينية، ويوجهونها نحو الجد بدلا من اللهو واللعب	أوافق	١٠	١٠٠%	
		لا أوافق	٠	٠%	
		لا ادري	٠	٠%	
		المجموع	١٠	١٠٠ %	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة كل المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ١٠٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٣٠) يبين جهود الخريجين في تأسيس الجمعيات التعاونية المحلية والخارجية

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠%
٥	عمل خريجو المدارس العربية الإسلامية على تأسيس الجمعيات التعاونية في الداخل ، وسعوا لكسب العلاقات التعاونية مع بعض المنظمات الإسلامية في الخارج	أوافق	٩	%٩٠	
		لا أوافق	١	%١٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	١٠	١٠٠ %	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٩٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ١٠%، ونسبة لا أدري ٠%

المحور الثالث :

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال السياسي من وجهة نظر المدرسين في المدارس العربية الإسلامية:

جدول رقم(٣١) يبين عدم إقبال الخريجين على الوظائف الحكومية، وعلل ذلك:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠%
١	لا يقبل خريجو المدارس العربية الإسلامية على الوظائف الحكومية، لأن جوانب العناية بالسياسة قليلة في	أوافق	٧	%٧٠	
		لا أوافق	٣	%٣٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

	المنهج .			

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٧٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٣٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٣٢) يقارن بين تأثير المناهج الحديثة والمناهج القديمة على الخريجين في الساحة السياسية:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠%
٢	خريجو المدارس العربية الإسلامية الحديثة ليس لهم تاثير كبير في الحياة السياسية في مالي، بخلاف خريجي المدارس العربية التقليدية القديمة	أوافق	٦	%٦٠	
		لا أوافق	٣	%٣٠	
		لا ادري	١	%١٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٦٠%بلغت نسبة لا أوافق ٣٠%، ونسبة لاأدري ١٠%

جدول رقم(٣٣) يبين أن الخريجين لا يتقلدون مناصب عليا في البلدية أو المجالس النيابية

العدد	**العبارة**	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠%
٣	لا يتقلد خريجو المدارس الإسلامية مناصب قيادية عليا في البلدية، ولا في المجالس النيابية.	أوافق	٦	%٦٠	
		لا أوافق	٢	%٢٠	
		لا ادري	٢	%٢٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٦٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٢٠%، ونسبة لا أدري ٢٠%

جدول رقم(٣٤) يبين أن المدارس لا تسمح بمزاولة الأعمال السياسية في الحرم المدرسي وعلة ذلك:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠%
٤	لا تسمح المدارس العربية الإسلامية بالحملات الدعائية الانتخابية في أروقتها أو داخل فصولها، لأن في لوائحها أنها مدارس دينية غير سياسية.	أوافق	٧٠	%٧٠	
		لا أوافق	١	%١٠	
		لا ادري	٢	%٢٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٧٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ١٠%، ونسبة لا أدري ٢٠%

جدول رقم(٣٥) يبين وجهة نظر الدراسين في المدارس العربية الإسلامية حول الانخراط في العمليات السياسية وعقد العلاقات مع الحكام والساسة:

العدد	**العبارة**	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠%
٥	لا يرى المنهج الدراسي في المدارس العربية الإسلامية مانعا من الانخراط في السياسية، أو الانتخاب كعضو برلماني، أو عقد العلاقات الطيبة مع الحكومات والسياسيين.	أوافق	٨	%٨٠	
		لا أوافق	١	١٠ %	
		لا ادري	١	١٠ %	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٨٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ١٠%، ونسبة لا أدري ١٠%

المحور الرابع

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال العقلي والثقافي من وجهة نظر المدرسين في المدارس العربية الإسلامية:

جدول رقم(٣٦) يبين أن إنشاء المدارس العربية الحديثة في حد ذاته ظاهرة ثقافية:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
١	إنشاء المدارس العربية الإسلامية الحديثة في حد ذاته ظاهرة ثقافية هامة	أوافق	٩	%٩٠	
		لا أوافق	١	%١٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٩٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ١٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٣٧) يوضح أثر المدارس العربية الحديثة في محو الأمية:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠%
٢	المدارس العربية الإسلامية بمناهجها الحديثة وسيلة لمحو الأمية، وحث المجتمع على القراءة والكتابة	أوافق	١٠	%١٠٠	
		لا أوافق	٠	%٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة كل المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ١٠٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٣٨) يبين دور المدارس العربية في التحدث بالعربية الفصحى:

العدد	**العبارة**	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
٣	أحيت المدارس العربية الإسلامية الحديثة من خلال مناهجها دور التحدث باللغة العربية الفصحى	أوافق	٩	%٩٠	
		لا أوافق	١	%١٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٩٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ١٠%، ونسبة لا أدري ٠%

$جدول رقم(٣٩)يبين مدى التوعية، والتنشئة الثقافية التي تؤديها المدارس العربية الحديثة للشباب :

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
٤	فتحت مناهج المدارس العربية الإسلامية الحديثة عقول الناشئة على العالم الخارجي من خلال مواد الجغرافيا، والتربية المدنية ،والتاريخ القومي	أوافق	١٠	%١٠٠	
		لا أوافق	٠	%٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة كل المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ١٠٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٤٠ يبين النتيجة الإيجابية التي تؤدي إليها تقوية الفرنسية في محتوى المدارس العربية الان:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١٠=١
٥	تعزيز وتقوية اللغة الفرنسية في مناهج المدارس العربية الإسلامية، فتحت للخرجين فرص الالتحاق بجامعات الدولة، والتوظيف.	أوافق	٥	٥٠%	
		لا أوافق	٥	٥٠%	
		لا ادري	٠	٠%	
		المجموع	١٠	١٠٠%	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة نصف المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٥٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٥٠%، ونسبة لا أدري ٠%

ثالثا: إستبانة الطلاب

المحور لأول

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الاقتصادي من وجهة نظر الطلاب في المدارس العربية الإسلامية::

جدول رقم(٤١)يبين إذا كان كل المدرسين يجدون فرصة للعمل في المدارس العربية أو في الوظائف الحرة

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	السبة المئوية	المعيار ١=١٠
١	كل الطلبة المتخرجين من المدارس الإسلامية يجدون فرصة للعمل في المدارس العربية أو في الأعمال الحرة، لأن مناهج هذه المدارس تحث على الكسب الحلال والأكل من كسب اليد.	أوافق	١٠	%١٠٠	
		لا أوافق	٠	%٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة كل المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ١٠٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٤٢) يوضح إذا كانت رواتب المدرسين تكفيهم او لا، ومدى مقارنتها رواتب العمال العاديين:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
٢	رواتب مدرسيكم تفيدهم إلى حد كبير،وهو أفضل من راتب العامل العادي	أوافق	٨	%٨٠	
		لا أوافق	١	%١٠	
		لا ادري	١	%١٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٨٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ١٠%، ونسبة لا أدري ١٠%

جدول رقم(٤٣) يبين دور المدارس العربية الإسلامية في تخفيف نسبة العاطلين عن العمل:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
٣	للمدارس العربية الإسلامية دور في تخفيف نسبة البطالة بتبني كثير من الأساتذة	أوافق	٩	%٩٠	
		لا أوافق	٠	%٠	
		لا ادري	١	%١٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٩٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ١٠%

جدول رقم(٤٤) يبن مساهمة المدارس الإسلامية في دفع عجلة الاقتصاد في بلدية القرى السبع:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
٤	تساهم مدرستكم في دفع عجلة الاقتصاد في المنطقة بما يزاولها خريجوها من نشاطات اقتصادية، أو من خلال رواتبهم التي تتراوح ما بين ٢٠،٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ سيفا.	أوافق	١٠	%١٠٠	
		لا أوافق	٠	%٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة كل المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ١٠٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٤٥) يبين مدى توجه خريجي المدارس العربية إلى الخارج، وأثره الإيجابي في الاقتصاد.

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
٥	يتوجه معظم خريجي المدارس	أوافق	٣	%٣٠	

	العربية الإسلامية إلى خارج مالي للتجارة والأعمال الحرة، وتساهم حوالاتهم البنكية في اقتصاديات المنطقة بصفة خاصة والدولة بصورة عامة	لا أوافق	٣	٣٠%
		لا ادري	٤	٤٠%
		المجموع	١٠	١٠٠ %

يظهر من الجدول أعلاه عدم موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٣٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٣٠%، ونسبة لا أدري ٤٠%

المحور الثاني

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب في المدارس العربية الإسلامية:::

جدول رقم(٤٦) يبين مدى مساهمة الخريجين في الشؤون الاجتماعية :

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
١	يساهم خريجو المدارس العربية الإسلامية في الشؤون الاجتماعية للبلد، ويتمتعون بثقة المجتمع وتقديره لهم	أوافق	٩	٩٠%	
		لا أوافق	٠	٠%	
		لا ادري	١	١٠ %	
		المجموع	١٠	١٠٠%	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٩٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ١٠%

جدول رقم(٤٧) يبين مدى اهتمام الخريجين بالقضايا الاجتماعية عبر وسائل الإعلام:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠

٢	يـنظم الخريجـون بـرامج إذاعيـة تتنـاول القضـايا الاجتماعيـة، وتنـاقش المشـاكل الـتي تهـم المجتمع، وهـم أفضل بكثير من خريجـي المـدارس الفرنسـية في هذا المجال	أوافق	١٠	١٠٠%
		لا أوافق	٠	٠%
		لا ادري	٠	٠%
		المجموع	١٠	١٠٠%

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ١٠٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٤٨) يبين مدى جهود الخريجين في تخفيف تكاليف المؤن على المجتمع:

العدد	**العبارة**	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
٣	كـان للخـريجين مـن المـدارس العربيـة الإسـلامية أثـر كبـير في تخفيـف مـؤن الـزواج، والجنـائز وغيرهـا وتخفيـف الفوارق الطبقية	أوافق	١٠	١٠%	
		لا أوافق	٠	٠%	
		لا ادري	٠	٠%	
		المجموع	١٠	١٠٠%	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ١٠٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٤٩) يبين مدى تأثير الخريجين على الجمعيات الشبابية

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
٤	يشارك خريجو المدارس العربية في الجمعيات الشبابية فيصبغونها صبغة دينة، ويوجهونها نحو الجد بدلا من اللهو واللعب.	أوافق	٩	%٩٠	
		لا أوافق	١	%١٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٩٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ١٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٥٠) يبين جهود الخريجين في تأسيس الجمعيات التعاونية المحلية والخارجية:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
٥	عمل خريجو المدارس العربية الإسلامية على تأسيس الجمعيات التعاونية في الداخل ، وسعوا لكسب العلاقات التعاونية مع بعض المنظمات الإسلامية في الخارج	أوافق	٩	%٩٠	
		لا أوافق	٠	%٠	
		لا ادري	١	%١٠	
		المجموع	١٠	١٠٠ %	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٩٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ١٠%

المحور الثالث :

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال السياسي من وجهة نظر الطلاب في المدارس العربية الإسلامية::

جدول رقم(٥١) يبين عدم إقبال الخريجين على الوظائف الحكومية، وعلل ذلك:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
١	لا يقبل خريجو المدارس العربية الإسلامية على الوظائف الحكومية، لأن جوانب العناية بالسياسة قليلة في المنهج .	أوافق	٧	%٧٠	
		لا أوافق	٢	%٢٠	
		لا ادري	١	%١٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٧٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٢٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٥٢) يقارن بين تأثير المناهج الحديثة والمناهج القديمة على الخريجين في الساحة السياسية:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
٢	خريجو المدارس العربية الإسلامية الحديثة ليس لهم تاثير كبير في الحياة السياسية في مالي، بخلاف خريجي المدارس الإسلامية التقليدية القديمة	أوافق	٦	%٦٠	
		لا أوافق	٢	%٢٠	
		لا ادري	٢	%٢٠	
		المجموع	١٠	١٠٠ %	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٦٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٢٠%، ونسبة لا أدري ٢٠%

جدول رقم(٥٣) يبين أن الخريجين لا يتقلدون مناصب عليا في البلدية أو المجالس النيابية

العدد	**العبارة**	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠

٣	لا يتقلد خريجو المدارس الإسلامية مناصب قيادة عليا في البلدية، ولا في المجالس النيابية.	أوافق	٥	%٥٠
		لا أوافق	٣	%٣٠
		لا ادري	٢	%٢٠
		المجموع	١٠	%١٠٠

يظهر من الجدول أعلاه موافقة نصف المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٥٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٣٠%، ونسبة لا أدري ٢٠%

جدول رقم(٥٤) يبين أن المدارس لا تسمح بمزاولة الأعمال السياسية في الحرم المدرسي وعلة ذلك:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
٤	لا تسمح المدارس العربية الإسلامية بالحملات الدعائية الانتخابية في أروقتها او داخل فصولها، لأن في لوائحها أنها مدارس دينية غير سياسية.	أوافق	٨	%٨٠	
		لا أوافق	١	%١٠	
		لا ادري	١	%١٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٨٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ١٠%، ونسبة لا أدري ١٠%

جدول رقم(٥٥) يبين وجهة نظر الدراسي في المدارس العربية الإسلامية حول الانخراط في العمليات السياسية وعقد العلاقات مع الحكام والساسة:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة	المعيار

				المئوية	١=١٠%
٥	لا يرى المنهج الدراسي في المدارس العربية الإسلامية مانعا من الانخراط في السياسية، او الانتخاب كعضو برلماني، أو عقد العلاقات الطيبة مع الحكومات والسياسيين.	أوافق	٨	%٨٠	
		لا أوافق	١	%١٠	
		لا ادري	١	%١٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٨٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ١٠%، ونسبة لا أدري ١٠%

المحور الرابع :

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال العقلي و الثقافي من وجهة نظر الطلاب في المدارس العربية الإسلامية::

جدول رقم(٥٦) يبين أن إنشاء المدارس العربية الحديثة في حد ذاته ظاهرة ثقافية:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠%
١	إنشاء المدارس العربية الإسلامية الحديثة في حد ذاته ظاهرة ثقافية هامة	أوافق	٩	%٩٠	
		لا أوافق	١	%١٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٩٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ١٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٥٧) يوضح أثر المدارس العربية الحديثة في محو الأمية:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠%
٢	المدارس العربية الإسلامية بمناهجها الحديثة وسيلة لمحو الأمية، وحث المجتمع على القراءة والكتابة.	أوافق	٩	%٩٠	
		لا أوافق	١	%١٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٩٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ١٠%، ونسبة لا أدري ٠%جدول رقم(٥٨) يبين دور المدارس العربية في التحدث بالعربية الفصحى:

العدد	**العبارة**	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠%
٣	أحيت المدارس العربية الإسلامية الحديثة من خلال مناهجها دور التحدث باللغة العربية الفصحى	أوافق	٧	%٧٠	
		لا أوافق	٣	%٣٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٧٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٣٠%،ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٥٩)يبين مدى التوعية، والتنشئة الثقافية التي تؤديها المدارس العربية الحديثة للشباب :

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠%
٤	فتحت مناهج المدارس العربية الإسلامية الحديثة عقول الناشئة على العالم الخارجي من خلال مواد الجغرافيا، والتربية المدنية والتاريخ القومي	أوافق	٨	٨٠%	
		لا أوافق	١	١٠ %	
		لا ادري	١	١٠ %	
		المجموع	١٠	١٠٠%	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٨٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ١٠%، ونسبة لا أدري ١٠%

جدول رقم(٦٠) يبين النتيجة الإيجابية التي تؤدي إليها تقوية الفرنسية في محتوى المدارس العربية الان:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠%
٥	تعزيز وتقوية اللغة الفرنسية في مناهج المدارس العربية الإسلامية، فتحت للخرجين فرص الالتحاق بجامعات الدولة، والتوظيف.	أوافق	٩	٩٠%	
		لا أوافق	١	١٠%	
		لا ادري	٠	٠%	
		المجموع	١٠	١٠٠%	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٩٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ١٠%، ونسبة لا أدري ٠%

رابعا/ إستبانة أولياء أمور الطلاب

المحور لأول : تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الاقتصادي من وجهة نظر أولياء أمور طلاب في المدارس العربية الإسلامية:

:

جدول رقم(٦١)يبين إذا كان كل المدرسين يجدون فرصة للعمل في المدارس العربية أو في الوظائف الحرة

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	السبة المئوية	المعيار ١=١٠
١	كل الطلبة المتخرجين من المدارس الإسلامية يجدون فرصة للعمل في المدارس العربية أو في الأعمال الحرة، لأن مناهج هذه المدارس تحث على الكسب الحلال والأكل من كسب اليد.	أوافق	٩	%٩٠	
		لا أوافق	١	١٠ %	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٩٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ١٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٦٢) يوضح إذا كانت رواتب المدرسين تكفيهم او لا، ومدى مقارنتها رواتب العمال العاديين:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
٢	هل ترى أن رواتب المدرسين تفيدهم إلى	أوافق	٩	%٩٠	
		لا أوافق	١	%١٠	
		لا ادري	٠	%٠	

	حد كبير، وأنه أفضل من راتب العامل العادي	المجموع	١٠	١٠٠%

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٩٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ١٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٦٣) يبين دور المدارس العربية الإسلامية في تخفيف نسبة العاطلين عن العمل:

العدد	**العبارة**	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
٣	للمدارس العربية الإسلامية دور في تخفيف نسبة البطالة بتبني كثير من الأساتذة	أوافق	٧	٧٠%	
		لا أوافق	٣	٣٠%	
		لا ادري	٠	٠%	
		المجموع	١٠	١٠٠%	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٧٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٣٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٦٤) يبن مساهمة المدارس الإسلامية في دفع عجلة الاقتصاد في بلدية القرى السبع:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
٤	تساهم مدرستكم في دفع عجلة الاقتصاد في المنطقة بما يزاولها خريجوها من نشاطات اقتصادية، أو من خلال رواتبهم التي تتراوح ما بين ٢٠،٠٠٠ إلى ٥٠٠٠	أوافق	٩	٩٠%	
		لا أوافق	٠	٠%	
		لا ادري	١	١٠ %	
		المجموع	١٠	١٠٠%	

	.سيفا			

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٩٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ١٠%

جدول رقم(٦٥) يبين مدى توجه خريجي المدارس العربية إلى الخارج، وأثره الإيجابي في الاقتصاد.

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
٥	يتوجه معظم خريجي المدارس العربية الإسلامية إلى خارج مالي للتجارة والأعمال الحرة، وتساهم حوالاتهم البنكية في اقتصاديات المنطقة لصفة خاصة والدولة بصورة عامة	أوافق	٧	%٧٠	
		لا أوافق	٣	%٣٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	١٠	١٠٠ %	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٧٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٣٠%، ونسبة لا أدري ٠%

المحور الثاني

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور طلاب في المدارس العربية الإسلامية

جدول رقم(٦٦) يبين مدى مساهمة الخريجين في الشؤون الاجتماعية :

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
١	يساهم خريجو المدارس العربية الإسلامية في	أوافق	٩	%٩٠	
		لا أوافق	١	%١٠	
		لا ادري	٠	%٠	

	الشؤون الاجتماعية للبلد، ويتمتعون بثقة المجتمع وتقديره لهم	المجموع	١٠	١٠٠%

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٩٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ١٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٦٧) يبين مدى اهتمام الخريجين بالقضايا الاجتماعية عبر وسائل الإعلام:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
٢	ينظم الخريجون محاضرات عامة، أو برامج إذاعية تتناول القضايا الاجتماعية، وتناقش المشاكل التي تهم المجتمع، وهم أفضل بكثير من خريجي المدارس الفرنسة في هذا المجال	أوافق	٩	٩٠%	
		لا أوافق	٠	٠%	
		لا ادري	١	١٠%	
		المجموع	١٠	١٠٠%	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٩٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ١٠%

جدول رقم(٦٨) يبين مدى جهود الخريجين في تخفيف تكاليف المؤن على المجتمع:

العدد	**العبارة**	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
٣	كان للخريجين من المدارس العربية الإسلامية أثر كبير في تخفيف مؤن الزواج،	أوافق	٨	٨٠%	
		لا أوافق	١	١٠%	
		لا ادري	١		

	والجنـائز وغيرهـا وتخفيـف الفوارق الطبقية			%١٠
		المجموع	١٠	%١٠٠

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٨٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ١٠%، ونسبة لا أدري ١٠%

جدول رقم(٦٩) يبين مدى تأثير الخريجين على الجمعيات الشبابية

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
٤	يشـارك خريجـو المـدارس العربيـة في الجمعيـات الشـبابية فيصـبغونها صـبغة دينيـة، ويوجهونهـا نحو الجد بدلا من اللهو واللعب	أوافق	١٠	%١٠٠	
		لا أوافق	٠	%٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة كل المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ١٠٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٧٠) يبين جهود الخريجين في تأسيس الجمعيات التعاونية المحلية والخارجية:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسـبة المئوية	المعيار ١=١٠
٥	عمـل خريجـو المـدارس العربيـة الإسـلامية علـى تأسـيس	أوافق	١٠	%١٠٠	
		لا أوافق	٠	%٠	
		لا ادري	٠	%٠	

	الجمعيات التعاونية في الداخل ، وسعوا لكسب العلاقات التعاونية مع بعض المنظمات الإسلامية من الخارج	المجموع	١٠	١٠٠ %

يظهر من الجدول أعلاه موافقة كل المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ١٠٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ٠%

المحور الثالث :

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال السياسي من وجهة نظر أولياء أمور طلاب في المدارس العربية الإسلامية

جدول رقم(٧١) يبين عدم إقبال الخريجين على الوظائف الحكومية، وعلل ذلك:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
١	لا يقبل خريجو المدارس العربية الإسلامية على الوظائف الحكومية، لأن جوانب العناية بالسياسة قليلة في المنهج .	أوافق	٣	٣٠%	
		لا أوافق	٥	٥٠ %	
		لا ادري	٢	٢٠%	
		المجموع	١٠	١٠٠%	

يظهر من الجدول أعلاه عدم موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٣٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٥٠%، ونسبة لا أدري ١٠%

جدول رقم(٧٢) يقارن بين تأثير المناهج الحديثة والمناهج القديمة على الخريجين في الساحة السياسية:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
٢	متجرجو المناهج الدراسية في	أوافق	٥	٥٠%	

	المدارس العربية الحديثة ليس لهم تأثير كبير في الحياة السياسية في مالي، بخلاف خريجي المناهج التقليدية القديمة	لا أوافق	٤	٤٠%
		لا ادري	١	١٠%
		المجموع	١٠	١٠٠ %

يظهر من الجدول أعلاه موافقة نصف المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٥٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٤٠%، ونسبة لا أدري ١٠%

جدول رقم(٧٣) يبين أن الخريجين لا يتقلدون مناصب عليا في البلدية أو المجالس النيابية

العدد	**العبارة**	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
٣	لا يتقلد خريجو المدارس الإسلامية مناصب قيادة عليا في البلدية، ولا في المجالس النيابية.	أوافق	٥	٥٠%	
		لا أوافق	٣	٣٠%	
		لا ادري	٢	٢٠%	
		المجموع	١٠	١٠٠%	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة نصف المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٥٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٣٠%، ونسبة لا أدري ١٠%

جدول رقم(٧٤) يبين أن المدارس لا تسمح بمزاولة الأعمال السياسية في الحرم المدرسي وعلة ذلك:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١=١٠
٤	لا تسمح المدارس العربية الإسلامية بالحملات الدعائية الانتخابية في أروقتها أو داخل فصولها، لأن في	أوافق	٧	٧٠%	
		لا أوافق	٢	٢٠ %	
		لا ادري	١	١٠ %	

	لوائحها أنها مدارس دينية غير سياسية.	المجموع	١٠	١٠٠%

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٧٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٢٠%، ونسبة لا أدري ١٠%

جدول رقم(٧٥) يبين انشغال الخريجين بأعمالهم الدعوية والتعليمية عن المشاركة الفعالة في الانتخابات والتنافس على المناصب السياسية.

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١٠=١
٥	لايشارك خريجو المدارس العربية الإسلامية في الانتخابات البلدية والنيابية بفعالية،لأنهم مشغولون بأمورهم الدينية والدعوية.	أوافق	٤	٤٠%	
		لا أوافق	٥	٥٠%	
		لا ادري	١	١٠%	
		المجموع	١٠	١٠٠%	

يظهر من الجدول أعلاه عدم موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٤٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٥٠%، ونسبة لا أدري ١٠%

المحور الرابع :

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال العقلي و الثقافي من وجهة نظر أولياء أمور طلاب في المدارس العربية الإسلامية

جدول رقم(٧٦) يبين أن إنشاء المدارس العربية الحديثة في حد ذاته ظاهرة ثقافية:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١٠=١%
١	إنشاء المدارس	أوافق	٩	٩٠%	
		لا أوافق	١	١٠%	

	العربية الإسلامية الحديثة في حد ذاته ظاهرة ثقافية هامة	لا ادري	٠	٠%
		المجموع	١٠	١٠٠%

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٩٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ١٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٧٧) يوضح أثر المدارس العربية الحديثة في محو الأمية:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١٠%=١
٢	المدارس العربية الإسلامية بمناهجها الحديثة وسيلة لمحو الأمية، وحث المجتمع على القراءة والكتابة	أوافق	١٠	١٠٠%	
		لا أوافق	٠	٠%	
		لا ادري	٠	٠%	
		المجموع	١٠	١٠٠%	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ١٠٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٧٨) يبين دور المدارس العربية في التحدث بالعربية الفصحى:

العدد	**العبارة**	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيار ١٠%=١
٣	أحيت المدارس العربية الإسلامية الحديثة من خلال	أوافق	١٠	١٠٠%	
		لا أوافق	٠	٠%	
		لا ادري	٠	٠%	
		المجموع	١٠	١٠٠%	

	مناهجهـــــا دور التحــدث باللغــة العربية الفصحى			

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ١٠٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ٠%

*جدول رقم(٧٩)يبين مدى التوعية، والتنشئة الثقافية التي تؤديها المدارس العربية الحديثة للشباب :

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيـــــــار ١=١٠%
٤	فتحـــت منـــاهج المـــدارس العربيـــة الإســـــــــلامية الحديثـــة عقـــول الناشـــئة علـــى العـــالم الخـــارجي مـــن خـــلال مـــواد الجغرافيـــا، والتربيـــة المدنية والتاريخ	أوافق	١٠	١٠٠%	
		لا أوافق	٠	٠%	
		لا ادري	٠	٠%	
		المجموع	١٠	١٠٠%	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ١٠٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ٠%

جدول رقم(٨٠) يبين النتيجة الإيجابية التي تؤدي إليها تقوية الفرنسية في محتوى المدارس العربية الان:

العدد	العبارة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المعيـــــــار

					%١٠=١
٥	تعزيز وتقوية اللغة الفرنسية في مناهج المدارس العربية الإسلامية، فتحت للخرجين فرص الالتحاق بجامعات الدولة، والتوظيف.	أوافق	١٠	%١٠٠	
		لا أوافق	٠	%٠	
		لا ادري	٠	%٠	
		المجموع	١٠	%١٠٠	

يظهر من الجدول أعلاه موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ١٠٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٠%، ونسبة لا أدري ٠%

المبحث الثاني

مناقشة النتائج

المحور الأول:

مناقشة نتائج تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الاقتصادي من وجهة نظر المديرين، والمدرسين، والطلاب، وأولياء أمور الطلاب في المدارس العربية الإسلامية:

أ/ مناقشة العبارة الأولى من المحور الأول :

(كل المدرسين يجدون فرصة للعمل في المدارس العربية أو في الأعمال الحرة، لأن مناهج هذه المدارس تحث على الكسب الحلال والأكل من كسب اليد.)

تظهر النتائج موافقة أغلب المستطلعين على صحة العبارة، ويرى الباحث كذلك صحة العبارة، وذلك لأن المدارس الإسلامية في ازدياد مطرد، وهذه المدارس تحتاج إلى مدرسين، وقد لاحظ الباحث . بحكم عمله في إدارة التعليم عجز بعض المدارس عن الحصول على مدرسين لكل فصولهم ، مما يدل على الحاجة إلى المدرسين وأن كل من يتقدم للتدريس فإنه يقبل، مادام أهلا للتدريس، وذلك يفند الرأي القائل بأن طلاب المدارس الإسلامية لا مستقبل لهم، وينيغي أن يؤخذ في الاعتبار بأن الشريحة النسوية لا تتمتع بهذه النسبة.

وإليك الجدول العام لكل المستطلعين :

العدد	الإجابة	المديرون	المدرسون	الطلاب	أولياء الأمور	المجموع	÷ ٤	النسبة %
١	أوافق	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٠	٣٩٠	÷ ٤	%٩٧،٥
	لا أوافق	٠	٠	٠	١٠	١٠	÷ ٤	% ٢،٥
	لا أدري	٠	٠	٠	٠		÷ ٤	%٠

ب/مناقشة العبارة الثانية من المحور الأول:

(راتبك الشهري يفيدك إلى حد كبير، وهو أفضل من راتب العامل العادي)

يظهر النتائج موافقة أغلب المستطلعين على صحة العبارة، ويرى الباحث كذلك أنها عبارة صحيحة، وذلك أن المدرسين في المدارس العربية الإسلامية تقاضون رواتب تتراوح بين ٢٠,٠٠٠ -٥٠٠٠ سيفا كحد أدنى، بينما العامل العادي لا يتجاوز ٣٥٠٠ في الأغلب الأعم. فراتب المدرس أفضل من راتب العامل العادي بكثير، خاصة إذا علمنا أن المدرس يحصل على إعانات وعلاوات أخرى وتشجيعات لا يتأتى مثل ذلك للعامل العادي، ولعل المستطلعين الذي أجابوا بعدم الموافقة قارنوا بين رواتب المدرسين في المدارس الحكومية ورواتب مدرسي المدارس العربية الإسلامية، ولكن نقول : حتى لو كانت رواتب هؤلاء أكثر من رواتب المدرسين في المدارس الإسلامية إلا أن البركة في رواتب مدرسي هذه المدارس أكثر من غيرهم، والواقع خير دليل على ذلك.

وإليك الجدول العام لكل المستطلعين :

العدد	الإجابة	المديرون	المدرسون	الطلاب	أولياء الأمور	المجموع	÷ ٤	النسبة %
٢	أوافق	٨٠	٩٠	٨٠	٩٠	٣٤٠	÷ ٤	٨٥ %
	لا أوافق	٢٠	١٠	١٠	١٠	٥٠	÷ ٤	%١٢،٥
	لا أدري	٠	٠	١٠	٠		÷ ٤	%٢،٥

ج/مناقشة العبارة الثالثة من المحور الأول:

(للمدارس العربية الإسلامية دور في تخفيف نسبة البطالة بتبني كثير من الأساتذة)

يظهر من نتائج الاستبانة أن غالبية المستطلعين يوافقون على العبارة، ويؤكد هذا الرأي أن مركز مدرسة دار القرآن والحديث وحدها تشغل ١١٥ مدرسا ومدرسة، وفروعها تشغل ٢٧٠ مدرس ومدرسة، فكيف بباقي المدارس الكثيرة، ويقدر مدرسو بلدية القرى السبع بحوالى:٤٠٠.

وإليك الجدول العام لكل المستطلعين :

العدد	الإجابة	المديرون	المدرسون	الطلاب	أوليـــــاء الأمور	المجموع	÷ ٤	النسبة %
٣	أوافق	٨٠	٩٠	٩٠	٧٠	٣٣٠	÷ ٤	%٨٢،٥
	لا أوافق	٢٠	١٠	٠	٣٠	٦٠	÷ ٤	% ١٥
	لا أدري	٠	٠	١٠	٠	١٠	÷ ٤	%٢،٥

د/مناقشة العبارة الرابعة من المحور الأول:

(تساهم مدرستكم في دفع عجلة الاقتصاد في المنطقة بما يزاوله متخرجوها من نشاطات اقتصادية، أو من خلال رواتبهم التي تتراوح ما بين ٢٠،٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ .سيفا).

يوافق أغلب المستطلعين على صحة العبارة، ويرى الباحث كذلك أن العبارة صحيحة؛ وذلك أن أغلب الأعمال الاقتصادية في البلدية إنما ينفذها إما طلاب من المدارس الإسلامية في الخارج، أو لهم مساهمة فيها، وكذلك مدرسو هذه المدارس يمارسون إلى جانب تدريسهم بعض النشاطات الاقتصادية، وكذلك يساهم مشترياتهم برواتبهم في انتعاش الاقتصاد.وإليك الجدول العام لكل المستطلعين :

وإليك الجدول العام لكل المستطلعين:

العدد	الإجابة	المديرون	المدرسون	الطلاب	أوليـــــاء الأمور	المجموع	÷ ٤	النسبة %
٤	أوافق	٦٠	٨٠	١٠٠	٩٠	٣٣٠	÷ ٤	%٨٢،٥
	لا أوافق	٤٠	١٠	٠	٠	٥٠	÷ ٤	%١٢،٥
	لا أدري	٠	١٠	٠	١٠	٢٠	÷ ٤	% ٥

هـ/مناقشة العبارة الخامسة من المحور الأول:

يتوجه معظم خريجي المدارس العربية الإسلامية إلى خارج مالي للتجارة والأعمال الحرة، وتساهم حوالاتهم البنكية في اقتصاديات المنطقة بصفة خاصة والدولة بصورة عامة.

يظهر من النتائج موافقة أكثر من نصف المستطلعين على العبارة، وهو أمر ظاهر جدا، فإن طلاب المدارس العربية الإسلامية، بما أنهم لا يقبلون على الوظائف الحكومية، فإنهم يقبلون على التجارة، ويفضلون الذهاب إلى الخارج ، سواء في أوربا أو دول شرق أفريقيا، وهم الذين يمولون الأهالي ، حيث يرسلون إليهم الأموال لشراء الأغذية وبناء العمارات وغيرها ، ويلاحظ قلة نسبة الموافقين من الطلاب على العبارة، وهو أمر مدهش، لأن أغلب هؤلاء التلاميذ يتلقون دعما من الخارج.

وإليك الجدول العام لكل المستطلعين :

العدد	الإجابة	المديرون	المدرسون	الطلاب	أولياء الأمور	المجموع	÷ ٤	النسبة %
٥	أوافق	٨٠	٧٠	٣٠	٧٠	٢٥٠	÷ ٤	%٦٢،٥
	لا أوافق	٢٠	٢٠	٣٠	٣٠	١٠٠	÷ ٤	% ٢٥
	لا أدري	٠	١٠	٤٠	٠	٥٠	÷ ٤	%١٢،٥

المحور الثاني مناقشة نتائج تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الاجتماعي من وجهة نظر المديرين، والمدرسين، والطلاب، وأولياء أمور الطلاب في المدارس العربية الإسلامية:

أ/مناقشة العبارة الأولى من المحور الثاني:

يساهم خريجو المدارس العربية الإسلامية في الشؤون الاجتماعية للبلد، ويتمتعون بثقة المجتمع وتقديره لهم .

يظهر من النتائج موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، والواقع يشهد بذلك، فإن خريجي المدارس العربية بما يتولون من الشؤون الإسلامية، يكسبون ثقة الناس، ويشعرون أنهم من أجل أن يكسبوا الناس ويؤثروا فيهم دعويا فلا بد من الاتصال بالمجتمع ومشاركتهم في أفراحهم وأحزانهم.

وإليك الجدول العام للمستطلعين:

العدد	الإجابة	المديرون	المدرسون	الطلاب	أولياء الأمور	المجموع	÷ ٤	النسبة %
١	أوافق	٨٠	٩٠	٩٠	٩٠	٣٥٠	÷ ٤	%٨٧,٥
	لا أوافق	٢٠	١٠	٠	١٠	١٠	÷ ٤	%١٠
	لا أدري	٠	٠	١٠	٠	١٠	÷ ٤	%٢,٥

ب/مناقشة العبارة الرابعة من المحور الثاني:

ينظم الخريجون برامج إذاعية تتناول القضايا الاجتماعية، وتناقش المشكلات التي تهم المجتمع، وهم أفضل بكثير من خريجي المدارس الفرنسية في هذا المجال .

يوافق أكثر المستطلعين على العبارة، وذلك أن الإذاعات المحلية العاملة في خدمة الدين إنما يديروها، ويشرف عليها خريجون من المدارس العربية الإسلامية، ، ومن أهم أنشطة الإذاعات إثارة المسائل التي تهم المجتمع، أو تقض مضجعه، وفتح باب الاتصال للإدلاء بالآراء.

وإليك الجدول العام للمستطلعين:

العدد	الإجابة	المديرون	المدرسون	الطلاب	أولياء الأمور	المجموع	÷ ٤	النسبة %
٢	أوافق	٨٠	١٠٠	١٠٠	٩٠	٣٧٠	÷ ٤	%٩٢,٥
	لا أوافق	٢٠	٠	٠	٠	٢٠	÷ ٤	%٥
	لا أدري	٠	٠	٠	١٠	١٠	÷ ٤	%٢,٥

ج/مناقشة العبارة الثالثة من المحور الثاني

(كان للخريجين من المدارس العربية الإسلامية أثر كبير في تخفيف مؤن الزواج، والجنائز وغيرها، وتخفيف الفوارق الطبقية).

يظهر من النتائج موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، ويوافق الباحث على ذلك، وقد أشار ٤٠% من المديرين إلى عدم موافقتهم على صحة هذه العبارة، وذلك نسبة كبيرة، مما يستدعي أن يراجع أولئك أنفسهم، ويتذكروا أن المهور، ومؤن الزواج وعاداته، كانت كثيرة جدا، وأن المواعظ قد أثرت في تخفيف هذه التكاليف كثيرا، وكذلك تكاليف الجنائز، كما أن المواعظ أقنعت كثيرا من المجتمع بأن العصبية القبلية محرمة شرعا وأنها من أمور الجاهلية، فالناس من آدم،وآدم من تراب.

وربما يكون عذر بعض هؤلاء الذين لم يوافقوا على العبارة عدم إلمامهم بما يجري في الساحة الاجتماعية، وذلك لانشغالهم بمدارسهم أكثر من المجتمع، وقديكون سبب رفض بعضهم ناتجا عن التحيز، وذلك بما أن المدير نفسه غير متخرج، فلا يريد أن يعطي السمعة الطيبة أحيانا للمتخرجين، ولكن هؤلاء قلة. أو أنهم يرون أن التخفيف إلى الآن لم يصل إلى المستوى المطلوب، وأن الفوارق الطبقية لم تنعدم بين طبقات المجتمع.

وإليك الجدول العام للمستطلعين:

العدد	الإجابة	المديرون	المدرسون	الطلاب	أولياء الأمور	المجموع	÷ ٤	النسبة %
٣	أوافق	٦٠	٧٠	١٠٠	٨٠	٣١٠	÷ ٤	%٧٧,٥
	لا أوافق	٢٠	٣٠	٠	١٠	٦٠	÷ ٤	%١٥
	لا أدري	٢٠	٠	٠	١٠	٣٠	÷ ٤	%٧,٥

د/مناقشة العبارة الرابعة من المحور الثاني

(يشارك خريجو المدارس العربية في الجمعيات الشبابية فيصبغونها صبغة دينية، ويوجهونها نحو الجد بدلا من اللهو واللعب)

يوافق نسبة عالية من المستطلعين على صحة العبارة،ويشاطرهم الباحث الرأي، إلى حد كبير، في القرى التي فيها مدارس عربية إسلامية، وإلا فكثير من القرى والبوادي والأرياف جمعياتها الشبابية لا زالت غارقة في اللهو واللعب. ولعل المخرج أن العبارة لم تنص على أنهم يغيرون كل الجمعيات الشبابية.

وإليك الجدول العام للمستطلعين:

العدد	الإجابة	المديرون	المدرسون	الطلاب	أوليـــــاء الأمور	المجموع	÷ ٤	النسبة %
٤	أوافق	٨٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	٣٧٠	÷ ٤	%٩٢,٥
	لا أوافق	٢٠	٠	١٠	٠	٣٠	÷ ٤	%٧,٥
	لا أدري	٠	٠	٠	٠	٠	÷ ٤	%٠

هـ/مناقشة العبارة الخامسة من المحور الثاني

عمل خريجو المدارس العربية الإسلامية على تأسيس الجمعيات التعاونية في الداخل، وسعوا لكسب العلاقات التعاونية مع بعض المنظمات الإسلامية من الخارج)

يظهر من النتائج موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، حيث بلغت نسبة أوافق ٩٠% بينما بلغت نسبة لا أوافق ٧,٥%، ونسبة لا أدري ٢,٥%، ويوافق الباحث على هذه النتيجة، ويدلل على ذلك بجمعية دار القرآن والحديث ، ودفعاتها الستة، داخل وخارج طوبى،وكذلك جمعية إحياء التراث الإسلامي ، وبيت الزكاة الكويت، ومؤسسة البصر الكويتية، وغيرها من الجمعيات الخيرية، كلها تدار بواسطة خريجي المدارس العربية الإسلاميةوإليك الجدول العام للمستطلعين:

العدد	الإجابة	المديرون	المدرسون	الطلاب	أوليـــــاء	المجموع	÷ ٤	النســـبة

				الأمور				%
٥	أوافق	٨٠	٩٠	٩٠	١٠٠	٣٦٠	٤ ÷	%٩٠
	لا أوافق	٢٠	١٠	٠	٠	٣٠	٤ ÷	%٧,٥
	لا أدري	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤ ÷	%٢,٥

المحور الثالث :

مناقشة نتائج تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال السياسي من وجهة نظر المديرين، والمدرسين، والطلاب، وأولياء أمور الطلاب في المدارس العربية الإسلامية:

ا/مناقشة العبارة الأولى من المحور الثالث

(لا يقبل خريجو المدارس العربية الإسلامية على الوظائف الحكومية، لأن جوانب العناية بالسياسة قليلة في المنهج)

يظهر من النتائج موافقة أكثر من نصف المستطلعين على العبارة، ، ويشاطرهم الباحث الرأي، وإن كان يرى أنه كان ينبغى أن تكون النسبة أعلى من هذا، لأنه منذ تأسيس المدارس العربية في السبعينات من القرن الماضي، وإلى اليوم، لم يظهر من الخريجين إلا عضو برلماني واحد، ولم يظهر عضو سياسي، أي: لم يظهر رئيس بلدية، ولا حتى حاكم مدينة، مما يدل على عزوف الخريجين شبه التام عن الوظائف الحكومية

وإليك الجدول العام للمستطلعين:

العدد	الإجابة	المديرون	المدرسون	الطلاب	أولياء الأمور	المجموع	٤ ÷	النسبة %
١	أوافق	٨٠	٧٠	٧٠	٣٠	٢٥٠	٤ ÷	%٦٢,٥
	لا أوافق	٢٠	٣٠	٢٠	٥٠	١٢٠	٤ ÷	%٣٠
	لا أدري	٠	٠	١٠	٢٠	٣٠	٤ ÷	%٧,٥

ب/مناقشة العبارة الثانية من المحور الثالث

(خريجو المدارس العربية الحديثة ليس لهم تأثير كبير في الحياة السياسية في مالي، بخلاف خريجي المدارس الإسلامية التقليدية القديمة).

يظهر من النتائج موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، وقد توافقت نتائج المجموعة الثلاثة الأولى على العبارة، وقد انخفضت نسبة أولياء الأمور عنهم قليلا، ويوافقهم الباحث صحة العبارة، وذلك لأن خريجي المدارس التقليدية القديمة، أمثال الشيخ عمر بن سعيد تال، وساموري توري، وكانكان موسى، والشخ محمد الأمين درامى، وغيرهم، قادوا الجيوش، وكونوا الدول، وكان من خريجيها القضاة والوزراء وغيرهم، بخلاف خريجي المداس الحديثة؛ فلا نكاد نرى فيهم وزيرا، فضلا عن رئيس دولة. وإليك الجدول العام للمستطلعين:

العدد	الإجابة	المديرون	المدرسون	الطلاب	أوليـــــاء الأمور	المجموع	÷ ٤	النسبة %
٢	أوافق	٦٠	٦٠	٦٠	٥٠	٢٣٠	÷ ٤	%٥٧,٥
	لا أوافق	٤٠	٣٠	٢٠	٤٠	١٣٠	÷ ٤	%٣٢,٥
	لا أدري	٠	١٠	٢٠	١٠	٤٠	÷ ٤	%١٠

ج/مناقشة العبارة الثالثة من المحور الثالث

(لا يتقلد خريجو المدارس الإسلامية مناصب قيادة عليا في البلدية، ولا في المجالس النيابية)

يظهر من النتائج موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، وكان الباحث يرى أن نسبة صح أكثر من ٦٠%، مما يجعل الإجابات محيرة نوعاما، وذلك أنه لا يوجد خريج واحد من المدارس العربية الإسلامية أصبح عضوا برلمانيا، أو أصبح رئيسا للبلدية، ولا مرشحا في انتخاب أي من هذه المجالس، ولكن لعل الذين لم يوافقوا نظروا إلى الشطر الأول، فظنوا أنه مادام هناك قلة من الخريجين عملوا في البلديات من قبل، وكان لهم نشاط ملحوظ، فعمموا القضية باعتبار تلك المجموعة القليلة. وإليك الجدول العام للمستطلعين:

العدد	الإجابة	المديرون	المدرسون	الطلاب	أوليـــــاء الأمور	المجموع	÷ ٤	النسبة %
٣	أوافق	٨٠	٦٠	٥٠	٥٠	٢٤٠	÷ ٤	%٦٠
	لا أوافق	٢٠	٢٠	٣٠	٢٠	٩٠	÷ ٤	%٢٢,٥
	لا أدري	٠	٢٠	٢٠	٣٠	٧٠	÷ ٤	%١٧,٥

د/مناقشة العبارة الرابعة من المحور الثالث

(لا تسمح المدارس العربية الإسلامية بالحملات الدعائية الانتخابية في أروقتها أو داخل فصولها، لأن في لوائحها أنها مدارس دينية غير سياسية)

يظهر من النتائج موافقة كل المستطلعين على العبارة، وهو أمر بديهي لا يحتاج إلى مناقشة طويلةفإن المدارس جمعيات أهلية، يشارك فيها جميع الأطياف، فإذا ما أصبحت مسرحا للسياسيين فإن ذلك سوف يؤثر على برامجها، بل ربما أدى في الأخير إلى تفككك روابط أبنائها وخريجيها، وإحداث الفوضى.

وإليك الجدول العام للمستطلعين

العدد	الإجابة	المديرون	المدرسون	الطلاب	أوليـــــاء الأمور	المجموع	÷ ٤	النســـبة %
٤	أوافق	١٠٠	٧٠	٨٠	٧٠	٣٢٠	÷ ٤	%.٨٠
	لا أوافق	٠	١٠	١٠	٢٠	٤٠	÷ ٤	%١٠
	لا أدري	٠	٢٠	١٠	١٠	٤٠	÷ ٤	%١٠

هـ/مناقشة العبارة الخامسة من المحور االثالث

(لا يرى المنهج الدراسي في المدارس العربية الإسلامية مانعا من الانخراط في السياسية، او الانتخاب كعضو برلماني، أو عقد العلاقات الطيبة مع الحكومات والسياسيين).

يظهر من النتائج موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، وقد توافقت نسب المديرين والمعلمين والطلاب، حيث عبر ثمانون في المائة من كل فريق، بينما جاءت نسبة أولياء الأمور على النصف من ذلك،ولعل مخرجهم أنهم غير مطلعين على مضمون المناهج وأهدافها، فلذلك عبروا حسب وجهة نظرهم، ويوافق الباحث على رأي الأغلبية ،فإن المدارس العربية الإسلامية، وإن كان خريجوها لا يقبلون على الوظائف الحكومية ولا على السياسة؛ فليس ذلك ناتجا عن كون المناهج تنهى عن ذلك، بل هو نابع عن نظرة سيكولوجية معينة تجاه السياسيين، وإلا في المنهج موضوعات سياسية متعددة، وفي نفس الوقت نجد أن هناك علاقة وتعاملا بين المدارس والساسة والحكومات، فتوجه المدارس إليهم الدعوة في المناسبات المدرسية، كما تستقبل المدارس زياراتهم.

وإليك الجدول العام للمستطلعين

العدد	الإجابة	المديرون	المدرسون	الطلاب	أولياء الأمور	المجموع	÷ ٤	النسبة %
٥	أوافق	٨٠	٨٠	٨٠	٤٠	٢٨٠	÷ ٤	%٧٠
	لا أوافق	٢٠	١٠	١٠	٥٠	٩٠	÷ ٤	%٢٢,٥
	لا أدري	٠	١٠	١٠	١٠	٣٠	÷ ٤	%٧,٥

المحور الرابع :مناقشة نتائج تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الغقلي الثقافي من وجهة نظر المديرين، والمدرسين، والطلاب، وأولياء أمور الطلاب في المدارس

العربية الإسلامية:

أ/مناقشة العبارة الأولى من المحور الرابع:

إنشاء المدارس العربية الإسلامية الحديثة في حد ذاته ظاهرة ثقافية هامة .

يظهر من النتائج موافقة أكثر المستطلعين على صحة العبارة، والغريب في الأمر توافق نسب المدرسين، والطلاب، وأولياء الأمور، في التعبير بأوافق، ولا أوافق، وارتفاع نسبة موافقتهم على نسبة موافقة المديرين، الذين كان يتوقع منهم أن يجيبوا بنسبة ١٠٠%، ولكن لعل السبب أن بعض المديرين اعتبروا أن إنشاء المدارس ظاهرة دينية فقط، ونظروا إلى المعنى المتبادر إلى الذهن للثقافة، وهو المعنى المرادف للتمدن والاهتمام بالعلوم الاجتماعية والاقتصادية ومع الإلمام بجانب يسير من علوم الدين، فإن المدارس لم تؤسس لذلك.

ويوافق الباحث على صحة العبارة، فقد كانت المدارس سببا في فتح العقول، وتوعية المجتمع،وتعليمه وانفتاحه على العالم بصورة أكبر بكثير مما كان عليه الأمر في السابق، ففي السابق كان ينظر إلى طلاب المدارس الفرنسية فقط أنهم المثقفون، وأما المشايخ فلم يكونوا يعرفون إلا القليل من أمور العالم الخارجي، ولكن مناهج المدارس الحديثة تتضمن مواد الجغرافيا والتربية المدنية والتاريخ القومي مما كان سببا في نشر الثقافة.

وإليك الجدول العام للمستطلعين

العدد	الإجابة	المديرون	المدرسون	الطلاب	أولياء الأمور	المجموع	÷ ٤	النسبة %
١	أوافق	٨٠	٩٠	٩٠	٩٠	٣٥٠	÷ ٤	%٨٧,٥
	لا أوافق	٢٠	١٠	١٠	١٠	٥٠	÷ ٤	%١٢,٥
	لا أدري	٠	٠	٠	٠	٠	÷ ٤	%٠

ب/مناقشة العبارة الثانية من المحور الرابع

المدارس العربية الإسلامية بمناهجها الحديثة وسيلة لمحو الأمية، وحث المجتمع على القراءة والكتابة .

يظهر من النتائج موافقة نسبة عالية من المستطلعين على العبارة، وقد عبر كل من المدراء والأساتذة وأولياء أمور الطلاب بنسبة ١٠٠% ويشاطرهم الباحث الرأي؛ فإن أغلب هذه المدارس تقوم

بنشاطات مسائية يشارك فيها الطلاب وغيرهم، وبرامجها جميعا حول التعليم، والتدريب، ولا تكتفي بتعليم العربية فقط في هذه النشاطات بل تضيف إليها تعليم اللغات المحلية وكتابتها، كالتدريب على كتابة . انكوN'ko، و Balikukalan، وغيرهما.

وإليك الجدول العام للمستطلعين

العدد	الإجابة	المديرون	المدرسون	الطلاب	أوليـــــاء الأمور	المجموع	÷ ٤	النسبة %
٢	أوافق	١٠٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	٣٩٠	÷ ٤	%٩٧,٥
	لا أوافق	٠	٠	١٠	٠	١٠	÷ ٤	%٢,٥
	لا أدري	٠	٠	٠	٠	٠	÷ ٤	%٠

ج/مناقشة العبارة الثالثة من المحور الرابع

أحيت المدارس العربية الإسلامية الحديثة من خلال مناهجها دور التحدث باللغة العربية الفصحى يظهر من النتائج موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، وهو رأي صحيح، وظاهر، لأن الطلاب اليوم يتحدثون بالعربية بطلاقة، ويستمعون إلى وسائل الإعلام المختلفة، ويعبرون عن أنفسهم كيف شاءوا، بينما نجد أن المشايخ القدامى الذين درسوا على المناهج التقليدية القديمة،أغلبهم إنما يفهم لغة الكتب، ولا يستطيع التحدث بها، حتى أن بعضهم لا يستطيع قراءة خطوط المطابع، وغالبا ما تسمع بعضهم إذا عجز عن قراءة كتابة : (نحن لا نعرف **شوروقي)** أو هذه كتابة مدرسية .وإليك الجدول العام للمستطلعين.

العدد	الإجابة	المديرون	المدرسون	الطلاب	أوليـــــاء الأمور	المجموع	÷ ٤	النســـبة %

٣	أوافق	١٠٠	٩٠	٧٠	١٠٠	٣٦٠	÷ ٤	%٩٠
	لا أوافق	٠	١٠	٣٠	٠	٤٠	÷ ٤	%١٠
	لا أدري	٠	٠	٠	٠		÷ ٤	%٠

د/مناقشة العبارة الرابعة من المحور الرابع

(فتحت مناهج المدارس العربية الإسلامية الحديثة عقول الناشئة على العالم الخارجي من خلال مواد الجغرافيا، والتربية المدنية والتاريخ القومي).

يظهر من النتائج موافقة أكثر المستطلعين على العبارة، وقد وقف الباحث على هذه الحقيقة في بداية كتابة المقررات حسب المنهج الجديد،حيث لاحظ فيها كثيرا من الأمور المتعلقة بالبيئة، وشئون الحكومات، والعلاقات الاجتماعية، وكذلك الحديث عن دول العالم عامة، وإفريقيا خاصة، وبدول غرب إفريقيا على وجه الخصوص، وكذا التاريخ القومي الذي يتناول الإمبراطوريات والمماليك القديمة، وكل ذلك مما يساهم في فتح عقول الناشئين وإلمامهم بما يجري حولهم من القضايا، والإلمام بجزئ من ماضي أمتهم وحاضرها

وإليك الجدول العام للمستطلعين.

العدد	الإجابة	المديرون	المدرسون	الطلاب	أولياء الأمور	المجموع	÷ ٤	النسبة %
٤	أوافق	١٠٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٣٨٠	÷ ٤	%٩٥
	لا أوافق	٠	٠	١٠	٠	١٠	÷ ٤	%٢,٥
	لا أدري	٠	٠	١٠	٠	١٠	÷ ٤	%٢,٥

هـ/مناقشة العبارة الخامسة من المحور الرابع

تعزيز وتقوية اللغة الفرنسية في مناهج المدارس العربية الإسلامية، فتحت للخريجين فرص الالتحاق بجامعات الدولة، والتوظيف

يظهر من النتائج أن أكثر المستطلعين يوافقون على صحة العبارة، ولعل مرد ذلك هو رسمية اللغة الفرنسية في مالي.

ولا يخفى أثر تقوية اللغة العربية في التحاق كثير من الطلاب بالجامعة المالية، بعد اعتماد الشهادة الثانوية في المدارس العربية الإسلامية، والتي يدرس طلابها المواد العلمية والرياضية بالفرنسية على جانب مواد لغوية أخرى، فيلتحقون بعد المرحلة الثانوية بالجامعة المالية، والغريب أنهم غالبا ما يتفوقون على طلاب المدارس الفرنسية الأصليين،وكذلك الذين لايلتحقون بالجامعة يتلقون دورات بسيطة في التدريب على الأجهزة المعلوماتية، ويحصلون على توظيف من قبل التجار الذين يحتاجون إلى أمين يدون معلوماتهم في الحاسوب بأسعار مناسبة، وبأمانة، فيجدون طلاب المدارس العربية الإسلامية أحسن من يقوم بذلك، وقد أجاب ٥٠% من الأساتذة بأنهم لا يوافقون على العبارة، فلعل ذلك راجع إلى نظرتهم إلى أنفسهم حيث لم يحصلوا على وظائف ولم يتمكنوا من الالتحاق بجامعات الدولة،

وإليك الجدول العام للمستطلعين.

العدد	الإجابة	المديرون	المدرسون	الطلاب	أولياء الأمور	المجموع	÷ ٤	النسبة %
٥	أوافق	٨٠	٥٠	٩٠	١٠٠	٣٢٠	÷ ٤	%٨٠
	لا أوافق	٢٠	٥٠	١٠	٠	٨٠	÷ ٤	%٢٠
	لا أدري	٠	٠	٠	٠	٠	÷ ٤	%٠

صدق الاستبانة .

لتحقيق الصدق الداخلي للاستبانة استخدم الباحث الدرجة النسبية، حيث تقاربت النسب لمئوية لكل الاستبانات بشكل كبير . اللهم إلا في حالتين فقط: حيث عبر أولياء أمور الطلاب فيها بعدم

الموافقة بنسبة مئوية متدنية جدا . مما يدل على التعبير الصادق الذي عبر به كل المفحوصين عما يعتقدونه صحيحا.

الفصل الخامس

نتـائج الدراسة والتحليلات والاستنتاجات والمقارنة في أثر المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية بجمهورية مالي قديماً وحديثاً

إن هذا النظام التعليمي أعد لهذا الوطن أطرا أكفاء في حقلهم، ويخدمون المجتمع في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والعقلية والثقافية بدرجة أعلى، غير أنهم يشاركون بصورة ضعيفة في المجال السياسي.

وبالنظر إلى النسب المئوية السابقة في الاستبانات، فإنه يمكن القطع بأن ما تقدم من نتائج في الباب الرابع صحيحة، إلى حد تزيد نسبته على ٨٥%.وأن المدارس العربية الإسلامية إذا قامت بتطبيق المنهج الرسمي الجديد كما ينبغي فإنها سوف تتقدم تقدما كبيرا، في كل المجالات، وربما سحبت بساط الوظائف العمومية وغيرها من تحت أرجل المتبوئين عليها حاليا؛ من طلاب المدارس الفرنسية وغيرهم.

مما يستدعي تضافر الجهود من القائمين على هذه المدارس؛ لمراجعة المنهج مراجعة متفحصة مرة أخرى، ووضع أهداف عامة وخاصة لجميع مواد المنهج ، وحسب المراحل الدراسية، والبحث عن وسائل **إستراتيجية** لتمويل المدارس العربية الإسلامية.

والخلاصة: أن هذه النتائج تؤكد صحة الفرض الذي ينص على أن لمناهج المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي تأثيرا كبيرا في المجالات الاجتماعية، والاقتصادية،والدينية، والثقافية،وضآلة تأثيرهم في المجالات السياسية.

كما تؤكد عدم صحة الفرض الذي ينص على عدم تأثير خريجي هذه المناهج في المجالات الاجتماعية، والاقتصادية،والدينية، والثقافية، وأنه يتحتم إغلاق هذه المدارس، أو تغيير مناهج التعليم فيها تغييرا جذريا .

وأيضا تؤكد عدم صحة الفرض الذي ينص على تأثير خريجي هذه المناهج في المجالات السياسية والحكومية.

كما تؤكد صحة الفرض الذي ينص على أن محتوى المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي لا يلبي حاجات المجتمع المالي بصورة كاملة؛ لأن المجتمع المالي المسلم في أمس الحاجة إلى السياسي المسلم.الذي يدافع عن حقوق المسلمين، وهذه المناهج لا تخرج أمثال أولئك الساسة.

المبحث الأول : نتائج الاستبانات

أولا: أثر المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الاقتصادي:

١.=يرى ٩٧،٥% من المفحوصين أن كل المدرسين يجدون فرصة للعمل في المدارس العربية أو في الأعمال الحرة، لأن مناهج هذه المدارس تحث على الكسب الحلال والأكل من كسب اليد.)

٢= يرى ٨٥ % من المفحوصين أن الراتب الشهري للمدرس يفيده إلى حد كبير، وهو أفضل من راتب العامل العادي .

٣= يرى ٨٢،٥% من المفحوصين أن للمدارس العربية الإسلامية دور في تخفيف نسبة البطالة بتبني كثير من الأساتذة)

٤= يرى ٨٢،٥%من المفحوصين أن المدارس العربية الإسلامية تساهم في دفع عجلة الاقتصاد في المنطقة بما يزاوله متخرجوها من نشاطات اقتصادية، أو من خلال رواتبهم الشهري.

٥= يرى ٦٢،٥%من المفحوصين أن معظم خريجي المدارس العربية الإسلامية يتوجه إلى خارج مالي للتجارة والأعمال الحرة، وتساهم حوالاتهم البنكية في اقتصاديات المنطقة بصفة خاصة والدولة بصورة عامة.

ثانيا/ أثر المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الاجتماعي

١= يرى ٦٢،٥%من المفحوصين أن خريجي المدارس العربية الإسلامية يساهمون في الشؤون الاجتماعية للبلد، ويتمتعون بثقة المجتمع وتقديره لهم .

٢= يرى ٨٧,٥% من المفحوصين أن خريجي المدارس العربية الإسلامية ينظمون برامج إذاعية تتناول القضايا الاجتماعية، وتناقش المشكلات التي تهم المجتمع، وهم أفضل بكثير من خريجي المدارس الفرنسية في هذا المجال .

٣= يرى ٧٧,٥% من المفحوصين أنه كان للخريجين من المدارس العربية الإسلامية أثر كبير في تخفيف مؤن الزواج، والجنائز وغيرها، وتخفيف الفوارق الطبقية.

٤= يرى ٩٢,٥%من المفحوصين أن الخريجين من المدارس العربية الإسلامية يشاركون في الجمعيات الشبابية فيصبغونها صبغة دينية، ويوجهونها نحو الجد بدلا من اللهو واللعب

٥= يرى ٩٠%من المفحوصين أن الخريجين من المدارس العربية الإسلامية عملوا على تأسيس الجمعيات التعاونية في الداخل، وسعوا لكسب العلاقات التعاونية مع بعض المنظمات الإسلامية من الخارج .

ثالثا / أثر المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال السياسي

١=يرى ٦٢,٥% من المفحوصين أن الخريجين من المدارس العربية الإسلاميةلا يقبلون على الوظائف الحكومية، لأن جوانب العناية بالسياسة قليلة في المنهج .

٢=يرى ٥٧,٥%من المفحوصين أن الخريجين من المدارس العربية الإسلامية ليس لهم تأثير كبير في الحياة السياسية في مالي، بخلاف خريجي المدارس الإسلامية التقليدية القديمة .

٣= يرى ٦٠% من المفحوصين أن الخريجين من المدارس العربية الإسلامية لا يتقلدون مناصب قيادة عليا في البلدية، ولا في المجالس النيابية .

٤=يرى ٨٠.% من المفحوصين أن المدارس العربية الإسلامية لا تسمح بالحملات الدعائية الانتخابية في أروقتها أو داخل فصولها، لأن في لوائحها أنها مدارس دينية غير سياسية .

٥= يرى ٧٠% من المفحوصين أن المنهج الدراسي في المدارس العربية الإسلامية لا يرى مانعا من الانخراط في السياسية، او الانتخاب كعضو برلماني، أو عقد العلاقات الطيبة مع الحكومات والسياسيين .

رابعا : أثر المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الغقلي الثقافي:

١= يرى ٨٧,٥%من المفحوصين أن إنشاء المدارس العربية الإسلامية الحديثة في حد ذاته ظاهرة ثقافية هامة .

٢= يرى ٩٧,٥%من المفحوصين أن المدارس العربية الإسلامية بمناهجها الحديثة وسيلة لمحو الأمية، وحث المجتمع على القراءة والكتابة .

٣= يرى ٩٠% من المفحوصين أن المدارس العربية الإسلامية أحيت المدارس العربية الإسلامية الحديثة من خلال مناهجها دور التحدث باللغة العربية الفصحى

٤= يرى ٩٥% من المفحوصين أن مناهج المدارس العربية الإسلامية الحديثة فتحت عقول الناشئة على العالم الخارجي من خلال مواد الجغرافيا، والتربية المدنية والتاريخ القومي).

٥=رى ٨٠%من المفحوصين أن تعزيز وتقوية اللغة الفرنسية في مناهج المدارس العربية الإسلامية، فتحت للخريجين فرص الالتحاق بجامعات الدولة، والتوظيف

المبحث الثاني :

نتائج الاستنتاجات والتحليلات والمقارنة بين تأثير المناهج القديمة والحديثة

ويعتبر جوابا عن السؤال الرئيسي الثاني من أسئلة البحث وما تفرع عنه:

ما تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي قديما وحديثا

وقد تمكن الباحث أثناء إجراء الدراسة الميدانية في جمهورية مالي فيما بين ٢٠١١ - ٢٠١٠ م من إجراء العديد من الاتصالات وإجراء الزيارات الخاصة لكثير من المدارس العربية الإسلامية؛ من أجل الملاحظة وذلك في مدينة بماكو، وسيغو ومناطق في كاي. وتمكن من زيارة معظم مدارس إقليم كوليكورو، وكذلك أخذ التأملات من كتب السير والتاريخ الإسلامي والتاريخ القومي للشعب المالي.

وقام بتدوين ملاحظاته أثناء زياته عن مدى تطبيق المنهج الرسمي للمدارس العربية الإسلامية،كما اطلع على جداول الحصص، ومدى التزام المدرسين بتطبيق المنهج، واحترام جداول الحصص، والكتب الموجودة من كتب المنهج والمعدومة منها،ووجود مكتب للمدير ومساعدين له، ووجود جمعية أولياء أمور الطلاب، وتحدث مع القائمين على هذه المدارس عن موارد المدارس، ورواتب المدرسين، ودورهم في العلاقات الاجتماعية، ومدى توجههم نحو السياسة وغيرها.وكذلك مدى التزام الطلاب بتعاليم الإسلام ، داخل وخارج المدرسة، وقد تكون لدى الباحث حصيلة كبيرة من المعلومات ساعدته على تكوين رؤيا واضحة عن مدى تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية، في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية، والعقلية والثقافية،للمجتمع المالي قديما زحديثا، وإليك نتائج هذه التأملات، والملاحظات ،والمقارنات:

هناك فرق بين التأثيرين عند الفحص والتحليل الدقيق،فنجد أن المناهج القديمة كانت تعليما مع التربية والعمل، ولم تكن لها ثقافة منافسة، أو مواتية من الثقافات الأخرى،وكانت مرعية من قبل الحكومة، تتلقى الدعم منها،وتنشئ لها المدارس والمساجد والجوامع والمكتبات العلمية، وتغدق على العلماء وطلبة العلم العطاءات السخية ،وتتحمس لنشر تعاليمها، فأثر هذا المحتوى القديم في المجتمع تأثيرا واضحا، وسريعا ، فما أن دخل في المنطقة حتى أظهر معالمه على الحياة من شتى نواحيها، وتقبل المجتمع المالي هذه الثقافة على درجات متفاوتة، بعضها بالكلية، وبعضها الآخر صبغها الإسلام بصبغة إسلامية وإن بقي أثرها الوثني إلا أنها لم تعد تمارس بالطريقة السيئة ، كما كان عليه الأمر في الجاهلية.

أما في العصر الحديث فإن هذه المناهج لا زالت تقوم بهذا الدور الريادي، حيث أن ٩٥% من الشعب مسلمون، ويؤدون الشعائر الدينية متنورين بأثر هذه المناهج، ويقوى التأثير ويضعف في المناطق حسب تطبيقهم للمحتوى ؛ لكن مشكلة المناهج الحديثة أنها اصطدمت بثقافة أخرى متفوقة نوعا ما ، ومرعية من قبل حكومة الدولة . التي تخلت عن رعاية اللغة العربية والثقافة لإسلامية . وأصبحت راعية لثقافة أجنبية لا تمثل عقلية الغالبية العظمى من الشعب، ولا معتقدها الديني، ولا تتضمن القيم والمثل الإفريقي العليا التي انطبعت بصبغة إسلامية إلا أن أصحابها كما يقول الحق سبحانه وتعالى { يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا [١]} ألا وهي الثقافة الغربية الفرنسية، التي عمل الاستعمار على ترسيخ دعائمها، وتعميق أثرها في البلاد بكل ما أوتيت من قوة، وذلك بناء على حقدها على الإسلام وأهله من ناحية، ومعرفتها أن الثقافة المنافسة لها هي الثقافة العربية التي سبقتها إلى المنطقة بقرون كثيرة، بل كان أبرز الذين وقفوا في وجهه من متخرجي هذه المدارس بمناهجها التقليدية.

فإذا كان أحد أبناء هذه المنطقة من متخرجي هذه الثقافة . وهو ساموري توري . استطاع أن يقف في وجه المستعمر طيلة ١٧ سنة رغم ما عند المستعمر من قوة، فلا بد من القضاء على هذه الثقافة ليخلو الجو للمستعمر ثم لأذنابه من بعده.

---

[١] - القرآن الكريم سورة الروم الآية [٧]

رافق ذلك انبهار أرباب الثقافة العربية الإسلامية والمجتمع كله بالثقافة الجديدة، المدنية الغربية المتطورة، نطرا لأن مثقفيها هم الذين يتولون المناصب القيادية العليا في الدولة، وهم الذين يعتبرون مثقفين معترفين بهم من قبل الدولة، أما غيرهم فحتى لوفاقهم اثني عشر مرة، فلا يعد مثقفا ما دام لا يتقن اللغة الأجنبية، أضف إلى ذلك ما أصاب الثقافة العربية الإسلامية من وهن إبان الغزو المغربي وما بعدها، وما أصاب المثقفين من تهميش واضطهاد في الفترة الاستعمارية التي استمرت حوالي ١٠٥ سنوات (١٨٥٧م . ١٩٦٠م)، حتى رضي العلماء والمثقفون بالدون، أو أجبروا على الرضي بذلك.

ولنعقد مقارنة بين المحتوى قديما والمحتوى حديثا

	المنهج القديم	المنهج الجديد
١	لم يكن له ثقافات منافسة، أو مواتية	له ثقافات منافسة وقوية: الفرنسية، الانجليزية
٢	كان مرعيا من قبل الحكومة بصورة جيدة	مرعية من قبل الحكومة بصورة مراوغة
٣	تبني له الحكومة المدارس والمكتبات	لا تبني له الحكومة مدارس فضلا عن المكتبات
٤	تنفق الحكومة على مدرسيه وطلبة العلم	لا تنفق الحكومة عليهم،وقد تتبنى منهم نادرا
٥	كان يعترف لأربابه بأنهم مثقفون متحضرون	ينظر إلى مثقفيه بأنهم متخلفون، غير مثقفين
٦	كان المجتمع منبهرا به ومقبلا عليه، وواثقا من مستقبل دارسيه	المجتمع منبهر بثقافة أخرى، ومتشكك في مستقبل دارسيه، ومنقسم في الإقبال عليه،
٧	لم يكن معظم الشعب قد أسلم بعد	٩٥% من المجتمع مسلمون.
٨	مصادره موحدة (المذهب المالكي) من مدارس شمال إفريقيا ، ومصر غالبا.	مصادره شتى، مالكية، حنبلية(السعودية، مصر، المغرب، ليبيا، العراق، لبنان،السودان)
٩	يزاول مثقفوها مناصب عليا في الدولة	لا يتجاوز مثقفوه مرتبة:نائب في البرلماني، سفير في دولة عربية، أو مدير .

ولكن أرباب الثقافة الإسلامية قد تنبهوا من جديد،ويريدون الالتحاق بركب الحضارة مرة الأخرى، بدأوا يطالبون بحقوقهم بموجب القوانين التي وضعتها الحكومة أنفسها من خلال مبادئ المساواة، حقوق المواطنة، وحقوق الرعاية الدينية، واحترام المعتقدات، وحرية الرأي والتعبير. مما أرغم الحكومة على التنازل على رغباتهم ولكن بخطى بطيئة متلكئة، فهي تخاف على نفسها من ناحية أن لا يزاحمهم المثقفون ابالثقافة العربية، الذين ستكون عندهم ثقافتان وفق المحتوى الجديد، هذا من ناحية

ومن ناحية أخرى خوفهم من أسيادهم الذين يمولونهم لنشر ثقافتهم، ولا يسمحون بمد يد العون من هذه المساعدات إلى الثقافة العربية المنافسة لثقافتهم، ولذا تجتهد الحكومة في معرفة تعداد جميع أساتذة هذه المدارس مع عدد طلابها من خلال المفتشيات والأكاديميات، ثم تقوم بطلب المساعدة باسم هؤلاء جميعا، وعند توزيع المساعدات لا تحصل المدارس العربية إلا على الفتات منه، وفي الواقع ليست هناك مراجع تذكر نسبة المعونات التي تصل إلى المدارس العربية مقارنة بالحجم الكلي للمعونات الحكومية للتعليم، وقد اتصل الباحث بالأستاذ **محمد يالكوي**، مساعد مدير مركز رقي اللغة العربية التابع لوزارة التعليم، لمعرفة هذه النسبة، فأفاد الباحث بأن هناك صندوقا لإعانة المدارس ، وقد استفادت من هذا الصندوق ما يقارب ٦٠ مدرسة عربية، ولكن ليس هناك دراسة للمقارنة بين نسب المعونة للمدارس الإسلامية والمدارس النظامية.

كما أفاده باحث آخر وهو علي حيدرى[١] أنه بحث عن هذه النسبة فلم يجدها لا في المقابلات، ولا في وثائق الدوائر الحكومية.فأصبحت المطالبة بحقوق المدارس العربية الإسلامية بين المدارس والحكومة، كما بين اليتيم والوصي السيئ على اليتيم ، تعلم أن لها حقوقا كبيرة على الحكومة . ضمنتها لها الحكومات السابقة على الاستعمار .كما ضمنا لها أيضا بفض فقرات الدستور. ولكن كيف تحصل على هذه الحقوق؟

وفيما يلي نحاول أن نلم بنبذة عن تأثير المناهج العربية الإسلامية على المجتمع المالي قديما وحديثا. وذلك في أربغة مطالب:

المطلب الأول:

أثر المناهج الدراسية العربية الإسلامية في الحياة الاجتماعية في مالي:في الحياة الاقتصادية قديما وحديثا

أ/ أثر المناهج الدراسية العربية الإسلامية في الحياة الاقتصادية للمجتمع المالي قديما:

كانت الأوضاع الاقتصادية لشعوب السودان الغربي . قبل إسلامها . تقوم على الإقطاع والاستغلال

---

[١]- علي حيدرى طالب مالي يحضر الماجستير في الجامعة الإسلامية، حول المؤسسات التعليمية في مالي .

والاحتكار، مما زادها تخلفا، فقد كان الملوك وشيوخ القبائل هم الذين يملكون الأراضي وقطعان الماشية والثروات المعدنية، وأما سواد الناس فلهم الحرمان والشقاء وإلا فأرواحهم فداء.

يقول ابن حوقل: ((ومملك غانة أيسر من على وجه الأرض من ملوكها بما لديه من الأموال المدخرة من التبر المثار على قديم الأيام للمتقدمين من ملوكهم وله [1])). اهـ

وكانت التجارة في أيدي طوائف من العرب والبربر والسودانيين يجنون منها أرباحا طائلة؛ والتعامل بالربا شائع وحلال.وكانت المواريث حكرا على أناس معينين؛ إذ كان نظام الميراث عند بعض السودانيين يخص بالتركة ابن الزوجة الأولى بالرغم من زواجهم بأكثر من زوجة واحدة، وعند البعض لا يرث الرجل إلا أبناء أخته دون بنيه.[2]

وبعد أن اعتنق السودانيون الإسلام، وانتشرت الثقافة العربية الإسلامية، تغيرت أوضاعهم الاقتصادية، سواء في التملك أو في الضرائب؛ إذ للإسلام نظامه الاقتصادي الخاص به؛ ففت النظام الإسلامي في الإرث تلك الثروات الضخمة ، وأصبح جميع أفراد الأسرة السودانية يرثون، وانتهى إلى حد بعيد نظام السخرة والتسلط على حياة الناس؛ فأصبح العامل يتقاضى أجر عمله، ولا يكره عليه.وتغير نظام الضرائب؛ فأصبح الأغنياء يدفعونها للفقراء (الزكاة) ، وتغير نظام توزيع الغنائم وضرائب التجارة؛ فأصبحت لها مصارف تعود على المجتمع كله بالنفع، بعد أن كان يستأثر بها الملوك والأمراء، وحرم الإسلام الربا والغش واستغلال حاجات الناس وأمر بالسعي في طلب الرزق ، فظهرت صناعات تنطوي على مهارات فائقة وتجارة منظمة تنظيما محكما؛ فقد برع السودانيون في التجارة، واهتموا بها اهتماما بالغا؛ فنظموا الأسواق في ولاتة ،غيارو، وجنى، وكومبي صالح، وانياني، وتنبكت، وغاو، وغيرها، وكفل الملوك الأمن والرعاية للتجار داخل وخارج البلاد، وعبر الطرق الموصلة إليها؛ مما أمن التجار وعمل على رواج التجارة، وبرع ملك غانة ثم ملك مالي ثم ملك سنغاي في المحافظة على قيمة ذهب بلاد السودان الغربي في الأسواق العالمية فكان يستصفي البدر الكبيرة من الذهب لنفسه لئلا يكثر الذهب بأيدي الناس فيهون.

---

[1] ابن حوقل النصيبي،**صورة الأرض أو المسالك والممالك**، ط١ (بيروت ،لبنان سنة:١٩٦٤م) ص، ١٠١.

[2] . أبو عبيد البكري، **المغرب في ذكر بلاد أفريقية والمغرب**، ط١ (الجزائر:١٨٥٧م)، ص١٧٦

ب / أثر المناهج الدراسية العربية الإسلامية في الحياة الاقتصادية للمجتمع المالي حديثا

إن التربية الأساسية التي يتلقاها الطلاب من خلال هذه المناهج تحث على العمل والاعتماد على النفس، ومن ثمّ فإن السّواد الأعظم من طلبة هذه المدارس يسهمون في التنمية الاقتصادية بأعمالهم الحرّة من تدريس، وتجارة، وزراعة، وحرف، كما يقوم أفراد طلبتها بتأسيس المدارس برسوم دراسية قليلة؛ لخدمة المواطنين.

وبما أن طلاب هذه المناهج لا يوظفون من قبل الدولة؛ فإن كثيرا منهم يتوجهون إلى خارج الدولة

فيزاولون مهنة التجارة أو التنقيب عن الذهب والماس، كما يعمل بعضهم في المصانع، أو يؤسسون شركات الشحن في الصين أو السعودية أو الإمارات العربية المتحدة، إلى دول إفريقيا السوداء. وكل هذه الأعمال تدر على الدولة مليارات الفرنك سيفا، بما يحولون إلى البنوك أو إلى ذويهم من العملات الصعبة؛ أو يشترون من عقارات أو يبنون من دور؛ مما يدفع عجلة الاقتصاد إلى الأمام.هذا على مستوى الأفراد.

وأما على الصعيد الوطني فإن الأفراد الذين استوعبتهم الحكومة – رغم قلتهم – كان لهم أثر واضح في دفع عجلة الدبلوماسية المالية العربية إلى الأمام ؛ فأسهم ذلك في ازدهار الاقتصاد الوطني؛ بإقناع الدول العربية بتمويل المشاريع، أو المساهمة في إنجازها كطريق سيفارى – غاو. والتلفزة الوطنية،وسدّ سيلينغى، وجسر خادم الحرمين الشريفين: الملك فهد تغمده الله برحمته، وهناك آخرون يعملون في سفارات أو قنصليات الدول العربية في مالي، والهيئات الخيرية، ويسهمون في التنمية الاجتماعية، وتقديم المساعدات للمحتاجين: غذائية ، وصحية، كبيت الزكاة الكويتي، وجمعية إحياء التراث الإسلامي، وجمعية الفاروق، وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية، وإدارة المساجد والمشاريع الخيرية، ولجنة مسلمي أفريقيا، والندوة العالمية للشباب الإسلامي، وغيرها من الجمعيات، والمنظمات التي تعمل في مالي بمفردها أو التعاون مع الخرّيجين. [1]

---

[1] - عبد الرحمن سيسى:**تحليل نظام التعليم العربي الأهلي في مالي** بحث لم ينشر٢٠٠٦م) ص ٩.

المطلب الثاني:

أثر المناهج الدراسية العربية الإسلامية في الحياة الاجتماعية في مالي:في الحياة الاجتماعية قديما وحديثا

أ/ أثر المناهج الدراسية العربية الإسلامية في الحياة الاجتماعية في مالي قديما:

كان لتحول الزنوج إلى الإسلام أثر بعيد في حياتهم الاجتماعية، لأن الإسلام لا يقيم وزنا للفوارق اللونية أو الجنسية، وإنما يقوم على مجتمع ديني يسوده الإخاء والمساواة والحضارة الإسلامية، وقد كفل لهم المناهج القديمة التخلي عن كثير من عاداتهم وطبائعهم الوحشية، وضمن لهم الترقي في مضمار الحضارة عقليا وخلقيا وماديا واجتماعيا.

وتتمثل الحياة الاجتماعية لأهل السودان الغربي قبل اعتناق الإسلام في ما ذكره الدكتور محمد عبد الله النقيرة، في رسالته: التأثير الإسلامي في السودان الغربي(غربي إفريقيا) حيث يقول:

((كانت للقبائل السودانية . قبل إسلامها . أنظمة اجتماعية دقيقة صارمة، يسهر على تنفيذها . في زعمهم . أرواح أسلاف القبيلة من الأموات. ومظاهر هذه الحياة مختلفة؛ فالمجتمع طبقي، الأموات هم الرؤساء الفعليون، وشيخ القبيلة هو الواسطة بين الأحياء والأموات، ثم شيوخ العشائر، ثم الكهول، ثم من يلونهم حسب طبقات السن الواحدة. وبعض طوائف المجتمع أنجاس كالحدادين والحذائين. وكانوا يقتلون أي فرد تحل فيه روح شريرة كما يزعمون. وخوفهم من الأموات دفع بعض القبائل الأفريقية إلى تقديم الضحايا والقرابين لهم، وكانت بعض القبائل تترك الميت في العراء نهبا للوحوش إلا الشيوخ ذوي الثراء فكانوا يدفنونهم. والمجتمع قبلي يئن بالرذائل والمتناقضات، والغريب عن القبيلة عبد لها[1])) اهـ.

وكان هناك أنظمة جاهلية في الزواج ونظام الأسرة، من حيث: التعدد الفاحش ،الذي لا حد له،واتخاذ الأخدان، والصدائق، والعصبية القبلية، وسفك الدماء لأتفه الأسباب.

وبعد أن اعتنق السودانيون الإسلام تغيرت أنظمتهم وحياتهم الاجتماعية تلك، إذ للإسلام نظامه الاجتماعي الخاص به؛ فزالت الفوارق الجنسية واللونية والطبقية بين المسلمين، وكونت العناصر البشرية هناك عنصرا واحدا يدين فقط للإسلام بالولاء.

---

[1] - الدكتور محمد عبد الله النقيرة،**التأثير الإسلامي في غرب إفريقيا** مرجع سابق ص ٢٤٨.

وكرم الإسلام الإنسان حيا وميتا، فحرم سفك دمه لأتفه الأسباب، وأوجب دفنه ، وحرم تركه بالعراء نهبا للوحوش، وعلى هذا النحو سرعان ما يصبح الأسود المتحول إلى الإسلام مع إخوانه المؤمنين على قدم المساواة.

وعلمتهم المناهج التعليمية مبادئ التآخي الإنساني وتنفيذه تنفيذا عمليا، والاهتمام بالإنسان كآدمي يجب تعليمه، وحسن تربيته وحمايته من أي نوع اعتداء، وسرعان ما اختفت كثير من المظاهر البربرية والجهل والخرافة الدينية.

كما غيرت هذه المناهج التعليمية نظمهم في الزواج ونظام الأسرة، وحصرت عدد الزوجات في أربع، ورفعت مكانة المرأة، وأحاطت الأسرة بسياج من الحصانة، وكفلت لأبنائها التربية، ووضعت نظاما عادلا لتوزيع الثروة بين أفراد الأسرة جميعا إذا مات أحد أفرادها بدلا من استئثار ابن الزوجة الأولى بالتركة كلها، أو ابن الأخت دون أبناء الصلب.

كما وثقت تلك المناهج صلة الأسرة بالمجتمع المسلم حتى سادت أفراده الأخوة والتراحم والمواساة، وقضت . إلى حد كبير . على التناحر بين القبائل، وأضعفت العصبية القبلية، وأحلت محلها التآخي والتناصر بالإسلام إلى حد كبير.

وبالجملة فإن المناهج الدراسية القديمة قد نجحت إلى حد كبير في تغيير ملامح الحياة الإجتماعية، وحتى ذلك القليل الذي لم ينجح في إزالته بالكلية فقد نجحت إلى حد كبير في صبغه بصبغة إسلامية متحضرة، فتجد أنه حتى الوثني أو الذي لا يصلي، يتقزز إذا قلت له يا كافر أو يا مشرك، وعند ذبحهم يقولون بسم الله، بل يحتفل كثير من الكفار بعيد الأضحى،ويضحون، ويقومون جميعا بالختان، ويكتفون . غالبا . بأربع زوجات، وأغرب من ذلك أن الكاهن عندما ينفث في العقد ، يقول (تو بسم الله)وكذا الرمال عندما يخط في الرمل يقول (بسم الله).

ب / أثر المناهج الدراسية العربية الإسلامية في الحياة الاجتماعية في مالي حديثا

يقول الدكتور/ عبد الرحمن سيسى[1] في بحثه: تحليل نظام التعليم العربي الأهلي في مالي:[**خريجو التعليم العربي وأثرهم على المجتمع:**

[1]- د/ عبد الرحمن سيسى:**تحليل نظام التعليم العربي الأهلي في مالي** بحث لم ينشر٢٠٠٦م) ص ٩.

إن هذا النظام التعليمي أعد لهذا الوطن أطرا أكفاء في حقلهم، ويخدمون المجتمع في مجالات عديدة:

المجال الديني والأخلاقي: يعد هذا المجال أكثر الميادين التي يعمل فيها الخريجون: كالإمامة، والوعظ، والعمل على الاستقرار، وتوحيد صفوف المسلمين؛ بالتخفيف من حدة الخلافات الطائفية، والسعي لتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة، ومكافحة التعصب العرقي والديني، ولكن الأساليب والوسائل التي يستخدمونها بحاجة إلى تطوير لتناسب الحياة المعاصرة، ولتثبت في مواجهة سيل الفساد الجارف.

وهناك آخرون يعملون في الهيئات الخيرية، ويسهمون في التنمية الاجتماعية، وتقديم المساعدات للمحتاجين: غذائية ، وصحية، كالمنتدى الإسلامي، وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية، وإدارة المساجد والمشاريع الخيرية، ولجنة مسلمي أفريقيا، والندوة العالمية للشباب الإسلامي، وغيرها من الجمعيات، والمنظمات التي تعمل في مالي بغدارة أو التعاون مع الخرّيجين].

وإن ليصعب على الباحث؛ وخاصة ؛ الباحث في مجال المناهج وطرق التدريس . غير المتخصص في علم الاجتماع ، أو علم النفس الاجتماعي . أن يصل إلى نتائج حاسمة؛ ولكن يمكن أن نقول:

إن المدارس العربية الإسلامية الحديثة ، اتجهت من خلال مناهجها بوظيفة المدرسة من مجرد مؤسسة للتعليم إلى مؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعية مسايرة لتطورات الحياة الاجتماعية كما أصبحت المدرسة توصف بأنها مجتمع صغير وبأنها أحد الأجهزة الاجتماعية يدرب طلابه على العمل المحلي وعلى تحمل المسؤولية حيث يتمثل التلاميذ معنى القانون وفكرة الحق والواجب بل أصبح بعضهم يصف المدرسة بأنها مؤسسة تنظيمية تقوم على خدمة المجتمع ودراسة البيئة والتعرف عليها والوقوف على مواردها واحتياجاتها واشتراك الأهالي في تمويل المشروعات وتنفيذها لأن المؤسسة الوحيدة التي ترتبط بجميع أفراد البيئة هي المدرسة وهكذا تطورت وظيفة المدرسة كمؤسسة اجتماعية إلى المساهمة في أعمال المجتمع الكبير بعد أن كانت منعزلة عنه وأتاحت للآباء والأمهات أن يدخلوها ليتشاوروا في مصالح أبنائهم ومصالح المدرسة.

شملت المناهج الدراسية العربية الحديثة" مادة التربية المدنية والأخلاق Education civique et Moral)

ابتداء من الصف الرابع إلى نهاية المرحلة الثانوية[1]، وهذه المادة تتحدث فقط عن الشؤون الاجتماعية والعلاقات بين الأفراد، وبين الأفراد والحكومات، وبين الحكومات والدول، وعن البيئة وكيفية المحافظة عليها، وعن المشاكل الاجتماعية: مشاكل الشباب، والنساء، والأسر، وعن المنظمات الاجتماعية وأهميتها وفوائدها....إلخ

كل ذلك ليخرج الطالب من العزلة والانطوائية، ويصبح عضوا فعالا نشطا في مجتمعه خاصة بعد التخرج.

وقد عمل خريجو المناهج الدراسية الحديثة في المجتمع المالي مايلي:

١. عملوا على تقوية تلك الجهود التي بذلتها المناهج الدراسية القديمة، فركزوا على جوانب الأخلاق الفاضلة، وتطبيق أحكام الشرع في الفرد والجماعة

٢. عملوا على تصفية العقيدة مماشابها من الشركيات والأمور الخرافية، والقصص الواهية.

٣، عملوا على تأسيس الجمعيات الخيرية والتعاونية، كهيئات كفالة الأيتام، وهيئات الإغاثة.

٤. عملوا على توعية المجتمع أن التدين ليس خاصا بالعلماء وحدهم، بل هو مطلوب من كل فرد.

٥. عملوا على الدفاع عن حقوق المسلمين في مجتمع تكالبت فيه قوى الشر على الإسلام وتداعت الأمم على أهل الإسلام كما تتداعى الأكلة إلى قصعتها[2].

٦. عكفوا على الدعوة إلى التآخي والترابط بين أبناء الوطن الواحد، وبين مؤسسات الدولة، وبين الأقاليم والقرى.

٧. نجحوا ـ إلى حد كبير ـ في حث المجتمع على نبذ الفوارق الطبقية القبائل، والشعوب، و بين الأغنياء والفقراء. فالأغنياء والفقراء، كلهم طبقة اجتماعية واحدة لا فضل لأحدهم على الآخر.

---

[1] . وقد وضع الباحث ـ بصفته مدير التعليم بمدرسته ـ مذكرات لجميع هذه الفصول، وقام النادي الثقافي العربي في مالي بطباعتها ونشرها ، واستفاد منها جميع أقاليم الدولة منذ عام ٢٠٠٤م. ثم قام مدرس آخر بالتعاون مع مركز الفنون الأمريكية بوضع مذكرات أخرى طبعتها الحكومة المالية ووزعتها على المدارس عام ٢٠١٠م

[2] . من بين تلك الجمعيات النشطة: جمعية مالي لتقدم الإسلام(Amupi) جمعية الإصلاح الإسلامي(A islam) جمعية العلماء والأئمة(l"hmamat) المجلس الأعلى للشئون الإسلامية(Haute conselle Islamique)، بل يوجد مقر الأمانة العامة لجمعية علماء إفريقيا في مالي ، وأمينها العام هو د/ سعيد مدبابا سيلا الطوبي.

٨. عملوا على الحث على العمل والجد، وذم الكسل والخمول، وعلى احترام المهن مهما كانت.
٩. نجحوا في إنشاء جمعيات التضامن والتعاضد والبحث عن العدالة الاجتماعية.
١٠. نجحوا ـ إلى حد كبير ـ في نشر الحشمة والحياء والحجاب والستر، وتخفيف مؤن الزواج ، ومراسيم الجنائز والدفن.
١١. يشاركون في الجمعيات الشبابية فيصبغونه بصبغة دينية تحاول إصلاح المجتمع؛ بدلا من أن تكون أداة طيعة في أيدي الفاسدين أخلاقيا.
١٢. يشاركون المجتمع في أفراحهم بالتهنئة والدعاء والزيارة، وفي أحزانهم بالدعاء والتعزية والتسلية.
١٣. ينتهزون مناسبات حفلات ختام العام الدراسي، ونهاية المسابقات بتوجيه الدعوة إلى الأعيان والحكام عمداء البلديات فيكسبون بذالك العلاقات الطيبة مما يسهل تمرير بعض أمورهم في الدوائر الحكومية وغيرها، ويكسر حاجز العزف عن المدارس، فيقبل المدعوون بأبنائهم إلى المدارس.
١٤. يشارك بعضهم في اللجان التنفيذية للمراكز الصحية المجتمعية، فيجمعون التبرعات من المجتمع لبناء المستوصفات الصحية، ومستشفيات الولادة، وتجهيز هذه المراكز وتسييرها.
١٥. يعملون في الإذاعات المحلية (FM) لتوعية المجتمع فيما يخص أمورهم الدينية ، والاجتماعية والصحية، ومناقشة المشاكل الأسرية والاجتماعية عبر برامج يمكن للمشارك من خلالها الاتصال المباشر بالإذاعة وطرح القضية، أوطرح الحل[١].
١٦. يقومون بالإمامة في المساجد، والخطب على المنابر، فينتهزون الفرصة لإصلاح المجتمع، وتصحيح أخطائه، وتصفية الخلافات بين المصلين في المسجد أو الحي أو البلد الواحد.
١٧. بما أنهم غالبا ما يزاولون أعمالا حرة ـ لا يتوظفون ـ فإنهم يسند إليهم رعاية الأسر فيربون أبناءهم وأبناء أسرهم، بل وأبناء الحي تربية جادة وحسنة، ويغرسون فيهم الكرامة والشهامة.
وهذا غيض من فيض من الأمور التي يؤديها أبناء المدارس العربية الإسلامية من خلال ما درسوه من مناهج هذه المدارس، وأصبح أثرهم بارزا في الحياة الاجتماعية، وبالجملة فإنه لا غنى عنهم في المجتمع.

---

[١] ـ ومن أهم تلك الإذاعات: إذاعة (دامبىRadio Dambee) التي تعد من أقوى الإذاعات المحلية ولها فروع كثيرة، وكذالك إذاعة القرآن الكريم (Rdio Islamique).وكلاهما في العاصمة.مع إذاعة التقدم(Radio Nyetaa) وإذاعة واغادو(Radio wagadu) في طوبى. ولنظر " د/ عبد الرحمن سيسى:**تحليل نظام التعليم العربي الأهلي في مالي** بحث لم ينشر٢٠٠٦م) ص ٩.

المطلب الثالث:

أ/ أثر المناهج الدراسية العربية الإسلامية في الحياة السياسية للمجتمع المالي قديما في الحياة السياسية قديما وحديثا

أ/ أثر المناهج الدراسية العربية الإسلامية في الحياة السياسية للمجتمع المالي قديما:

لقد أدت المناهج الدراسية قديما دورا هاما في الحياة السياسية في عهد الإمبراطوريات، والممالك التي تعاقبت على أرض مالي بدءا بدولة غانة إلى نهاية مملكة ساموري توري، فلقد خرجت هذه المناهج، وزراء المالية، والقضاة ، وقادة الحروب، بل الزعماء والملوك الذين تسموا بالأئمة أمثال: الشيخ أحمد باري في ماسينا، والشيخ الحاج عمر بن سعيد تال في فوتا، وساموري تورى في واسولون، والشيخ محمد الأمين درامى في خاي،وكان قبلهم الأباطرة:كانكان موسى، وأسكيا محمد توررى.

وقد عمل هؤلاء الأباطرة والملوك والزعماء، والقضاة، والوزراء على نشر الإسلام، والدفاع عن القضايا الإسلامية، وعلى ترسيخ دعائم حكمهم بالإسلام والثقافة العربية، وخدموا اللغة العربية بما بنوا من مدارس ومساجد وجامعات، ومكتبات كانت تعج بالكتب العلمية ، وبما أغدقوا على العلماء وطلبة العلم من العطايا، والخلع السلطانية.

وبانتشار الثقافة العربية الإسلامية، ووجود القضاة قل الظلم، وانتشر الأمن، وصحح الملوك كثيرا من الأمور الاستبدادية التي كانت لديهم، وأبرز مثال لذلك اعتبار الملوك بنات الجنود كالإماء لهم يدخلون عليهن متى شاءوا

وكانت الدواوين كلها تكتب باللغة العربية. وكذلك مراسلات الملوك. [1]

ب / أثر المناهج الدراسية العربية الإسلامية في الحياة السياسية للمجتمع المالي حديثا:

بعد مجيء الاستعمار بثقافته الجديدة ولغته الجديدة، عملت على طمس معالم الحضارة الإسلامية، بما قام به من ضغط على التعليم الإسلامي، وما بناه من مدارس فرنسية حديثة، وحصر وسائل الرقي في المناصب العليا في المثقفين بتلك الثقافة الاستعمارية، كما ربى تلاميذ تلك المدارس على فكرة فصل الدين عن الدولة، وعلى معاداة الديانة، خلا الجو السياسي من المثقفين بالثقافة العربية

[1]. النقيرة، د/ محمد عبد الله عبدالله محمد ،**التأثير الإسلامي في السودان الغربي (غرب إفريقية)** ط١،(الرياض:مطابع الفرزدق التجارية١٤٠٤هـ الموافق ١٩٨٨م) ص ٢٧١-٢٧٢

الإسلامية، وانحصر دور المثقفين العرب في مهام السفارة لدى الدول العربية، أو القنصليات، كأعلى منصب سياسي ينتهي إليه الدارس العربي.

وبهذا يتضح أن المناهج الدراسية الجديدة ليس لها تأثير كبير في الحياة السياسية في الدولة بحيث أن خريجي هذه المدارس العربية الإسلامية لا يصلون إلى مراكز التغيير في الدولة.

نعم قد يستحوذون على السياسيين من خلال علاقاتهم، أو نفوذهم الديني أحيانا، فيضغطون على الحكومة لترعى بعض حقوق المسلمين أو تحيد عن بعض قراراتها التي تمس كرامة المسلمين، أو تؤسس مجالس عليا لرعاية الشؤون الإسلامية، ولتكون همزة الوصل بين الحكومة والمسلمين، ولكن تبقى هذه المناهج عاجزة عن تخريج قادة سياسيين ميدانيين يتحمسون لخدمة الإسلام والمدارس العربية على قدم المساواة مع المدارس الحكومية الفرنسية.وذلك أن طلابها لا يصلون إلى مراحل دراسية عليا تؤهلهم لتبوء المناصب القيادية العليا، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى حتى الذين يرتقون إلى المراحل الدراسية العليا في العلوم السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية؛ فإما أن تكون لديهم الثقافة العربية فقط، فلا يجدون مجالا في الدوائر الحكومية، أو يكونوا مثقفين بثقافة أخرى إلى جانب الثقافة العربية فينالون المناصب باسم تلك الثقافة وبالتالي ينسون أنهم مثقفون بالثقافة العربية بالدرجة الأولى ، فينسلخون من أصل ثقافتهم العربية الإسلامية، وينجرون وراء الثقافة الأخرى.

والخلاصة: أن المحتوى القديم كان له تأثير في السياسية أقوى من تأثير المناهج الدراسية الجديدة.

المطلب الرابع:

أ/ أثر المناهج الدراسية العربية الإسلامية في الحياة السياسية للمجتمع المالي قديما في الحياة الثقافية والعقليةقديما وحديثا

أ/ أثر المناهج الدراسية العربية الإسلامية في الحياة الثقافية والعقلية للمجتمع المالي قديما:

الإسلام دين ثقافة وحضارة، فقد جعل طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة[1]، وجعل السياسة الشرعية من واجبات الحكومة الإسلامية (القيام بعلوم الدنيا والدين)، وهي العلوم التي يترتب عليها حفظ الشريعة وصحة العمل بأحكامها وكل ما يتصل بذلك، وأيضا تلك التي تؤدي إلى حفظ الحياة

[1]. وهناك أحاديث كثيرة بهذا النص تنسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ولكنها أحاديث ضعيفة، ومعنى الحديث صحيح ولكن أسانيده معلولة

وازدهار العمران والتحضر الإنساني؛ كالطب والصيدلة والكيمياء والهندسة والزراعة والفنون والآداب وغير ذلك.

لذا انتشرت العلوم والثقافة العربية الإسلامية في السودان الغربي بانتشار الإسلام، ووفد إليه كثير من العلماء والفقهاء لنشر الإسلام وثقافته من شتى أرجاء العالم الإسلامي. وقد تحدثنا في الباب الأول ، والثالث عن المدن العلمية وأشهر العلماء، وكيف نشأت المدارس العربية الإسلامية في مالي، والمناهج المتبعة، ومراحل تطور هذه المدارس بما يغني عن إعادتها هنا.

يقول النقيرة: [وإذا كان السودانيون قد تمسكوا ببعض العادات الوثنية التي توارثوها حتى بعد أن أسلمو،فقد تمثلوا الثقافة العربية وهضموها، وأضافوا إليها خَلْوًا من أي ثقافة قديمة موروثة؛ ذلك أن السودانيين لم تكن لديهم تقاليد ثقافية قبل إسلامهم يتشبثون بها كالفرس والساميين مثلا، بل كانت لديهم ديانات وعادات [1]].

دخلت اللغة العربية في صراع مع اللغات السودانية كلغة السوننكى، والماندى، والسونغاي، والفولاني، وغيرها ولكن اللغة العربية تغلبت على هذه اللغات المحلية؛ فأصبحت لغة الثقافة والعلم والتجارة والمراسلات الحكومية في ممالك السودان، واكتسبت مسحة من التقديس باعتبارها لغة القرآن والدين؛ وكانت كتابات السودانيين بالخط العربي على طريقة المغاربة.كما تركت مئات من الكلمات في الشؤون الدينية والاقتصادية والثقافية وفي السياسة وشؤون الحكم، وفي الحرب ، حتى أسماء الأعلام والمدن والحيوانات والنباتات في اللغات الأخرى.

وقد نبغ كثير من السودانيين، الذين حفظوا القرآن الكريم، وتعلموا اللغة العربية الفصحى، وألفوا فيها كتبا دينية ولغوية وأدبية[2].

الخلاصة : إن المناهج الدراسية القديمة ، كان لها أعظم الأثر في تثقيف المجتمع السوداني، وفي إثراء لغاته بتلك الكلمات العربية التي أدخلت فيها ، وفي تجارته ونظمه الحكمية.وفتحت عقولهم، فقرءوا تصانيف

---

[1] ـ الدكتور محمد عبد الله النقيرة،**التأثير الإسلامي في غرب إفريقيا** مرجع سابق ص:١٨٣/ ٢١٤.

[2] ـ ومن هؤلاء العلماء: محمود الكعتي صاحب تاريخ الفتاش، وعبد الرحمن السعدي مؤلف كتاب تاريخ السودان. وقد عد الدكتور أبوبكر إسماعيل مايغا نقلا عن السعدي ص٥١، فراجع الدكتور محمد عبد الله النقيرة،**التأثير الإسلامي في غرب إفريقيا** مرجع سابق ص ٢٧٠.

غيرهم، وألفوا الكتب الدينية والتاريخية، والأشعار الأدبية باللغة العربية، بل كانت اللغة العربية لغةَ الدوائر الحكومية، والرسائل التي يبعث بها الناس فيما بينهم، أي :إن العربية كانت: لغة التواصل.

ب / أثر المناهج الدراسية العربية الإسلامية في الحياة الثقافية والعقلية للمجتمع المالي حديثا

تعتبر المدارس العصرية التي رأت النور في أرض مالي عام ١٩٤٦م امتدادا لتأثير المناهج الدراسية العربية في الحياة الثقافية والعقلية للمجتمع المالي؛ إذ إنه رغم الركود العلمي والانحراف العقدي، والغزو الاستعماري للغة العربية التي انتابت الأمة، فإنه لم يستطع السيطرة على الثقافة، ولم يستطع محو الكلمات العربية من اللغات السودانية.

وفي النقاط التالية نحاول أن نبرز دور المناهج الدراسية في التأثير على المجتمع المالي ثقافيا وعقليا:

١. إن إنشاء المدارس العربية الإسلامية الحديثة في حدّ ذاته ظاهرة ثقافية كبرى، ووسيلة لمكافحة الأمية، ونشر الوعي في المجتمع.

٢. أحيت هذه المدارس دور التحدث باللغة العربية الفصحى، والتعبير بها عما يجيش في النفس، من غير خجل ولا خطأ، حيث بسطت تعلم النحو وجعلته في متناول الجميع . بعد أن كان النحو حكرا . في الغالب . على أبناء العلماء، وكان كثير من العلماء القدامى يدرسون قواعد النحو ويحفظونها، ويسمعون اللغة العربية ،ولكنهم لا يستطيعون التعبير بها.

يقول الدكتور:عبد الرحمن سيسى:[إن إنشاء المدارس في حدّ ذاته ظاهرة ثقافية كبرى ، ووسيلة لمكافحة الأمية، ونشر الوعي في المجتمع، ولا عجب أن يكون الفنّ والثّقافة موضوع اهتمام لدى منسوبي هذه المدارس حيث أعدّ بعضها مسرحيات تتخذ من التاريخ القومي موادها، وأعطت مدرسة التربية الإسلامية اهتماما للنشيد الإسلامي. ويعد مركز أحمد بابا أكبر مركز إقليمي للمخطوطات، والفضل في تطويره يعود للدكتور محمود عبده الزبير، ونشيد هنا بجهود الأستاذ كادي درامى — رحمه الله — في تشجيع الناشئين على القراءة والبحث، وإعطاء فرص لتقديم برامج إذاعية، تلك المجهودات والنشاطات التي أنتجت معهد الهجرة التربوي بتنبكت، والمركز الثقافي الإسلامي بحي حمد الله في بماكو.

٣. بثت هذه المناهج في المجتمع التغني بالأناشيد العربية أو ترجمة بعضها إلى أناشيد محلية لها معاني

جميلة تحث على الشهامة والكرم.

٤. نبهت هذه المناهج المجتمع غفلتهم عن تاريخه القومي وما فيه من أمجاد وأعمال بطولية، ودول ملكية كانت تضاهي وتنافس الدول الكبرى في عصرها، وتتحكم أحيانا في أسعار الذهب العالمي. والتي يقول د/طرخان نقلا عن(Davidson pg 83):((كان السودان أعظم مصدر للذهب إلى عالم البحر الأبيض المتوسط في العصور الوسطى حتى اكتشاف أمريكا[١]))وهذا ما تمثل في دروس التاريخ القومي.

٥. فتحت هذه المناهج عقول الناشئة على العالم الخارجي، وما فيها من دول وأقطار وقارات وطبائع تلك الدول، وسكانها، وكذلك ما يحيط بهم داخل دولتهم من بيئات متنوعة ومناخ، وحكومات، وتقسيمات إدارية لأقاليم الدولة، والأجناس، ونظم الحكم والسياسة، وحقوق، ومنظمات؛ فأصبح معظم الشعب على وعي بما يدور حوله من هذا العالم، وذلك ما تمثل في دروس الجغرافيا والتربية المدنية.

٦.كان لها أكبر الأثر في تشجيع كل فئات المجتمع على القراءة والبحث، وإعطاء فرص لتقديم برامج إذاعية ، والدخول في المسابقات، سواء على مستوى الوطن أو المسابقات الدولية.

٧.كما أنشأ بعض اتحادات الخريجين جرائد ناطقة بالعربية كالصداقة، والمستقبل والنجم ... الخ.
وكذلك الإذاعات المحلية (FM)تتناول قضايا المجتمع المختلفة باللغة التي يفهمها أولئك الخريجون.[٢]

---

[١] طرخان **دولة مالي الإسلامية** ص ٧٠، مصدر سابق.

[٢] -عبد الرحمن سيسى:**تحليل نظام التعليم العربي الأهلي في مالي** بحث لم ينشر٢٠٠٦م) ص ١١.

الفصل السادس

الملخص ، والخاتمة ، والتوصيات.والمقترحات

المبحث الأول:

ملخص الدراسة:

استعرضت هذه الدراسة المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي، وتأثيرها على المجتمع من دخول الإسلام في مالي عام ٦٠هـ إلى نهاية بدايات العقد الرابع من القرن الخامس عشر الهجري. وبالتركيز على تأثير مناهج المدارس العربية الحديثة من عام (١٩٤٦م) إلى عام(٢٠١٣م)م. وتمخضت عن كثير من النتائج التي يتلخص أهمها فيما يلي:

١. ناقشت الدراسة تأثير المناهج الدراسية العربية الإسلامية في جمهورية مالي على المجتمع، في كافة أصعدة الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والعقلية ، قديما وحديثا؛ وتوصلت إلى ما يأتي:

أ= أن تأثير المناهج الدراسية القديمة كان أقوى وأنفذ في الحياة السياسية، حيث تمكن خريجوها من مزاولة مناصب قيادية عليا في الدولة؛ فكان منهم وزراء المالية، والقضاة، وكل كتاب الدواوين، بل ترقى بعضهم إلى تأسيس الإمارات وقيادة الجيوش والكتائب لبسط نفوذهم وسيطرتهم على المنطقة. قصر المناهج الدراسية الجديدة في تخريج أمثال ذلك الجيل، وعزت الدراسة سبب ذلك إلى سيطرة الاستعمار على المنطقة وجعل اللغة الفرنسية هي لغة الرقي إلى المناصب العليا في الدولة.

ب= أنه كان لخريجي كلا المنهجين تأثير قوي في الحياة الاقتصادية للمجتمع المالي، وزاد دور خريجي المناهج الحديثة مايقومون به من أعمال خارج الدولة ؛ تدر على الدولة بالعملات الصعبة.وما لهم من أثر واضح في دفع عجلة الدبلوماسية المالية العربية إلى الأمام، مما أسهم في ازدهار الاقتصاد الوطني؛ بإقناع الدول العربية بتمويل بعض المشاريع أو المساهمة في إنجاز البعض الآخر.

ج= أن المناهج الدراسية العربية الإسلامية القديمة، قد أثرت تأثيرا جذريا في الحياة الاجتماعية، بحيث قضت . تقريبا . على كثير من النظم الاجتماعية السائدة قبل الإسلام، وما لم يتم القضاء عليها عمل على صبغ أغلبها بصبغة إسلامية، وذلك أن هذه المناهج لم تصطدم بتيارات اجتماعية متعددة، بل كان التأثير الاجتماعي يأتي من شمال إفريقية، وهي بيئة أصلح من بيئة مالي، فكان التأثير من الأصلح إلى السيئ.

د = أن المناهج الدراسية الجديدة اصطدمت بتيارات اجتماعية جارفة ، وتعددت مصادر التأثير على المجتمع، ومعظم مصادر التأثير . أوروبا وأمريكا . أشد فسادا من مواقع التأثير؛ فأصبحت ظروف الحياة الاجتماعية المعاصرة تختلف عن الفترات الزمنية الماضية في العديد من جوانبها، وأسهمت الطبيعة المتسارعة للحياة المعاصرة في زعزعة كثير من الثوابت الأخلاقية والعرفية، وشارك في ذلك التقدم التقني الهائل، حتى بلغت الأمة عصر العولمة، والانفتاح الثقافي العالمي الذي لم يكن ليبقي للأمة خصوصية تتميز بها، أو أصلاً تلوذ به، فعجزت المناهج الدراسية الجديدة عن مقاومة تلك التيارات بنفس الطريقة التي أثرت بها المناهج الدراسية القديمة، لكن خريجي المناهج الدراسية الجديدة استطاعوا أن يؤثروا في الحياة الاجتماعية في كثير من النواحي إلى حد أنه . غالبا . لا يتم أمر من أمور المجتمع إلا بهم.

هـ = أن المناهج الدراسية العربية القديمة ، كان لها أعظم الأثر في تثقيف المجتمع السوداني، وفي إثراء لغاته بتلك الكلمات العربية التي أدخلت فيها ، وفي تجارته ونظمه الحكمية.وفتحت عقولهم، فقرءوا تصانيف غيرهم، وألفوا الكتب الدينية والتاريخية، والأشعار الأدبية باللغة العربية، بل كان لغة العربية لغة الدوائر الحكومية، والرسائل التي يبعث بها الناس فيما بينهم، أي أن العربية كانت: لغة التواصل بين شعوب المنطقة أنفسهم، وبينهم وبين العالم الخارجي.

٢ تعرضت الدراسة لتعريف المدارس العربية الإسلامية، في " مالي" وأهدافها، ومؤسسيها، وأصناف هذه المدارس. ثم بين مراحل تطور التعليم العربي في مالي؛ بدءا بتعليم الأفراد القرآن الكريم، ثم تأسيس الكتاتيب والدهاليز لتعليم القرآن، ثم بناء المساجد والجوامع الإسلامية، ثم انتشار تعليم الفقه والحديث والتاريخ . والسيرة . إلى جانب تعليم القرآن، ثم انتشار تعليم اللغة العربية إلى جانب هذه الفنون، ثم تعليم الطب والفلك والحساب أخيرا في مدارس تنبكت، وجنى ، وغاو، وقد استعان الباحث على هذا الترتيب بالشواهد التاريخية الأخرى لانتشار التعليم الإسلامي في العالم الخارجي.

٣ أثبتت الدراسة أن المؤسسين للمدارس العربية الإسلامية في مالي، كانوا من أشكال وأطياف شتى،؛ فكان منهم التيار الصوفي، والتيار السني(السلفي) والتيار السني التحرري(الليبرالي)، مما أدى إلى وجود ثلاث اتجاهات فكرية منهجية في المدارس العربية الإسلامية في مالي هي :

أ . المنهج الصوفي ب . المنهج التحرري (الليبرالي) ج . المنهج السلفي

ثم حدث تقارب بين هذه المناهج أدى في الأخير إلى توحيدها. وقد مر هذا التوحيد بمراحل عديدة، كان آخرها مرحلة تكوين الاتحاد الوطني للمدارس العربية والإسلامية في مالي، الذي قام بالتعاون مع الحكومة بإعداد محتوى للمراحل الدراسية الثلاثة: الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية؛ عرف هذا المنهج بالمنهج الرسمي (الثاني)، وقد شارك في وضع هذا المنهج المكتب الوطني للاتحاد وكذلك المكاتب الفرعية في أقاليم مالي، مما لا يضع مجالا للشك أنه محتوى معد من قبل جميع المعتنين بالشؤون الدراسية في الدولة.

٤ . تعرضت الدراسة لذكر بعض جوانب النقص، وجوانب الزيادة في مفردات المناهج الدراسية في جميع المراحل، وناقشت هذه الجوانب وبرهنت عليها، وذلك بناء على ملاحظات الباحث، وملاحظات اتحاد المدارس ، وملاحظات وتوصيات الورشة التي كونتها الحكومة لمراجعة محتوى المرحلة الثانوية.

٥ أكدت الدراسة على ضرورة السعي نحو توحيد الكتب والمقررات الدراسية، وتنسيقها، بعد مراجعة المنهج وإتمام جوانب النقص فيه، وحذف جوانب الزيادة ، ثم إعداد طرق تدرسي لمواد هذا المنهج ، أي: (تكوين المدرسين)، مع إعداد دليل للمعلمين يتضمن توعية المعلمين بجوانب مهنتهم، وعلاقتهم بمدارسهم وخلاقة المدارس بالحكومة ، ويحدد الأهداف من تدريس كل مادة . حسب الأهداف في المراحل .، وكذا ضرورة تحديد الوسائل التعليمية المتاحة في الدولة. ولا بد في الخير من القيام بعد كل عدة سنوات بتجريب لدراسة مشكلات تطبيق المنهج ، لإيجاد حلول مناسبة لهذه المشكلات.

٦- عقدت الدراسة مقارنة بين المناهج الدراسية القديمة في مالي، والمناهج الدراسية الجديدة بالنسبة لتأييد الحكومة والمجتمع؛ أسفرت هذه المقارنة عن وجود تسعة فوارق أساسية بين المناهج القديمة

والمناهج الجديدة وأغلب هذه الفوارق (سبعة من تسعة: ٧٣%)كانت لصالح المناهج الدراسية القديمة.[١]

٧. أن المناهج الدراسية في المدارس العصرية التي رأت النور في أرض مالي عام ١٩٤٦م، تعتبر امتدادا لتأثير المناهج الدراسية العربية في الحياة الثقافية والعقلية للمجتمع المالي؛ إذ إنه رغم الركود العلمي والانحراف العقدي، والغزو الاستعماري للغة العربية التي انتابت الأمة، فإنه لم يستطع السيطرة على الثقافة، ولم يستطع محو الكلمات العربية من اللغات السودانية.؛ وقد أحيت هذه المدارس دور التحدث باللغة العربية الفصحى، والتعبير بها عما يجيش في النفس، من غير خجل ولا خطأ، كما نبهت المجتمع من غفلته عن تاريخه القومي وما فيه من أمجاد وأعمال بطولية، وذلك عبر دروس التاريخ القومي.، كما فتحت عقول الناشئة على العالم الخارجي، وسكانه، وبيئاته، ومنظماته الدولية، وكذلك ما يحيط بهم داخل دولتهم من بيئات متنوعة، وحكومات، وتقسيمات إدارية لأقاليم الدولة، والأجناس، ونظم الحكم والسياسة، وحقوق، وجمعيات أهلية؛ فأصبح معظم الشعب على وعي بما يدور حوله من هذا العالم، وذلك عبر دروس الجغرافيا والتربية المدنية.

٨. أن المناهج الدراسية الحديثة جاءت لتكمل دور تأثير المناهج الدراسية القديمة في الحياة الدينية. والعقدية، والشعائر الدينية والشرعية، وغيرها

٩. أثبتت الدراسة أن الحكومة بدأت تنجز بعض الخدمات للمدارس العربية الإسلامية، وهي مشكورة على تلك الخطوات: كمعهد الهجرة، وقسم اللغة والآداب بجامعة بماكو، وإعطاء المنح لبعض طلاب الثانوية الدارسين في المدارس العربية، أو قبولهم كطلاب في ثانويات الدولة، كما تمول بعض المدارس ببعض المدرسين المتخصصين في المواد العلمية، وكل هذه خطوات جيدة؛ إلا أنها خطوات بطيئة،

---

[١] . (ملاحظة) إن هذه المقاربة لايناقض ما قررناه أنه كانت للمناهج الحديثة تأثير في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وإنما ذكرناه يختص بجزئية معينة وهي تمتع المناهج القديمة بتأييد الحكومات والخدمات السياسية، فمشكلة المناهج الحديثة تكمن في أنها لم تستطع أن تخرج قادة سياسيين على المستوى المطلوب، وتعود تلك المشكلة إلى عاملين رئيسيين : **أولهما**:المناهج نفسها، **والثاني**: العامل السياسي ، حيث أن الحكومة لا تستعمل اللغة العربية في دوائرها الحكومية. وللمزيد من معرفة تحديد أسباب مشكلات المدارس والمناهج العربية الإسلامية راجع: عثمان صالح تروري، **وضعية المدارس العربية الإسلامية في مالي** ، مرجع سابق،،ص ٥٩-٦٠.

والمطلوب من الحكومة أن تتحول من فكرة : أريحونا من المدارس الإسلامية، إلى فكرة أريحونا بالمدارس الإسلامية ، وشاركونا لنبني وطنا ديمقراطيا يتمتع جميع أبنائه بحقوقهم الوطنية.

١٠. قدمت الرسالة في الأخير توصيات ، إلى العديد من الجهات داخل وخارج جمهورية مالي، حيث طلبت من كل هذه الجهات مساندة لمدارس العربية الإسلامية، لتطوير مناهجها، وتطبيقها تطبيقا يخرج قيادات وطنية إسلامية تقود الدولة . من جديد . بالثقافة العربية الإسلامية، كما قادها الأسلاف، ويعمل على نشر الإسلام الصحيح في ربوع المنطقة، مع رعاية حقوق غير المسلمين، كما كان مرعيا من قبل الاستعمار.

المبحث الثاني :

التوصيات والخاتمة

فى ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج :

نوجه بعض التوصيات إلى المعنيين بشؤون المناهج والمدارس العربية الإسلامية في جمهورية "مالي" وهي وصايا، وإن كانت معلومة، ومتعودا على سماعها من قبلُ، إلا أنها بالغ الأهمية، في سبيل خدمة المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في مالي، وتأثيرها على المجتمع.

المطلب الأول:

توصيات لواضعي المناهج من أعضاء الاتحاد الوطني للمدارس العربية الإسلامية.

١. ضرورة مراجعة المنهج التعليمي، بعد انخراط المدارس داخل نظام التعليم العام للدولة، حتى تكون هناك فرصة استمرار الدراسة بعد المراحل الثانوية، أوالإعدادية في بعض المناطق، ولتحقيق ذلك أقترح ما يلي [١]:

أ. دراسة المواد الدينية واللغوية في جميع المراحل باللغة العربية.

ب . دراسة مواد العلوم العصرية: كالرياضيات والإحياء والكيمياء والفيزياء باللغة الفرنسية؛ ابتداءا من المرحلة المتوسطة؛ لتوفير المعلمين الأكفاء بهذه اللغة، ووسائل الإيضاح المتعلقة بها.

---

[١] - وشاركني في هذا الاقتراح : الدكتور آدم سنكارى، ود/ محمد البشير دكرى، والشيخ عبد الغزيز يتبرى، والشيخ عثمان صالح تررورى. ،

فيكون للطالب الذي يدرس في ظل هذا النظام بعد حصوله على الشهادة الإعدادية فرصة متابعة الدراسة إما في الثانوية العربية أو الفرنسية على حد سواء،حسب ميوله التربوية، ورغبته في المزيد من العلوم الإسلامية واللغة العربية،

٢. إيجاد نوعين من المناهج في المرحلة الثانوية وهما:

أحدهما: محتوى الثانوية الأدبية؛ حيث يواصل فيها الطلاب الراغبون في التخصص في الدراسات الإسلامية واللغة العربية، مع الاهتمام بدراسة اللغتين الفرنسية والانجليزية(بعيدا عن المواد العلمية).

وثانيهما:محتوى الثانوية العلمية،ويطبق فيها المنهج الرسمي لهذا القسم، ويفتح لطلابه فرصة مواصلة الدراسة في الكليات العلمية وغير ذلك، وكما يعطي الفرصة نفسها للراغبين في الدراسات الفنية والمهنية أن يلتحقوا بهذه المؤسسات.

٣. السعي إلى توفير الكتب الدراسية، وكافة الوسائل التربوية.

٤. ضرورة توظيف المعلمين المتخصصين والمؤهلين فنيا.

٥. إقامة الدورات التدريبية المتواصلة، بالنسبة للمعلمين القدامى الذين يمارسون مهنة التدريس من غير أن يمروا بمعهد المعلمين.

٦. إيجاد كوادر تربوية تشرف على المؤسسات التعليمية، حتى يديروها بكفاءة واقتدار.

٧- أن هذا العمل أمانة في أعناقكم وسوف تسألون عنه:{إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها [١]}.

المطلب الثاني

توصيات للمهتمين بالمناهج الدراسية العربية من قبل الحكومة.

١. اعتبروا أنفسكم جزءا من هذه الأمة الإسلامية، تدافعون عن حقوقها من قبل الحكومة، فحثوا الحكومة على السعي لتحمل أعباء المدارس العربية الإسلامية، كما تتحمل أعباء المدارس الفرنسية.

٢. تشكيل لجنة وطنية لتطوير المدارس العربية مكونة من العناصر الآتية:

- رجال الميدان (معلمين، مديرين، موجّهين).

[١] - القرآن الكريم، سورة النساء: الأية ٥٨

- أساتذة الجامعة .
- الخبراء والمتخصصين في شؤون التعليم.
- مركز التخطيط والإحصائيات بوزارة التربية الوطنية .
- المركز الوطني للتربية CNE.
- مركز الامتحانات والمسابقات.
- قسم المدارس بالوزارة كمنسق عام لكلّ النشاطات.

٣- حث الحكومة، ولفت أنظارها إلى ضرورة رفع كفاءات القوى البشرية العاملة في المدارس. ومعظمهم غير مؤهلين تربويا، وهذه الصفة سارية على أغلب الإداريين الذين يسيّرون أمور هذه المدارس، وهؤلاء جميعا بحاجة ملحّة إلى إعداد علمي ومهني، فأيّ إصلاح يجرى على المدارس بمعزل عن المدرسين والإداريين فهو بمثابة الترقيم على الماء.

٤-إن مجرد إعداد محتوى دراسي، وتأهيل المدرسين تربويا لا يكفي؛ بل لا بدّ من متابعة أثر ذلك في الواقع العملي للتعرف على المشكلات التطبيقية ومساعدة المدرسين على تذليلها، ولا يتمّ ذلك إلا بتنشيط التقويم المستمرّ بالإشراف والتوجيه التربوي والفني؛ ولذلك نناشد وزارة التربية الوطنية بأن تجد المدارس العربية نصيبها من الإشراف والتأطير، وأن يدعم مركز رقي اللغة العربية (قسم متابعة المدارس وتنشيطها) بالإمكانات البشرية اللازمة، والإمكانات المادية والفنية لأداء مهمّته.

٤- الاستعانة بالأساتذة المتخصصين في التربية وعلم المناهج، من أبناء الدولة في وضع المنهج .

المطلب الثالث:

توصيات للمسلمين من الحكومة المالية الذين يتبوءون مناصب قيادية عليا في الدولة وبيدهم مقاليد التغيير والتعديل.

١. . تطوير معهد الهجرة التربوي بتنبكت في مناهجه وإمكاناته؛ ليستوعب عددا أكبر، وتخصصات متنوعة.

٢. فتح معاهد أخرى مماثلة لمعهد الهجرة التربوي، في مناطق أخرى من أقاليم البلاد.

٣. تبنّي مشروع لتدريب المعلمين يشمل التأهيل الأساسي في المعاهد والكليات التربوية، والتدريب المستمر أثناء الخدمة بنوعيه: التدريب المباشر خلال الإجازات، والتدريب غير المباشر (التدريب عن بعد) بتقنياته المختلفة.

٤. العمل على رفع معنويات المدرسين في المدارس العربية الإسلامية ليزاولوا هذه المهنة مقتنعين بها ماديا وأدبيا، لا عن ضرورة واحتياط، ولا يتمّ ذلك إلا بإعدادهم نفسيا وماديا.

٥-. العمل على تحسين أوضاع الموارد غير البشرية في المدارس بدءا بالمباني، حيث أثبتت الإحصائيات أن

نصف فصول هذه المدارس مبنية بالطين أو من الأكواخ الخشبية ممّا يعرقل مسيرة العملية التدريسية في بعض الأحايين، والأدهى من ذلك أن تجد المباني غير صحية تفتقد التهوية والإضاءة، ولا تستغرب أن تجد مدرسة بلا دورة مياه.

أما الوسائل التعليمية فإن أكثرية هذه المدارس تقتصر على السبورة السوداء والطبشورة، وبعضها يقع في أزمة الطبشورة أحيانا، وهذه الظروف لا تساعد على التعلبم، وتفقد الدافعية لدى الأطفال. والسبب الرئيسي يعود إلى قلة الموارد المالية للمدارس؛ إذ تعدّ اشتراكات التلاميذ المصدر الأساسي لتمويل هذه المدارس، وهي لا تسمن ولا تغني من جوع، ولا تغطي تكاليف التسيير من كهرباء وماء، ومستلزمات الإدارة، ناهيك عن أن تسدد رواتب المدرسين، وأصبح مديرو هذه المدارس بين المطرقة والسندان، إمّا رفع الاشتراكات إلى مستوى التعليم الخاص؛ فيكون التعليم العربي محتكرا لذوي الإمكانات، وإمّا الاستمرار في هذه الأزمة ودعوى التطوّع والعمل الإسلامي على حساب المدرسين

الذين يعولون عوائل ولا مصدر دخل لأكثرهم سوى ما يجده في التدريس، ناهيك عن الأثر السلبي لعملية تعليمية بهذه الصورة على مستقبل الأجيال.

٦- نرجو من حكومتنا الوطنية أن تنتهج للمدارس العربية نهجها في المدارس الأخرى النظيرة بإسهامات مادية ومعنوية، وأن تساوي بين تلاميذها في الواجبات والحقوق على أساس المواطنة دون اعتبار للغة التي يدرس بها أو الفلسفة الفكرية والدينية التي يعتنقها.

٧- تزويد المدارس العربية الإسلامية بالمدرسين في المواد العلمية، واللغة الفرنسية.

المطلب الرابع:

توصيات لمديري المدارس العربية الإسلامية.

١- ينبغي أن يضع أصحاب المدارس الأهلية نصب أعينهم حين يسجلون أسماء الأطفال أن عليهم واجبات نحوهم، بأن يوفروا لهم التخصص الذي يميلون إليه.

٢- إعداد كتب مدرسية موحدة على أيدي الأساتذة المتخصصين التربويين من أبناء الدولة، وتحديدها في المناهج.

٣- إقامة الدورات التربوية التدريبية في العطل الصيفية في جميع الأقاليم، والعاصمة، وذلك بتضافر الجهود بين أصحاب المدارس، وبالتعاون مع التربويين الموجودين في الدولة، ومع الجهات الخارجية (المؤسسات، والمنظمات...).

٤- اشتراط شهادة المشاركة في دورة تدريبية واحدة على الأقل في قبول المرشح للتدريس.

٥- الاعتناء بدراسة اللغة الفرنسية، ووضع برنامج جيد لها، واتخاذها لغة تدريس، المواد العلمية، في المرحلة الثانوية.

٦- توجيه التلاميذ المتخرجين من ثانويات المدارس العربية الإسلامية إلى جامعة الوطن حسب تخصصاتهم: أي : متخرجو قسم الدراسات الإسلامية واللغة العربية يوجهون إلى كلية اللغة والآداب، ومتخرجو قسم العلوم والرياضيات يوجهون إلى كليات العلوم (الطب والهندسة).

٧- ضرورة إيجاد تنسيق قوي بين المدارس العربية الإسلامية فيما بين أنفسها.

٨- ضرورة إيجاد تنسيق قوي أيضا بين المدارس العربية الإسلامية وبين الحكومة في مالي.

٩- ضرورة التكوين الذاتي، والمشاركة في دورات تكوين القيادات الدعوية والتعليمية، ليكون المدير أو مسؤول المدرسة مطلعا على الأساليب التربوية والقيادية الجديدة، فيعمل على تطوير مدرسته وفق متطلبات هذه الدورات التدريبية الهامة.

١٠- السعي إلى البحث عن الكيف لا الكم، أي: أن تخرج المدارس الإسلامية طلبة متفوقين، أفضل من أن تخرج كما هائلا من الطلبة الذين ليس عندهم مستوى تعليمي، ويكون ذلك بما يلي:

أ. البحث عن أساتذة أكفاء وبرواتب كافية.

ب. أن تكتفي إدارة المدرسة بالابتدائية فقط إن كانت إمكاناتها المادية إنما تقدر على تشغيل المرحلة الابتدائية فقط، وهكذا المرحلة المتوسطة، وكذا الثانوية؛ لأن مشكلة كثير من المدارس أساسها أنها تفتح المرحلة المتوسطة أو الثانوية، مع أن إمكاناتها المادية لا تقدر حتى على تشغيل كامل المرحلة الابتدائية.

جـ. إذا كانت في القرية الواحدة مدرستان، أو مدارس؛ فالأحسن أن يكون بينها تنسيق في بعض الأمور، وحتى لو أدى الأمر إلى جعل بعض المدارس ابتدائية وبعضها متوسطة، فإن ذلك أفضل من التنافس المجرد، وفتح كل مدرسة جميع المراحل فيقل طلاب كل مدرسة، وبالتالي لا تستطيع المدرسة أن تتبنّى مدرسين أكفاء فيؤدي

في الأخير إلى ضعف مستوى جميع الطلاب.

١١- أخيرا أوصي المسئولين في المدارس العربية الإسلامية بالسعي للحفاظ على الأمانة التي ألقاها المجتمع على عواتقهم.

المطلب الخامس:

توصيات لتلاميذ وطلاب المدارس العربية الإسلامية، سواء منهم الذين لازالوا في المدارس العربية أو أولئك الذين انتقلوا إلى المدارس الفرنسية الحكومية.

١. الحرص على دراسة العلوم العربية والشرعية.

٢. عدم الاغترار بما يشاع من حولكم عن المدارس العربية، ولا عن اللغة العربية.

٣. استمرار التواصل والتنسيق بينكم وبين الزملاء في المدارس الأخرى.

٤- الحرص على تحقيق الهدف من التحاقكم بالمدارس الحكومية وهو الحصول على أمر دنيوي تتمكنون من خلاله الالتحاق بركب الحضارة والانخراط في الوظائف العمومية، ومن ثم رعاية حقوق المسلمين ، بما في ذلك المدارس العربية أيضا.؛فإن المدارس الإسلامية تعقد فيكم آمالا كبيرة لترعوا حقوقها في هذه الدولة المباركة.

٤. تكوين جمعيات تعارف بين طلاب المدارس العربية في المدارس الحكومية، والتواصل مع المدرسة الأم،

٥. الحرص على التفوق على طلاب المدارس الحكومية، فأنتم تمتلكون ثقافتين: العربية والفرنسية.

٦. التزام الصبر على الأساتذة في بعض الأمور الاستفزازية التي يتندرون بها من الدارسين للغة العربية،

٧-العمل على تزويد المدارس العربية بالمعلومات والخبرات التي تكتسبونها في المدارس الحكومية.

٨. مشاورة مدارسكم الأم فيما تصادفونه من مشكلات تعتري طريقكم، حتى يكونوا على معرفة مما يخطط ضد طلاب المدارس العربية الإسلامية في كليات الدولة؛ فيعملوا على الاتصال بالحكومة عن طريق الاتحاد الوطني للمدارس العربية لإزالة هذه العوائق، وتذليل تلك العقبات.

المطلب السادس:

توصيات إلى المثقفين بالثقافة العربية الذين هم إما منخرطون في مهن أخرى غير مهنة التعليم والتدريس، أو موظفون في الحكومة، أو الذين أصبحوا أرباب بيوت.

١. الحرص على مد يد العون حسب طاقتكم إلى المدارس العربية الإسلامية.

٢. المبادرة بإرسال الأولاد إلى المدارس العربية، وبث روح حب الدين، والثقافة العربية فيهم، وعدم الاقتصار على إرسال البلداء والبنات إلى المدارس العربية.

٣. فتح الأبواب لضيافة أبناء الفقراء الذين يأتون من القرى والبوادي لتلقي العلوم الشرعية في المدارس العربية الإسلامية، واحتساب أجر ذلك عند الله تعالى.

٤. عدم التمييز بين طلاب المدارس العربية الإسلامية وطلاب المدارس الفرنسية.فلايفضل طلاب المدارس الفرنسية عليهم من ناحية الاعتناء وتحمل مؤن الدراسة.

المطلب السابع:

توصيات لأغنياء المسلمين في جمهورية مالي

١. الإنفاق على طلاب المدارس العربية من أبنائكم وأقاربكم؛ لضمان المستقبل الأخروي، كما تنفقون على أبنائكم وأقاربكم ليضمنوا لكم مستقبلكم الدنيوي.واعلموا أنكم متى ما اعتنيتم بتعليم طلاب المدارس العربية كما تتفانون في الاعتناء بطلاب المدارس الأجنبية؛ فإنهم سوف يكونون خير عون لكم في إدارة أموالكم، وبكفاءة وأمانة خير من أداء وكفاءة طلاب المدارس الفرنسية الذين ينظر أغلبهم إليكم بأنكم متخلفون لا تستحقون هذا المال أصلا، فيعملون على غسل أيديكم من مالكم الحلال شيئا فشيئا،والواقع خير دليل وتساءلوا عن فلان ، وفلان، وعلان، كيف.....!!!

٢- الإنفاق على المدارس العربية الإسلامية على قدر طاقتكم، فإن هذه المدارس تعاني ما تعاني،وبأيديكم مفاتيح حل مشاكلها، وتخفيف معاناتها، فيمكن بناء فصول دراسية لهذه المدارس، أو تجهيزها بالأدوات التعليمية: كالمقاعد، والكراسي، وأجهزة الحواسيب وغيرها.

٣. تخصيص جزء كبير من الزكاة التي هي حق الله تعالى ومن مصارفها { وفي سبيل الله }.إذا لم تكونوا مستعدين للإنفاق على المدارس العربية الإسلامية من خالص أموالكم،

٤. ضرورة تفقد أبناء الفقراء والمساكين الذين في أحيائكم أو قراكم لتسديد رسومهم الدراسية.

٥_التخطيط لإنشاء مشاريع استثمارية تحبسون أصولها، وتتصدقون بريعها على المدارس الإسلامية. وسوف تستمر أعمالكم حتى بعد رحيلكم من هذا العالم؛ لحديث((إذا مات ابن آدم انقطع عنه عمله

إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له)).

المطلب الثامن:

توصيات لأغنياء المسلمين في الخارج، والمؤسسات التعليمية والدعوية الأخرى خارج جمهورية مالي.

لقد بذلتم جهودا عظيمة، وخدمات مشكورة، للمدارس العربية الإسلامية وطلابها من قبل . وأجركم عند من لا يضيع أجر المحسنين . ومازالت هذه المدارس في أمس الحاجة إلى العون الخارجي، في مقابلة تيار الثقافات الأجنبية التي تتلقى الدعم الحكومي والخيري من الداخل والخارج .

فندعو كافة الجهات: الحكومات العربية، والهيئات والمنظمات العربية والإسلامية إلى التعاون الجادّ والمثمر مع الاتحاد الوطني للمدارس العربية والإسلامية، وزارة التربية الوطنية لإيجاد حلول مناسبة لمشكلات المدارس العربية الإسلامية، وخاصة ما يتعلق بتوحيد المناهج ومراجعتها،ودعم القائمين عليها ماديا ومعنويا، لتعد لنا هذه المناهج = من جديد – قيادات وطنية إسلامية عربية خارج الوطن العربي؛ وذلك عن طريق:

أ . تمويل مشاريع تطوير المناهج الدراسية وتحديثها، ومراجعتها مراجعة متخصصين في المناهج.

ب . تزويد الحكومة والمدارس العربية بالخبرات المكتسبة في مجال المناهج، عبر إرسال خبراء للحوار والتباحث مع واضعي المناهج الدراسية في مالي، وإطلاعهم على المستجدات في هذا الحقل.

ح . تمويل إعداد وطباعة المقررات الدراسية وفق المنهج الرسمي الجديد، بعد المراجعة والتصحيح، وتوزيع هذه المقررات على المدارس مجانا لعدة سنوات، وذلك بدلا عن تزويد المدارس بكتب ومقررات قد لا تحتاج المدارس إلى بعضها، إما لمخالفتها لبيئة المدارس، أو لأمور أخرى.

د . التنسيق مع الاتحاد الوطني للمدارس العربية الإسلامية، أو مع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مالي، أو مع هيئة اتحاد علماء إفريقيا التي تتخذ جمهورية مالي مقرا لها، لفتح جامعة إسلامية عربية في مالي، بكليات متنوعة شرعية أولا، ولاحقا الكليات اللغوية، والفنية، والاقتصادية ، والطبية.

وبدلا من الإنفاق السنوي على هذه الجامعة يوقف لها مشاريع عقارية، أو استثمارية داخل وخارج الدولة يصرف ريعها في تشغيل الجامعة.

هـ : العناية بخريجي هذه الكليات وإعطاؤهم فرصا للتدريب القيادي في المعاهد والجامعات العربية.

هذا وبالله التوفيق ، ونسأل الله تعالى أن يكون في عون المدارس على تحقيق هذه الغايات النبيلة، وأن ينجي أصحابها من كيد الأعداء ، إنه سميع مجيب.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

*

الخـاتمة

الحمد لله إله الأولين والآخرين، مالك الملك، يؤتي الملك من يشاء،وينزعه ممن يشاء، ويعز من يشاء، ويذل من يشاء، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير.والصلاة والسلام على الرسول الكريم وآله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: ففي ختام هذا البحث لا يسعني إلا أن أحمد الله تعالى على ما من به علي من إكمال ما أردت جمعه من أبواب، وفصول ، ومباحث، ومطالب، وفقرات، وعلى وفق ما ورد في خطة البحث.

وأعتذر إلى القراء عما فيه من تقصير في حق هذا الموضوع الهام الذي يتطلب جهودا ودراسات أكثر وأعمق من ما جاء في ثنايا هذه الدراسة المتواضعة، وذلك نظرا لقلة الفترة الزمنية التي خصصت لإنجاز هذا البحث، ولظروف استثنائية أجبرت على إعداد البحث بهذه الصورة.(والعبرة بما أنجز لا بما كان ينبغي أن ينجز).

وأرجو أن أكون قد ساهمت- ولو جزئيا - وأدليت بدلوي بين الدلاء التي مافتئت تروي المكتبة الإسلامية بالمعلومات الصحيحة، الدقيقة عن ماضي الدول، والأمم، والشعوب الإسلامية، التليد، وحاضرها الأليم وترسم الخطى لمستقبلها المجيد.

وأسأل الله تعالى، أن يوفق العالم الإسلامي بصفة عامة، وشغب جمهورية مالي - مجتمع الدراسة- بصفة خاصة، لما فيه الخير العميم للبلاد والعباد،كما أسأله عز وجل أن يبرم للماليين في شأن المناهج أمر رشد، ووفاق، والتفاف حول محتوى تعليمي رصين وموحد، ينطلقون من خلالها نحو تصحيح المسار، والقدرة على إقامة دولة إسلامية حديثة، تخدم اللغة العربية، والإسلام، كما خدمتها الحكومات التي سبقت الاستعمار الأوربي الغاشم.

ولاشك أن توحيد المناهج وتطويرها المستمر والتعاون الوثيق بين المدارس العربية الإسلامية، والعمل بمقتضى توصيات هذا البحث، كفيلات بإذن الله تعالى بتحقيق هذا الهدف النبيل ، والغاية الأسمى

لكل مسلم مالي غيور على دينه الإسلامي، وثقافته القومي التي أنشأت لها جامعة راقية في ما مضى . جامعة سنكورى العريقة . في مدينة تنبكت.

وإن الأيام . إن شاء الله . حبلى بكل خير ورخاء وتقدم للمسلمين الماليين.

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث: عبد القادر تيجان كجيرى

١٤٣٥هـ ٢٠١٤م

المقترحات

اتضح للباحث أثناء دراسته ومناقشاته أن هناك بعض الموضوعات تستحق مزيدا من الدراسة منها:

١إجراء دراسة حول الإدارة التربوية في المدارس العربية الإسلامية في مالي وطباعتها على شكل كتيبات لتزويد المدارس بها.

٢. إجراء دراسة لإعداد طرق تعليم مناسب لمفاهيم وإمكانات المدارس العربية الإسلامية في مالي.

٣. إجراء بحث لتقويم الدورات التدريبية التي تنظمها وزارة التربية الوطنية لتدريب المعلمين، وكذلك الدورات التي تنظمها الاتحاد الوطني للمدارس العربية الإسلامية في مالى وطنيا وإقليميا.

٤. إجراء دراسة علمية لوضعية المدارس العربية في مالي.

٥إجراء دراسة حول تمويل المدارس العربية الإسلامية في مالي بشكل دائم ، كالدعم الحكومي، ودور الوقف الإسلامي في دعم التعليم الإسلامي.

٦. إجراء دراسة حول النشاط اللاصفي ودوره في تفعيل العملية التعليمية في مالي.

٨. إجراء دراسة حول المؤسسات التعليمية في مالي.

٩. إجراء دراسة حول الكتاتيب والحلقات القرآنية في مالي : تواريخها، أدوارها، نشاطاتها، مشاكلها، **وسائل** تطويرها.

١٠. إجراء دراسة حول تطوير العلوم السياسية والاقتصادية في المدارس العربية الإسلامية.

١١. فتح كليات عربية تحتوي على العديد من الأقسام العلمية والاقتصادية والسياسية والطبية وغيرها.

١٢. تكوين اتحاد بين حملة الدكتوراة لفتح باب الدراسات العليا، لكثير من أولئك المتخرجين الذين لا يستطيعون المواصلة في الخارج، وما عندهم إمكانات تسديد الرسوم للدراسة عن بعد.

المصادر والمراجع

أولا / المصادر:

أ. القرآ ن الكريم

ب . السنة النبوية:

١.=البخاري محمد بن إسماعيل البخاري (١٩٨٥م) **صحيح البخاري(بيروت: دارالمعرفة ط١)**.

٢= السجستاني أبو داود سليمان بن الأشعث ي (١٤٣٠هـ) **سنن أبي داود (القاهرة : دار القدس للطباعة ط١)**.

٣=النيسابوري، مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري(٢٠٠٩م) **صحيح مسلم.القاهرة:دار القدس للطباعة،ط١)**.

ثانيا: المراجع

أ . المعاجم اللغوية

٤= الزبيدي. : محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني ، أبو الفيض ، الملقّب بمرتضى، **تاج العروس من جواهر القاموس** ، تحقيق مجموعة من المحققين (الناشر: دار الهداية ط١)

٥= الزركلي، خير الدين (١٩٨٤م)، **الأعلام** ،(بيروت :دار العلم للملايين ط١)

٦=ابن منظور. محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري **لسان العرب**،(بيروت: دار صادر ط١).

ب – الكتب التاريخية

٧=بدوي، الدكتور عبده بدوي . **مع حركة الإسلام في إفريقيا**(١٩٧٠م) (الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ط١)

٨=البكري ،أبو عبيد البكري(١٨٥٧م) **المغرب في ذكر بلاد أفريقية والمغرب**،(الجزائر،ط١).

٩=ابن بطوطة: محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، أبو عبد الله، (١٩٦٣م)**رحلة ابن بطوطة** (بيروت: ط١).

١٠=جماعة من الأساتذة المتخصصين(٢٠٠٧م) **الجغرافيا للصف التاسع** (بماكو: Edition tropic،ط١).

١١=جماعة من الأساتذة المتخصصين،(٢٠٠٧م) **التاريخ القومي للصف التاسع** ، (بماكو: Edition tropic،ط

١٢= دكورى ، الشيخ محمد عبد القادر دكورى ألطوبي (١٩٨٢م)، **تاريخ طوبى** رسالة غير مطبوعة.

١٣=ابن خلدون ، العلامة عبد الرحمن بن خلدون المغربي (١٩٨٩م). **تاريخ ابن خلدون** (ابيروت: دار العلم للملايين ط١).

١٤=عبد الرحمن بن عبد الله بن عامر،(**١٨٩٨م)تاريخ السودان،** تحقيق هودامس، (باريس، ط١).

١٥=عثمان صالح تروری (١٩٩٩م) :**وضعية المدارس العربية الإسلامية في جمهورية مالي؛** بحث تكميلي لمتطلبات الدبلوم العالي في التربية، من المعهد العالي للتربية وتكوين الأساتذة بالجامعة الإسلامية بالنيجر العام الجامعي(١٩٩٩م) (بماكو : رسالة غير منشورة)

١٦=عمر محمد صالح (١٤١٣هـ /١٩٩٣م)، **الثقافة العربية الإسلامية في الغرب الإفريقي،** (باريس ط١).

١٧=كجيرى،عبد القادر بن تيجان(٢٠٠٥) **أنيس المؤرخين لمدينة طوبى** بحث غير مطبوع

١٨=كجيرى عبد القادر بن تيجان(**٢٠٠٨م)،الدرر المنثورة في سيرة الشيخ محمد عبد القادر الطوبي** طوبى:بحث غير مطبوع).

١٩=كجيرى عبد القادر بن تيجان(١٩٩٥م) **أزهار الربى في سلسلة أنساب مدينة السلام** ، (طوبى: مكتبة كجيرى رسالة غير مطبوعة).

٢٠=كجيرى، عبد القادر تيجان(٢٠١٠م) **وفيات الأعيان الطوبية** ،طوبى مكتبة كجيرى، مذكرة غير منشورة)

٢١= مجموعة من الباحثين(١٩٨٨م)**تاريخ إفريقيا العام**، من منشورات منظمة اليونيسكو، بيروت:المطبعة الكاتيوليكية ، ط١).

٢٢= مصباح وكى بن المرحوم الشيخ أبي بكر دنبا وكى: **تعميم الحباء بشرح تبليغ النداء في تذكير النساء** (المغرب:دار إحياء العلوم ،ط١).

٢٣= مايغا، أبوبكر إسماعيل (١٩٩٧م) **الحركة العلمية والثقافية والإصلاحية في السودان الغربي** (الرياض:مكتبة التوبة،ط١).

٢٤=النقيرة، د/ محمد عبد الله عبد الله محمد ،(**١٩٨٨م) التأثير الإسلامي في السودان الغربي (غرب إفريقية)** (الرياض:مطابع الفرزدق التجارية ،ط١).

٢٥=نيماغا، الحاج سليمان بن سليمان(١٩٨٥م)،، **نبذة من سيرة الإمام محمد عبد القادر دكرى**، (طوبى : ورثة الشيخ الحاج ألمام نيماغا ،كراسة غير مطبوعة).

٢٦=لقاضي محمود كعت(١٩١٣م)، **تاريخ الفتاش في أخبار البلدان والجيوش وأكابر الناس وذكر وقائع تكرور وعظائم الأمور والفرق بين أنساب العبيد من الأحرار**، (نشره هوداس وزميله، باريس ط١).

٢٧=القشاط، محمد سعيد، **الطوارق غرب الصحراء الكبرى**،(القاهرة: مؤسسة ذي قار ط٣).

٢٨=القلقشندى: أبو العباس ،أحمد بن علي(**١٩٨٧م) صبح الأعشى في صناعة الإنشاء** تحقيق : د.يوسف علي طويل.(دمشق: دار الفكر ، ط١).

٢٩=شاكر: محمود شاكر(١٩٩٧م) **التاريخ الإسلامي** (بيروت:المكتب الإسلامي ط١) .

٣٠= شلبي ، الدكتور أحمد شلبي(١٩٨٣م) **موسوعة التاريخ الإسلامي**، (القاهرة:مكتبة النهضة العصرية ط١)

٣١=طرخان، إبراهيم علي (١٣٩٠هـ/١٩٧٠م). **دولة مالي الإسلامية**، (القاهرة:المكتبة العربية،ط١).

ج/إسماعيل محمد عبد القادر (٢٠٠٥ م) **الوسائل التعليمية**، بحث أعد للدورة التدريبية الثانية لمعلمي إقليم كوليكورو (طوبى: غير مشور).

ب= الكتب التربوية:

٣٢= الاتحاد الوطني للمدارس العربية والإسلامية" (٢٠٠٥)،" **إرشيف الدورة التدريبية الرابعة** ، مكتب كوليكورو (مذكرة غير مطبوعة).

٣٣=بكار". دكتور: عبد الكريم بكار(١٤٢٣هـ. ٢٠٠٢م) **بناء الأجيال**،(الرياض: مطابع أضواء المنتدى ط١).

٣٤=بشير عبد الواحد بشير (٢٠٠٥م)**مشكلات مناهج المدارس العربية الإسلامية لدول غرب إفريقيا، الناطقة بالفرنسية(حال السنغال)** بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في المناهج: جامعة إفريقيا العالمية .كلية التربية ،(بحث غير منشور).

٣٥=جماعة من الأساتذة، بوزارة التربية الوطنية لجمهورية مالي(٢٠٠٧م)**دليل المعلم**، (بماكو: مطبعة EDIM.. SA،ط١).

٣٧=دار القرآن والحديث (**٢٠١٠م) الملاحظات العامة حول محتوى المرحلة الثاوية** مذكرة مقدمة إلى ملتقى المكتب الوطني لمراجعة المنهج الثانوي في المعهد الإسلامي بباماكو، (طوبى مكتب إدارة التعليم، مذكرة غير منشورة).

٣٨=إسماعيل محمد عبد القادر (٢٠٠٥ م) **الوسائل التعليمية**، بحث أعد للدورة التدريبية الثانية لمعلمي إقليم كوليكورو (طوبى: غير مشور).

٣٩=حلمي الوكيل؛ ومحمد أمين المفتي،(١٩٨٢م):**أسس بناء المناهج وتطبيقاتها**، (القاهرة:مطبعة حسان،ط١).

٤٠= يحي هندام ؛ وجابر عبد الحميد(**١٩٧٨م) المناهج :أسسها، تخطيطها، تقويمها**. (القاهرة:دار النهضة العربية،ط٣).

٤١=مروان أبو حويج(٢٠٠٢م) **المناهج التربوية المعاصرة (مفاهيمها–عناصرها وأسسها وعملياتها)**عمان،الدار،العلمية الدولية ط١).

٤٢= محمد بن حمدان(١٩٨٥م) **ترشيد التدريس واستراتيجيات نفسية حديثة (عمان: دار التربية الحديثة ط١)**.

٤٣= محمد عبد العليم مرسي، **المعلم والمناهج وطرق التدريس،** (الرياض: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ط١).

٤٤= محمد عزت عبد الموجود ؛ ومحمود الناقة، وفتحي علي يونس، وعلي أحمد مدكور(١٩٨١م) **أساسيات المنهج وتطبيقاته،**(القاهرة:دار الثقافة للطباعة والنشر،ط١)

٤٥=عبد العليم إبراهيم(**١٩٦٨م**)**الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف ط١١)**.

٤٦= عبد الرحمن صالح عبد الله(١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، **المنهاج الدراسي ، أسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية،**(الرياض:مطبعة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط١).

٤٧= عبد الرحمن سيسى:**تحليل نظام التعليم العربي الأهلي في مالي** بحث لم ينشر٢٠٠٦م)

٤= فرنسيس عبد النور(١٩٧٨م)، **التربية والمناهج،** (القاهرة:دار نهضة مصر للطبع والنشر،).

٤٩=سنكارى، الدكتور آدم ستكارى ؛ والدكتور محمد البشير ، و عبد العزيز يتابرى (١٤١٩هـ)**:ذكرة التعليم الإسلامي في مالي الواقع والمأمول،** إعداد الوفد المالي المشارك في الملتقى الدعوي السابع للجنة الدعوة في إفريقيا، تحت رعاية سمو الأمير بندر بن سلمان ’ل سعود شهر رمضان المبارك ١٤١٩هـ (طوبى/ مكتبة محمد البشير، مذكرة غير مطبوعة)

٥٠=سرحان ، دكتور الدمرداش عبد المجيد (١٩٧٧م)**المناهج المعاصرة** ،(بيروت :دار النفائس ط١).

٥١=سيلا، دكتور سعيد محمد بابا سيلا، وصديق ماركو(٢٠١٠م)، **تقرير عن ورشة جول برامج دعم التعليم العربي في مالي.(بماكو:** مذكرة غير منشورة).

٥٢=شعبة المناهج والمقررات ، بدار القرآن والحديث(٢٠٠٨م) **مذكرة التربية والتاريخ القومي للصف الحادي عشر**، ط١

المجلات:

٥٣=مجلة قراءات إفريقية العدد الأول: رمضان١٤٢٤هـ ٢٠٠٤١م

المقابلات الشخصية:

٥٤=الشيخ إسماعيل محمد عبد القادر دكرى وكيل كلية طوبى للدراسات الإسلامية(٢٠١١م)، **في مقابلة شخصية معه في إدارته** (بماكو : مالي)

٥٥=الشيخ عمر محمد عبد القادر دكورى الأمين العام للمكتب الإقليمي:كوليكورو(٢٠١١م)**مقابلة شخصية في إدارته** (طوبى : دار القرآن والحديث).

المراجع الأجنبية:

٥٦= أداما درامى ،**واغادو دامبى**(١٩٨٠م) Wagadu dambe (القاهرة :دار المنفيس للطباعة القاهرة ط١).

٥٧=كانتى: فوديى سليمان(٢٠٠٤م) **تاريخ مجموعات ماندي** (Manden'Kurufaba) (بماكو: مطبعة الانكو، ٢٠٠٤م Librairie N'ko ط١).

K.b.C. onwubiko, B.A(LOND) , 1986 **History of west**

printed by(polo Ibadan: Inyec prenter limited)**٥٨=Africa**

NOTRE MALI: MALIBA KREA ANW TAYE 2010

٥٩=A.M.A.A/P

(Manden" Ndofo) (٢٠٠١م) .Libraire N'ko

المواقع الالكترونية:

٦٠= موقع مكتبة صيد الفوائد، **التربية في ظل المتغيرات الجديدة** **http://www.saaid.net/book/index.php**

٦١= دكتور عبد الكريم بكار، **عصرنا والعيش في زمان الصعب**، موقع مكتبة صيد الفوائد، http://www.saaid.net/book/index.php

الخرائط: خريطة مالي.

قائمة المـــلاحق

الملحق الأول

المحكمون على أددوات الدراسة:

١. الماجستير إسماعيل محمد دكرى، خريج كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة، ودبلوم في التربية من جامعة الإمام بالرياض، والماجستير في التفسير من جامعة المدينة العالمية بماليزيا،ومدير شئون الطلاب (سابقا) بمدرسة دار القرآن والحديث. ووكيل كلية طوبى للدراسات الإسلامية.

٢. محمود بركنتى جابي، خريج كلية القانون بجامعة إفريقيا العالمية بالخرطوم، ونائب مدير الامتحانات بدار القرآن والحديث بطوبى.ومدرس التاريخ والنربية المدنية والفلسفة، واللغة الانجليزية بمدرسة دار القرآن والحديث.

٣.كنجورا ياكيسما دكرى، خريج كليةالقانون (قسم المحامين) بجامعة بماكو ، ومدير شعبة اللغة الفرنسية فوق جبل طوبى.وعضو في بلدية القرى السبع.

٤. بفية الله محمد دكورى: حريج اتلجامعة الإسلامية من كلية القرآن الكريم، ودبلوم في التربية من جامعة طيبة بالمدينة المنورة،وعميد شئون الطلاب بقسم التحفيظ بدار القرآن والحديث.

الملحق الثاني

أسماء المحكمين الذين عرضت عليهم الاستبيانات:

١. الدكتور:محمد البشير محمد عبد القادر دكورى : خريج كلية القرآن الكريم وحامل الدكتوراه من قسم العقيدة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والمفتش العام لمدارس دار القرآن والحديث بطوبى، وعضو هيئة علماء إفريقيا، وعضو في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية في مالي. وعميد كلية طوبى للدراسات الإسلامية في بماكو عاصمة جمهورية مالي.

٢. عمر محمد دكورى: خريج كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وعميد القبول والتسجيل بمدرسة دار القرآن والحديث بطوبى، ومسئول العلاقات الخارجية لجمعية دار القرآن

والحديث، وشارك في العديد من الدورات التدريبة في التربية، والإدارة، والعلاقات العامة، وعضو في هيئة علماء إفريقيا، وفي المجلس الأعلى للشئون الإسلامية في مالي.

٣. الماجستير إسماعيل محمد دكرى، خريج كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة، ودبلوم في التربية من جامعة الإمام بالرياض، والماجستير في التفسير من جامعة المدينة العالمية بماليزيا،ومدير شئون الطلاب (سابقا) بمدرسة دار القرآن والحديث. ووكيل كلية طوبى للدراسات الإسلامية.

٤. محمود بركنتى جابي، خريج كلية القانون بجامعة إفريقيا العالمية بالخرطوم، ونائب مدير الامتحانات بدار القرآن والحديث بطوبى.ومدرس التاريخ والنربية المدنية والفلسفة، واللغة الانجليزية بمدرسة دار القرآن والحديث.

٥. كنجورا ياكيسما دكرى، خريج كليةالقانون (قسم المحامين) بجامعة بماكو ، ومدير شعبة اللغة الفرنسية فوق جبل طوبى.وعضو في بلدية القرى السبع.

٦. الدكتور سعيد محمد بابا سيلا: خريخ كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة، والدكتورة في قسم التفسير بالجامعة الإسلامية، ومدير جامعة الساحل التابعة لجمعية الفاروق بدولة مالي،والأمين العام لهيئة علماء إفريقيا، الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية في جمهورية مالي.

٧. تيجان عثمان، خريج كلية الشريعة بجامعة المغرب، ونائب مدير الفروع لمدارس دار القرآن والحديث،وعضو في جمعية شباب انتشيلى للتقدم.وطالب في الدراسات العليا بجامعة المدينة العالمية بماليزيا.

٨. الماجستير سعيد أحمد بن سعيد سيلا، خريج كلية الحديث بالجامعة الإسلامية، والماجستير من قسم السنة بالجامعة، ومدير معهد الإمام مالك بن أنس ، التابعة لجمعية الفاروق ،في إقليم كاي،وعضو جمعية مالي لتقدم الإسلام، والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية في مالي، وعضو في هيئة علماء إفريقيا.

٩. الحسين يوسف تروري، خريج كلية اللغة بالجامعة الإسلامية، ودبلوم في التربية من جامعة الإمام بالرياض، والمدرس بقسم الآداب بجامعة بماكو الوطنية، ومدير نادي الأدب والثقافة.

١٠. السيدة الفاضلة: عائشة محمد، خريجة شعبة البنات بدار القرآن والحديث،والعضوة في قسم الرعاية بجمعية نساء دار القرآن والحديث، وجمعية الداعيات المسلمات، والمشاركة في الكثير من الدورات التربوية.

١١. السيدة الكريمة ليلى تيولى جارا، خريجة شعبة البنات بدار القرآن والحديث، وغضوه هيئة التدريس بقسم البنات بدار القرآن والحديث، ونائبة الأمينة العامة للشؤون المالية لجمعية نساء دار القرآن والحديث، وأمينة عام جمعية شابات كجيرى للتقدم، والمشاركة في العديد من الدورات حول التربوية والخدمة الاجتماعية.

الملحق الثالث

ملحق الاستبانات

١. استبانة المدراء.

٢. استبانة المدرسين.

٣. استبانة التلاميذ.

٤. استبانة أولياء أمور التلاميذ

الحمد لله رب العلمين ، الرحمن الرحيم . ملك يوم الدين، والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وبعد:

عزيزي.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فإنه لا شك أن للمناهج الدراسية أهمية قصوى في خدمة المجتمع، والنهوض بالأمة ، وتربية الأجيال.

وقد كان للمناهج الدراسية في مالي قبل الاستعمار دور عظيم، وتأثير كبير في المجتمع، حيث كانت اللغة العربية هي اللغة الرسمية للملوك والمصلحين والحكام في المنطقة.رغم ما كانت هذه المناهج تعاني من تعدد.

ثم تغير الوضع بعد الاستعمار، فتحولت مجريات الأمور، وأصبحت المناهج الدراسية الفرنسية هي الرائدة، وسيدة الموقف، وتقلص دور المدارس العربية ومناهجها في المدارس الأهلية.وأصبحت الحكومة تنفق على المدارس الفرنسية وتخلت عن المدارس العربية.

وليت أن الأمر توقف إلى هذا الحد،؟ ولكن للأسف أنه ابتدئ في الأخير هجوم عنيف على المناهج الدراسية العربية والثقافات العربية الإسلامية، ومدرسيها، ووصفهم بالتخلف والرجعية. وحرمانهم من تولي مناصب قيادية في الدولة، إما على أساس أنهم لا يتقنون اللغة الرسمية الفرنسية. أو خوفا من الثقافة العربية الإسلامية التي يحملونها بين جنباتهم .

وقد بذلت محاولات كثيرة لتطوير مناهج الدراسة في المدارس العربية، واعتراف الحكومة بمناهجها، وقبول طلابها في كلياتها وثانوياتها، فتم تكوين اتحاد المدارس العربية في الثمانينات من القرن الميلادي الماضي، ثم خل محل هذا الاتحاد، اتحاد آخر باسم: الاتحاد الوطني للمدارس العربية الإسلامية في ١٩٩٥م تقريبا، وتم وضع محتوى في كلا الفترتين اعترفت الحكومة بها.

واليوم هناك حاجة إلى البحث عن مدى قدرة هذه المناهج على النهوض بالمدارس العربية الإسلامية، والالتحاق بها بطلابها بركب الجامعات في الدولة وعن مدى تأثير المجتمع بها، واستفادة المجتمع من المدارس العربية وطلابها.

ولما قبلت كطالب في الدراسات بجامعة المدينة العالمية بماليزيا مرحلة الماجيستير . أخترت موضوع بحثي تحت عنوان:

دراسة تقويمية لتأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في جمهورية ؟مالي"

وبناء على ذالك أوجه إلى سعادتكم هذا الاستبيان، وأرجو أن تجيبوا عليها بدقة وواقعية، بعيدين عن التكلف والعاطفة، لأننا نريد أن نصل إلى حقائق واقعية، ندرك بها واقع المدارس العربية الإسلامية، لنخطط معا مستقبلا سعيدا للمدارس العربية الإسلامية.

وأسأل اله تعالى أن يوفقنا لما يبه ويرضاه، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وتفبلوا فائق تحياتنا واحترامنا.

أخوكم وزميلكم في خدمة المدارس العربية الإسلامية

عبد القادر بن تيجان كجيرى

مدير التعليم بمدارس دار القرآن والحديث بطوبى

ص ، ب ٥ الهاتف: 66877607

البريد الألكتروني: Bguidiera@yaho.Fr

أولا/ إستبانة المديرين

المحور الأول:

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الاقتصادي:

العدد	العبارات	أوافق	لاأوافق	لاأدري	المجموع	النسبة
١	كل المدرسين يجدون فرصة للعمل في المدارس العربية أو في الأعمال الحرة، لأن مناهج هذه هذه المدارس تحث على الكسب الحلال والأكل من كسب اليد					
٢	راتبك يفيدك إلى حد كبير،وهو أفضل من راتب العامل العادي					
3	للمدارس العربية الإسلامية دور قي تخفيف نسبة البطالة بتبني كثير من الأساتذة					
٤	تساهم مدرستكم في دفع عجلة الاقتصاد في المنطقة بما يزاوله متخرجوها من نشاطات اقتصادية، أو من خلال رواتبهم التي تتراوح ما بين ٢٠،٠٠٠ – ٥٠٠٠ .سيفا					
٥	يتوجه معظم خريجي المدارس العربية الإسلامية إلى خارج مالي للتجارة والأعمال الحرة، وتساهم حوالاتهم البنكية في اقتصاديات المنطقة بصفة خاصة والدولة بصورة عامة					

المحور الثاني

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الاجتماعي:

العدد	العبارات	أوافق	لاأأوافق	لاأدري	المجموع	النسبة
١	يساهم خريجو المدارس العربية الإسلامية في الشؤون الاجتماعية للبلد، ويتمتعون بثقة المجتمع وتقديره لهم					
٢	ينظم الخريجون برامج إذ١عية تتناول القضايا الاجتماعية، وتناقش المشاكل التي تهم المجتمع، وهم أفضل بكثير من خريجي المدارس الفرنسية في هذا المجال					
٣	**البنكية**					
٤	يشارك خريجو المدارس العربية في الجمعيات الشبابية فيصبغونها صبغة دينية، ويوجهونها نحو الجد بدلا من اللهو واللعب					
٥	عمل خريجو المدارس العربية الإسلامية على تأسيس الجمعيات التعاونية في الداخل ، وسعوا لكسب العلاقات التعاونية مع بعض المنظمات الخيرية في الخارج					

المحور الثالث :

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال السياسي

العدد	العبارات	أوافق	لاأأوافق	لاأدري	المجموع	النسبة
١	لا يقبل خريجو المدارس العربية الإسلامية على الوظائف الحكومية، لأن جوانب العناية بالسياسة قليلة في المنهج .					
٢	خريجو المناهج الدراسية في المدارس العربية الحديثة ليس لهم تأثير كبير في الحياة السياسية في مالي، بخلاف المناهج التقليدية القديمة					
٣	لا يتقلد خريجو المدارس الإسلامية مناصب قيادة عليا في البلدية، ولا في المجالس النيابية					
٤	لاتسمح المدارس العربية الإسلامية بالحملات الدعائية الانتخابية في أروقتها أو داخل فصولها، لأن في لوائحها أنها مدارس دينية غير سياسية					
٥	لا يرى المنهج الدراسي في المدارس العربية الإسلامية مانعا من الانخراط في السياسية، او الانتخاب كعضو برلماني، أو عقد العلاقات الطيبة مع الحكومات والسياسيين.					

المحور الرابع تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال العقلي و الثقافي

العدد	العبارات	أوافق	لاأأوافق	لاأدري	المجموع	النسبة
١	إنشاء المدارس العربية الإسلامية الحديثة في حد ذاته ظاهرة ثقافية هامة					
٢	المدارس العربية الإسلامية بمناهجها الحديثة وسيلة لمحو الأمية، وحث المجتمع على القراءة والكتابة.					
٣	أحيت المدارس العربية الإسلامية الحديثة من خلال مناهجها دور التحدث باللغة العربية الفصحى					
٤	فتحت مناهج المدارس العربية الإسلامية الحديثة عقول الناشئة على العالم الخارجي من خلال مواد الجغرافيا، والتربية المدنية والتاريخ القومي					
٥	تعزيز وتقوية اللغة الفرنسية في مناهج المدارس العربية الإسلامية، فتحت للخريجين فرص الالتحاق بجامعات الدولة، والتوظيف.					

ثانيا إستبانة المدرسين

المحور لأول

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الاقتصادي:

العدد	العبارات	أوافق	لاأأوافق	لاأدري	المجموع	النسبة
١	كل المدرسين يجدون فرصة للعمل في المدارس العربية أو في الأعمال الحرة					
٢	راتبك يفيدك إلى حد كبير،وهو أفضل من راتب العامل العادي					
٣	للمدارس العربية الإسلامية دور في تخفيف نسبة البطالة بتبني كثير من الأساتذة					
٤	تساهم مدرستكم في دفع عجلة الاقتصاد في المنطقة بما يزاوله خريجوها من نشاطات اقتصادية، أو من خلال رواتبهم التي تتراوح ما بين ٢٠،٠٠٠ – ٥٠٠٠ .سيفا					
٥	يتوجه معظم خريجي المدارس العربية الإسلامية إلى خارج مالي للتجارة والأعمال الحرة، وتساهم حوالاتهم البنكية في اقتصاديات المنطقة بصفة خاصة والدولة بصورة					

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الاجتماعي:

العدد	العبارات	أوافق	لاأأوافق	لاأدري	المجموع	النسبة
١	يساهم خريجو المدارس العربية الإسلامية في الشؤون الاجتماعية للبلد، ويتمتعون بثقة المجتمع وتقديره لهم					
٢	ينظم الخريجون برامج إذاعية تتناول القضايا الاجتماعية، وتناقش المشاكل التي تهم المجتمع، وهم أفضل بكثير من خريجي المدارس الفرنسية في هذا المجال					
٣	كان للحريجين من المدارس العربية الإسلامية اثر كبير في تخفيف مؤن الزواج، والجنائز وغيرها وتخفيف الفوارق الطبقية					
٤	يشارك خريجو المدارس العربية في الجمعيات الشبابية فيصبغونها صبغة دينية، ويوجهونها نحو الجد بدلا من اللهو واللعب					
٥	عمل خريجو المدارس العربية الإسلامية على تأسيس الجمعيات التعاونية في الداخل ، وسعوا لكسب العلاقات التعاونية مع بعض المنظمات الإسلامية في الخارج					

المحور الثالث :

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال السياسي

العدد	العبارات	أوافق	لاأأوافق	لاأدري	المجموع	النسبة
١	لا يقبل خريجو المدارس العربية الإسلامية على الوظائف الحكومية، لأن جوانب العناية بالسياسة قليلة في المنهج .					
٢	خريجو المدارس العربية الإسلامية الحديثة ليس لهم تاثير كبير في الحياة السياسية في مالي، بخلاف خريجي المدارس العربية					

	التقليدية القديمة					
٣	لا يتقلد خريجو المدارس الإسلامية مناصب قيادية عليا في البلدية، ولا في المجالس النيابية.					
٤	لا تسمح المدارس العربية الإسلامية بالحملات الدعائية الانتخابية في أروقتها أو داخل فصولها، لأن في لوائحها أنها مدارس دينية غير سياسية.					
٥	لا يرى المنهج الدراسي في المدارس العربية الإسلامية مانعا من الانخراط في السياسية، أو الانتخاب كعضو برلماني، أو عقد العلاقات الطيبة مع الحكومات والسياسيين.					

المحور الرابع

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال العقلي و الثقافي

العدد	العبارات	أوافق	لاأأوافق	لاأدري	المجموع	النسبة
١	إنشاء المدارس العربية الإسلامية الحديثة في حد ذاته ظاهرة ثقافية هامة					
٢	المدارس العربية الإسلامية بمناهجها الحديثة وسيلة لمحو الأمية، وحث المجتمع على القراءة والكتابة					
٣	أحيت المدارس العربية الإسلامية الحديثة من خلال مناهجها دور التحدث باللغة العربية الفصحى					
٤	فتحت مناهج المدارس العربية الإسلامية الحديثة عقول الناشئة على العالم الخارجي من خلال مواد الجغرافيا، والتربية المدنية ،والتاريخ القومي					

٥	تعزيز وتقوية اللغة الفرنسية في مناهج المدارس العربية الإسلامية، فتحت للخرجين فرص الالتحاق بجامعات الدولة، والتوظيف.					

ثالثا إستبانة التلاميذ

المحور لأول

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الاقتصادي:

العدد	العبارات	أوافق	لاأأوافق	لاأدري	المجموع	النسبة
١	كل الطلبة المتخرجين من المدارس الإسلامية يجدون فرصة للعمل في المدارس العربية أو في الأعمال الحرة، لأن مناهج هذه هذه المدارس تحث على الكسب الحلال والأكل من كسب اليد.					
٢	رواتب مدرسيكم تفيدهم إلى حد كبير،وهو أفضل من راتب العامل العادي					
٣	للمدارس العربية الإسلامية دور في تخفيف نسبة البطالة بتبني كثير من الأساتذة					
٤	تساهم مدرستكم في دفع عجلة الاقتصاد في المنطقة بما يزاولها خريجوها من نشاطات اقتصادية، أو من خلال رواتبهم التي تتراوح ما بين ٢٠،٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ .سيفا					
٥	يتوجه معظم خريجي المدارس العربية الإسلامية إلى خارج مالي للتجارة والأعمال الحرة، وتساهم حوالاتهم البنكية في اقتصاديات المنطقة بصفة خاصة والدولة بصورة عامة					

المحور الثاني

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الاجتماعي:

العدد	العبارات	أوافق	لاأأوافق	لاأدري	المجموع	النسبة
١	يساهم خريجو المدارس العربية الإسلامية في الشؤون الاجتماعية للبلد، ويتمتعون بثقة المجتمع وتقديره لهم					
٢	ينظم الخريجون برامج إذاعية تتناول القضايا الاجتماعية، وتناقش المشاكل التي تهم المجتمع، وهم أفضل بكثير من خريجي المدارس الفرنسية في هذا المجال					
٣	**كان للخريجين من المدارس العربية الإسلامية أثر كبير في تخفيف مؤن الزواج، والجنائز وغيرها وتخفيف الفوارق الطبقية**					
٤	يشارك خريجو المدارس العربية في الجمعيات الشبابية فيصبغونها صبغة دينة، ويوجهونها نحو الجد بدلا من اللهو واللعب.					
٥	عمل خريجو المدارس العربية الإسلامية على تأسيس الجمعيات التعاونية في الداخل ، وسعوا لكسب العلاقات التعاونية مع بعض المنظمات الإسلامية في الخارج					

المحور الثالث :

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال السياسي

العدد	العبارات	أوافق	لاأأوافق	لاأدري	المجموع	النسبة
١	لا يقبل خريجو المدارس العربية الإسلامية على الوظائف الحكومية، لأن جوانب العناية بالسياسة قليلة في المنهج .					
٢	خريجو المدارس العربية الإسلامية الحديثة ليس لهم تاثير كبير في الحياة السياسية في مالي، بخلاف خريجي المدارس الإسلامية التقليدية القديمة					
٣	لا يتقلد خريجو المدارس الإسلامية مناصب قيادة عليا في البلدية، ولا في المجالس النيابية.					
٤	لا تسمح المدارس العربية الإسلامية بالحملات الدعائية الانتخابية في أروقتها او داخل فصولها، لأن في لوائحها أنها مدارس دينية غير سياسية.					
٥	لا يرى المنهج الدراسي في المدارس العربية الإسلامية مانعا من الانخراط في السياسية، او الانتخاب كعضو برلماني، أو عقد العلاقات الطيبة مع الحكومات والسياسيين.					

المحور الرابع :

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال العقلي و الثقافي

العدد	العبارات	أوافق	لاأأوافق	لاأدري	المجموع	النسبة
١	إنشاء المدارس العربية الإسلامية الحديثة في حد ذاته ظاهرة ثقافية هامة					
٢	المدارس العربية الإسلامية بمناهجها الحديثة وسيلة لمحو الأمية، وحث المجتمع على القراءة والكتابة					
٣	أحيت المدارس العربية الإسلامية الحديثة من خلال مناهجها دور التحدث باللغة العربية الفصحى					
٤	فتحت مناهج المدارس العربية الإسلامية الحديثة عقول الناشئة على العالم الخارجي من خلال مواد الجغرافيا، والتربية المدنية والتاريخ القومي					
٥	تعزيز وتقوية اللغة الفرنسية في مناهج المدارس العربية الإسلامية، فتحت للخرجين فرص الالتحاق بجامعات الدولة، والتوظيف.					

رابعا/ إستبانة أولياء أمور الطلاب

المحور لأول

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الاقتصادي:

العدد	العبارات	أوافق	لاأأوافق	لاأدري	المجموع	النسبة
١	كل الطلبة المتخرجين من المدارس الإسلامية يجدون فرصة للعمل في المدارس العربية أو في الأعمال الحرة، لأن مناهج					

	هذه هذه المدارس تحث على الكسب الحلال والأكل من كسب اليد.						
٢	هل ترى أن رواتب المدرسين تفيدهم إلى حد كبير، وأنه أفضل من راتب العامل العادي						
٣	للمدارس العربية الإسلامية دور في تخفيف نسبة البطالة بتبني كثير من الأساتذة						
٤	تساهم مدرستكم في دفع عجلة الاقتصاد في المنطقة بما يزاولها خريجوها من نشاطات اقتصادية، أو من خلال رواتبهم التي تتراوح ما بين ٢٠،٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ .سيفا						
٥	يتوجه معظم خريجي المدارس العربية الإسلامية إلى خارج مالي للتجارة والأعمال الحرة، وتساهم حوالاتهم البنكية في اقتصاديات المنطقة لصفة خاصة والدولة بصورة عامة						

المحور الثاني

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال الاجتماعي:

العدد	العبارات	أوافق	لاأأوافق	لاأدري	المجموع	النسبة
١	يساهم خريجو المدارس العربية الإسلامية في الشؤون الاجتماعية للبلد، ويتمتعون بثقة المجتمع وتقديره لهم					
٢	ينظم الخريجون محاضرات عامة، أو برامج إذاعية تتناول القضايا الاجتماعية، وتناقش المشاكل التي تهم المجتمع، وهم أفضل بكثير من خريجي المدارس الفرنسة في هذا المجال					
٣	كان للخريجين من المدارس العربية الإسلامية أثر كبير في					

	تخفيف مؤن الزواج، والجنائز وغيرها وتخفيف الفوارق الطبقية					
٤	يشارك خريجو المدارس العربية في الجمعيات الشبابية فيصبغونها صبغة دينية، ويوجهونها نحو الجد بدلا من اللهو واللعب					
٥	عمل خريجو المدارس العربية الإسلامية على تأسيس الجمعيات التعاونية في الداخل ، وسعوا لكسب العلاقات التعاونية مع بعض المنظمات الإسلامية من الخارج					

المحور الثالث :

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال السياسي

العدد	العبارات	أوافق	لاأأوافق	لاأدري	المجموع	النسبة
١	لا يقبل خريجو المدارس العربية الإسلامية على الوظائف الحكومية، لأن جوانب العناية بالسياسة قليلة في المنهج .					
٢	متجرجو المناهج الدراسية في المدارس العربية الحديثة ليس لهم تأثير كبير في الحياة السياسية في مالي، بخلاف خريجي المناهج التقليدية القديمة					
٣	لا يتقلد خريجو المدارس الإسلامية مناصب قيادة عليا في البلدية، ولا في المجالس النيابية.					
٤	لا تسمح المدارس العربية الإسلامية بالحملات الدعائية الانتخابية في أروقتها أو داخل فصولها، لأن في لوائحها أنها مدارس دينية غير سياسية.					
٥	لايشارك خريجو المدارس العربية الإسلامية في الانتخابات البلدية والنيابية بفعالية،لأنهم مشغولون بأمورهم الدينية					

	والدعوية.					

المحور الرابع :

تأثير المناهج الدراسية في المدارس العربية الإسلامية في المجال العقلي و الثقافي

العدد	العبارات	أوافق	لاأأوافق	لاأدري	المجموع	النسبة
١	إنشاء المدارس العربية الإسلامية الحديثة في حد ذاته ظاهرة ثقافية هامة					
٢	المدارس العربية الإسلامية بمناهجها الحديثة وسيلة لمحو الأمية، وحث المجتمع على القراءة والكتابة					
٣	أحيت المدارس العربية الإسلامية الحديثة من خلال مناهجها دور التحدث باللغة العربية الفصحى					
٤	فتحت مناهج المدارس العربية الإسلامية الحديثة عقول الناشئة على العالم الخارجي من خلال مواد الجغرافيا، والتربية المدنية والتاريخ القومي					
٥	تعزيز وتقوية اللغة الفرنسية في مناهج المدارس العربية الإسلامية، فتحت للخرجين فرص الالتحاق بجامعات الدولة، والتوظيف.					

الملحق الرابع

ملحق المحتويات

أولا/ ملحق المنهج المقرر على المرحلة الابتدائية

١-: المنهج المقرر على طلاب السنة الأولى

[١] محتوى القرآن الكريم: من أول سور ة الفاتحة إلى آخر سورة الزلزلة.

الفترة الأولى/ سورة الفاتحة، الناس، الفلق، الإخلاص، المسد، النصر،

الفترة الثانية/ الكافرون، الكوثر، الماعون، قريش، الفيل، الهمّزة.

الفترة الثالثة / العصر ، التكاثر ،القارعة ، العاديات ، الزلزلة ، مراجعة عامة.

[٢] محتوى التوحيد:

الفترة الأولى / تلقين لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، محبة الله، خلق الله تعالى للمخلوقات، صور من نعم الله تعالى على عباده (كنعمة السمع والبصر)، شكر الله تعالى على نعمه، نعبد الله.

الفترة الثانية/ الإيمان بالله تعالى – الإيمان بالرسول الله صلى الله عليه وسلم، الإسلام – الإيمان بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم – الإيمان بالقرآن الكريم والعناية به – التعريف بالدين الإسلامي.

الفترة الثالثة/ التسمية في بداية كل عمل (لبسم الله قبل الأكل مثلا)– تحميد الله تعالى بعد كل عمل (الحمد لله بعد الأكل مثلا – محبة الوالدين وإكرامهما – محبة جميع الناس.

[٣]محتوى الفقه:

الفترة الأولى / الطهارة (المكان – الثياب – البدن) الوضوء (عمليا)– صفة الوضوء، التسمية في أول الوضوء، دعاء الوضوء (حفظه)، الصلاة: كيفيتها (عمليا).

الفترة الثانية / الأذان – الإقامة – الباقيات الصالحات، التدريب على الأذان –الإقامة –والصلوات المفروضة مثال (الفاتحة وسورة من القرآن).

الفترة الثالثة / دعاء الركوع – والسجود – التشهد – الصلاة الإبراهيمية – الصلوات الخمس وعدد ركعاتها – السرية والجهرية منها– مبطلات الصلاة (حصتان). [٤]محتوى التهذيب:

الفترة الأولى / الحديث والتهذيب: آداب التحية – تحية الوالدين في الصباح وعند الرجوع للبيت – تحية المعلم – تحية الرفاق – تحية الكبار والرفاق في الطريق – آداب الخطاب.

الفترة الثانية/ النظافة: نظافة اليدين، نظافة الثوب والأدوات -الاستياك – الاستحمام – الوضوء – تقليم الأظافر – الانتعال – ترك الجلوس في التراب – تجديد الملابس – غسل الملابس – عدم طرح الأدوات على الطريق.

الفترة الثالثة / مراعاة الصحة – عدم شرب المياه الملوثة – عدم أكل الأطعمة المعرضة للغبار والذباب –عدم أكل الطعام الحار – كنس غرفة الدرس والفناء – غسل الفواكه قبل أكلها – كسر الحلوى والأشياء الصلبة بالأسنان – [التمخط والبصق – مراعاة الصحة عدم الشره – عدم ترك الفضلات في فناء المدرسة والطريق– – الرفق بالحيوان].

[٥]محتوى الهجاء:

الفترة الأولى / الحركات الثلاث مع حرف الباء –إشباع الحركات–التنوين –:حرف الباء بالحركات والتنوين – حرف الباء بالحركات والمد – مطالعة مصورة – حرف التاء بالحركات والتنوين والمد– مطالعة مصورة – حرف الكاف بالحركات والتنوين والمد = مطالعة مصورة – مراجعة عامة –حرف الراء بالحركات والتنوين والمد – مطالعة مصورة – مراجعة عامة – حرف الميم بالحركات والتنوين والمد – مطالعة مصورة.

الفترة الثانية /حرف اللام بالحركات والتنوين والمد – مطالعة مصورة – مراجعة عامة– حرف النون بالحركات والتنوين والمد – مطالعة مصورة – مراجعة عامة– حرف الصاد بالحركات والتنوين والمد – مطالعة مصورة – مراجعة عامة–الشدة (التشديد)– مطالعة مصورة – مراجعة عامة–حرف الفاء بالحركات والتنوين والمد – مطالعة مصورة – مراجعة عامة– حرف الدال بالحركات والتنوين والمد – مطالعة مصورة – مراجعة عامة– حرف السين بالحركات والتنوين والمد – مطالعة مصورة – مراجعة عامة– حرف الهاء بالحركات والتنوين والمد – مطالعة مصورة – مراجعة عامة–.

الفترة الثالثة / الطاء بالحركات والتنوين والمد – مطالعة مصورة – التاء المربوطة – مطالعة مصورة – حرف الياء بالحركات والتنوين والمد – مطالعة مصورة – حرف القاف بالحركات والتنوين والمد – مطالعة مصورة – حرف الجيم بالحركات والتنوين والمد – مطالعة مصورة – مراجعة عامة––حرف العين بالحركات والتنوين والمد – مطالعة مصورة – مراجعة عامة– حرف الحاء بالحركات والتنوين والمد

– مطالعة مصورة – السكون – مطالعة مصورة – (أل) القمرية مطالعة مصورة. (المرجع التلاوة العربية الجزء الأول: ويكون بأيدي الطلاب)

[٦]محتوى الكتابة والخط / تقتصر على رسم الحروف والكلمات التي يعالج التلاميذ قراءتها ووضع أشكالها في حصة الرسم والأشغال اليدوية من الأوراق أو الصلصال أو غيرها، ويكتفى منهم بصحة الرسم للحروف بالخط النسخ (حصتان)

[٧] محتوى المحادثة /كتاب مفتاح المحادثة من صفحة (١٠) إلى صفحة (٢٧) (أربع حصص)

الفترة الأولى/ المدرسة –(حركات وأوامر – المدرسة- المعلم – التلميذ. حجرة الدرس – أدوات التلميذ – مساحة المدرسة – جسم الإنسان – ملابس الرجل – ملابس النساء – أغطية الرأس – النعال – أيام الأسبوع.

الفترة الثانية/ الأسرة – أعضاء الأسرة – المساكن – المطبخ – معلومات بسيطة عن الزمن(يوم – ليلة – صباح – مساء) القرية – الحي أو الحومة – المدينة – مصادر الماء في القرية وفي المدينة – السوق.

الفترة الثالثة/ أصحاب الحرف (الفلاح – الحداد الصائغ ((الجوهري))–النجار – البناء – الخياط – الطقس: يوم حار –يوم بارد – الحيوانات الأليفة – الحيوانات الوحشية – الرحلات (السفر) وسائل النقل المختلفة – مراجعة عامة على الدروس.

[٨]محتوى المحفوظات:يجب أن تكون القصائد مختصرة لا تزيد عن ثمانية أو عشرة أسطر، ومؤلفة حول مواضيع سهلة ومنظمة بعبارة واضحة متابعة لمركز الاستفادة، وليتجنب المعلمون إعطاء التلاميذ قصائد طويلة أو قصائد خيالية لا يفهمونها.بل يختار المدرس الأناشيد السهلة الملحنة مثل: طلع البدر – وطني – مالي وطني.وغيرها من الأناشيد التي فيها كثير من التكرار، وينبغي أن تكون مضحكة ومفرحة.

[٩] محتوى الإملاء:دروس الإملاء في السنة الأولى والثانية تابعة لدروس التهجي والقراءة. فيجب أن يعرف التلميذ كتابة الحرف الهجائي فور قراءته بأشكالها المختلفة(في أول الكلمة ووسطها وآخرها)

ويعرف كتابة الكلمات والجمل التي يمر بها في دروس القراءة، مع العلم بأن إجادة التلميذ للقراءة بالتمييز بين مخارج الحروف ورعاية المد والتنوين والشدة في مواضعها هو أهم قواعد الإملاء.

فالتلميذ الذي يجيد القراءة نادرا ما يقع في الأخطاء الإملائية كما أنه من الصعب أن يسلم التلميذ من الخطأ في كتابة قطعة لا يحسن قراءتها، ولا داعي مطلقا إلى عرض قاعدة نظرية، بل يعتمد على التكرار والمحاكات.

٢، المنهج المقرر على طلاب السنة الثانية

[١] محتوى القرآن الكريم (١٢ سورة)قراءة مجودة مع حفظها.[من أول سورة البينة إلى آخر سورة الأعلى)

الفترة الأولى/ سور: البينة – القدر – العلق – التين.

الفترة الثانية/سور الشرح –الضحى – الليل – الشمس – البلد.

الفترة الثالثة/سور: الفجر – الغاشية –الأعلى. مراجعة عامة.

[٢] محتوى التوحيد:

الفترة الأولى/ معنى لا إله إلا الله ومحبته- الإيمان بأن الله رب الكون، (كالأرض والسماء وما فيهما)- معنى محمد رسول الله –الإيمان بشمولية رسالته إلى الناس كافة – وجوب العمل بما جاء به الرسول (ص)محبة الرسول وآله.

الفترة الثانية/ الإقرار بالألوهية والأدلة على ذلك –التدبر في عظمة الله – الإسلام دين الأخوة والإنسانية- بعض ما أمر الله بفعله كالصلاة والصيام وبر الوالدين – وبعض ما نهى الله عن فعله كترك الصلاة وعقوق الوالدين والسرقة.

الفترة الثالثة/ محبة القرآن الكريم والعمل به – تكريم الإنسان بالعقل – الإيمان باليوم الآخر – والاستعداد له.

[٣] محتوى الحديث والتهذيب:

الفترة الأولى/ القيام بالواجبات في أوقاتها –اجتناب المحذورات المدرسية- الاستواء في الجلوس عند القراءة والكتابة – الانتظام في الحضور وفي الصف –الإنصات إلى المدرس – التفكير قبل الإجابة – الالتزام بالمبادئ الإسلامية – طاعة الوالدين- طاعة المعلم والمدير أو المسئول – طاعة النصيح – إطلاق الوجه بالبشاشة والكلام الطيب.

الفترة الثانية/ آداب الأكل:البسملة في أوله والحمدلة في آخره، تنظيف اليين قبله وبعده – تجنب نفخ الطعام – الأكل مما يليك – الأكل باليمين – تصغير اللقمة – ومضغها جيدا – ترك الكلام أثناء الأكل – الالتفات والنظر إلى وجوه الآخرين – تجنب الأكل في الطريق – تجنب أكل ما ليس لك – توقير الكبار واحترامهم – البدء بالسلام –التوسعة في المجلس والطريق.

الفترة الثالثة / آداب المشي:الانتباه في المشي – سلوك الجانب الأيمن – عدم اللعب في الطريق – التوسط في السرعة – آداب الحديث والكلام:الصدق، تجنب الكذب – ترك الثرثرة – ترك الصراخ في الحديث- ترك السباب – ترك الحلف بالله – الإصغاء إلى يحدثك – تجنب السرقة –تجنب النميمة.

[٤] محتوى الفقه :

الفترة الأولى /مراجعة ما سبقت دراسته في السنة الأولى: الطهارة – الاستنجاء- والاستجمار – صفة الوضوء – استمرار التدريب على الوضوء عمليا – دعاء الوضوء.

الفترة الثانية/ فروض الوضوء – واجبات الوضوء – شروط الوضوء – مبطلات الوضوء – الصلوات المفروضة وعدد ركعاتها – صفة الصلاة.

الفترة الثالثة /التشهد – مواضع التشهد – الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم –الدعاء بالاستعاذة من أربع – مواضع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء – الأذكار بعد الصلاة- فوائد الصلاة -.(تلقينية وعملية).

[٥]محتوى الهجاء:

الفترة الأولى/ حرف الشين – مطالعة مصورة – حرف الخاء – مطالعة مصورة–حرف الزاي مطالعة مصورة– حرف الضاد – مطالعة مصورة – حرف الغين – مطالعة مصورة – حرف الواو – مطالعة مصورة–حرف الذال – مطالعة مصورة– حرف الهمزة– مطالعة مصورة حرف الثاء – مطالعة مصورة –الألف المقصورة –((أل الشمسية) – حرف الظاء– مطالعة مصورة.

الفترة الثانية: الهمزة (ء) على الألف في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها.– الهمزة (ء) على الواو في وسط الكلمة وفي آخرها – تدريب على القراءة الجيدة – الهمزة (ء)المنفردة في وسط الكلمة وفي آخرها – الهمزة(ء)على الياء في وسط الكلمة وفي آخرها – تدريب على القراءة الجيدة.

الفترة الثالثة:الألف الممدودة آ – عرض لتعريف تمارين القراءة – الاسم المبدوء بالألف مع أل =الأرنب – الأرض – والاستمرار على المطالعة الجيدة من كتاب مبادئ القراءة أو التلاوة العربية للمدارس المغربية.

[٦]محتوى الكتابة والخط: تقتصر دراسة الكتابة والخط بالكتابة والتدريب على رسم الحروف والكلمات التي يعالج التلاميذ قراءتها، وصنع أشكالها في حصة الرسم والأشغال اليدوية كما يطلب منهم صنع مثل: الطائرات والسفن من الورق أو الصلصال أو غيرها، ويكتفى منهم بصحة الرسم للحروف بالخط النسخ. وذلك لما يعالجونه من صعوبة في معالجة الكتابة، فتطبق هذه القواعد عمليا وتراعى فيها الدقة والإجادة. وتحسين كتابة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والعناوين البارزة بخط النسخ.

[٧] محتوى المحفوظات:يجب أن تكون القصائد مختصرة لا تزيد عن ثمانية أو عشرة أسطر، ومؤلفة حول مواضيع سهلة ومنظمة بعبارة واضحة متابعة لمركز الاستفادة، وليتجنب المعلمون إعطاء التلاميذ قصائد طويلة أو قصائد خيالية لا يفهمونها. بل يختار المدرس الأناشيد السهلة الملحنة مثل: طلع البدر – وطني – مالي وطني.وغيرها من الأناشيد التي فيها كثير من التكرار، وينبغي أن تكون مضحكة ومفرحة.

[٨]محتوى المحادثة: كتاب مفتاح المحادثة الجزء الأول من صفحة (٢٨) إلى آخر الكتاب.

الفترة الأولى/ المدرسة – أسرة التعليم (المعلم- المعلمة – المدير – إلخ) مع الأفعال المناسبة – اللوازم المدرسية، عبارات التحية – أدوات الاستفهام (ما هذا – ما هذه – كيف أين ؟)مع الأفعال المناسبة – حجرة الدرس ومحتوياتها – المقارنة بين : أكبر من – أصغر من – أطول من ...إلخ – الألوان – مراجعة عامة على ما سبقت دراسته.

الفترة الثانية: جسم الإنسان: الرأس وما يحتوي علية –المستشفى – المستوصف – الطبيب – الممرض – الإسعاف – الدواء – الجبيرة – يعالج – الصحة – المرض – العافية – الألم – الملابس وأنواعها – النعال وأنواعها. الأسرة وأفرادها – الأقارب: (الأصول – الفروع)- الأطعمة وأنواعها – مراحل العمر: الطفل – الولد – الشاب...، إلخ.

الفترة الثالثة: المطبخ ولوازمه - الإنارة وأنواعها – السوق ومحتوياته – القرية – المدينة – البلدية – الملعب وأدوات اللعب – الحشرات وأنواعها - الرحلات ووسائلها – الفواكه وأنواعها مراجعة على ما سبقت دراسته.

[٩] محتوى الإملاء:دروس الإملاء في السنة الأولى والثانية تابعة لدروس التهجي والقراءة. فيجب أن يعرف التلميذ كتابة الحرف الهجائي فور قراءته بأشكالها المختلفة(في أول الكلمة ووسطها وآخرها) ويعرف كتابة الكلمات والجمل التي يمر بها في دروس القراءة، مع العلم بأن إجادة التلميذ للقراءة بالتمييز بين مخارج الحروف ورعاية المد والتنوين والشدة في مواضعها هو أهم قواعد الإملاء.

فالتلميذ الذي يجيد القراءة نادرا ما يقع في الأخطاء الإملائية كما أنه من الصعب أن يسلم التلميذ من الخطأ في كتابة قطعة لا يحسن قراءتها، ولا داعي مطلقا إلى عرض قاعدة نظرية، بل يعتمد على التكرار والمحاكات.

٣، المنهج المقرر على طلاب السنة الثالثة

[١] محتوى القرآن الكريم: من أول الطارق إلى آخر سورة النبأ (٩ سور) قراءة مجودة مع الحفظ

الفترة الأولى/ سور: الطارق – البروج – الانشقاق- المطففين.

الفترة الثانية/سور:الانفطار – التكوير – عبس.

الفترة الثالثة/ سور: النازعات – النبأ – مراجعة عامة.

[٢] محتوى التوحيد:

الفترة الأولى:مراجعة ما سبقت دراسته في السنة الثانية- التعريف بالإسلام -أركان الإسلام . الركن الأول:شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله . الركن الثاني:إقام الصلاة . الركن الثالث: إيتاء الزكاة . الركن الرابع: صوم رمضان . الركن الخامس: حج بيت الله الحرام- التعريف بالإيمان أركان الإيمان: الركن الأول: الإيمان بالله تعالى . معنى الإيمان بالله _ توحيد الربوبية . توحيد الألوهية –توحيد الأسماء والصفات . الركن الثاني الإيمان بالملائكة- الركن الثالث: الإيمان بالكتب . الركن الرابع: الإيمان بالرسل . الركن الخامس: الإيمان باليوم الآخر . الركن السادس: الإيمان بالقدر خيره وشره . ما هو الإحسان ؟

الفترة الثانية: إخلاص العبادة لله تعالى – طاعة الله وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم – طاعة الوالدين – فوائد التدين.

الفترة الثالثة: محبة المسلمين – الإيمان بالرسل – أسماء بعض الرسل (أولو العزم).

[٣] محتوى الفقه:

الفترة الأولى: مراجعة ما سبقت دراسته في السنة الثانية- الطهارة وأقسامها:الطهارة المائية – الطهارة الترابية – آداب قضاء الحاجة:عدم الكلام عند قضاء الحاجة.

الفترة الثانية: الاستتار عند قضاء الحاجة – الاستنجاء والاستجمار . شروط صحة الاستجمار بالأشياء التي يحرم الاستجمار بها – إزالة النجاسة –الوضوء – شروطه – فرائضه – سننه – مبطلاته –التيمم.

الفترة الثالثة: الأذان والإقامة –الصلاة في الإسلام . شروط الصلاة . أوقات الصلوات المفروضة . أركان الصلاة . واجبات الصلاة بمبطلات الصلاة- الصلاة الإبراهيمية – بعض الأدعية بعد الصلاة.

[٤]محتوى الحديث:

الفترة الأولى:أثر: لا يتعلم العلم – لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه – المسلم من سلم – إن الله أوحى إليّ أن تواضعوا – من يحرم الرفق– السواك مطهرة للفم– خيركم من تعلم القرآن وعلمه.

الفترة الثانية– رضا الله في رضا الوالدين –المؤمن للمؤمن كالبنيان – –رحم الله امرءا – اتقوا الظلم – لا صلاة لمن لا وضوء له –– المستبان ما قالا– يا غلام سم الله – إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء–مراجعة عامة في جميع دروس الفترة الثانية.

الفترة الثالثة: الصلاة عماد الدين– وإماطة الأذى عن الطريق صدقة – لا يدخل الجنة قتات(نمام) – طعام الاثنين كافي الثلاثة – إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه – ويل للذي يحدث فيكذب – المرء على دين خليله – مراجعة عامة في جميع دروس الفترة الثالثة.

[٥]محتوى القراءة:

الفترة الأولى/ الرجوع إلى المدرسة – حجرة الدرس – أدوات التلميذ – قطتي – رفيقتي في البيت – الله(شعر)

–لست تلميذا كسولا – الكلب – الكلب والديك والثعلب – الصلوات الخمس.

الفترة الثانية/جرس المدرسة(شعر) الدراجة – الساعة – الرياضة البدنية – البنت المحبوبة – الصرار والنملة – الحمامة وأولادها – زرزور إسماعيل – محبة الوالدين.

الفترة الثالثة / عيد الفطر – سعيد وكلبه – المحافظة على الوقت– طيري يا عصافيري (شعر) الفلاح – ولد جبان – عيد الأضحى.

[٦] محتوى الإملاء وقواعده: دروس الإملاء في السنتين الثالثة والرابعة يسير بالطريقتين:التمهيدية والارتجالية جنبا إلى جنب، حتى يتحقق استغناء التلاميذ عن تمهيد القطع الإملائية بندرة الخطأ أو فقدانه في كتاباتهم، فعندئذ تعتمد على الطريقة الارتجالية بقصد تعويدهم على الكتابة السريعة والانتباه المركز.

ويعرض المدرس في هذه المرحلة القواعد الإملائية التالية عند الحاجة إليها، وبعد أن يكون التلاميذ قد مروا بها تطبيقيا: دخول أل على الحروف القمرية والحروف الشمسية – دخول حروف الجر المفردة(ا

—ب- ك)على (أل) المنطوقة وغير المنطوقة- دخول أل على الاسم المبدوء بلام (اللبن، الليمون)- كتابة الهمزة في أول الكلمة – ودخول (أل)عليها – دخول الجر عليها- التاء المبسوطة والتاء المربوطة – المد بالألف والواو والياء – الحروف التي لا توصل بها من يسارها ((زُرْ ذَا وُدٍ))-همزة ابن متى تكتب ومتى لا تكتب؟ الألف الفارق بعد واو الجماعة المتطرفة في الأفعال- وتتم هذه الأهداف بتكرار التمارين الإملائية المناسبة لمستواهم العمري والعلمي ، وأن يصحح المعلم هذه التمارين بكل انتباه. المد بالألف والواو والياء ٠

[٧] محتوى التعبير (تركيب الجمل):

الفترة الأولى: الجملة الفعلية: تكوين جمل من فعل وفاعل مذكر – تكوين جمل من فعل وفاعل مؤنث – تكوين جمل من فعل وفاعل ومفعول به.لجمل الفعلية: مع (صباحا – ظهرا – مساء – ليلا ونهارا -)-الجمل الإسمية:تكوينها من مبتدإ وخبر مذكر – تكوينها من مبتدإ وخبر مؤنث – تكوينها من المثنى والجمع.

الفترة الثانية: استعمال- ما لم – لن – استعمال لا الناهية – استعمال(فوق – تحت – أمام – خلف – يمين – شمال)- استعمال:(بين – قرب – قبل – بعد – عند) استعمال أدوات الاستفهام (هل الهمزة –من –ما)-استعمال الاستفهام (كيف – أين – متى).

الفترة الثالثة: استعمال الإشارة: هذا – ذالك – هذه – تلك – هذان – ذانك –هاتان – تانك – هؤلاء – أولئك – استعمل هناك – هنالك (ثم) –استعمال المفرد: أنا – أنت – هو – أنا – أنت – هي –استعمال ضمائر الجمع: نحن – أنتم هم هن مراجعة عامة،

[٨]الكتابة والخط: يدرب الطلاب على كتابة نماذج من الحروف والكلمات من خط (النسخ) وتختار هذه النماذج من الكتب المتداولة في الغالب لدى التلاميذ للقراءة ويجب تنبيه الطلاب إلى بعض القواعد الفنية وإرشادهم إلى الطريقة الصحيحة في رسم الحروف وكتابتها كما يجب تحميلهم على تحسين خطوطهم ٠ بالخط النسخ.

[٩] محتوى النحو:

الفترة الأولى: الحروف الهجائية – الحركات:الفتحة الكسرة– الضمة – السكون – التنوين – أحرف المد – الشدة –الحروف القمرية – الحرف الشمسية – الكلمة وأقسامها (اسم –فعل –وحرف).

الفترة الثانية: المذكر والمؤنث من الاسم – المفرد والمثنى والجمع – الأزمنة: الماضي – المضارع – والأمر – الجملة الفعلية والجملة الاسمية – الفاعل =تثنية الفاعل وجمعه – المفعول به وإعرابه.

الفترة الثالثة: المبتدأ والخبر وإعرابهما – أحرف الجر – تذكير الفعل المضارع وتأنيثه –نصب الفعل المضارع– تدريب على نصب الفعل المضارع وإعرابه – جزم الفعل المضارع.

[١٠]محتوى الصرف:

الفترة الأولى: الفعل المجرد وأوزانه الثلاثة – تصريف الفعل الماضي بضمائر الغائب – تصريف الفعل الماضي بضمائر المخاطب والمتكلم – تصريف الفعل المضارع بضمير الغائب.

الفترة الثانية: تصريف الفعل المضارع بضمير المخاطب والمتكلم – تصريف الأمر بالضمائر – ضمائر النصب المتصلة للغائب.

الفترة الثالثة: ضمائر النصب المتصلة بالحاضر – تدريب على استعمال ضمائر النصب المتصلة – الفعل المزيد وأوزانه.

[١١]محتوى المحفوظات: يجب أن تكون القصائد مختصرة لا تزيد عن ثمانية أو عشرة أسطر ومؤلفة حول مواضيع سهلة ومنظمة بعبارة واضحة متابعة لمركز الاستفادة، وليتجنب المعلمون إعطاء التلاميذ قصائد طويلة أو قصائد خيالية لا يفهمونها:

١– أناشيد تقوي فيهم الشعور الديني وتنوه بنعم الله على عباده وتحث على الصلاة والإيمان– محاسن الإسلام: الله، لك الحمد يا ربنا والثناء، نشيد الصلاة، دعاء الطفل، نشيد الصباح، ٢– مقطوعات تربي فيهم الشعور الإسلامي نحو الوالدين والوطن والرياضة مثل، حب الوالدين – الرياضة – وطني مالي ٣– أناشيد تربي فيهم الفضائل الإسلامية كالحث على طلب العلم، النظافة من الإيمان – إن الله يحب الرفق – الرفق بالحيوان – أهلا بكم – ٤–آيات كريمة في الحجرات تأمر بالصلح، وتنهى

عن السخرية واللمز والتنابز بالألقاب والتجسس والغيبة- ٥-أناشيد ومحاورات هادفة على ألسنة الطيور والحيوانات: العصفور الصغير يغني - أسباب النجاح في الحياة.

٤. المنهج المقرر على طلاب السنة الرابعة:

[١] محتوى القرآن الكريم: من أول سورة المرسلات إلى آخر سورة المعارج (٨)سور قراءة مجودة (وحفظا)

الفترة الأولى: سور: المرسلات، الإنسان، القيامة

الفترة الثانية: سور: المدثر (المزمل، الجن.الفترة الثالثة: سور: نوح، المعارج - مراجعة عامة

[٢]محتوى التوحيد:

الفترة الأولى/ الحكمة في خلق الخلق – أول ما فرض الله على العباد _ الإيمان الصحيح- العبادة - أقسام التوحيد: (الربوبية – الألوهية – الأسماء والصفات)- أركان الدين الإسلامي:الإسلام – الإيمان –الإحسان –معنى الإسلام – معنى الإيمان – معنى الإحسان – الشرك وأقسامه – الشرك وأقسامه (الأكبر والأصغر).

الفترة الثانية:الإيمان بالملائكة – أسماء بعض الملائكة – الفرق بين الجن والملائكة – الابتعاد عن خطوات الشيطان الرجيم والتحرز منه – الشيطان هو الطاغوت الأكبر – الحكم بغير ما أنزل – من ادعى علم الغيب أو رضي بعبادة الناس فهو طاغوت – المؤمن لا بد أن يكفر بالطاغوت-العروة الوثقى- الإيمان بالكتب السماوية –القرآن ومزاياه.

الفترة الثالثة: رسل الله إلى الخلق -معنى الإيمان بالرسل والأنبياء – صفات الرسل الواجبة لهم والمستحيلة عليهم – دعوة الرسل – المعجزة.

[٣]محتوى الفقه:

الفترة الأولى: الطهارة معناه- أهميتها في الإسلام – فوائدها الدينية والصحية – تقسيم النجاسة إلى خبث وحدث، وكيفية التطهر منها – النجاسات وبعض ما ليس منها- الصلاة وشروط صحتها –

تقسيم المياه، وبيان حكم كل – فروض الوضوء – شروط الوضوء – نواقض الوضوء– سنن الوضوء – التيمم: أسبابه – أنواعه – أنواع الصعيد – فرائضه –كيفية النية – سننه – مندوباته – نواقضه.

الفترة الثانية: المسح على الجرح والجبيرة – الأذان والإقامة – سنن الأذان – الصلاة:شروط وجوبها – وحكم تاركها – واجبات الصلاة – أر كان الصلاة – الفرق بين الركن والواجب – فضلها – وفوائدها – أمر الصبي بها – أوقات الصلاة– الأداء – والقضاء – تأخيرها – فرائض الصلاة وسننها – وفضائلها– حكم من ترك شيئا من فرائض الصلاة وسننها.

الفترة الثالثة:صلاة الجماعة – حكمها – فضلها – فضل المسجد – شروط الإمام والمأموم – تسوية الصفوف – أحكام المسبوق– حكم النوم قبل صلاة العشاء – والحديث بعدها –– الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم – تفسير سورة الفاتحة – بيان معنى التشهد – بيان معنى الصلاة على النبي صلى الله علي وسلم.

[٤]محتوى الحديث:

الفترة الأولى:إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات – من توضأ للصلاة فأسبغ – ما من مسلم يغرس غرسا – ما أنزل الله داءا إلا وله دواء – مرا
جعة عامة.

الفترة الثانية: أفضل الكلام أربع: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر –لا يدخل الجنة قاطع –كفى بالمرء إثما أن يحدث –من سلك طريقا يطلب فيه العلم –مراجعة.

الفترة الثالثة:إن الله يحب إذا عمل أحدكم – هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم – فضل التوحيد – فضل صلاة الجماعة – فضل الاستياك – الأكل من كسب اليد – حق المسلم على المسلم – تحريم الغيبة – تحريم النميمة – إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى – أخبر ني بعمل يدخلني الجنة – من نفّس عن مسلم كربة – إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ – لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به – لا ضرر ولا ضرار– مراجعة عامة.

[٥]محتوى السيرة النبوية: حياة الرسولصلى الله عليه وسلم – نسبه – وفاة والده – ولادته – معنى عام الفيل– رضاعته – وفاة أمه وحضانته – تربيته ووفاة جده –كفالة أبي طالب– رعيه الغنم – سفرته الأولى إلى الشام – خبر الراهب بحيرى –سفرته الثانية إلى الشام.

الفترة الثانية: زواجه بخديجة رضي الله عنها –هدم قريش الكعبة – اشتراكه في بناء الكعبة – اختلاف قريش في وضع الحجر الأسود– حكمه بين قريش في وضع الحجر الأسود – نشأته ومحبة قومه له – حفظ الله له من أعمال الجاهلية.

الفترة الثالثة: حياته قبيل الرسالة – بدء نزول الوحي – حالة العرب قبل الإسلام – الدعوة سرا – أول المؤمنين –دعوة أبي بكر رضي الله عنه.

[٦] محتوى الإملاء وقواعده: دروس الإملاء في السنتين الثالثة والرابعة يسير بالطريقتين:التمهيدية والارتجالية جنبا إلى جنب، حتى يتحقق استغناء التلاميذ عن تمهيد القطع الإملائية بندرة الخطأ أو فقدانه في كتاباتهم، فعندئذ تعتمد على الطريقة الارتجالية بقصد تعويدهم على الكتابة السريعة والانتباه المركز.

ويعرض المدرس في هذه المرحلة القواعد الإملائية التالية عند الحاجة إليها، وبعد أن يكون التلاميذ قد مروا بها تطبيقيا: دخول أل على الحروف القمرية والحروف الشمسية – دخول حروف الجر المفردة(ا – ب– ك)على (أل) المنطوقة وغير المنطوقة– دخول أل على الاسم المبدوء بلام (اللبن، الليمون)– كتابة الهمزة في أول الكلمة – ودخول (أل)عليها – دخول الجر عليها– التاء المبسوطة والتاء المربوطة – المد بالألف والواو والياء – الحروف التي لا توصل بها من يسارها ((زُرْ ذَا وُدٍ))–همزة ابن متى تكتب ومتى لا تكتب؟ الألف الفارق بعد واو الجماعة المتطرفة في الأفعال– وتتم هذه الأهداف بتكرار التمارين الإملائية المناسبة لمستواهم العمري والعلمي، وأن يصحح المعلم هذه التمارين بكل انتباه. المد بالألف والواو والياء –التنوين – الفتحتان – الضمتان – الكسرتان – التاء المفتوحة – التاء المربوطة – اللام الشمسية والقمرية ٠

[٨]محتوى التعبير (تركيب الجمل):

الفترة الأولى: تركيب الجملة الفعلية من الفعل والفاعل والمفعول به، تركيب الجملة الاسمية من المبتدإ والخبر، استعمال حروف الجواب:نعم، بلى، لا – وصف الفاعل والمفعول به مع التذكير والتأنيث في أحوال الإفراد والتثنية والجمع – إضافة المفرد والمثنى والجمع، توسيع الجمل بالظروف المكانية – استعمال الشرط: (إن، مهما، أينما، كيفما، حيثما، متى)- استعمال بعد أن – قبل أن.

الفترة الثانية/ استعمال لأجل ت تقريبا – استعمال أحيانا – تارة –كلما – نادرا – غالبا – استعمال ريثما –كثيرا ما – طالما – استعمال لا غير – فقط – استعمال حينئذ – يومئذ – استعمال لاسيما – فضلا عن – استعمال كان وأخواتها وكاد – استعمال:إن – أن – لكن –كان.

الفترة الثالثة:أسماء الإشارة واستعمالها – استعمال تاء المتكلم – ياء المتكلم –ت –ت- استعمال ضمائر التثنية: نحن – أنتما – هما – استعمال ضمائر الجمع:نحن – أنتم – هم – نحن –أنتن – هن. – استعمال ضمائر الموصول: الذي – التي – اللذان – اللتان –الذين – اللاتي – مراجعة عامة على ما سبقت دراسته.

[٩]النحو: الفترة الأولى: أجزاء الجملة: الاسم – الفعل – الحرف – الاسم وعلاماته – الفعل وعلاماته – الفاعل وإعرابه – المفعول به وإعرابه –اللازم والمتعدي – نائب الفاعل وإعرابه – بناء الفعل للمجهول.

الفترة الثانية: تقسيم الاسم إلى متصل ومنفصل – الاسم المذكر والمؤنث وعلامات التأنيث – إعراب الفعل المصارع – رفعه – نصبه وجزمه مع أدوات النصب والجزم – تدريب على نصب وجزم الفعل المضارع.

الفترة الثالثة: المثنى وعلامات التثنية – الجمع المذكر السالم – الجمع السالم المؤنث – المبتدأ والخبر – وإعرابهما –كان وأخواتها – إن وأخواتها.

[١٠]الصرف:

الفترة الأولى: تعريف علم الصرف – تصريف الفعل – تصريف الاسم – تقسيم الفعل إلى ثلاثي ورباعي – أوزان الثلاثي والرباعي.

الفترة الثانية: أقسام الفعل الصحيح وجدولها – المهموز وأقسامه – تصريف الفعل الصحيح ماضيا معلوما ومجهولا – جدول تصريف الفعل الصحيح مضارعا معلوما ومجهولا.

الفترة الثالثة: جدول تصريف الفعل الصحيح أمرا – فكرة عن الضمائر – تصريف الفعل المضارع معلوما ومجهولا.

[١١]محتوى القراءة:

الفترة الأولى: العمل والراحة – الذئب الطامع والحصان الذكي – البستاني والبستان – النظافة – الملابس – تلميذ لطيف (شعر) في السوق – في قاعة الطعام – يوم في البادية.

الفترة الثانية:وسائل الإنارة – رجال الغد – الصناعة اليدوية – عاشوراء – فصل الربيع – الفراشات(شعر) –الأحاجي –الإحسان للمحتاجين – الصديقان المسافران.

الفترة الثالثة: فصول السنة – الممرضة(شعر) بداية الحرب – القط والأرنب (شعر) توزيع الجوائز – قولوا لي يا ناس (شعر).

[١٢]محتوى الرسم: رسم أداة من أدوات الفصل – الرسوم الحرة بالرصاص – الرسوم من الذاكرة – الأشياء التي رآها التلميذ في المنزل – هندسة المثلثات – المربعات – المستطيلات – رسم الأشجار – رسوم متداخلة للتزيين – رسوم هندسية ذات أشكال رباعية ومثلثات وزوايا – رسم أداة عام – إعطاء أسلوب رسم هذه الأداة – رسوم من الذاكرة باختيار المعلم وغير الحيوانية.

[١٣]محتوى الأشغال: صنع نماذج صالحة من الأدوات المنزلية (من الصلصال) تقطيع ولصق بطاقات – الرسوم الهندسية تغليف الكتاب أوالدفتر – ميناء ساعة – رسم أدوات التلميذ – فتل الحبل – صنع أدوات نافعة – ٠ (حصة واحدة)

[١٤]الكتابة والخط: يدرب التلاميذ على كتابة الحروف والكلمات بخط النسخ– يبدأ تمرينهم على كتابة خط الرقعة من منتصف العام إلى آخره – الحروف التي تكتب فوق السطر في خط النسخ وفي الرقعة – الحروف التي يكتب جزء منها تحت السطر في النسخ وفي الرقعة – الحروف مفردة وفي بدء الكلمة ووسطها ومتطرفة – الأشكال – الأرقام العربية.

[١٥]التاريخ القومي:التوقيت:٣٠ دقيقة (حصة واحدة في الأسبوع)

مبدأ تعريف الزمن:١)اليوم، الشهر، السنة ٢)مدرستي من ناحية الابتكار ٣)مدرستي من ناحية التقدم ٤)قريتي أو حيي: من ناحية التأسيس ٥)قريتي أو حيي: من ناحية التقدم ٦)قريتي أو حيي: الأحداث الكبرى الماضية(الحرب، الجوع، الأوبئة)٧)الأعياد التقليدية للقرية أو للحي،

الأشخاص الأسطورية الكبرى للحي أو للقرية:٨) الزعماء التقليديين ٩)الأعمال الفنية الكبرى والفنيين ١٠)أبرز الأشخاص الأسطورية الأخرى: أكبر المحاربين، أكبر الفلاحين، أكبر المربين أو أكبر الصيادين البحريين

ملاحظة: كل درس يتكون من حصتين: الأولى: إعداد دفتر التحقيق، والحصة الثنية الدرس نفسه.

[١٦] محتوى الجغرافيا:التوقيت ٣٠ دقيقة (حصة/ أسبوع).

التوجيه: ١- جهات الأربع الجغرافية – مبدأ معرفة المجال ٢-تصميم القسم ٣-تصميم المدرسة ٤-مبدأ الخريطة-الأرض داخل المجال ٦-الأرض:شكلها، حركة دوران الأرض حول نفسها ٧-النهار والليل:

مبدأ تعريف المناخ/٨-عناصر المناخ، الرياح، الغيوم، والتساقطات ٩-المواسم ١٠-مناطق المناخ ١١-الساعد، النهر: منبع، مصب، مصعد، مهبط، الضفاف ١٢-الأنهار:روافد – ملتقى النهرين البحر – التضاريس ١٤-مبدأ تعريف التضاريس -١٥أشكال التضاريس – السهل – التل – الهضبة-الجبل.

[١٧]محتوى المحفوظات والأناشيد: يجب أن تكون القصائد مختصرة لا تزيد عن ثمانية أو عشرة أسطر، ومؤلفة حول مواضيع سهلة ومنظمة بعبارة واضحة متابعة لمركز الاستفادة، وليتجنب المعلمون إعطاء التلاميذ قصائد طويلة أو قصائد خيالية لا يفهمونها:

أناشيد تسبيح الله – بنو الكرام - أناشيد المخترعات الحديثة:القطار – نشيد الكشافة -الألعاب الرياضية – نشيد الفلاح – نشيد صوت والوطن – الطفل المؤدب – رباط الأخوة - فصول السنة - احترام المهن.

[١٩] محتوى التربية المدنية والأخلاق:

العمل في الفصل – الواجبات نحو المسلمين – تنظيف الساحة – علينا أن نزين مدرستنا – السلوك الجيد في الشارع – النظام حولنا:الفصول، المنازل- اتباع السلوك الجيد في المحلات والسوق – التواضع – إدمان الكحول –كيف تجلس داخل سيارة – العناية بالملابس تجعلها تدوم طويلا –كيف تلبس جيدا: الأحذية – العنف –الأزرار-على الدراجة أمشي بتأن وعلى اليمين – الوسخ يسبب المرض:الجرب، القرع –الجروح الصغيرة تكبر دون عناية – العمل الجماعي – حرفة المزارع الجيدة – يجب أن تكون فرامل دراجتي سليمة –كن حذرا

على حافة الماء – أستغيث إذا غرق إنسان في الماء –علينا أن نلطف بالحيوانات، ولا يجوز أن نعاملها بقسوة-الغضب: يجب أن نمسك أنفسنا –على الدراجة لا يجوز أن نمشي بسرعة – علينا أن نكون متواضعين – الغيبة:ذكر مساوئ الناس –القرية: على الدراجة أقوم بالإشارة عندما أغير الاتجاه – علينا أن نكون مخلصين – لا يجوز لنا أن نغش –المحكمة –لا ألعب فوق الجسر – التعاون الأسري: احترام القيم الاجتماعية – لا أعبر الطريق أمام سيارة-الخوف:تهدئة البال – الاحتراس من أجل تفادي نيران الحقول والحدائق –الاحتراس في حالة اندلا ع الحريق ونيران الحقول-كل الحرف جيدة – عليتا أن نعين الجرحى – الكسل: آثاره السيئة – علينا أن نقوم بأداء اجبنا بانتظام:الاجتهاد في كل يوم – ستكون مواطنا صالحا –الحرف ضرورية – تقدير جهود العمال – احترام اللائحة – التضامن – العمل المتقن ضروري –الحالة المدنية: شهادة الميلاد، الزواج، الوفاة، الضريبة – علينا أن نكون كرماء نحو العاجزين عن العمل – طريق تقديم الهبة أحسن من الهبة نفسها – العلم الوطني:السلام الوطني –السرقة:أشكالها المختلفة، العقوبات.

[٢٠]محتوى العلوم: الحصة ٤٥ دقيقة في الأسبوع:

I-أدوات – معدات – آلات شائعة الاستعمال – ١-السكين (الساطور أو مقص الأوراق والفأس أو المنخل) ٢-العتلة ٣-مصباح النفط ٤-مشعلة الجيب ٥-الدراجة العادية

ii-٦- دراسة الأغذية(السكر ،الملح ،الحليب ، اللحم ، الزيت (اختياري

iii عض المعدات والمواد الشائعة: ٧-الرمل ٨-الصلصال أو الطين ٩- النفط – ١٠ الخشب والفحم الخشبي -١١ الصابون.

iv-النظافة:١٢-الفم – نظافة الأسنان ١٣- نظافة الأنف ١٤- نظافة الجلد ١٥- نظافة العين ١٦-نظافة الأذان ١٧-علاج الأمراض الجلدية(القرحة الجلدية – الجرب) والجروح١٨-بعض الحشرات الضارة: الذبابة البعوضة ١٩- الماء الصالح للشرب ونظافة الغذاء.

-Vبعض الحيوانات: ٢٠- دراسة ثديية أهلية (البقرة ، الجمل ، الحصان ، الحمار ، الكلب ، القط) ١٨-بعض الحشرات الضارة: الذبابة البعوضة ١٩-الماء الصالح للشرب ونظافة الغذاء.

-Viدراسة الثمار: ٢٢-دراسة ثمرة (المنقة ، التمر ، الغويافا ،البرتغال ،الباباي ، البطيخ ، الدلاء ، الموز ، الفول السوداني ،الفول ،الباميا).

Vii- النبات: الأجزاء المختلفة لنبات ،الجذور ،السيقان ،الأوراق.

viii-بعض الأشجار النافعة في المنطقة: ملاحظة،يقتصر المدرس على دراسة شجرتين نافعتين في المنطقة.

٢٤-٢٥ الكارتى، التبلدى، شجرة الكابوت، التمر الهندي، الكسيدري، الغابات، البلانيت، (زيقينى)، شجرة نيرى، شجرة البلانزن، الورنبى، النخلة أو النخلة الاستوائية، السنط – الصمغ العربي...إلخ.

٥. المنهج المقرر على طلاب السنة الخامسة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وسلم:

[١] محتوى القرآن الكريم: من أول سورة الحاقة إلى آخر سورة التغابن (٦)سور قراءة مجودة (وحفظا)

الفترة الأولى: سورتا: الحاقة –القلم

الفترة الثانية:سورتا : الملك – التحريم

الفترة الثالثة:سورتا: الطلاق – التغابن – مراجعة عامة.

[٢]محتوى التجويد: تعريف التجويد وموضوعه وحكم تعلمه وثمرته – الاستعاذة والبسملة – أوجه ابتداء القراءة – الأوجه التي بين السورتين – أحكام النون الساكنة والتنوين – أحكام الميم الساكنة – أحكام الميم والنون المشددتين – حكم ال الشمسية والقمرية– حكم اللام الواقعة في الفعل– أحكام الإدغام.

[٤]التوحيد:الفترة الأولى: تعريف علم التوحيد – حكم تعلمه – فضله – ثمرته . معنى التوحيد – تقسم التوحيد إلى ثلاثة:١–توحيد المعرفة والإثبات(الربوبية) ٢–الألوهية ٣–الأسماء والصفات – معنى الإشراك وتقسيمه: الشرك الأكبر والشرك الأصغر والفرق بينهما – الاستعانة بغير الله.

الفترة الثانية:حكم الشرك والدليل عليه – عناية القرآن بالتوحيد –حكم الموحد والدليل عليه وحكم المنافق – معنى الطاغوت – شروط حصول فضل لا إله إلا الله:المعرفة – الإخلاص – العمل بالفرائض.

الفترة الثالثة:قواعد الإيمان – شعب الإيمان – تعريف الإسلام وأركانه – تعريف الإحسان –الأمور التي تخرج المسلم من الدين – حكم الخارج من الدين.

[٥]محتوى الفقه:

الفترة الأولى:أقسام المياه، المسح على الخفين، التيمم، الصلاة، آداب المشي إلى الصلاة وانتظارها، صفة الصلاة، سنن الصلاة، الأفعال المكرو هة في الصلاة، سجود السهو. صلاة الجماعة، من أولى الناس بالإمامة–

الفترة الثانية: موقف المأموم من الإمام – متى يشرع المأموم في أفعال الصلاة – صلاة المسبوق – من يعذر في ترك الجمعة والجماعة– صلاة الجمعة

الفترة الثالثة: أهل الأعذار ، صلاة المريض . الصلاة في المكان الوحل – الأحكام المتعلقة بالسفر . السنن الرواتب . الوتر – أوقات النهي.

[٦] محتوى التهذيب (الحديث):

الفترة الأولى: الصدق والكذب – صلة الرحم – الاستئذان وإفشاء السلام – آداب الحديث –آداب الأكل والشرب – آداب الزيارة – وعيادة المريض –حديث:البر حسن الخلق – لعن الله المتشبهين – ألا أنبئكم بأكبر الكبائر –مراجعة عامة.

الفترة الثانية:بر الوالدين –اختيار الرفيق – الغضب والحلم – الرفق بالحيوان – الغيبة والنميمة – أمرت أن أقاتل الناس – حديث وعظنا رسول الله صلى الله عليه سوسلم موعظة – مراجعة

الفترة الثالثة: حق المسلم على المسلم – قل لي في الإسلام قولا – المسلم أخو المسلم – الدين النصيحة – أرأيت إذا صليت المكتوبات – الناس سواسية –كفي بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع – مراجعة عامة.

[٧]محتوى السيرة النبوية:الفترة الأولى:الدعوة الجهرية – دعوته لعشيرته – تعصب قريش على النبي – حصار النبي وآل بيته –مجيء قريش إلى أبي طالب في المرة الأولى – مجيء قريش إلى أبي طالب في المرة الثانية– إيذاء قريش للرسول صلى الله عليه وسلم – إيذاء قريش للصحابة – مطالب قريش من النبي صلى الله عليه وسلم –هجرة الحبشة الأولى – إسلام حمزة وعمر – إسلام حمزة وعمر – هجرة الحبشة الثانية –مراجعة عامة.

الفترة الثانية: إسلام ملك الحبشة – خروج النبي صلى الله عليه وسلم من الحصار –وفد نجران – وفاة خديجة رضي الله عنها – إيذاء قريش للرسول بعد وفاة خديجة – زواج سودة وعائشة – وفاة عمه أبي طالب – إيذاء قريش للرسول –الرحلة إلى الطائف – مراجعة عامة– الإسراء والمعراج – دعوة القبائل إلى الدين.

الفترة الثالثة: بدء إسلام الأنصار – بيعتا العقبة الأولى والثانية – هجرة المسلمين إلى المدينة – اتفاق قريش على قتل الرسول – هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم – طلب قريش الرسول صلى الله عليه وسلم– خروجه صلى الله عليه وسلم من الغار – النزول بقباء – أول مسجد بني في الإسلام – وصول النبي إلى المدينة – أول جمعة في الإسلام – أول خطبة في الإسلام – قدومه إلى المدينة – هجرة آل البيت منع المستضعفين أصل الغزوات.

[٨] محتوى القراءة:

الفترة الأولى: إلى المدرسة – مدرستي – الفتاة السعيدة – علال بن عبد الله – أهوى بلادي – جندي الوطن – رحلة في القطار – نصائح شيخ – في الشارع – السكوت حكمة – مولد النبي صلى الله عليه وسلم(وعلى المدرس بيان بدعية المولد) في السينما.

الفترة الثانية: المذياع – قطرة الماء – الثلج – عيد ميلاد لطيفة (على المدرس بيان بدعية المواليد الشخصية) جدة حنونة(شعر) فصول السمة- الأطفال كالأزهار – في الحديقة العمومية – الإحسان – العفو.

الفترة الثالثة: العزيمة – عاقبة الطيش – مرافقة الأشرار – عاقبة الطمع – رجال الشرطة – رجال الدرك – رجال الإطفاء – الثعلب المحتال والغراب المغرور.

[٩] محتوى الإملاء وقواعده:يدرس الإملاء في هاتين السنتين لغرضين: ١) معرفة قواعد الإملاء نظريا ب) تعويض التلاميذ على الكتابة السريعة مع الصحة والجودة والوضوح ، ولذلك تعد دروس الإملاء طبقا لتسلسل الموضوعات التالية:

١) قواعد دخول (أل) على الاسم ٢) التاء المبسوطة والتاء المربوطة ٣)الهمزة في أول الكلمة ٤)الهمزة في آخر الكلمة(مجردة على الألف والياء والواو) ٥)الهمزة في وسط الكلمة (على النبرة ، على الألف ، على الواو) ٦)الألف المتطرفة.

ويحرص المدرس الكريم على الإكثار من التمارين التطبيقية حول كل موضوع.

[١٠] محتوى الكتابة والخط: يدرب التلاميذ على الكتابة بخط الرقعة لكونه المستخدم كثيرا في الكتابة – القواعد الفنية في الخط نسخا ورقعة – الحروف التي ترتكز على السطر – مكان ارتكاز القاطع – الزوايا – أماكن الاتصال – الحروف المتوازية – الحروف التي تكتب على أكثر من شكل – الحروف المتكررة – القاطع المتكرر – ملحوظة: تطبيق هذه القواعد عمليا وتراعى فيها الدقة والإجادة ويجب تحسين كتابة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والعناوين البارزة بخط النسخ ٠

[١١] محتوى الإنشاء:

الفترة الأولى: المبتدأ والخبر –إضافة المبتدإ وإضافة الخبر – إضافة الفاعل والمفعول به – استعمال ضمائر المفرد: الهاء – ها – استعمال عندما ، بينما ، بعدما ، استعمال نعن ، حبذا ، بئس ، أف . – استعمال أحرف النفي والنهي وأحرف الاستفهام.

الفترة الثانية: استعمال الضمائر المتصلة والمنفصلة – استعمال الشرط وجوابه –(إن – مهما – أينما –كيفما، متى، حيثما) استعمال حروف العطف – استعمال حروف الجر – المبادئ الأساسية لتحرير الرسائل:(المقدمة – العرض – الختام) –رسالة من تلميذ إلى معلمه في المدرسة.

الفترة الثالثة:المدرسة – الأسرة أو العائلة – القرية والمدينة – المسجد- الملعب – مراجعة عامة على ما سبقت دراسته.

[١٢]محتوى النحو:

الفترة الأولى: المعرب والمبني – أنواع البناء – علامات الإعراب الأصلية – بناء الماضي على الفتح والضم والسكون – بناء الأمر على السكون وبناؤه على الفتح – بناء الأمر على حذف الآخر، وعلى حذف النون.

الفترة الثانية: بناء المضارع على الفتح وعلى السكون – إعراب الأفعال المعتلة – المقصور وإعرابه – الأسماء الخمسة وشروط إعرابها –

الفترة الثالثة:الأفعال الناسخة: كان وأخواتها- العطف وحروفه – النعت – المفعول المطلق – المفعول لأجله

[١٣]محتوى الصرف:

الفترة الأولى:تعريف علم الصرف – ما يدخله الصرف وما لا يدخله – تقسيم الفعل إلى: مجرد ومزيد فيه – الفعل الثلاثي المزيد بحرفين وأوزانه.

الفترة الثانية: الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف – المصدر – مصدر الفعل الثلاثي – مصدر المزيد غير المبدوء بهمزة وصل – مصدر الفعل المزيد المبدوء بهمزة وصل.

الفترة الثالثة: اسم المرة – اسم الهيئة – ظرف الزمان –ظرف المكان.

[١٤]محتوى المحفوظات:في هذه المرحلة يمكن أن يبلغ طول القصيدة ما بين ١٢-١٥ سطرا، وأن تكون ذات مواضيع تدعو إلى التفكير والتأمل وتسير جنبا إلى جنب مع مركز الاستفادة:

ملاحظة: ومن الموضوعات التي تشوق التلاميذ في مراحل السنوات الخامسة والسادسة مايلي:

١)أناشيد في معنى الروح الوطنية – حب الوالدين – المدرسة والتعلم -٢)أناشيد في الضراعة والابتهال إلى الله ٣)أناشيد في بعض مظاهر الطبيعة: كزراعة الذرة والفول – ومعنى القطن والحصاد، والصباح والمساء – والشمس والقمر ٤- أناشيد على ألسن أرباب الحرف المختلفة ٥) أناشيد على ألسن الحيوانات:

الأخلاق الإسلامية الكريمة: مثل النجدة – الأمانة – الجهاد – الاعتماد على النفس – ذم الغيبة – بر الوالدين – الصلاة – الحج وفوائده – العمل بالعلم النافع – التحذير من الكذب – التحذير من النميمة والظلم – ذم النفاق – الرشوة – تعليم البنت – الاعتزاز بالدين – المعلم – استعادة الحق المغصوب -: المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين – من أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم في النهي عن:السباب – الشتم – شهادة الزور – أناشيد ومحاورات تحبب الصناعات الناشئة وتحث على العمل وتحارب البطالة والكسل: الحث على العمل – ملحوظة: يحفظ التلاميذ عشرين بيتا من الشعر ويحفظون من النثر عشرين سطرا من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

[١٥]محتوى الجغرافيا:التوقيت ٣٠ دقيقة/حصة أسبوع)

دراسة شاملة محلية:١)قريتي:موقعها، حدودها، تضاريسها ٢)قريتي: مناخها، نباتها، جريانها السطحي ٣)قريتي سكانها من ناحية العدد، التركيب حسب الأعمار، وحسب الجنس، واللغات والديانة ٤)قريتي أنشطة السكان ٥)قريتي طرق ووسائل المواصلات ٦)قريتي:إدارتها ٧)منطقتي الإدارية:موقعها، حدودها، مساحتها ٨) دائرتي: حدودها، مساحتها.

دراسة إقليمية: ٩)إقليمي: موقعه، مساحته، حدوده، تضاريسه (الخريطة) ١٠)إقليمي: مناه، نباته، جريانه السطحي (الخريطة ١٢)إقليمي: سكانه(من ناحية العدد، التوزيع، التركيب حسب الأعمار

والجنس، اللغات والديانة) ١٢) إقليمي: التقسيم الإداري (الخريطة) المواشي، والصيد البحري ١٤)إقليمي: الصناعة اليدوية، الصناعة، السياحة ١٥)إقليمي:طرق ووسائل المواصلات ١٦)إقليمي:التبادلات التجارية.

الملاحظة: بالنسبة للمقاطعة الحضرية باماكو ندرس: الحي بدلا من القرية، والبلدية بدلا من الدائرة، والمقاطعة الحضرية بدلا من الإقليم.

[١٦] محتوى التاريخ: التوقيت(٣٠) دقيقة(حصة /أسبوع)

مبادئ عامة:١) مبدأ تعريف علم الأزمنة التاريخية: التناسل، القرن، الألفي ٢)مبدأ تعريف علم الأزمنة التاريخية:العصر المسيحي والعصر الإسلامي ٣)التقسيمات الكبرى للماضي -: ما قبل التاريخ والتاريخ ٤) أصول المعرفة عن الماضي.

التقدمات البشرية ٥)حياة المجتمع البدائي ٦)الإنسان والنار ٧) الإنسان يحسن جودة طعامه ٨) الإنسان يحسن جودة ملابسه ٩) الإنسان يحسن جودة مسكنه ١٠) الإنسان يحسن جودة إيضائه ١١) الإنسان يحسن أساليبه الزراعية ١٢)الإنسان يحسن وسائله النقلية ١٣) الإنسان وسائله المعلوماتية.

التاريخ المحلي:١٤) منطقتي الإدارية: تأسيسها، توالي الزعماء فيها ١٥)دائرتي: تأسيسها، قادها ١٦) إقليمي في الماضي: الأشخاص التاريخية الكبرى والأسطورية ١٧) إقليمي تأسيسه، الحكام.

ملاحظة: بالنسبة للمقاطعة الحضرية باماكو: نقوم بدراسة المقاطعة الحضرية بدلا من الإقليم.

[١٧]محتوى التربية المدنية والأخلاقية:

١-احترام اللائحة الداخلية ٢- القرية أو التقسيم الإداري ٣-تعداد سكان القرية أو التقسيم الإداري ٤-البلدية ٥-شهادات الحالة المدنية ٦-المديرية ٧الدائرة ٨- الريبة المباشرة: أساسها ٩-الضريبة المباشرة: تحصيلها ١٠- الضرائب غير المباشرة. ١١-مراجعة: المحافظ – الاختصاصات ١٢-رئيس الجمهورية—الاختصاصات ١٣-رئيس الحكومة الاختصاصات ١٤- وزارة الإدارة الإقليمية والأمن (وزارة الداخلية) ١٥-وزارة الخارجية والتعاون الدولي.

المصالح الإقليمية: ١٦=المالية ١٧-الجمارك ١٨-المساهمات المتنوعة ١٩-مصالمالي ٤٥-الوحدةعة ٢٠-مصالح التنمية: تربية المواشي ٢١-مصالح التنمية:المياه والغابات ٢٢-مصالح التنمية: التعاون ٢٣- العدالة ١٤-الشرطة ٢٥-الدرك ٢٦-الصحة ٢٧-التعليم ٢٨- الإدارة الإقليمية للشباب والفنون والرياضة ٢٩-الاتصالات ٣٠-مفتشية العمل ٣١- مجلس الرابعة: (التجنيد) ٣٢- القوات المسلحة(الجنود) ٣٣- مفتشية الشؤون الإدارية ٢٤- إعلان حقوق الإنسان ٣٥- حرية العمل ٣٦-حرية الضمير ٣٧- حرية الصحافة ٣٨- حق التجمع ٣٩-حق الانتخاب ٤٠- كيف يتم الانتخاب ؟ ٤١-الامتثال للقوانين ٤٢-دفع الضريبة واجب ٤٣- السلام الوطني ٤٤-جمهورية مالي ٤٥-الوحدة الوطنية ٤٦- الروح الوطنية ٤٧-علم مالي: السلام ٤٨-حركات الشباب، فائدتها.

[٢٣]محتوى التربية البدنية [٢٤] اللغة الفرنس

٦. المنهج المقرر على طلاب السنة السادسة

[١] محتوى القرآن الكريم:من أول سورة المنافقون إلى آخر سورة المجادلة (٦)سور قراءة مجودة (وحفظا)

الفترة الأولى: سورتا: المنافقون، والجمعة

الفترة الثانية:سورتا: الصف، والممتحنة.

الفترة الثالثة: سورتا:الحشر، والمجادلة.

[٢]محتوى التجويد:مراجعة ما سبقت دراسته في السنة الخامسة – أحكام المدود وأقسامها: المد الأصلي – المد الفرعي – أقسام كل منها – أحكام لفظ الجلالة والراء – بيان القلقة – بيان عدد مخارج الحروف– بيان صفات

الحروف– بيان أقسام الوقف– والمرجع: كتاب هداية المستفيد (حصة واحدة)

[٣]محتوى التفسير: من سورة التكوير إلى آخر سورة التين (من كتاب معاني الكلمات والشرح بالعربية واللغة المحلية).

[٤] محتوى التوحيد:

الفترة الأولى: مراجعة ما سبقت دراسته في السنة الخامسة –الإيمان بأسماء الله وصفاته – صفات الله والأدلة عليها والأدلة عليها: من صفات الله: الوحدات – القدرة – الإرادة – البقاء – المخالفة للحوادث – القيام بالنفس – العلم – الحياة – السمع – البصر – الضحك – الكلام – الغضب – اليد – الرجل – الاستواء – بعض ما يجب تنزيه الله عنه من النقص في حقه تعالى(المستحيلات في حق الله)

الفترة الثانية: الإيمان بالله – بعض الملائكة وأعمالهم – الفرق بين الملائكة والجن – الشيطان وأعماله – الاعتصام من الشيطان –الإيمان بالكتب السماوية.

الفترة الثالثة: الإيمان بالرسل والأنبياء – الفرق بين الرسول والنبي – الصفات الواجبة والجائزة في حق الرسل والمستحيلة عليهم _ أولو العزم من الرسل – الإيمان باليوم الآخر – أسماء اليوم الآخر – الجنة وأبوابها – النار وأبوابها –

[٥]محتوى الفقه:مرجعة ما سبقت دراسته في السنة الخامسة

الفترة الأولى: صلاة الجمعة – صلاة العيدين – صلاة الكسوف والخسوف – صلاة الاستسقاء – صلاة الجنازة الفترة الثانية: الزكاة: تعريفها – مشروعيتها:من الكتاب والسنة – الأصناف التي تخرج منها الزكاة: زكاة بهيمة الأنعام – زكاة الخارج من الأرض – زكاة الذهب والفضة – زكاة عروض التجارة – زكاة الفطر – إخراج الزكاة –مصاريف(أهل الزكاة) – الصوم: معناه –مشروعية الصوم – شروطه – أركانه . واجباته . مفسداته.

الفترة الثالثة: الحج: معناه – أركانه – واجباته – مبطلاته* العمرة: تعريفها – أركانها – الفرق بين الحد والعمرة.

[٦]محتوى التهذيب (الحديث):

الفترة الأولى: التعاون – القناعة – الحياء – الاعتماد على النفس –الأمانة – الصبر – التواضع – الإخلاص – إنما الأعمال بالنيات – اتق الله حيث ماكنت – مراجعة

الفترة الثانية: من نفس عن مؤمن كربة – ما أنزل اله داء... – هل تنصرون وترزقون.... –إن الله كتب الإحسان – ما نهيتكم عنه فاجتنبوه – في الجسد مضغة إذا صلحت...– إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا..– أمرت أن أقاتل الناس...– مراجعة عامة.

الفترة الثانية: ليس الغنى عن كثرة العرض – من رأى منكم منكرا – لا تحاسدوا – مراجعة عامة.

[٧]محتوى السيرة النبوية:السنة الأولى من الهجرة – بناء المسجد الشريف – بدء الأذان – أذان فجر رمضان – أذان الجمعة – يهود المدينة: عداوتهم للمسلمين – إخبارهم عن الرسول قبل بعثته – منافقو المدينة – معاهدة اليهود – القتال: الإذن به – بدؤه – عدد السرايا – عدد الغزوات – السنة الثانية من الهجرة، غزواتها: غزوة قينقاع – غزوة بدر الكبرى –(بعثت بالحق والعدل) فداء الأسرى– غزوة غطفان – غزو ة أحد: خروج الرسول – رجوع المنافقين – أمر الرسول صلى الله عليه وسلم ونتيجة مخالفته – ثبات الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة أحد– شجاعته وصبره – شج وجهه – كسر رباعيته وثنيتيه – جرح وجنتيه – القتلى – السنة الرابعة من الهجرة: غزوة بني النضير – السنة الخامسة من الهجرة: غزوة دومة الجندل، غزوة بني المصطلق، أسباب إسلام بني المصطلق – حادثة الإفك – غزوة الخندق – غزوة بني قريظة.

الفترة الثانية:السنة السادسة من الهجرة: غزواتها، إسلام ثمامة واعترافه – غزوة الحديبية وبيعة الرضوان – صلح الحديبية – السنة السابعة من الهجرة، غزوة خيبر– فتح فدك وصلح تيماء وغزوة وادي القرى – عمر ة القضاء – رجوع مهاجري الحبشة – وإسلام بعض قواد قريش –حوادث السنة الثامنة من الهجرة: غزواتها، غزوة مؤتة: وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم لجيش مؤتة – فتح مكة – غزوة الفتح من عشرين من رمضان –اليوم يوم الرحمة – العفو عند المقدرة – اليوم يوم الرحمة.البيعة.

الفترة الثالثة: – غزوة حنين – غزوة الطائف – رجوع الرسول إلى المدينة – السنة التاسعة من الهجرة: غزوة تبوك – تخلف المنافقين – رجوع الرسول إلى المدينة –السنة العاشرة من الهجرة: بعوث اليمن – حجة الوداع – حوادث –دخول الناس في الإسلام أفواجا – إسلام بني حنيفة – وفد نصارى نجران –تجهيز جيش أسامة – مرض الرسول صلى الله عليه وسلم – وفاته صلى الله عليه وسلم– دفنه صلى الله عليه وسلم – خاتمة – أولاده صلى الله عليه وسلم – أزواجه – هيئته وبعض

أحواله صلى الله عليه وسلم – أخلاقه صلى الله عليه وسلم – معجزاته صلى الله عليه وسلم ويلاحظ حذف الخلاصات.

[٨] محتوى القراءة:

الفترة الأولى: الذئب والحلزون – النملة – حياة الكشاف – الثيران الثلاثة – حديقة الحيوان – القرد والقردة – موسم الحج – المعرض– خضار وسفاج وجزار – صيد السمك – الطبيب الحازم.

الفترة الثانية: عمتي العجوز والقاضي – الحاكم وسار الحمام – في المحكمة – في مركز البريد – آلة التليفون – أسد يموت بحيلة أرنب – أهلكته بلادته – العنب المجيع – مسابقة السلاحف.

الفترة الثالثة: كرة الطاولة = سرك سعاد – الأسد والشيخ العجوز – الكلب والجزار – عدو الحشرات – حق الحيوان – على شاطئ البحر – المصيف – السباحة – توزيع الجوائز = في العطلة.

[٩] محتوى الإملاء وقواعده:يدرس الإملاء في هاتين السنتين لغرضين: ١) معرفة قواعد الإملاء نظريا ب) تعويض التلاميذ على الكتابة السريعة مع الصحة والجودة والوضوح، ولذلك تعد دروس الإملاء طبقا لتسلسل الموضوعات التالية:

١) قواعد دخول (أل) على الاسم ٢) التاء المبسوطة والتاء المربوطة ٣)الهمزة في أول الكلمة ٤)الهمزة في آخر الكلمة(مجردة على الألف والياء والواو) ٥)الهمزة في وسط الكلمة (على النبرة، على الألف، على الواو) ٦)الألف المتطرفة.

[١٠] محتوى الكتابة والخط: يدرب التلاميذ على الكتابة بخط الرقعة – القواعد الفنية في الخط نسخا ورقعة – الحروف التي ترتكز على السطر – مكان ارتكاز المقاطع – الزوايا – أماكن الاتصال – الحروف المتوازية – الحروف التي تكتب على أكثر من شكل – الحروف المتكررة – المقاطع المكررة.ملحوظة: تطبيق هذه القواعد عمليا وتراعى فيها الدقة والإجادة، ويجب تحسين كتابة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والعناوين البارزة بخط النسخ.

[١١] محتوى النحو: للسادس

الفترة الأولى: مراجعة سريعة لما سبقت دراسته في السنة الخامسة – المبتدأ والخبر – الإخبار بالجملة الإسمية والفعلية، والظروف والجار والمجرور –كان وأخواتها – خبر كان (جملة أو شبه جملة)- إن وأخواتها – مواضيع كسر همزة إن

الفترة الثانية:المصدر – إعراب المصدر المؤول حسب مواضعه من الجملة – ما النافية الحجازية – الصفة الممنوعة من الصرف – المفعول معه –المستثنى بإلا وأحكامها.

الفترة الثالثة:الحال – التمييز –المنادى وأدوات النداء – النعت – البدل – الاستفهام.

[١٢]محتوى الصرف:للسادس

الفترة الأولى: تصريف الفعل المضعف – قواعد تصريف الفعل المضعف – جدول تصريف الأجوف –قواعد تصريف الأجوف – تصريف الناقص من باب فعَل وفعِل.

الفترة الثانية:تصريف الناقص من باب فعل واويا ويائيا – تصريف الناقص ماضيا –تصريف الناقص مضارعا وأمرا – تصريف اللفيف بقسميه مع الجدول

الفترة الثالثة:قواعد تصريف اللفيف – تصريف الأفعال المعتلة- اسم الفاعل – اسم المفعول من الثلاثي وغيره – جدول اسم الفاعل – جدول اسم المفعول.

[١٣] محتوى الإنشاء:

الفترة الأولى: المدرسة – الأسرة (العائلة)- القرية والمدينة – السوق – المستشفى – المسجد.

الفترة الثانية: الرسائل الأهلية: رسالة من تلميذ إلى والده – رسالة من أخ إلى أخيه – رسالة من تلميذ إلى صديقه يخبره بحالته – رسالة من تلميذ إلى والده يخبره بنجاحه في امتحان الشهادة الابتدائية – رسائل التهنئة: رسالة من والد إلى ابنه يهنئه بنجاحه في امتحان الشهادة الابتدائية.

الفترة الثالثة: القصص التمثيلية الدائرة –رسالة الدعوة إلى زيارة – رسالة من تلميذ إلى صديقه يدعوه لزيارته في القرية – رسالة من صديق إلى صديقه يدعوه فيها لزيارة المعرض – الألعاب:(مباراة بين فريقين)–رسائل الشكر – ردود الرسائل – تبادل الحوار – مراجعة عامة.

[١٤]المحفوظات: في هذه المرحلة يمكن أن يبلغ طول القصيدة ما بين ١٢-١٥ سطرا، وأن تكون ذات مواضيع تدعو إلى التفكير والتأمل وتسير جنبا إلى جنب مع مركز الاستفادة:

ملاحظة: ومن الموضوعات التي تشوق التلاميذ في مراحل السنوات الخامسة والسادسة ما يلي:

١)أناشيد في معنى الروح الوطنية – حب الوالدين – المدرسة والتعلم -٢)أناشيد في الضراعة والابتهال إلى الله ٣)أناشيد في بعض مظاهر الطبيعة: كزراعة الذرة والفول – ومعنى القطن والحصاد، والصباح والمساء – والشمس والقمر ٤- أناشيد على ألسن أرباب الحرف المختلفة ٥) أناشيد على ألسن الحيوانات:

١ = موضوعات تتحدث عن الأخلاق الإسلامية كالجهاد - التضحية - البذل - الحرية بمفهومها الإسلامي الصحيح - الصراحة في الحق – من محاسن الإسلام:الدعوة بالحكمة - إغاثة الملهوف - الصلاة وكونها تنهى عن الفحشاء والمنكر. ٢ = موضوعات تتحدث عن الزراعة والمخترعات والاكتشافات الحديثة مثل: - الساعة - الزراعة – اختراع المجهر – المذياع – الرحمة – من نوادر الحمقى – الدفاع عن المبادئ الإسلامية – التحذير من المبادئ الهدامة – آثار الصناعة في المجتمع – صلة الناس بعضهم ببعض. يختار موضوعان من كل مقطع (حصة واحدة).

[١٥] محتوى التاريخ القومي:التوقيت: ٣٠ دقيقة (حصة /أسبوع)

الإمبراطوريات الكبرى بالسودان العربي:

١)امبراطورية غانا: أصلها، ذروتها، تدهورها) ٢)تأسيس إمبراطورية مالي ٣) إمبراطورية مالي: من عهد كنكو موسى إلى تدهورها ٤)تأسيس إمبراطورية سونغوي ٥)إمبراطورية سونغوي: من عهد أسكيا إلى تدهورها ٦)تمبوكتو وجينى في القرن ١٦م ٧)الاكتشافات الكبرى في نهاية العصور الوسطى:الورقة، مسحوق المدفع، البوصلة، الدفة، السفينة الشراعية السريعة.

الاتصالات الأولى مع الأوروبيين: ٨)الاكتشافات البحرية الكبرى ونتائجها ٩) النخاسة في إفريقيا.

الممالك السودانية من القرن ١٧ م إلى القرن١٩م

١٠)مملكة بامبارا بسيقو ١١)مملكة ماساسي بكارتا ١٢)مملكة الفولانى بماسينا ١٣) مملكة كنيدوغوالغزو الاستعماري:١٤)الرواد بالسودان (مالي حاليا) ١٥)الاختراق الفرنسي للسودان(مالي حاليا) والمقاومة قصد منع الاختراق الفرنسي للسودان ١٦)ساموري ١٧)أحمد بن شيخ عمر ١٨)بامبا ١٩)الطوارق.

[١٦]محتوى الجغرافيا: التوقيت ٣٠ دقيقة(حصة/أسبوع)

مالي: ١-مالي: موقعه، حدوده، مساحته (الخريطة) ٢-مالي:تضاريسه(الخريطة) ٣-مالي: مناخه (الخريطة)٤-)مالي:المشاهد الطبيعية (الخريطة) ٥-مالي:جريانه السطحي (الخريطة) ٦-مالي: سكانه (التكاثر، التركيب حسب الأعمار والجنس، توزيعه) ٧-مالي: التنظيم الإداري (الخريطة)٨-مالي:الموارد الطبيعية (المناجم، موارد الغابة) ٩-مالي/ الفلاحة(وضعيتها، إنتاجها) ١٠-مالي: الصناعة اليدوية، الصناعة الآلية، السياحة ١٢-مالي:طرق المواصلات ووسائل النقل(الخريطة) ١٣-مالي:التبادلات التجارية.

إفريقيا الغربية: إفريقيا الغربية:التقسيمات السياسية(البلدان وعواصمها).

[١٧]محتوى التربية المدنية:

١- جمهورية مالي: الدستور ٢-رئيس الجمهورية:الاختصاصات ٣-المجلس الوطني:الانتخاب ٤-المجلس الوطني:الاختصاصات ٥-رئيس الحكومة:الاختصاصات ٦-الحكومة:التشكيل، الاختصاصات ٧-مجلس الوزراء ٨- تنظيم الوزارة:دراسة مختصرة ٩- قوات مالي المسلحة:التنظيم ١٠-إعلان حقوق الإنسان ١١-الوطن:الوحدة الوطنية ١٢-العلم الوطني:الشعار، السلام الوطني ١٣- الروح القومية ١٤-حب الوطن والتطرف الوطني ١٥- الامتثال للقوانين ١٦-دفع الضرائب ١٧- التضامن بين الدول الإفريقية ١٨- التضامن بين شعوب العلم ١٩-المجتمع الدولي ٢٠- نظام المرور (درسان) ٢١- الديموقراطية:التعريف وكيفية الإدارة ٢٢- حقوق الطفل: التعليم – الإطعام – الإسكان – الصحة ٢٣-الجمعية التعاونية.

[١٨]الأشغال: تقطيع ولصق الأشكال الهندسية - نحت أدوات صغيرة نافعة - أعمال ذات فوائد - صنع طوب وعريش ومراوح وغيرها - صنع المكاتب والكراسي.

[١٩]محتوى الرسم: التعرف على الألوان الأساسية – (الأخضر، الأزرق، الأحمر، الأصفر) تحديد الخطوط الأفقية بواسطة كراسة أو كوب ماء – رسم الخط الأفقي من سبع أدوات – رسم أداة في الفصل ومع إعطاء أسلوب رسمها – رسوم حرة بالرصاص – دراسة ورقة شجرية – دراسة مجموعة أوراق (مع إعطاء أسلوب رسمها) إنتاج أداة بالفن المحلي – رسوم غير حيوانية من الذاكرة باختيار المعلم– دراسة الزهرة – إعطاء أسلوب الزهرة – رسم قطعة غير حيوانية ٠

[٢٠] محتوى الأشغال: تقطيع ولصق الأشكال الهندسية – نحت أدوات صغيرة نافعة – أعمال ذات فوائد – صنع طوب وعريش ومراوح وغيرها – صنع المكاتب والكراسي ٠

ثانيـا/ ملحق محتوى المرحلة المتوسطة:

١–: المنهج المقرر على طلاب الصف السابع المتوسط

[١] محتوى القرآن الكريم:سور: الذاريات — الطور — النجم –القمر – الرحمن — الحديد – الواقعة.

[٢] محتوى التفسير:سور: الضحى إلى الناس مع الفاتحة. والتفسير الإضافي (الجن) إلى (عبس) الفترة الأولى:الفاتحة — الضحى — ألم نشرح –والتين — العلق — سورة القدر — سورة الهمزة – سورة الفيل – سورة الناس

[٣] محتوى التجويد:تعريف علم التجويد، موضوعه، ثمرته، حكم تعلمه، فضل تلاوة القرآن، آداب تلاوة القرآن، الاستعاذة والبسملة، أحكام النون الساكنة والتنوين: الإظهار، الإدغام، الإقلاب، الإخفاء، أحكام الميم الساكنة: الإخفاء الإدغام الإظهار. حكم الميم والنون المشددين (حصة واحدة). (ويكون كتاب: فن التجويد، بأيدي الطلاب)

[٤] محتوى الحديث النبوي: [كتاب تنبيه االأفهام شرح عمدة الأحكام]

الفترة الأولى: كتاب الطهارة. أحاديث في الطهارة . باب دخول الخلاء والاستطابة . باب السواك . باب المسح على الخفين . باب في المذي وغيره . باب الغسل من الجنابة . باب التيمم – باب الصلاة – فضل صلاة الجماعة — باب سجود السهو — باب الصفوف والإمامة — صلاة الجماعة – موضوع في طاعة الله – الإخلاص — الأمانة. باب الذكر عقب الصلاة — باب الجمع بين الصلاتين

في السفر – والقصر في السفر.المرجع /كتاب تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام للصف الأول المتوسط).

[٥]محتوى الفقه: -الطهارة ١/ الماء الطاهر – الاستنجاء والاستجمار ٢/الوضوء وأحكامه – والمسح على الخفين – ٣/الغسل وأحكامه – والتيمم وأحكامه-*الصلاة ١/أوقات الصلوات الخمس المفروضة ٢/الأذان والإقامة ٣/ صفة الصلاة وأحكامها ٤/ الإمامة وصلاة الجماعة ٥/ سجود السهو ٢/ صلاة الجمعة* ١/ صلاة السفر ٢/ صلاة العيدين ٣/ صلاة الكسوف والخوف ٤/صلاة استسقاء.

(كتاب / مقرر الفقه طبعة وزارة المعارف السعودية ١٤١٩هـ ١٩٩٨م)

[٦] محتوى التوحيد: الفترة الأولى: الله خالق الكون وما فيه – ب/ أركان الإسلام ت/معرفة الله تعالى ومحبته وطاعته ث/التعرف بالرسل – والكتب السماوية.

الفترة الثانية: الصفات الواجبة في حق الله تعالى ب/ الصفات المستحيلة في حق الله تعالى ث/ الصفات الجائزة في حق الله،

الفترة الثالثة/ الإسلام والإيمان، ب/ الرسل والأنبياء – والفرق بين الرسول والنبي ث/ مزايا الإسلام وخصائصه، الإسلام دين السلام والمحبة.

[٧] محتوى السيرة: الفترة الأولى: مقدمة:حالة العرب قبل الإسلام، أ- مولد الرسول صلى الله عليه وسلم، ونشأته – وزواجه بالسيدة خديجة ب/البعثة النبوية - الدعوة في مرحلتيها: السرية والجهرية . وإيذاء قريش للرسول صلى الله عليه وسلم، ومقاومته لهم ت/الهجرة إلى الحبشة ث/ الحصار في الشعب –وفاة خديجة – وفاة أبي طالب.

الفترة الثانية: أ- خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف - اتصاله بالقبائل ، بيعتا العقبة ب/ مؤامرة دار الندوة . والهجرة إلى يثرب(المدينة) ت/ انتشار الإسلام بين القبائل – تحويل القبلة ث/غزواته :غزوة بدر – غزوة أحد – والخندق.

الفترة الثالثة: أ- صلح الحديبية. فتح خيبر. فتح مكة – فتح حنين – الطائف – غزوة تبوك ب/مراسلة الرسول صلى الله عليه وسلم للملوك ت/ اليهود وتآمرهم على الدعوة الإسلامية ث/ حجة الوداع - وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

[٨] محتوى النحو:الفترة الأولى: الكلام وما يتألف منه، أجزاء الكلام، الاسم ـ الفعل ـ الحرف ـ المعرب ـ المبني ـ أنواع البناء و الإعراب، الماضي وأحوال بنائه، الأمر وأحوال بنائه، المضارع وأحوال إعرابه وبنائه ـ الإعراب المحلي، إعراب المعتل الآخر

الفترة الثانية:الفاعل، المفعول به، تمرينات عامة على ما سبق، النكرة والمعرفة، الضمير: تعريفه، دلالته على المتكلم أو المخاطب آو الغائب، أنواع الضمير، المتصل منه والمنفصل والمستتر، العلم، الاسم ـ الكنية ـ اللقب) اسم الإشارة ـ الاسم الموصول ـ المعرف بالألف واللام وبالإضافة

الفترة الثالثة: المفرد والمثنى والجمع وأنواعه ـ إعراب المثنى والجمع (المذكر والمؤنث السالِمَيْن) ـ علامات التأنيث في الأسماء ـ الأسماء الخمسة.

[٩]محتوى الصرف :الفترة الأولى: تعريف علم الصرف – تقسيم الكلمة إلى فعل واسم وحرف– ما يدخله الصرف من هذه الأقسام – المجرد والمزيد – الميزان الصرفي – الفعل باعتبار الزمن.

الفترة الثانية: أوزان الفعل الثلاثي المجرد باعتبار الماضي فقط، ثم باعتبار الماضي مع المضارع – أوزان الفعل الرباعي المجرد والمزيد فيه – تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل.

الفترة الثالثة: تقسيم الفعل إلى جامد ومتصرف – تقسيم الفعل إلى مبني للمعلوم ومبني للمجهول – تصريف الفعل مع الضمائر.

[١٠] محتوى الأدب العربي:الأدب مع المطالعة

[١١] محتوى المطالعة:التلاوة العربية الجزء الرابعالفترة الأولى: ١) عام جديد ٢)في الكتاب ٣) والد ينصح ولده ٤) الأم ٥) الكتاب.

الفترة الثانية: ٦)أيام المكتب ٧)الاتحاد قوة ٨)التعاون الوطني ٩)عدل عمر بن الخطاب ١٠)الفقير.

الفترة الثالثة:١١) يتيم في العيد ١٢)العفة والقناعة ١٣) الصدق أنفع ١٤)العطلة ١٥)وداع المدرسة.

[١٢]محتوى الإملاء: علامات الترقيم: النقطة ـ الفاصلة ـ الشرطة ـ القوس ـالمزدوجان ـالتعجب ـ الاستفهام ـ النقطتان ـ التاء المربوطة ـ التاء المفتوحة ـ الهمزة في أول الكلمة وفي آخرها – الحروف التي تزاد – والحروف التي تحذف (المرجع: الإملاء للصف الأول المتوسط ط/ وزارة المعارف السعودية لعام ١٩٩٨م)

[١٣] محتوى الإنشاء والتعبير: الهدف من درس الإنشاء هو إطلاق مواهب الطالب ليتمكن من الإعراب عن مكنونات نفسه في أي موضوع شاء وفي تعبير ما شاء، يختار بعض الموضوعات على أن لا يقل عن (٢٥) موضوعا في أغراض مختلفة كل سنة من السنوات الدراسية:

الفترة الأولى: الرجوع إلى المدرسة – المدرسة ومرافقها – السوق (البيع والشراء) – في المستشفى أو حوار مع الطبيب.

الفترة الثانية: أ- الرياضة: كرة القدم –كرة السلة –كرة اليد –كرة الطاولة.

ب- في الشارع، ت- السفر والمواصلات – الحجز، ث- في حديقة الحيوانات.

الفترة الثالثة: أ- تحرير الرسائل – رسالة تهنئة إلى صديق لمناسبة عيد – رسالة تهنئة إلى صديق لمناسبة النجاح في الاختبار – طلب موجه إلى إدارة مدرسة (إما لطلب القبول أو استخراج شهادة أو طلب تدريس) رسالة اعتذار – الردود على الرسائل. نهاية محتوى الصف السابع

. المنهج المقرر على طلاب الصف الثامن المتوسط

[١]محتوى القرآن الكريم: سور: الأحقاف – محمد – الفتح – الحجرات –ق.

الفترة الأولى: من أول سورة الأحقاف إلى آية ٢٩ من سورة محمد.

الفترة الثانية: من آية ٢٩ من سورة الحديد إلى نهاية الحجرات

الفترة الثالثة: من أول سورة ق إلى نهايتها.

[٢]محتوى التفسير: :من سورة الانشقاق إلى نهاية سورة الليل.

الفترة الأولى: سورة الانشقاق – البروج – الطارق.

الفترة الثانية: سورة الأعلى – الغاشية – الفجر.

الفترة الثانية:البلد – الشمس – الليل.

[٣]محتوى التجويد: مراجعة لما سبقت دراسته في السنة الأولى.

المدود وأقسامها . الواجب المتصل . الجائز المنفصل . المد العارض للسكون . المد اللازم المثقل الكلمي . المد اللازم المخفف الكلمي- المد اللازم المثقل الحرفي .المد اللازم المخفف الحرفي . مد الصلة . مد البدل . مد العوض . مد اللين . مد الفرق . مخارج الحروف . صفات الحروف . اللام في لفظ الجلالة . لام الفعل . اللام القمرية . اللام الشمسية . (فن التجويد، إعداد عزت عبيد دعاس)

[٤]**محتوى الحديث**: ١الفترة الأولى والثانية- كتاب الجنائز ٢- كتاب الزكاة : بعث معاذ إلى اليمن وفيه حكم الزكاة – مقدار نصاب الفضة والإبل والحبوب والثمار – حكم زكاة الرقيق والخيل – في الواجب من الركاز – في حكم بعث السعاة لقبض الزكاة – فيقسم غنائم حنين وفيه المؤلفة قلوبهم - باب صدقة الفطر في حكم زكاة الفطر ومقدارها ونوعها –كتاب الصيام في حكم سبق رمضان بالصوم – فيما يجب به صوم رمضان والفطر منه – في حكم السحور –في وقت سحور النبي صلى الله عليه وسلم – في حكم صوم من أصبح جنبا – في حكم صوم من أكل أو شرب ناسيا – في حكم جماع الصائم في نهار رمضان – باب الصوم في السفر وغيره حكم الصوم في السفر – في أنه لا عيب على الصائم ولا المفطر في السفر – في صوم النبي صلى الله عليه وسلم في السفر- في حكم الصوم في السفر مع المشقة – في حكم الفطر في السفر للمصلحة – في حكم تأخير قضاء رمضان – في حكم قضاء الصوم الواجب على الميت – في حكم قضاء صوم النذر عن الميت – في حكم تعجيل الفطر – متى يفطر الصائم – في حكم الوصال – باب أفضل الصيام وغيره: في بيان أفضل صيام التطوع – في بيان أحب التطوع بالصيام والصلاة إلى الله تعالى – فيما أوصى به النبي صلى الله عليه وسلم أبا هريرة من صيام وصلاة – في حكم صوم يوم الجمعة – في حكم صوم يوم الجمعة مع غيره – في حكم صوم يوم العيدين – في حكم صوم يومي العيدين وفيه أحكام أخرى – في حكم الصوم في سبيل الله تعالى – باب في ليلة القدر : في الزمن الذي تتحرى فيه ليلة القدر- في الليلة التي تتحرى فيه ليلة القدر – باب في الاعتكاف في حكم الاعتكاف ومتى يدخل معتكفه – في حكم خروج المعتكف أو جزء منه من معتكفه – في حكم الوفاء بالاعتكاف المنذور – في حكم زيارة المعتكف والتحدث معه . المرجع (كتاب تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام للشيخ محمد صالح العثيمين)

الفترة الثالثة: حديث في الصبر والعفو - حديث في الصدق – حديث في الأمانة – حديث في عزة النفس والمصلحة العامة.

[٥] محتوى الفقه:الفترة الأولى: أ= كتاب الجنائز. ب= الصوم – الأعذار التي تبيح الفطر في رمضان – مفسدات الصيام – قضاء صوم رمضان – مستحبات الصيام – ما يحرم صومه وما يكره – ليلة القدر – صوم التطوع – الاعتكاف.

الفترة الثانية:الزكاة: أنواعها وأحكامها: شروط الزكاة – بهيمة الأنعام – الخارج من الأرض – المعادن – الركاز – الذهب والفضة – عروض التجارة – الدين – أهل الزكاة – إخراج الزكاة – زكاة الفطر- آداب الزكاة – صدقة التطوع.

الفترة الثالثة: الحج والعمرة وأحكامهما بالتفصيل: شروط الحج والعمرة – المواقيت – الإحرام – أنواع النسك – محظورات الإحرام _ الدخول إلى مكة والمسجد الحرام- صفة العمرة – أركان العمرة – صفة الحج – أركان الحج وواجباته – الفدية – الهدي – الأضحية – العقيقة). (كتاب / مقرر الفقه طبعة وزارة المعارف السعودية ١٤١٩هـ ١٩٩٨م)

[٦]محتوى التوحيد:معجزات الرسل – مراتب الدين:الإسلام-الإيمان الإحسان- الإسلام عقيدة وعبادة وسلوك – الإسلام دين التوحيد – الملائكة ودليل وجودهم – الجن والشياطين – الثواب والعقاب – الجنة والنار.

[٧]محتوى السيرة النبوية:الفترة الأولى: الخلفاء الراشدون:

الخليفة الأول أبو بكر الصديق، نسبه وفضله، إسلامه – بيعة أبي بكر رضي الله بالخلافة – سياسة أبي بكر، أهم أعماله (١) إنفاذ جيش أسامة (٢) حركة الردة وموقف أبي بكر منها- موقف أبي بكر من مانعي الزكاة –كتاب أبي بكر إلى المرتدين – الفتوح الإسلامية – توجه المسلمين لحرب الفرس والروم – موقعة اليرموك سنة ١٣هـ نتيجة المعركة- جمع القرآن – مرض أبي بكر رضي الله عنه ووفاته

الخليفة الثاني: عمر ابن خطاب رضي الله عنه نسبه وفضله إسلامه- حياة عمر رضي اله عنه بعد إسلامه وقبل خلافته – العهد لعمر بالخلافة – الفتوحات الإسلامية في عهد عمر (أ) فتح العراق وبلاد الفرس.- (ب) موقعة القادسية عام ١٣هـ عمر ورسول سعد – تأسيس الكوفة والاستيلاء على المدائن – قصة عبور نهر دجلة والسير على مائها – موقعة نهاوند عام ٢١هـ وفتح: حمص، وحماة ، وحلب، فتح بيت المقدس –فتح مصر – أهم إصلاحات عمر- استشهاد عمر رضي الله عنه على يد أبي لؤلؤة.

الخليفة الثالث: عثمان بن عفان رضي الله عنه نسبه ونشأته-إسلامه –أثرة في نصرة الإسلام – بيعته- جمع المسلمين على مصحف واحد- امتداد الفتوح في عهده- موجزة عن الفتنة الكبرى – مواجهة عثمان للفتنة – استشهاد عثمان.

الخليفة الرابع: علي بن أبي طالب رضي الله عنه نسبه ونشأته وإسلامه –صحبته للنبي وبلاؤه في الإسلام – بيعته بالخلافة – أهم الأحداث – موقفه بعد توليه الخلافة- علي وعزل الخلفاء – موقعة الجمل – غرة رجب ٣٦هـ معركة صفين٣٦هـ في ذي الحجة –الخطوات المهمة للمعركة – قصة التحكيم وحقن الدماء- نتيجة التحكيم – تنبيه- علي والخوارج- موقعة النهروان استشهاد علي رضي الله عنه ونهاية الخلافة الراشدة – – تعريف موجز عنهم . أهم أعمالهم . الفتوحات الإسلامية . الغزوات في عصرهم . انتهاء الخلافة الراشدة

[٨] محتوى النحو: المبتدأ والخبر – مواضيع تقديم الخبر على المبتدإ وجوبا وجوازا –كان وأخواتها – إن وأخواتها – ظن وأخواتها – حروف الجر – إعراب الاسم المقصور – إعراب الاسم المنقوص- تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل مع بيان أنواع كل منهما . اللازم والمتعدي مع بيان أنواع المتعدي وطرق التعدية . إلحاق تاء التأنيث بالفعل وجوبا وجوازا . نماذج معربة . نائب الفاعل . نماذج معربة . المفعول لأجله . المفعول المطلق وأنواعه- المفعول فيه: ظرفا الزمان والمكان – الأفعال الخمسة – نصب المضارع – جزم المضارع بالأدوات التي تجزم فعلا واحدا. الأدوات التي تجزم فعلين مضارعين – اقتران جواب الشرط بالفاء – أدوات الشرط غير الجازمة . أساليب المدح والذم: نعم وبئس – المستثنى وأحكامه – عمل اسم الفاعل – وصيغ المبالغة – عمل اسم المفعول – عمل الصفة المشبهة باسم الفاعل – عمل اسم التفضيل.

[٩] محتوى الصرف: تقسيم الاسم إلى جامد ومشتق – المصدر: مصادر الثلاثي ومصادر الرباعي – مصادر الخماسي – والسداسي.اسم المرة – اسم الهيئة – المصدر الميمي – المصدر الصناعي – صوغ اسم الفاعل – صوغ اسم المفعول – صيغ المبالغة.الصفة المشبهة باسم الفاعل – وصوغها – اسم التفضيل – وشروط صوغه – اسم الزمان واسم المكان –اسم الآلة.

[١٠]محتوى النصوص الأدبية:التفكر في مخلوقات الله تعالى . إن الله يغفر الذنوب لمن تاب – الإسلام وتعليم المرأة . مكارم الأخلاق . وصية لقائد . من دلائل قدرة الله . إن أكرمكم عند الله أتقاكم . من أمثال العرب مدح – واعتذار، لكعب بن زهير – في نظام العمل لابن المقفع . ففي الفخر للمرقش الأكبر –في المدح للفرزدق –الحماسة لقطري بن الفجاءة – نداء الشباب لإبراهيم ناجي . حديث المعذبون الثلاثة

على الأستاذ أن يتبع الخطوات الآتية:

١=التعريف بالشاعر ٤=شرح الأبيات شرحا أدبيا ٢=مناسبة النص ٥=تحليل النص
٣=شرح المفردات ٦=أسئلة للمناقشة

[١١] **محتوى المطالعة العربية**:التلاوة العربية الجزء الخامس.المدرسة – في الفصل مع الصغار – الوحدة والكتاب – الكتب – إما حياة وإما ممات – الحرية – العلم والجهل – العدل أساس الملك – دعها فالحق أنطقها – ويل للقوي من الضعيف – المال – أحب من الناس العامل – خصام الأخوين –أيا بني –عسكري مثل بابا. [١٥ موضوعا)

[١٢] محتوى الإملاء: ١-القسم الإملائي: الهمزة المتوسطة – الألف اللينة – تاء التأنيث الساكنة وتاء التأنيث المربوطة.

٢-القواعد الإملائية: ما آخره ألف من الأسماء العربية والأفعال– ما آخره ألف من الأسماء الأعجمية والحروف – مواضع زيادة الألف – مواضع زيادة الواو- حذف الألف وسط الكلمة – حذف الألف من بعض أسماء الإشارة و (ها) التنبيه – تدريبات على ما سبقت دراسته. حذف الألف من (ما) الاستفهامية – وصل بعض الكلمات- وصل بعض الكلمات ب (ما) – الهمزة المتطرفة المسبوقة بمتحرك – الهمزة المتطرفة المسبوقة بساكن – علامات الترقيم – تدريبات على ما سبقت دراسته – المرجع (الإملاء) للصف الثاني المتوسط بفصليه الدراسيين الأول والثاني لوزارة المعارف السعودية ط ١٤١٩هـ ١٩٩٨م)

[١٣]محتوى الإنشاء:: الهدف من التعبير هو إطلاق مواهب الطالب ليتمكن من الإعراب عن مكنونات نفسه في أي موضوع شاء . وفي تعبير ما شاء . الإدارة تختار بعض الموضوعات على أن لا يقل عن(٢٥) موضوعا من أغراض مختلفة كل سنة من السنوات الدراسية. مع دراسة:

النشرات: نشرة الأخبار عبر التلفاز – النشرة الجوية – المرور: الشرطة – الإشارات – الحوادث – حماية البيئة – النظافة – الأعياد:عيد الفطر- عيد الأضحى – عيد الإستقلال – عيد الجيش – الأمراض والعاهات – الرياضة:ألعاب القوى – التدريب على تحرير الرسائل وتلخيص المقالات.

٣. المنهج المقرر على طلاب الصف التاسع المتوسط

[١]محتوى القرآن الكريم: سور: الشورى – الزخرف- الدخان- الجاثية.

[٢] محتوى القراءة المجودة سور: الشورى- الزخرف – الدخان – الجاثية.

[٣]محتوى التفسير:سورة عم – سورة النازعات– سورة عبس- سورة التكوير- سورة الإنفطار- سورة المطففين.

(ملاحظة)يتم شرح الآيات شرحا إجماليا مع ذكر معاني المفردات، وأسباب نزول الآيات،

[٤] محتوى الفقه:١-النكاح وأحكامه ٢-الطلاق وأحكامه ٣-العدة وأنواعها والإستبراء ٤- الجهاد –البيوع: تعريفه – ما ينعقد به البيع – شروط البيع – البيوع المنهي عنه: بيع الملامسة، والمنابذة، والحصاة، وبيع الرجل على بيع أخيه، بيع الحاضر للبادي، بيع النجس، بيعتين في بيعة، تلقي السلع قبل نزولها إلى السوق، التصرف في المكيل والموزون قبل قبضه – بيع العينة مع الإشارة إلى مسألة التورق، البيع بعد نداء الجمعة الثاني – بيع الأصول والثمار – الخيار – السلم – الربا والصرف – القرض – الحوالة – الصلح – الوكالة – الشركة – اللقطة – اللقيط- الوديعة – العارية – الإجارة

[٥] **محتوى الحديث**:[الأحاديث الدالة على موضوعات الفقه في نفس الصف]

(المرجع كتاب تيسير العلام شرح عمدة الأحكام لعبد الله بن عبد الرحمن ابن صالح آل بسام)

الحث على الصدقة- النهي عن البخل -الحث على طلب العلم- الحث على العمل – الحث على بر الوالدين – النهي عن الزنا.

[٦] محتوى مصطلح الحديث:ليس في المنهج مصطلح الحديث.

[٧] **التوحيد** إخلاص العبادة لله ودليل وحدانيته- فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب- باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب- باب الخوف من الشرك- باب الدعاء إلى شهادة لا إله إلا الله- باب تفسير التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله-باب ما جاء في الرقى والتمائم.

[٨] محتوى التاريخ:الدولة الأموية: قيامها-خلفاؤها –أهم الأعمال في الدولة الأموية – فتوحات الدولة الأموية – عوامل ضعف الدولة الأموية وانهياره.

الدولة العباسية: قيامها-خلفاؤها-أهم الأعمال فيها –عوامل ضعف الدولة العباسية وانهيارها.

فكرة موجزة عن معالم الحضارة الإسلامية- نظام الحكم-والإدارة- العلوم والآداب-الفنون والعمارة- الأحوال الاقتصادية.

[٩] محتوى النحو: التوابع/ النعت وأنواعه- التوكيد- العطف بالحروف- البذل- الحال- التمييز وأنواعه-الممنوع من الصرف وأنواعه وإعرابه.

العدد: تذكيره وتأنيثه- تعريف العدد وتنكيره – ما يصاغ منه على وزن (فاعل)إعراب العدد- وبناؤه – إعراب المعدود –كنايات العدد- كم الخبرية- والاستفهامية – تمييزهما – المنادى وأقسامه – بيان حكمه من حيث الإعراب – المفرد في هذا الباب – الندبة – تعريفها – أداتها – شروط الاسم المندوب – حكمه –وجوه استعماله – الاستغاثة – تعريفها وأداتها – حكم المستغاث به والمستغاث لأجله من حيث جرهما بلام الجر. الاختصاص –تعريفه – الغرض من استعماله- الاختصاص بأي وأيتها من حيث الإعراب والبناء- الجمل التي لها محل من الإعراب والجمل التي لا محل لها من الإعراب.

[١٠] محتوى الصرف:تقسيم الاسم إلى مقصور ومنقوص وممدود –وصحيح وشبيه بالصحيح، وكيفية تثنيتها وجمعها جمعا مذكرا سالما ومؤنثا سالما- التصغير . النسب . الإبدال والإعلال .

[١١] محتوى النصوص الأدبية: النصوص الأدبية مع المطالعة

[١٢]**محتوى المطالعة: التلاوة العربية** الجزء الخامس.

١)إتقان العمل ٢) تحية الناشئين ٣)كيف أريد أن ينال ولدي ٤)الثور ٥)الأرنب والأسد ٦)الصداقة والأصدقاء ٧)ما أكثر إخوان الرخاء ٨)حماري ٩)الإيثار ١٠)حكم ونصائح ١١)الأم مدرسة ١٢) وصية أعرابية لابنتها ١٣)الأعياد في الإسلام ١٤)البؤساء في العيد ١٥)الشرف ١٦)الكلام والصمت.

[١٣] محتوى الإملاء:مراجعة لما سبقت دراسته في الصف الثاني، ١-الحروف التي توصل (من، وعن، وفي،)، (من).

٢- الحروف التي تفصل (أن وإن) ٣-الألف المبدلة من التنوين وياء المتكلم.

الهمزة المتوسطة على ألف- الهمزة المتوسطة على واو – الهمزة المتوسطة على ياء – الهمزة المفردة وسط الكلمة – تطبيقات عامة – دخول همزة الاستفهام على همزتي القطع والوصل – الهمزة الممدودة –من علامات الاختصار- تطبيقات على ما سبقت دراسته. . المرجع (الإملاء) للصف الثالث المتوسط بفصليه الدراسيين الأول والثاني لوزارة المعارف السعودية ط ١٤١٩هـ ١٩٩٨م

[١٤] محتوى الإنشاء: الهدف من دراسة الإنشاء هو إطلاق مواهب الطالب ليتمكن من الإعراب عن مكونات نفسه في أي الإدارة تختار بعض الموضوعات على أن لا يقل عن ٢٥ موضوعا في أغراض شتى:

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وسلم.